١٢٥



في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٢٤


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٥)

اليـــمــن

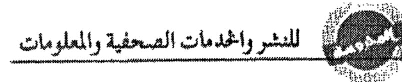
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الرابع والعشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

حرب اليمن تزيد من انقسام العالن العربى

	اليمن	الراى العام	94-06-06	160

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

حصار عدن: اختراق سياسى

	اليمن	الكفاح العربى	94-06-06	161

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

دول الخليج تعترف ضمنابوجود واقع انفصالى فى اليمن

سليمان نمر	اليمن	الحياة	94-06-06	163

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

دول مجلس التعاون الخليجي : الوحدة اليمنية تمت بالتراضى ولا يمكن ان تستمر الا به

	اليمن	الحياة	94-06-06	165

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

راى خليجى: افكار قاتلة

احمد البوسطة	اليمن	الراى العام	94-06-06	167

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

سخط فى الجنوب لاستمرار القصف والشمال يتجاهل وقف القتال

لطفى شطاره	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-06	168

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

شروط الشمال لحوار الجنوب :الغاء الانفصال واستبعاد البيض

عبد الوهاب المؤيد	اليمن	الوسط	94-06-06	169

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

شهر الجنون فى اليمن

عرفان نظام الدين	اليمن	الحياة	94-06-06	173

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

صنعاء : 600 قتيل من القوات الشمالية

ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-06-06	175

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

طائرات شمالية تقصف مصفاة عدن النفطية

وكالات الانباء	اليمن	الايام	94-06-06	176

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

طيران صالح يشعل مصفاة عدن والجنوب يشكل فرق مقاومة شعبية

وكالات الانباء	اليمن	الانباء	94-06-06	178

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

عدن تتطلع الى اصدقائها للضغط على صنعاء

رويتر	اليمن	الايام	94-06-06	180

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

عدن تناشد المجتمع الدولى ارسال اطباء لمعالجة الجرحى

رويتر	اليمن	الحياة	94-06-06	181

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

علامة استفهام
عبد السلام داود | اليمن | الاخبار | 94-06-06 | 182
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

عوامل عديدة تصب فى مصلحة اليمن الجنوبى
سلوى الاسطوانى | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-06 | 183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

قصف مصفاة البترول فى عدن
وكالات الانباء | اليمن | العربى | 94-06-06 | 185
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

قيادات جنوبية ترد على سيناريوهات الانشقاقات
اليمن | الوسط | 94-06-06 | 186
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

كرة النار فى ملعب الجميع
اليمن | الراى العام | 94-06-06 | 190
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

لعبة الدمى بين مضيق هرمز ومضيق باب المندب
نبيه البرجى | اليمن | الكفاح العربى | 94-06-06 | 191
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

مبارك يتابع تطورات الموقف العسكرى فى اليمن وجهود وقف القتال
اليمن | الاهرام المسائى | 94-06-06 | 193
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

مدارات: فى مصلحة من استمرار هذه الحرب؟
احمد البوسطة | اليمن | الايام | 94-06-06 | 195
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

هدنة فى مناطق البترول
اليمن | العالم اليوم | 94-06-06 | 196
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

هذااليوم: حوار فى اليمن!
يوسف علاونة | اليمن | السياسة | 94-06-06 | 198
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

هل يطفىء القرار الدولى النيران اليمنية؟
اليمن | الوسط | 94-06-06 | 199
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

وبدات لعبة " تدويل" الازمة اليمنية!
عماد الدين حسين | اليمن | العربى | 94-06-06 | 201
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والعشرون) 1994

المصدر : الأسبوع العربي

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجلاء مئات من العرب والاجانب من اليمن الاسبوع المقبل

■ جنيف - رويتر - قالت منظمة الهجرة الدولية امس الجمعة انها ستباشر الخميس المقبل عملية لاجلاء ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ عربي واجنبي تقطعت فيهم السبل في الحرب الاهلية في اليمن. واشارت الى ان غالبية الاجانب من الفلسطينيين وجنسيات عربية اخرى سيجري نقلهم على ظهر سفينة من عدن.

واوضحت الوكالة (مقرها جنيف) ان العمال المهاجرين الذين يعملون، خصوصاً في صناعة الفنادق، هم فلسطينيون وعراقيون ومصريون وصوماليون واردنيون وفيليبينيون.

وقالت ناطقة باسم منظمة الهجرة الدولية في بيان صحافي «اول عملية اجلاء ربما تتم على ظهر سفينة من عدن الخميس المقبل». وأوضحت أن عدد العمال الاجانب يتجاوز ٥٠٠ شخص تقطعت بهم السبل في القتال الذي اندلع منذ نحو شهر.

وأضافت المنظمة التي وجهت نداء الى الدول مانحة المساعدات لتمويل اجلاء الاجانب المحتجزين انها حصلت على تعهدات من بريطانيا والمانيا بالمساعدة في استئجار سفينة، وان العمال سيغادرون اولا الى جيبوتي قبل اعادتهم الى اوطانهم من هناك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرة
التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٤

اشادة بجهود مبارك من أجل حل الأزمة اليمنية

بون - أ ش أ - ابرزت الاذاعة الالمانية الدور الهام والبارز الذى يبذله الرئيس حسنى مبارك من اجل حل المشكلة اليمنية. وقالت فى صدر نشرتها امس ان الرئيس مبارك يعتبر من خبراء منطقة الشرق الأوسط الذين يعلمون خفايا الصراع فى اليمن. وقالت ان مبارك باتصالاته الواسعة بكل اطراف الصراع قد يستطيع أن يحقق مالم تستطع جهود الوساطة الدولية الأخرى تحقيقه.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤



الإبراهيمي رجل المهام الصعبة في العالم الثالث

لندن: «الشرق الاوسط»

ربما يجد الجزائريون صعوبة في تسوية خلافاتهم الداخلية لكنهم يتمتعون بسمعة فريدة في مضمار التوسط بين الخصوم على الساحة الخارجية.

لهذا السبب قوبل ترشيح الاخضر الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري الأسبق، مبعوثا خاصا للأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى اليمن بالترحاب من جانب جميع الأوساط.

والابراهيمي موجود الآن في جوهانسبرج حيث له ومنذ ستة شهور مكتب خاص بصفته رئيسا لمراقبي الأمم المتحدة الذين كلفوا مراقبة اول عملية انتخابات حرة تجرى في جنوب افريقيا. ونجح الابراهيمي خلال مرحلة الانتقال الحرجة في اقامة علاقات عمل وثيقة مع نيلسون مانديلا وفريديريك دي كليرك.

وسبق للابراهيمي، الخبير في شؤون العالم الثالث، ان مثل الامين العام للامم المتحدة في زائير حيث نجح في رعاية حوار وطني تكلل بتشكيل حكومة جديدة مثلت جميع الفئات السياسية في البلاد. إلا ان المشروع أوقف عند منتصف الطريق بسبب رفض الرئيس موبوتو سيسي سيكو الاعتراف بالحكومة الجديدة.

الا ان وساطة الأمم المتحدة ودور الابراهيمي كانا، وبشهادة الجميع، مسؤولين عن تجنيب زائير حمامات دم.

وكان الدكتور غالي يفكر، حسبما ورد، في ايفاد الابراهيمي الى رواندا عندما اثير الموضوع اليمني.

ونجح الابراهيمي، رغم كونه عضوا في جبهة التحرير الوطنية الجزائرية التي تحمل الآن مسؤولية الكثير من مشاكل الجزائر، في كسب الاحترام داخل الجزائر وخارجها.

فقد رحب عبد العزيز عبد الغني، مبعوث صنعاء الى المحادثات الحالية في نيويورك، بترشيح الابراهيمي واشاد بشخصيته الفذة المتميزة».

وللابراهيمي علاقات شخصية مع كل من محمد باسندوة، وزير خارجية الجمهورية اليمنية، وعبد الله الاصنج، الذي عين اخيرا وزيرا للخارجية في الحكومة التي شكلت في عدن.

وتتضمن خبرات الابراهيمي في مضمار حل الخلافات جهود الوساطة التي قام بها عامي 1979 و1980 بين طهران وواشنطن للافراج عن الدبلوماسيين الاميركيين الذين احتجزوا رهائن في طهران. وترأس الوفد الاميركي في تلك المفاوضات وارين كريستوفر، وزير الخارجية الاميركي الحالي.

وشارك الدبلوماسي الجزائري ايضا في مفاوضات اجريت مع مسلحين خطفوا طائرة لنقل الركاب وأمروا طاقمها بالتوجه الى الجزائر.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


الأخضر الابراهيمي

أصدقاء الابراهيمي يصفونه بـ«الجاد والمتفاني في عمله». اما هو، فيقول انه يستمتع بجهود الجمع بين الخصوم. وفي ما يتعلق الامر باليمن، فان مهمته الاولى ستكون رئاسة بعثة لتقصي الحقائق. اذ يتعين عليه التوجه الى اليمن بشماله وجنوبه والاستماع جيدا والاطلاع على الموقف عن كثب قبل ان يرسم مساراً واضحا للعمل المطلوب.

عليه ايضا ان يضع خطة للتعجيل بتنفيذ وقف اطلاق النار ومراقبة الالتزام به على ان يعقب ذلك اجراء محادثات بين صنعاء وعدن ربما في الولايات المتحدة.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآثمون والمحرضون والغائبون فى محنة الشعب اليمنى.!

تحققت كل التوقعات التى حذر منها عدد من الرؤساء العرب، وخاصة الرئيسين «حسنى مبارك وزايد بن سلطان» قادة اليمن.. اعترفت الحكومة اليمنية فى صنعاء بالخسائر الكبيرة والأعداد الضخمة من القتلى والجرحى والمشردين نتيجة استخدام القوة العسكرية فى فرض الوحدة اليمنية.. كما انها ناشدت الأمم المتحدة مساعدتها فى ايواء اليمنيين الذين هدمت الحرب بيوتهم وتركتهم فى العراء.. كما طلبت سرعة تزويدها بالأغذية والخيام والمواد الطبية لعلاج الجرحى وتقديم المعونات الانسانية التى اصبحت فى حاجة ملحة لها!

ففى رده على سؤال بحفل تكريم الاعلاميين المصريين، كشف الرئيس مبارك عن جانب من الحقائق الهامة التى سبقت اندلاع الحرب فى اليمن، وانه حذر مرارا الرئيس اليمنى من مخاطر الوحدة بقوة السلاح، مطالبا بالفصل بين القوات، ومحاولة تقريب وجهات النظر لانقاذ الموقف.. كما حذر «مبارك» من مخاطر انعكاس ذلك داخل الشعب اليمنى.. وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة ظل يوجه تحذيراته ومناشداته للمسئولين اليمنيين الاستجابة لطلبه وقف القتال حقنا لدماء اليمنيين!!

والتقى زايد فى رايه مع مبارك، فى مواصلة تقديم النصح الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، بأن استخدام القوة فى فرض الوحدة مبدأ خاطىء له عواقب وخيمة.. وانه يجب تطويق الازمة قبل استفحالها.. وتفرض علينا أمانة الكلمة أن نسجل هنا لكل من زعيمى مصر والامارات المتحدة، ملاحقتهما للازمة اليمنية من البداية، بحس قومى ونقاء اخلاقى، وكان كل من الرئيسين جريئا فى تحميله مسئولية مايقع للشعب اليمنى على قادته، سواء فى صنعاء ام فى عدن، بل ان زايد بن سلطان، لم يتردد فى وضع النقاط على الحروف ونحى سموه لغة الدبلوماسية جانبا عندما وجد انها ستكون قيدا على معرفة الحقائق، ليعلم عالمنا العربى ماذا يجرى على أرض اليمن، ولم يخف تألمه من أساليب المماطلة فى وقف القتال وحقن دماء اليمنيين، وعلى الرغم من أن «زايد» يرتبط بعلاقات وطيدة مع الرئيس اليمنى، الا أنه صارحه عبر الاثير ومن خلال المبعوثين القادمين والذاهبين، بأن الوحدة لايمكن ان تفرض بقوة السلاح، وقال كلمة لايمكن ان يجرؤ على قولها غير رجل شجاع.

وتناقلتها معظم الصحف العربية والاوروبية، حيث قال: ان الشعب اليمنى حر مثل سائر الشعوب، ومصيره ليس ملكا لأحد، وهو صاحب الحق فى تقرير مصيره، وان استقراره هو الهدف الذى يسعى اليه الجميع.. وقال سموه: لقد ناشدت الرئيس «على عبدالله صالح» اكثر من مرة، وكررت ندائى له بوقف القتال فورا والاستجابة الى الوساطة دون مماطلة.. وعندما طالب «زايد» بان يطرح هذا الخلاف على الشعب اليمنى، كان يهدف سموه من وراء ذلك مساعدة القيادة اليمنية فى فتح منفذ دستورى أمام أطراف الأزمة اليمنية، بالرجوع الى راى الشعب اليمنى ليصدر حكمه فيها باى وسيلة من الوسائل الديمقراطية، ليقول كلمته الفاصلة، بدلا من الاحتكام الى السلاح واهدار الدماء فى حرب لايكون فيها غالب ولا مغلوب حتى ولو حقق انتصارا مؤقتا، وسيكون الخاسر هو الشعب اليمنى!

ذاكرة التاريخ

بقلم : **زكريا نيل**

وهنا.. وبعد ان كان الموقف العسكرى هدأ بعض الشىء فى اليمن.. ثم عاد الشماليون الى تصعيده من جديد..

- هل يمكن القول: بان الازمة اليمنية اقتربت من بداية النهاية؟
- وهل استطاع العمل العربى ان يحدد دوره فيها؟
- وهل المواقف التى كان يلفها الغموض، اصبحت واضحة الهوية؟

اولا - فيما يمكن ان يقال ان الازمة اليمنية اقتربت



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

من نهايتها، فان ذلك يكون صحيحا لو تصورنا ان الازمة شانها شان ماسبقها من تجارب وحدوية مماثلة.. توحدت فيها دول ثم ضربها الانفصال بعد فترة وجيزة كما حدث بين باكستان وبنجلاديش.. وكما جرى بين مصر وسوريا.. وانه بعد الانفصال، ذهب كل الى حال سبيله.. لكن القياس هنا.. ليس على اطلاقه.. لماذا؟

لأن العديد من المحللين لعناصر الأزمة اليمنية، يرون فيها خصوصية عشائرية، ومن ثم فان أى تسوية لها ليست محكومة بالوصول الى قرار بوقف القتال او الدخول فى حوار بين الجانبين فحسب.. ولكن بسبب هذه الخصوصية العشائرية سيظل ملف الأزمة مفتوحا، مادامت الكيانات القبلية الشمولية والضاربة فى أعماق المجتمع اليمنى، أصبحت تمثل «المرجعية» لأى نظام قبلى، والذى لابد من ان يأخذ منها الضوء الأخضر لتحركه، وخاصة في حالات التحولات المصيرية، او التوجهات السياسية الكبرى!

ثانيا - اذا كان العمل العربى قد حدد موقفه فى الأزمة اليمنية، فان ذلك كان باضعف الايمان، وربما يكون ذلك قد حدث مرحليا، حيث كانت اليته الضاغطة هى النصح بالكلمة الصادقة، الى جانب الضغط الاعلامى، الذى تولى بكل جدية وموضوعية كشف المحاذير التى قد تلقى بالقيادات اليمنية المتطاحنة فى منزلقات ربما تدفع بها الى سراديب المهالك والوقوع فى قبضة تجار الأزمات!

ثالثا - فيما يتصل بالمواقف التى كان يلفها الغموض، ثم انكشفت هويتها.. فقد كان من هؤلاء الاثمين المعوقين للوفاق من حرض على أن سلاح القوة هو الفيصل فى فرض الوحدة وهؤلاء يشكلون «مجموعة من القوى المتصارعة» التى لايجمعها اى رباط مقدس سوى الوصول بالازمة المشتعلة الى طريق «اللاتراجع» عن القتال وتوسيع دائرة المعارك، ليزداد الطلب على اسواق «تجارة السلاح» بما تحققه من أرباح لاحدود لها لشرائح معروفة فى المجتمع اليمنى، ولتنمى فى القوى المعروفة بنزوعها الى الهيمنة تطلعها الى الاستيلاء على السلطة فى صنعاء!

أما المؤيدون للقتال من وراء حجاب، فهؤلاء يمثلون كتلة المتعاطفين مع مغامرة غزو الكويت، وليس بالأمر الغريب أنهم ظهروا بعد ذلك علانية الى جانب استخدام القوة فى فرض الوحدة، كما عارضوا معالجة مجلس الأمن لاحتواء الأزمة، وتطويقها.

وهناك ايضا «الصامتون» وهؤلاء هم الذين لاذوا بالانكماش والتقوقع، إما لاصابتهم بالقرف والاكتئاب مما اصاب العرب من ذل ومهانة، وإما لأنهم اختاروا الاعتصام وراء العزلة!

وهناك تساؤل اخير وهام..

لماذا انفردت مصر ودول مجلس التعاون الخليجى - السعودية والكويت والامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر - بالتوجه الى مجلس الأمن لبحث الأزمة اليمنية، دون جامعة الدول العربية؟

واضح تماما منذ بداية الأزمة.. انه كانت هناك خطوط اتصال غير مرئية، بين صنعاء وبين بعض دول التعاطف مع مغامرة «غزو الكويت»، لاجهاض اى دور قد تقوم به جامعة الدول العربية، فى احتواء الأزمة، ومن ثم فانه عندما دعت امانة الجامعة العربية الى اجتماع عاجل، على مستوى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء، وذلك بطلب من جمهورية مصر العربية، فوجئت برفض «صنعاء» عقد هذا الاجتماع وأعلنت ان ماحدث هو شان من شئون اليمن الداخلية، كما انها حالت دون وصول وفد من امانة الجامعة العربية الى صنعاء للقيام بدور الوساطة وتهدئة الموقف بين الجانبين، وعندما احدث هذا التصرف اليمنى استياء فى الأوساط العربية، عادت فسمحت لوفد الجامعة بدخول صنعاء، ومع ذلك لم يستطع وفد الجامعة ممارسة مهمته على الوجه الصحيح، واضطر للعودة الى القاهرة دون أن يتمكن من التوفيق بين الجانبين!

اذن.. هناك من هو وراء افشال عقد مجلس الجامعة العربية، وافشال مهمة بعثة الأمانة العامة!

وأمام كل هذه التطورات والأشواك التى تضرب أرضية الوصول الى مجلس جامعة الدول العربية، وأمام عدم القبول بتدخل الأمانة العامة نفسها، لم يكن هناك من خيار أمام الدول العربية الحريصة على احتواء الازمة وتطويق المعارك بين الجانبين المتقاتلين سوى اللجوء الى مجلس الأمن الدولى..

ومع ذلك فان السيد «عمرو موسى» وزير خارجية جمهورية مصر العربية، قد حدد مهمة اللجوء الى مجلس الامن بتصريح واضح، اكد فيه ان وقف القتال سيسمح بالحفاظ على وحدة اليمن ووقف نزيف الدماء!

اريد أن أقول أيضا..

هل نحن كلنا آثمون فى مواقفنا تجاه اليمن.. لأننا تجاهلنا ما كان يحدث منذ قيام الوحدة بين شطريها الشمالى والجنوبى.. ربما كان هذا الابتعاد لأن افرازات كارثة غزو الكويت كانت تضغط على صدورنا، وتكاد ان تخنقنا من هول ما خلفته من كوارث اقليمية وقومية واجتماعية! ومن ثم انغرسنا فى مازق التوجس من المستقبل، الى ان وقعت الكارثة!!



المصدر : الرشاد الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٤

الحرب تزحف على حقول النفط

دبي ـ رويتر : تزحف الحرب المشتعلة في اليمن منذ شهر على حقول النفط في جنوب البلاد حيث تقوم اكثر من ٢٠ شركة اجنبية بعمليات التنقيب الا ان قلة منها هي التي حالفها الحظ.

وانتاج اليمن البالغ نحو ٣٥٠,٠٠٠ برميل يوميا هو مجرد جزء بالغ الصغر من امدادات النفط العالمية واحتياطياتها المعروفة هي كالقزم بالمقارنة مع احتياطيات كبرى الدول العربية المصدرة للنفط لكن الشركات الاجنبية استثمرت مئات الملايين من الدولارات هناك.

ولم تتاثر بالحرب المنطقتان الرئيسيتان المنتجتان للنفط وهما مارب في الشمال ومسيلة في الجنوب. وتجنب الجانبان فيما يبدو الهجوم على منشآت النفط التي تدر عليهما ما يلزم لتمويل المجهود الحربي وهي حيوية للاقتصاد اليمني الذي يواجه ازمة مالية ويعتمد اساسا على الزراعة.

لكن القوات الشمالية دخلت محافظة شبوة التي كانت تنتج ٥,٠٠٠ برميل يوميا حتى اندلاع الحرب وتقترب الآن من مسيلة التي تنتج ١٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وتحكم هذه القوات ايضا سيطرتها حول العاصمة الجنوبية عدن التي يوجد بها المصفاة الكبيرة الوحيدة في البلاد.

وصممت هذه المصفاة القديمة في الخمسينيات بطاقة تكرير تبلغ ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا لكنها لم تكن تكرر سوى ٧٠,٠٠٠ برميل يوميا في الايام الاخيرة لأن بعض العملاء الاجانب ابتعدوا بسبب الحرب.

ويقول متعاملون نفطيون مقرهم الخليج انه لو قطعت صادرات النفط اليمنية بسبب الحرب فقد يعطي هذا دفعة نفسية قصيرة الاجل لاسعار النفط العالمية لكنهم يشيرون الى ان النفط اليمني يشكل نسبة ضئيلة من الامدادات العالمية.

وقال متعامل «توقف صادرات النفط اليمنية من شانه ان يكون عاملا ذا تاثير محدد لكنه يخلق اتجاها تصاعديا في السوق لكن تاثيره سيكون نفسيا اكثر منه تاثيرا فعليا».

وبلغ سعر العقود الآجلة في لندن لشهر يوليو لمزيج برنت المنتج في بحر الشمال نحو ١٦,٥٩٠ دولارا الخميس بعد انتعاشه من ادنى مستوياته التي كانت اقل من ١٣ دولارا في بداية عام ١٩٩٤.

وقال المتعامل «لن يحدث تاثير كبير بالنسبة للتوازن بين العرض والطلب العالميين حتى لو توقف الانتاج (اليمني) بالكامل وشحناته».

وقال متعامل آخر ان الصناعة النفطية العالمية تعودت على تعطل الامدادات خلال احداث اكبر تاثيرا مثل الحرب الايرانية ـ العراقية والغزو العراقي للكويت مشيرا الى الضآلة النسبية لانتاج اليمن.

وتقول القوات اليمنية انها الآن على بعد نحو ١٣٠ كيلو مترا من الشحر وهو مرفا تصدير نفط منطقة مسيلة حيث تنتج شركة اوكسيدنتال بتروليوم الكندية نحو ١٥٠,٠٠٠ برميل يوميا من الخام الثقيل الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت.

وتملك الشركة حصة نسبتها ٥٢ في المائة من نفط هذه المنطقة التي زودتها بنحو نصف التدفقات النقدية في الربع الاول من العام الحالي.

ويقدر محللون مستقلون احتياطيات مسيلة حتى ديسمبر عام ١٩٩٣ بنحو ٥٤٦ مليون برميل منها ٣١٧ مليون برميل من الاحتياطيات المثبتة.

لكن الشركة عثرت على ابار جديدة منذ ذلك الوقت وقالت في منتصف مايو انها تنوي مواصلة حفر آبار استكشافية.

وتبعد محافظة مارب الشمالية مئات الكيلومترات عن جبهات القتال الرئيسية الا ان الحقول وخطوط الانابيب ومرفا



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

تصدير النفط على البحر الاحمر تقع في مرمى المقاتلات الجنوبية.

وتنتج مارب بين ١٩٥,٠٠٠ و ٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا..

ويدير حقول مارب اتحاد يضم شركة هنت اويل بحصة نسبتها ٣٨,٥ في المائة ووحدة تابعة لمؤسسة اكسون بحصة نسبتها ٣٧ في المائة ومجموعة كورية برئاسة مؤسسة لوكونغ بحصة تبلغ ٢٤,٥ في المائة.

ووفق التقديرات الرسمية تبلغ الاحتياطيات النفطية اربعة مليارات برميل الا ان خبراء النفط يقولون ان السلطات لم تعدل هذا الرقم منذ اعوام وهو يمثل على الارجح الحد الاقصى للاحتياطيات.

وقال خبير يعمل بشركة نفطية غربية «من الناحية التجارية الوضع صعب.. تتزايد المخاطر طوال الوقت، والواضح ان الحرب لا تساعد».

وتابع « امكانات اليمن متواضعة.. الحكومة اكثر تفاؤلا من الصناعة، كان هناك اقبال كبير قبل بضعة اعوام لكنه تناقص».

لكن محللين آخرين يقولون ان الشركات النفطية التي قامت باجلاء موظفيها الاجانب بعد اشتعال الحرب ستعود الى شطري اليمن الشمالي والجنوبي حتى لو كانت النتائج مخيبة للآمال حتى الآن».

وقال مهدي فرضي المحلل بمؤسسة كلينورت بنسون بلندن «ربما تسحب الشركات موظفيها مؤقتا لكن النفط هو النفط فهو ما يعيشون عليه».

وقال « الشركات النفطية اعتادت على اوضاع عدم الاستقرار ويبدو انه توجد فرص في مناطق معينة في اليمن بها خام مرتفع الجودة.. واليمن بشطريه الشمالي والجنوبي لا يساوي شيئا بغير النفط لذلك توجد حاجة متبادلة هناك».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] اللبنانية

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

صنعاء تعتبر تشكيل الحكومة انتهاكاً لقرار مجلس الأمن

القوات الشمالية تدفع بتعزيزات كبيرة إلى جبهات القتال

عدن تعلن أسر لواء شمالي وسقوط مدينتين جنوبيتين

صنعاء – عدن – وكالات الانباء

واصلت صنعاء السباق أمس الجمعة على الجبهتين الدبلوماسية والعسكرية، واستمرت المعارك العنيفة حول عدن واطلقت صاروخين جديدين على المدينة معتبرة تشكيل حكومة جنوبية انتهاكاً لقرار مجلس الامن، فيما اعترف ضباط جنوبيون على الجبهة بأن القوات الشمالية في جبهة شمال عدن «تمكنت من الاستيلاء على مدينة الحوطة (50 كيلومتراً عن العاصمة الجنوبية) وقرية الوهط (20 كيلومتراً) مما اضطر خطوط الدفاع الجنوبية إلى التراجع إلى قرية بئر ناصر على بعد 15 كيلومتراً إلى الشمال من الحاضرة الجنوبية».

وقد استمر تبادل القصف المدفعي العنيف جداً أمس وشاركت فيه القطع البحرية الجنوبية المنتشرة قبالة ساحل عدن، حيث ادى سقوط الحوطة والوهط إلى هجرة للسكان نحو عدن والقرى الأخرى التي لاتزال تحت سيطرة القوات الجنوبية.

وقال ضابط جنوبي برتبة ملازم في جبهة ابين حيث وصلت القوات الشمالية إلى بعد ثلاثين كيلومتراً من عدن إن معارك ضارية للغاية بالمدفعية والصواريخ دارت لليوم الثاني على التوالي في هذه المحافظة بعدما شنت القوات الشمالية ثلاث هجمات في غضون ثماني وأربعين ساعة.

واشار الضابط الذي رفض ذكر اسمه والذي كان يجلس متربعاً في خيمة شديدة الحرارة تحميها تلال رملية إلى مقتل 14 من جنوده منذ يوم أمس، لكنه أكد أن «الطريق إلى عدن ستتحول إلى مقبرة».

اما مسئوله العقيد عوض علي حيدر فاكد أن الشماليين «بحاجة إلى الف دبابة لكي يخترقوا خطوطنا وبحاجة إلى قائد عسكري مثل مونتغمري» الجنرال البريطاني الذي هزم الالمان في معركة العلمين بالصحراء الليبية خلال الحرب العالمية الثانية.

وكان متحدث عسكري جنوبي اكد امس ان القوات الجنوبية استطاعت صد هجوم شمالي في محافظة شبوة النفطية (300 كيلومتر شمال شرق عدن) ودمرت عدداً من الدبابات والعربات المدرعة وجرحت قائد القوة الشمالية المهاجمة.

وقال المتحدث، إن القوات الجنوبية تمكنت من أسر لواء كامل من المغاوير (يضم حوالى 2500 جندي) في شبوة.

وقال الناطق في بيان بثته إذاعة عدن إن «القوات الجنوبية المسلحة في محافظة شبوة تمكنت بالتعاون مع مواطني المحافظة وبعد معارك شرسة من أسر لواء مغاوير كامل بعد تدمير جزء كبير من عتاده وآلياته».

وأضاف أن «نظام صنعاء العسكري كان قد زجّ بهذا اللواء في الاعتداء على محافظة شبوة» التي احتل الشماليون عاصمتها عتق قبل نحو أسبوعين.

وكانت عدن اعلنت ان قواتها تمكنت أمس الأول من صد هجوم شمالي في شبوة.

وقد أطلقت قوات يمنية جنوبية المدفعية البعيدة المدى على مواقع شمالية حول عدن أمس الجمعة وسط انباء عن ان الشمال دفع بقوات جديدة إلى المعركة رغم دعوة الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار في الحرب في اليمن.

وبدا ان الفرقاء يعيدون تجميع قواتهم لمعارك جديدة.

وقالت مصادر سياسية ودبلوماسية في صنعاء إن الحكومة اليمنية الشمالية دفعت بتعزيزات جديدة في معركتها للسيطرة على عدن معقل الجنوبيين الانفصاليين. وأضافت المصادر قولها إن ما يقدر بخمسة الوية أرسلت إلى الجبهات المحيطة بعدن امس الاول بعد يوم من دعوة مجلس الامن الدولي إلى وقف إطلاق النار



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

وقراره إيفاد مبعوث خاص لمحاولة إيجاد حل للحرب الدائرة منذ شهر.

واطلقت القوات الشمالية ما لا يقل عن أربعة صواريخ على المدينة الساحلية منذ الدعوة إلى الهدنة وتقدمت على طول الجبهات شرقاً.

وقال وزير الإعلام الشمالي حسن احمد اللوزي للصحفيين في صنعاء إنه لم يتخذ حتي الآن اي قرار سياسي بدخول عدن وإنه لم يدخل المدينة حتى الآن اي جندي.

وقالت الحكومة الشمالية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح إنها مستعدة لأن تضع موضع التنفيذ قرار الأمم المتحدة الذي عارضته في البداية بدعوى أنه تدخل في الشئون الداخلية لليمن.

ولكنها لم توضح هل تقبل وقف إطلاق النار وهل هي على استعداد للتحدث مع الزعماء الجنوبيين الذين تصفهم بانهم متمردون.

وقال اللوزي إن الخطوة القادمة في تنفيذ قرار الأمم المتحدة ستاتي بعد وصول بعثة للأمم المتحدة لتقصي الحقائق برئاسة وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي، وأضاف أن البعثة ستقرر من هي الاطراف التي ستتفاوض.

وإلى ذلك، أعلن أحمد عبيد الفضلي العضو الجنوبي في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي بقيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح) استقالته من منصبه أمس احتجاجاً على استمرار الحرب.

وقال الفضلي الموجود في عدن في تصريح إلى وكالة فرانس برس إنه استقال «احتجاجاً على استمرار الحرب الظالمة وعدم صدور قرار واضح من صنعاء بقبول قرار مجلس الأمن رقم 924 الذي يدعو إلى وقف فوري للقتال».

يذكر ان الفضلي كان وزيراً للتجارة والتموين في عدن في عهد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد قبل ان ينتقل إلى الشمال بعد أحداث يناير 1986 الدامية بين تيارين في الحزب الاشتراكي اليمني ويصبح عضواً في اللجنة القيادية لحزب المؤتمر الشعبي.

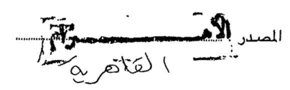
وقد شغل الفضلي أيضاً منصب حاكم مصرف عدن المركزي في جمهورية اليمن الجنوبية السابقة.

وقال دبلوماسيون إنه رغم عدم رضا صنعاء عن قرار الامم المتحدة الذي لم يشر إلى وحدة البلاد، فقد قررت التعامل مع ما تعتبره عناصر إيجابية في القرار.

وقال دبلوماسي إن رد فعل مجلس الوزراء أمس الاول على قرار مجلس الأمن كان «تحفة في التشويش». وقال «إنهم (زعماء حكومة صنعاء) يريدون ان تاتي الكعكة كما يشتهون لياكلوها».

وقال دبلوماسي آخر «تريد الحكومة ان تحقق اكبر استفادة ممكنة من القرار وفقاً لتفسيرها له وان تبدي رغبتها في الالتزام به، بينما تستمر في معركتها على الجبهتين العسكرية والدبلوماسية».





المصدر الأهرام / القاهرة
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الشمالية اصبحت على بعد ٢٨ كيلومترا من عدن

مجلس الرئاسة اليمنى يجتمع خلال ساعات لبحث قرار مجلس الأمن

نيويورك - من حمدى فؤاد - صنعاء - عدن - وكالات الانباء: استمرت المعارك الضارية بين القوات الشمالية والجنوبية حول عدن امس، رغم موافقة الجانبين على قرار مجلس الامن الداعى الى وقف اطلاق النار.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان القوات الشمالية استولت على مدينة الحوطة التى تبعد ٣٥ كيلومترا شمال عدن، وتقدمت ٧ كيلومترات خلف المدينة. وقالت الوكالة ان القوات الشمالية تتقدم صوب عدن على بعد ٢٨ كيلومترا من شمالها من خلال ٣ جبهات على الأقل لاحكام الحصار الذى تفرضه عليها منذ اعلان الانفصال فى ٢١ مايو الماضى.

واذاعت وكالة انباء سبأ اليمنية ان مجلس الرئاسة سوف يعقد اجتماعا خلال الساعات القادمة برئاسة الرئيس على عبدالله صالح لبحث نتائج مداولات مجلس الوزراء حول قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ بشأن الوضع فى اليمن. وقالت الوكالة ان مجلس الرئاسة سوف يتخذ قرارات توجيهية بتنفيذ ماورد فى بيان الحكومة حول قرار مجلس الأمن.

من ناحية أخرى يجتمع الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة مع الأخضر الابراهيمى مبعوثه الخاص الى اليمن بعد غد فى جنيف وذلك قبل أن يتوجه الابراهيمى الى صنعاء وعدن فى أسرع وقت ممكن.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساعى الخليجية لحل الأزمة اليمنية

تطرح الازمة اليمنية نفسها على جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى دورته الحادية والخمسين فى مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية اليوم وترى دول الخليج أن الأزمة اليمنية تمثل أهم الموضوعات المؤثرة على الساحة العربية حاليا بل إنها تسبب ازعاجا لكل العرب فى ظل استمرار العمليات العسكرية فالوحدة لا يمكن أن تتم بالسلاح وهناك حاجة ماسة لتجنب تداعيات استخدام السلاح لفرض الوحدة وخاصة أن المخاطر المترتبة على ذلك ستهدد منطقة حوض البحر الاحمر.

إن المصلحة الحيوية لدول الخليج تقتضى تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة وانقاذ أرواح البشر ووقف نزيف الدم بين الاشقاء اليمنيين ولا يعد اجتماع وزراء خارجية دول ملجس التعاون هو المحاولة الأولى لمعالجة الازمة اليمنية وأنما سبقها تقدم دول مجلس التعاون بالاضافة إلى مصر بمشروع قرار إلى مجلس الأمن ـ تقدمت به المملكة العربية السعودية نيابة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية ـ يدعو إلى الوقف الفورى لاطلاق النار وحظر تدفق الاسلحة على اطراف الصراع والتأكيد على أن الخلافات السياسية حول الوحدة لا يمكن تسويتها باستخدام القوة كما يدعو اطراف الازمة للعودة السريعة إلى مائدة المفاوضات ويطالب بارسال بعثة لتقصى الحقائق وبذل المزيد من الجهد لإنهاء الخلاف وقد أيدت كل من بريطانيا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية هذه الصيغة المطروحة من قبل مجلس التعاون الخليجى.

حقا لابد من حل الازمة اليمنية فى ضوء مساعى الوساطة الدولية ودعوة اطراف النزاع إلى السعى لحل الازمة بالتفاوض أو الوساطة أو التوفيق أو اللجوء إلى المنظمات الاقليمية مثل الجامعة العربية وذلك لدرء احتمالات التدخل الدولى السافر فى النزاع.

واذا كانت التجربة اليمنية القائمة على الوحدة الاندماجية قد فشلت فإن هناك تجربة أخرى تسترعى الانتباه وهى تجربة ناجحة هى تجربة الاتحاد الاماراتى القائمة على الوحدة الفيدرالية بين الامارات السبع ويمكن لليمن أن تستفيد كثيرا من هذه التجربة الايجابية الرائدة.

العالم اليوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط العربية

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

البشير استقبل مبعوثاً من صنعاء

اليمن: الجزائر تعرض وساطة مغاربية وبريطانيا تعترف بيمن واحد

■ القاهرة، الكويت، الخرطوم، بروكسيل - ا ف ب، رويتر - اكدت الجزائر استعدادها للقيام بوساطة مغاربية لانهاء الازمة في اليمن واعلنت بريطانيا انها تعترف بيمن واحد وانها لن تعترف باليمن الجنوبي ما لم تتفق صنعاء وعدن على تغيير علاقتهما الدستورية.

وصرح وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري في القاهرة ان الجزائر التي تتولى رئاسة اتحاد المغرب العربي مستعدة «للقيام بوساطة مغاربية لانهاء الأزمة في اليمن في حال طلب منها أطراف النزاع ذلك».

واكد دمبري الذي يشارك في المؤتمر الوزاري لحركة دول عدم الانحياز في القاهرة امام الصحافيين «ضرورة حل الأزمة اليمنية في اطار عربي».

واشار الوزير الجزائري الى ان الرئيس الأمين زروال الذي استقبل مبعوثين شمالياً وجنوبياً «شدد على ضرورة وقف القتال وانقاذ وحدة اليمن».

وقال دوغلاس هوغ الوزير في وزارة الخارجية البريطانية الخميس في الكويت ان بريطانيا «تعترف بيمن واحد ولن تعترف ديبلوماسياً بدولة اليمن الجنوبي ما لم يغير الشمال والجنوب علاقتهما الدستورية».

وقال هوغ للصحافيين اثناء زيارة رسمية الى الكويت «سياستنا هي الاعتراف بيمن واحد».

وسئل عما اذا كانت بريطانيا ستعترف رسمياً بدولة اليمن الجنوبي التي اعلنت انفصالها في ٢١ ايار (مايو) الماضي بعد اربع سنوات من الوحدة مع الشمال فقال: «نحن لا نعترف بالكيانات المعلنة من تلقاء نفسها». واضاف انه يمكن مراجعة هذا الموقف «اذا اتفق كل من شمال اليمن وجنوبه على تغيير علاقتهما الدستورية».

واعلن في الخرطوم ان مبعوثاً للرئيس اليمني علي عبدالله صالح اجرى محادثات مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير في شان الوضع في اليمن وشكره على دعم بلاده للوحدة.

وكان وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري اليمني يحيى حسين العرشي (شمالي) اكد مساء امس الاربعاء للتلفزيون السوداني انه سلم البشير رسالة من صالح تتعلق بالحرب في اليمن. وقال العرشي ان هذه الحرب «ليست خلافاً بين طرفين بل نزاع بين الدولة وعناصر متمردة».

واكد العرشي الذي اجرى محادثات الخميس مع وزير الخارجية السوداني الدكتور حسين ابو صالح ومع الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي ان صنعاء مصممة على النضال للحفاظ على وحدة اراضي اليمن

واضاف انه نقل للترابي الأمين العام لـ «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» تقدير بلاده للبيان الذي صدرته هذه المنظمة واكدت فيه دعمها للوحدة اليمنية.

وفي بروكسيل اعلن ناطق باسم الاتحاد الاوروبي اول من امس الخميس ان الاتحاد قرر تخصيص مساعدة انسانية طارئة تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف وحدة حساب اوروبية (٣٤٥ الف دولار) الى ضحايا الحرب المدنيين في اليمن.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الحياة المتوسط
التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٤

استمرار القصف المدفعي والصاروخي والجنوبيون يعلنون أسر خمسة عراقيين في حضرموت

تعزيز القوات الشمالية حول عدن

■ عدن، صنعاء - «الحياة»، رويتر، ا ف ب - تواصل القصف المدفعي والصاروخي امس بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية، وذلك على رغم اعلان القيادة السياسية في كل من صنعاء وعدن استعدادها لقبول النداء الذي وجهه مجلس الامن الاربعاء الماضي لوقف النار.

واعلن ناطق عسكري يمني جنوبي امس الجمعة ان صاروخي «أرض - أرض» شماليين استهدفا مدينة عدن الجنوبية فجر امس لكنهما لم يؤديا الى سقوط ضحايا او يسببا اضراراً.

وقال الناطق في بيان بثته اذاعة عدن ان «قوات صنعاء واصلت اطلاق الصواريخ من طراز أرض - أرض على عدن وارسلت صاروخين عند الساعة الثالثة الا ربعا فجر اليوم (امس بالتوقيت المحلي) مستهدفة الاحياء السكنية والمنشآت المدنية الحيوية». واضاف ان «دفاعاتنا الجوية تصدت للصاروخين وتمكنت من تفجير احدهما في الجو بينما سقط الثاني في منطقة صحراوية غير ماهولة قرب عدن من دون ان يحدث اي اضرار».

وقالت مصادر سياسية وديبلوماسية في صنعاء امس ان الحكومة اليمنية الشمالية أرسلت تعزيزات جديدة في معركتها للسيطرة على عدن وان نحو خمسة الوية ارسلت الى الجبهات المحيطة بعدن اول من أمس الخميس بعد يوم من دعوة مجلس الامن الى وقف النار وقراره ارسال مبعوث خاص لمحاولة ايجاد حل للحرب الدائرة منذ شهر.

وقال صحافيون في عدن ان القوات الشمالية استمرت في قصف عدن باطلاق ما لا يقل عن أربعة صواريخ على المدينة الساحلية منذ الدعوة الى الهدنة والتوغل شرقا على طول الجبهة.

و كانت المعارك مستمرة امس الجمعة بين القوات الشمالية والجنوبية قرب مدينة عدن الجنوبية. وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان تبادلا عنيفا للقصف المدفعي سجل خصوصا شمالي المدينة حيث تمكنت القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح اول من امس الخميس من التقدم في اتجاه قرية لحج على مسافة ٣٠ كيلومتراً من عدن.

وسمع السكان فجر امس أصوات طلقات المضادات الارضية الجنوبية التي رصدت في ما يبدو طائرات او صواريخ متجهة الى عدن. لكن لم يسمع صوت اي انفجار لصاروخ او قنبلة في المدينة.

واكدت قيادة القوات الجنوبية برئاسة علي سالم البيض في بيان ان الشماليين «يشنون هجمات عنيفة على جميع الجبهات ويدمرون القرى ويقتلون المدنيين». وتابع البيان «اننا نقاوم بكل قوانا دفاعا عن أرضنا وشرفنا».

واتهم البيان الذي صدر عن مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الحكومة العراقية بالمشاركة في القتال ضد قواتها الى جانب القوات الشمالية.

واكد البيان الذي بثه تلفزيون واذاعة عدن ليل الخميس - الجمعة ان القوات الجنوبية اسرت خمسة جنود عراقيين في جبهة حضرموت، وهم صالح رسول صغير وفالح محمد نصير وعلي محمد سعد وكونا نصر ونجيب علي محمد.

وناشد البيان «المجتمع الدولي ممارسة كل صلاحياته بالوقوف الى جانب اليمن الديموقراطية في صد هذا العدوان، الذي تشارك فيه «اكثر من دولة على دولتنا وشعبنا».

لكن ناطقاً عسكرياً في صنعاء نفى امس الجمعة مشاركة عراقيين الى جانب القوات الشمالية في القتال ووصف بيان مجلس الرئاسة الجنوبي عن أسر خمسة جنود عراقيين بانه «ادعاءات كاذبة ومختلقة ومضللة دأبت العصابة الانفصالية على ترديدها لتضليل الرأي العام واستثارة التعاطف لدى بعض الاطراف العربية والدولية».

وذكر ناطق عسكري يمني جنوبي امس ان قواته تصدت اول من امس لهجوم شمالي في محافظة شبوة (شمال غربي عدن) الغنية بالنفط وجرحت قائده.

وقال الناطق في تصريح بثته اذاعة عدن ان «قواتنا المسلحة في محافظة شبوة تصدت لقوات صنعاء التي حاولت الخميس شن هجماتها العدوانية على المدن والقرى وتمكنت من تدمير أربع دبابات وثلاث عربات مدرعة وثلاثة اطقم محمولة واستولت على دبابتين وثلاثة اطقم».

واضاف ان «ضرباتنا ادت الى إصابة قائد الحملة الشمالية في شبوة العقيد محمد سالم العريف بجروح وفقد ذراعه اليمنى نتيجة اصابته، كما سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قواته».

الى ذلك، اكد ناطق عسكري يمني في عدن امس ان القوات اليمنية الجنوبية تمكنت من أسر لواء كامل من المغاوير (يضم نحو ٢٥٠٠ جندي) في محافظة شبوة الغنية بالنفط (٣٠٠ كيلومتر شمال شرقي عدن) امس الخميس.

وقال الناطق في بيان بثته اذاعة عدن ان «القوات الجنوبية المسلحة في محافظة شبوة تمكنت بالتعاون مع مواطني المحافظة وبعد معارك ضارية من اسر لواء مغاوير كامل بعد تدمير جزء كبير من عتاده وآلياته». واضاف ان «نظام صنعاء العسكري كان زج بهذا اللواء في الاعتداء على محافظة شبوة» التي احتل الشماليون عاصمتها عتق قبل نحو اسبوعين.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



الآثمون والمحرضون والغائبون في محنة الشعب اليمني!!

تحققت كل التوقعات التي حذر منها عدد من الرؤساء العرب، وخاصة الرئيسين حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان، قادة اليمن.. اعترفت الحكومة اليمنية في صنعاء بالخسائر الكبيرة والأعداد الضخمة من القتلى والجرحى والمشردين نتيجة استخدام القوة العسكرية في فرض الوحدة اليمنية.. كما انها ناشدت الامم المتحدة مساعدتها في ايواء اليمنيين الذين هدمت الحرب بيوتهم وتركتهم في العراء.. كما طلبت سرعة تزويدها بالاغذية والخيام والمواد الطبية لعلاج الجرحى وتقديم المعونات الانسانية التي أصبحت في حاجة ملحة لها!

ففي رده على سؤال بحفل تكريم الاعلاميين المصريين، كشف الرئيس مبارك عن جانب من الحقائق الهامة التي سبقت اندلاع الحرب في اليمن، وانه حذر مرارا الرئيس اليمني من محاطر الوحدة بقوة السلاح، مطالبا بالفصل بين القوات، ومحاولة تقريب وجهات النظر لإنقاذ الموقف.. كماحذر «مبارك» من مخاطر انعكاس ذلك داخل الشعب اليمني.. وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة ظل يوجه تحذيراته ومناشداته المسئولين اليمنيين الاستجابة لطلبه وقف القتال حقنا لدماء اليمنيين.

والتقى زايد في رأيه مع مبارك، في مواصلة تقديم النصح الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، بأن استخدام القوة في فرض الوحدة مبدأ خاطيء له عواقب وخيمة.. وانه يجب تطويق الأزمة قبل استفحالها.. وتفرض علينا أمانة الكلمة ان نسجل هنا لكل من زعيمى مصر والامارات المتحدة، ملاحقتهما للأزمة اليمنية من البداية، بحس قومي ونقاء أخلاقي، وكان كل من الرئيسين جريئا في تحميله مسئولية ما يقع للشعب اليمني على قادته، سواء في صنعاء أم في عدن، بل ان زايد بن سلطان، لم يتردد في وضع النقاط على الحروف ونحى سموه لغة الدبلوماسية جانبا عندما وجد انها ستكون قيدا على معرفة الحقائق، ليعلم عالمنا العربي ماذا يجري على أرض اليمن، ولم يخف تألمه من أساليب المماطلة في وقف القتال وحقن دماء اليمنيين.. وعلى الرغم من ان زايد يرتبط بعلاقات وطيدة مع الرئيس اليمني، الا انه صارحه عبر الأثير ومن خلال المبعوثين القادمين والذاهبين، بأن الوحدة لا يمكن أن تفرض بقوة السلاح، وقال كلمة لا يمكن ان يجرؤ على قولها غير رجل شجاع.. وتناقلتها معظم الصحف العربية والأوروبية، حيث قال: ان الشعب اليمني حر مثل سائر الشعوب، ومصيره ليس ملكا لأحد، وهو صاحب الحق في تقرير مصيره، وان استقراره هو الهدف الذي يسعى اليه الجميع.. وقال سموه: لقد ناشدت الرئيس علي عبدالله صالح أكثر من مرة، وكررت ندائي له بوقف القتال فورا والاستجابة الى الوساطة دون مماطلة.. وعندما طالب زايد بان يطرح هذا الخلاف على الشعب اليمني، كان يهدف سموه من وراء ذلك مساعدة القيادة اليمنية في فتح منفذ دستوري أمام أطراف الأزمة اليمنية بالرجوع الى رأي الشعب اليمني ليصدر حكمه فيها بأية وسيلة من الوسائل الديمقراطية، ليقول كلمته الفاصلة، بدلا من الاحتكام الى السلاح واهدار الدماء في حرب لا يكون فيها غالب ولامغلوب حتى ولو حقق انتصارا مؤقتا، وسيكون الخاسر هو الشعب اليمني!



المصدر : الأهرام الدولي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

وهنا.. وبعد ان كان الموقف العسكري هدأ بعض الشيء في اليمن.. ثم عاد الشماليون الى تصعيده من جديد..

- هل يمكن القول: ان الأزمة اليمنية اقتربت من بداية النهاية؟
- وهل استطاع العمل العربي أن يحدد دوره فيها؟
- وهل المواقف التي كان يلفها الغموض، أصبحت واضحة الهوية؟

أولا: فيما يمكن أن يقال ان الأزمة اليمنية اقتربت من نهايتها، فان ذلك يكون صحيحا لو تصورنا ان الأزمة شأنها شأن ما سبقها من تجارب وحدوية مماثلة.. توحدت فيها دول ثم ضربها الانفصال بعد فترة وجيزة، كما حدث بين باكستان وبنجلادش.. وكما جرى بين مصر وسوريا.. وانه بعد الانفصال، ذهب كل الى حال سبيله.. لكن القياس هنا.. ليس على اطلاقه.. لماذا؟

لان العديد من المحللين لعناصر الأزمة اليمنية، يرون فيها خصوصية عشائرية، ومن ثم فان أية تسوية لها ليست محكومة بالوصول الى قرار بوقف القتال أو الدخول في حوار بين الجانبين فحسب.. ولكن بسبب هذه الخصوصية العشائرية سيظل ملف الأزمة مفتوحا، مادامت الكيانات القبلية الشمولية والضاربة في أعماق المجتمع اليمنى، أصبحت تمثل «المرجعية» لأي نظام قبلي، والذي لابد من أن يأخذ منها الضوء الأخضر لتحركه، وخاصة في حالات التحولات المصيرية، او التوجهات السياسية الكبرى!

ثانيا: اذا كان العمل العربي قد حدد موقفه في الأزمة اليمنية، فان ذلك كان باضعف الايمان، وربما يكون ذلك قد حدث مرحليا، حيث كانت آليته الضاغطة هي النصح بالكلمة الصادقة، الى جانب الضغط الاعلامي، الذي تولى بكل جدية وموضوعية كشف المحاذير التي قد تلقي بالقيادات اليمنية المتطاحنة في منزلقات ربما تدفع بها الى سراديب المهالك والوقوع في قبضة تجار الأزمات!



بقلم:
زكريا نبيل

ثالثا: فيما يتصل بالمواقف التي كان يلفها الغموض، ثم انكشفت هويتها.. فقد كان من هؤلاء الآثمين المعوقين للوفاق، من حرض على أن سلاح القوة هو الفيصل في فرض الوحدة وهؤلاء يشكلون «مجموعة من القوى المتصارعة» التى لا يجمعها أي رباط مقدس سوى الوصول بالأزمة المشتعلة الى طريق «اللاتراجع» عن القتال وتوسيع دائرة المعارك، ليزداد الطلب على أسواق «تجارة السلاح» بما تحققه من أرباح لا حدود لها لشرائح معروفة في المجتمع اليمنى، ولتنمي في القوى المعروفة بنزوعها الى الهيمنة تطلعها الى الاستيلاء على السلطة في صنعاء!

اما المؤيدون للقتال من وراء حجاب، فهؤلاء يمثلون كتلة المتعاطفين مع مغامرة غزو الكويت، وليس بالأمر الغريب انهم ظهروا بعد ذلك علانية الى جانب استخدام القوة في فرض الوحدة، كما عارضوا معالجة مجلس الأمن لاحتواء الأزمة وتطويقها.

وهناك أيضا «الصامتون» وهؤلاء هم الذين لاذوا بالانكماش والتقوقع، اما لإصابتهم بالقرف والاكتئاب مما أصاب العرب من ذل ومهانة، واما لانهم اختاروا الاعتصام وراء العزلة!

وهناك تساؤل أخير وهام..

لماذا انفردت مصر ودول مجلس التعاون الخليجي - السعودية والكويت والامارات والبحرين وسلطنة عمان - بالتوجه الى مجلس الأمن



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤

لبحث الأزمة اليمنية، دون جامعة الدول العربية؟

واضح تماما منذ بداية الأزمة.. انه كانت هناك خطوط اتصال غير مرئية، بين صنعاء وبين بعض دول التعاطف مع مغامرة «غزو الكويت»، لإجهاض أي دور قد تقوم به جامعة الدول العربية في احتواء الأزمة، ومن ثم فانه عندما دعت أمانة الجامعة العربية الى اجتماع عاجل، على مستوى الممثلين الدائمين للدول الاعضاء، وذلك بطلب من جمهورية مصر العربية، فوجئت برفض صنعاء عقد هذا الاجتماع وأعلنت ان ما حدث هو شان من شئون اليمن الداخلية، كما انها حالت دون وصول وفد من أمانة الجامعة العربية الى صنعاء للقيام بدور الوساطة وتهدئة الموقف بين الجانبين، وعندما أحدث هذا التصرف اليمني استياء في الأوساط العربية، عادت فسمحت لوفد الجامعة بدخول صنعاء، ومع ذلك لم يستطع وفد الجامعة ممارسة مهمته على الوجه الصحيح، واضطر للعودة الى القاهرة دون أن يتمكن من التوفيق بين الجانبين!

اذن.. هناك من هو وراء افشال عقد مجلس الجامعة العربية، وافشال مهمة بعثة الأمانة العامة!

وأمام كل هذه التطورات والأشواك التي تضرب أرضية الوصول الى مجلس جامعة الدول العربية، وأمام عدم القبول بتدخل الأمانة العامة نفسها، لم يكن هناك من خيار أمام الدول العربية الحريصة على احتواء الأزمة وتطويق المعارك بين الجانبين المتقاتلين سوى اللجوء الى مجلس الأمن الدولي.

ومع ذلك فان عمرو موسى وزير خارجية جمهورية مصر العربية قد حدد مهمة اللجوء الى مجلس الأمن بتصريح واضح، أكد فيه ان وقف القتال سيسمح بالحفاظ على وحدة اليمن ووقف نزيف الدماء!

أريد أن أقول أيضا..

هل نحن كلنا آثمون في مواقفنا تجاه اليمن.. لأننا تجاهلنا ما كان يحدث منذ قيام الوحدة بين شطريها الشمالي والجنوبي.. ربما كان هذا الابتعاد لأن افرازات كارثة غزو الكويت كانت تضغط على صدورنا، ونكاد ان تخنقنا من هول ما خلفته من كوارث اقليمية وقومية واجتماعية! ومن ثم انغرسنا في مآزق التوجس من المستقبل، الى أن وقعت الكارثة!!



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

صنعاء : التشكيل الوزارى بالجنوب انتهاك لقرار مجلس الأمن

غالى يأمل فى أن تؤدى مهمة الإبراهيمى لاحتواء الازمة

نيويورك - مندوب الاهرام - صنعاء - عدن - وكالات الانباء - استمرت المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية حول مدينة عدن امس وعلى بعد ٢٨ كيلو مترا شمال عدن بعد ان تمكنت قوات الشمال من السيطرة على مدينة الحوطة وذلك رغم موافقة الجانبين على قرار مجلس الامن الداعى الى وقف اطلاق النار فورا فى اليمن، وقد تقدمت قوات الشمال ٧ كيلو مترات خلف الحوطة التى تبعد ٣٥ كيلو مترا شمال عدن.

وذكرت مصادر رسمية فى عدن ان القوات الشمالية اطلقت صاروخا فى وقت مبكر من صباح امس على منطقة قريبة من مطار عدن غير انه لم يسفر عن وقوع خسائر او اصابات.

وذكر شهود عيان ان المضادات الجوية الجنوبية فجرت الصاروخ الشمالى فى الجو قبل سقوطه على المنطقة.

وكانت مصادر عسكرية فى عدن قد ذكرت ان القوات الشمالية اطلقت ٣ صواريخ على المدينة امس الاول غير ان راديو صنعاء نفى ذلك تماما.

فى الوقت نفسه صرح الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة «للاهرام» بانه سوف يلتقى بعد غد فى جنيف مع الاخضر الابراهيمى وزير خارجية الجزائر الاسبق ومبعوثه الخاص الى اليمن وذلك قبل ان يتوجه الابراهيمى الى صنعاء وعدن فى اسرع وقت ممكن ومعه بعض مساعديه للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن. وكان الدكتور غالى قد اجتمع فى نيويورك مع عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى كما اجتمع مع عبدالعزيز الدالى مبعوث على سالم البيض وقد تعهد الجانبان بالتعامل مع السكرتير العام وممثله الشخصى الاخضر الابراهيمى وبعثة تقصى الحقائق التى ستكون مرافقة له

وقال الدكتو غالى ان امله كبير فى ان تساعد هذه المهمة الصعبة التى سيقوم بها الابراهيمى على احتواء الازمة.

وفى دمشق دعا الرئيس السورى حافظ الاسد الى حقن الدماء اليمنية والعودة الى الحوار لحل الخلافات بهدف الحفاظ على الوحدة. واعرب الاسد عن اسف بلاده للمنحنى الدموى الذى اخذته الاحداث فى اليمن، جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين تلقاهما الرئيس الاسد من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وعلى سالم البيض.

وذكر مراسل وكالة رويتر للانباء ان القوات الشمالية تتقدم صوب عدن من خلال ثلاث جبهات على الاقل لاحكام الحصار على «الدولة الجديدة» التى اعلنت الانفصال عن شمال اليمن فى ٢١مايو الماضى.

وكان المسئولون فى عدن قد ناشدوا مجلس الامن بالزام الشمال بتنفيذ قرار وقف اطلاق النار فى حين اعلنت حكومة صنعاء فى بيان لها استعدادها للتعاون مع قرار مجلس الامن بروح ايجابية وبالشكل الذى يؤدى الى تنفيذ جميع الاطراف له بشكل متكامل.

ولم يذكر البيان الذى صيغت كلماته بدقة أى شىء عما اذا كانت حكومة صنعاء سوف توقف عمليات القتال وتبدا فى اجراء مفاوضات مع الجنوبيين طبقا لقرار المجلس.

واذاعت وكالة انباء سبا اليمنية ان مجلس الرئاسة فى صنعاء سوف يعقد اجتماعا خلال الساعات القادمة برئاسة الرئيس على عبدالله صالح لبحث نتائج مداولات مجلس الوزراء حول قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ بشأن الوضع فى اليمن.

وقالت الوكالة ان مجلس الرئاسة سوف يتخذ قرارات توجيهية بتنفيذ ما ورد فى بيان الحكومة حول الموقف من قرار مجلس الامن.

وقد وصف عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى التشكيل الوزارى الذى اعلن فى عدن بانه خارج عن الشرعية وقال ان الشعب اليمنى كله مع الوحدة ولا يقر ما تقوم به العناصر الانفصالية فى عدن. واضاف ان التشكيل الوزارى فى عدن يعد خرقا لقرار مجلس الامن والتفافا عليه وان الانفصاليين يريدون بهذه الخطوة إضفاء الشرعية على اعمالهم.

واكد عبدالعزيز عبدالغنى فى تصريحات له امس استعداد بلاده للتعامل مع قرار مجلس الامن بشرط تعاون جميع الاطراف المعنية مع تنفيذ القرار.

٠٤٠٠١٨



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مزيد من الضغط على عدن لكن لا نية لدخولها

صنعاء تحدد قريباً موعداً لوقف النار

☐ نيويورك – من راغدة درغام:
☐ صنعاء – من فيصل مكرم:
☐ عدن – من إقبال علي عبدالله وزكي شهاب:
☐ القاهرة – من أشرف الفقي ومحمد علام:

■ زادت صنعاء امس ضغطها العسكري على عدن ودفعت بقوات جديدة في الحرب الدائرة حالياً بين قواتها وقوات «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي ادت حكومتها الجديدة اليمين الدستورية.

وازاء هذا التطور، توقعت مصادر في نيويورك مطلعة على مواقف صنعاء ان يصدر مجلس الرئاسة الذي يراسه الفريق علي عبدالله صالح قراراً بوقف النار في موعد محدد اليوم او غداً الاحد في اقصى حد.

لكن وزير الاعلام اليمني السيد حسن احمد اللوزي اعلن امس ان القوات الشمالية «تستطيع الدخول الى عدن لكنها تنتظر قراراً سياسياً». وقال: «لا نريد دخول عدن لاسباب عدة». ولم يحدد هذه الاسباب.

واضاف ان وقفاً لاطلاق النار «ممكن». لكن حكومة صنعاء تنتظر زيارة بعثة تقصي الحقائق من الامم المتحدة برئاسة وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابراهيمي قبل الدخول في مفاوضات رسمية من اجل وضع حد للقتال. واضاف: «اننا ننتظر لجنة التقصي ثم نقرر مع من يكون بامكاننا ان نتكلم».

واعتبر ان «المشكلة تكمن عند الطرف الآخر لانهم يعتقدون انهم سيتوصلون الى اهدافهم من خلال القتال. ويعتقدون ان استمرار المعارك سيؤدي الى الاعتراف بهم» كدولة منفصلة.

واضاف «يصر الانفصاليون على خرق قرار الامم المتحدة لانهم ياملون بالحصول على مساعدة اجنبية».

واكد عضو مجلس الرئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني لـ «الحياة» ان «القرار السياسي لجهة وقف النار اتخذ وان الخطوة التالية تتناول القيادة العليا للقوات المسلحة» في ما وصفه بانه «عملية اجرائية».

وشدد مبعوث السيد علي سالم البيض الدكتور عبدالعزيز الدالي في تصريحات الى «الحياة» على ان «الأولوية الآن هي لتحديد موعد محدد لوقف النار».

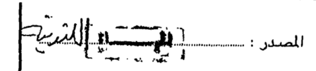
واتفق عبدالغني والدالي على ان الخطوة التالية هي تحديد موعد وقف النار اولاً ثم تحديد موعد وصول مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي الى صنعاء وعدن.

وقالت هذه المصادر ان الابراهيمي سيلتقي الأمين العام الدكتور بطرس غالي في جنيف الاثنين المقبل ويتوجه بعد ذلك الى صنعاء مباشرة.

وقالت مصادر يمنية مطلعة على ملف الأزمة انه من المتوقع ان تصب جهود الابراهيمي في خانة «التهدئة» وربما «هدنة لشهر او لشهرين» بعد وقف النار. وفي اثناء تلك الفترة سيعمل الابراهيمي على اجراء لقاءات واتصالات على المستوى السياسي الرفيع بين القيادتين في الشمال والجنوب «وربما يركز على اختيار موقع قريب من اليمن للقاء المسؤولين». واستدرك المصدر بقوله ان «الآلية» لم توضع بعد بتفاصيلها، انما «هناك ثقة بقدرة الابراهيمي والامم المتحدة وخبرتهما» في مثل هذه المهمات.

وضمن الأفكار العامة التي بدات تبرز في الاحاديث غير الرسمية بين اليمنيين وبين المعنيين بملف الأزمة اليمنية





المصدر : الحياة ـ الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تحدد قريباً

تتمة الصفحة الاولى

فكرة البحث في صيغة «فيدرالية ضمن الوحدة» اي «الحكم اللامركزي» كصيغة للتعايش في مرحلة ما بعد الحرب.

وعلم ان الشمال، اقله رسمياً، غير منفتح على هذه الفكرة وان موقف صنعاء الرسمي هو، كما عبّر عنه عبدالعزيز عبدالغني، يقضي بـ «الوحدة الاندماجية كما ينص الدستور». واكد عبدالغني ان فكرة الفيديرالية «ليست موضوع بحث حالياً». وقال ان صنعاء تتكلم «ضمن الدستور. والكل ملتزم الدستور. والدستور ينص على ان الوحدة اندماجية. وهذا هو الموقف الحالي».

واعتبر اعلان تشكيل حكومة في عدن «عملاً تخريبياً وخطوة اضافية على صعيد تفاقم الوضع». وقال ان هذا الاعلان «يشكل خرقاً لقرار مجلس الامن. والمطلوب الآن الالتفاف حول قرار المجلس ووقف النار». وزاد ان «الجمهورية اليمنية هي التي لديها الشرعية والسيطرة على كل الاراضي».

وتابع انه ابلغ الامين العام للامم المتحدة «رفض حكومة الجمهورية اليمنية جملة وتفصيلاً» طلب عدن استعادة عضويتها في الامم المتحدة. «واكدنا للامين العام تجاوبنا التام مع قرار مجلس الامن ومع مبعوثه الخاص».

وشدد الدالي بدوره على ان الجهود التي يبذلها في الامم المتحدة تصب في خانة «ايقاف القتال ونزف الدم». وقال ان ما يسعى اليه في اتصالاته باعضاء مجلس الامن والامانة العامة هو «تاكيد ضرورة تحديد موعد حاسم لوقف النار وتحديد موعد وصول الابراهيمي» الى المنطقة.

وركز الدالي على ضرورة «وقف قصف المدنيين بالصواريخ»، وعبر عن مخاوف لجهة «ضرب مصفاة عدن»، وقال «وهل يجوز مثل هذا التصعيد؟ اليس بامكاننا ضرب مصفاة مارب؟». لكن مصادر يمنية اخرى استبعدت ان يكون في الحساب ضرب المصفاة وقالت: «لا ضرب للمنشآت الحيوية». واكدت هذه المصادر ان الشمال «يركز في قصفه على مطار عدن» بهدف «تحييده» انطلاقاً من ان للمطار «قيمة استراتيجية»، واعتبرت ان «اشتداد القتال والقصف المدفعي لمطار عدن هو الصرخة الاخيرة قبل وقف النار». وحسب هذه المصادر، لجأت طائرات عدة كانت في مطار عدن الى مطار الريان في حضرموت والى مطار بربره في «جمهورية ارض الصومال» التي اعترفت بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وفي القاهرة اعترض وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه على اغفال قرار وزراء خارجية عدم الانحياز في شأن اليمن تاكيد الوحدة اليمنية، وانسحب من الجلسة الختامية قبل رفعها. والقى كلمة خلال الجلسة نفسها قال فيها: «ان السماح بذبح وحدة اليمن يعتبر بداية لذبح وحدات اخرى في مؤتمرات مقبلة».

وابدى استعداد بلاده لالتزام قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف النار في اليمن وقبول اي وساطة من شانها انهاء الازمة اليمنية في اطار الحفاظ على وحدة اليمن.

وايد وزراء خارجية دول عدم الانحياز في قرارهم الخاص باليمن الجهود المبذولة في سبيل المساهمة في حل الصراع اليمني بالوسائل السلمية واستئناف الحوار بين الاطراف اليمنية لاقرار السلم والاستقرار هناك.

واكدوا تاييدهم لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ بما يتضمنه من وقف فوري للقتال والامدادات بالاسلحة التي قد تساهم في استمرار القتال، وايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن للمعاونة في استئناف الحوار بين الاطراف المتصارعة في اليمن. وشدد القرار على نبذ حل الخلافات السياسية باستخدام القوة وحض الاطراف على اعادة السلم والاستقرار وصون مصالح الشعب اليمني ، الامر الذي سينعكس ايجابيا على صون الاستقرار في المنطقة باسرها.

وانتقد مصدر ديبلوماسي يمني شمالي في القاهرة قرار المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز في شان اليمن، معتبرا انه «مجرد صدى لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤».

واكد المصدر نفسه في تصريحات الى «الحياة» امس ان من حق الشرعية اليمنية بسط سيطرتها على كل التراب اليمني ولا ينبغي التعامل مع هذا الامر وفق نهج التعامل مع ازمة احتلال العراق للاراضي الكويتية. ولفت الى «ان تشكيل ما يسمى حكومة الجنوب يكشف عن ان (زعيم الحزب الاشتراكي) علي سالم البيض الخارج على الشرعية وضع مقدرات الجنوب في ايدي الآخرين».



واوضح «ان الاعتراف بما يسمى بجمهورية اليمن الديموقراطية لن يغير من الامر شيئا، خصوصا ان هناك طرفا شرعيا وطرفا اخر غير شرعي». وتوقع استمرار الحرب اليمنية «الى ان تتمكن القيادة الشرعية من بسط سيادتها على كل الاراضي اليمنية».

وفي اول تصريح له عقب تعيينه نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» صرح السيد عبدالله الاصنج لـ «الحياة» بانه سيتوجه خلال ايام الى نيويورك لمتابعة تطورات الحرب في اليمن في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن. ولفت الى انه سيلتقي الامين العام للامم المتحدة وممثلي الدول الصديقة.

واضاف ان اولوياته كوزير للخارجية «هي تعزيز الاتصالات مع مصر ودول مجلس التعاون الخليجي وكل الدول العربية لمناشدتها مواصلة الاهتمام بالتطورات في اليمن خصوصاً وان الرئيس علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي يبدو وكانه يراوغ في مسالة التزام قرار مجلس الامن».

واتهم الاصنج علي صالح بانه «بدأ يشن حرب ابادة بقصف اليمن الديموقراطي بالصواريخ والمدفعية الثقيلة مما يخلق حالة ذعر ويلحق اضراراً بالمدنيين».

وتابع الاصنج «ان سير العمليات يوضح ان الحرب ليست قضية داخلية (...) وانما جاءت في اطار مخطط لدفع الامور في اليمن الى التفجير»، مشيراً في هذا الصدد الى «وقوع خمسة عراقيين اسرى في ايدي القوات الجنوبية بعد معارك في منطقة شبوة». ويذكر ان صنعاء نفت ذلك نفياً قاطعاً.

واشار الى ان «حكومة اليمن الديموقراطي ستطلب بالتعاون مع مصر ودول مجلس التعاون الخليجي درس اجراءات اخرى بما فيها فرض عقوبات على اليمن الشمالي في حال استمرار الحرب وعدم احترام قرار مجلس الامن طبقاً لأحكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة».

وفي صنعاء افادت آخر المعلومات العسكرية «ان القوات الحكومية احكمت حصارها لمدينة عدن وتمكنت وحدات حكومية من الاستيلاء على معسكر صلاح الدين الاشتراكي بعد ظهر امس وهو يقع شمال البريقة بعد قصفه بالطائرات على مدار الايام الاربعة الماضية. كذلك قصفت وحدات حكومية من معسكر خالد بن الوليد وكتائب من اللواء الثالث ولواء المجد وبمساندة من الحرس الجمهوري معسكر صلاح الدين منذ فجر اول من امس وجرى اقتحام المعسكر ظهر امس بعد احكام السيطرة شمال منطقة الحسوة ومدينة الشعب في عدن وهي المنطقة التي تزود مدينة عدن الطاقة الكهربائية كما فيها محطة لتحلية المياه».

وتضيف هذه المعلومات «ان اللواء ٥٦ ولواء الاحتياط احكما منذ فجر امس سيطرتهما على منطقة دار سعد شمال مدينة عدن».

الى ذلك قال مصدر عسكري في غرفة العمليات في وزارة الدفاع في صنعاء «ان القوات الحكومية المتوجهة الى محافظة حضرموت للسيطرة عليها مازالت تتقدم وهي على بعد عشرين كيلومتراً جنوب شرق مدينة المكلا».

واضاف المصدر في معلومات ادلى بها الى «الحياة» «ان سلاح الطيران الحكومي قصف صباح امس ميناء المكلا واغرق ثلاثة زوارق حربية وعطل مدرجات مطار الريان حتى لا يستخدمها الطيران الاشتراكي في طلعات جوية تستهدف ضرب القوات الحكومية المتقدمة على محورين في اتجاه عاصمة المحافظة ومدينة سيئون عاصمة وادي حضرموت».

وكان مندوب «الحياة» فيصل مكرم زار قبل يومين مواقع عسكرية متقدمة جنوب قاعدة العند الاستراتيجية التي تبعد عن مدينة عدن ٦٠ كيلومتراً وشاهد القوات الحكومية تخوض معارك ضارية للسيطرة على ما تبقى من مواقع وجيوب للمقاومة العسكرية في محافظة لحج. كما لاحظ «وجود حال اعلى درجات الاستعداد لشن هجوم كبير على مدينة عدن (...)».

وخلت اجواء قاعدة العند والمواقع الامامية للقوات الحكومية من اية غارات جوية او قصف بالصواريخ في ساعات الصباح والنهار فيما بدا ان قاعدة العند التي تحكم القوات الحكومية السيطرة عليها اصبحت مركزاً مهماً للامدادات العسكرية ومحطة للتموين للقوات والمعدات العسكرية الحكومية المتقدمة في هذا المحور الذي يمتد حتى المواقع الامامية شمال مدينة عدن».

وفي عدن ادت الحكومة الجديدة برئاسة المهندس حيدر ابوبكر العطاس اليمين الدستورية بعد ظهر امس وغاب عن تادية اليمين عدد من الوزراء بينهم وزير الخارجية الذي لا يزال في القاهرة وقال السيد عبدالقوي مكاوي عضو



مجلس الرئاسة الجنوبي لـ «الحياة» مساء امس وقبيل مغادرته ورئيس الوزراء حيدر العطاس الى حضرموت في مهمة وصفها بانها خاصة «ان الوضع العسكري في جبهات القتال القريبة من عدن مطمئن جداً» مشيراً الى ان «الدفاعات حول عدن ثابتة ولم تخترق حسب ادعاءات صنعاء».

واوضح مكاوي «ان الحكم في الشمال مصمم على تجاهل قرارات مجلس الامن بايقاف الحرب، وان الرئيس علي عبدالله صالح يبدو كانه لم يتعلم من درس حرب الخليج».

وتميز يوم امس العسكري على جبهات القتال بكر وفر، وتراشق مدفعي وصاروخي كثيف ومحاولات تقدم للقوات الشمالية قرب مداخل مدينة عدن. وتمثلت ابرز المعارك التي اثارت قلق سكان عدن نجاح قوة شمالية في التسلل الى بلدة صبر شمال عدن. ومع ان القوات الجنوبية اكدت اول من امس انها نجحت في اخراج هذه القوات الى صحراء الرجاع، الا ان القوات الشمالية عادت صباح امس وهاجمت البلدة. وقال متحدث عسكري جنوبي بعد ظهر امس ان المنطقة طهرت واسر عدد من الجنود والضباط الشماليين.

ومنعت حواجز عسكرية جنوبية بعثة «الحياة» من الاقتراب من منطقة صبر، ولم تتمكن من اجتياز حاجز بير ناصر. وقال مسؤول في الموقع العسكري لـ «الحياة» ان المنطقة تتعرض لقصف كثيف. واضاف ان القوات الجنوبية نجحت في تنظيف المنطقة واعادة المهاجمين الى خطوطهم السابقة في صحراء الرجاع وطور الباحة. وعمل الطيران الحربي الجنوبي طوال الساعات الاربع والعشرين الماضية بشكل مكثف، واستهدف في طلعاته الجوية خطوط امداد القوات الشمالية في جبهتي طور الباحة وابين، لا سيما بعد محاولة القوات الشمالية استعمال غزارة النيران المدفعية والصواريخ لتغطية محاولة تقدمها في اتجاه عدن من ابين.

وعلى جبهة شبوة افاد بيان عسكري لناطق جنوبي ان القوات الجنوبية خاضت معارك شرسة «وتمكنت من تدمير لواء المغاوير الشمالي وتدمير جزء كبير من معداته والياته».

وفي مجال آخر وجهت القيادة الجنوبية امس نداء جديداً الى مجلس الامن بشان مزاولة كل صلاحياته لايقاف الحرب.

وجاء في بيان لمجلس الرئاسة والحكومة في عدن ان اكثر من دولة تشارك في القتال الى جانب القوات الشمالية.

واعلن البيان «اسماء خمسة من الجنود العراقيين اسرتهم القوات الجنوبية في معارك مع القوات الشمالية في الجبهة الشمالية الشرقية».

وكتب مراسل لوكالة «فرانس برس» من عدن ان القوات الشمالية واصلت امس احكام الطوق العسكري على عدن، اذ لم يعد يفصلها عنها سوى ٢٠ كيلومتراً من جهة الشمال و٣٠ كيلومتراً من الشرق، اثر سلسلة هجمات عنيفة شنتها امس واول من امس واعترف ضباط جنوبيون على الجبهة بان القوات الشمالية في جبهة شمال عدن تمكنت من الاستيلاء على مدينة الحوطة عاصمة لحج (٥٠ الف نسمة على بعد ٣٠ كيلومتراً من عدن) وقرية الوهط (٢٠ كيلومتراً) واضطر ذلك خطوط الدفاع الجنوبية الى التراجع الى قرية بير ناصر على بعد ١٥ كيلومتراً الى الشمال من عاصمة الجنوب.

ويعني هذا التطور انه بات بامكان الشماليين الآن التقدم في اتجاه المصفاة في عدن الصغرى (١٨ كلم عن الوهط) وان ينتقلوا منها الى مهاجمة مدينة عدن نفسها بحيث يصبح على الجنوبيين صد هجومين على عاصمتهم من اتجاهين: شمالي من الوهط وغربي من عدن الصغرى، وهو امر يصعب تصوره مع التفوق العددي الشمالي.

واذا ما تمكنت القوات الشمالية من احتلال بير ناصر حيث توجد بحيرة ارتوازية تغذي عدن بالمياه، سيؤدي ذلك الى نقص كبير في مياه الشفة في المدينة التي ستعتمد بعد ذلك على مياه الامطار المخزونة في منطقة الصهاريج الصخرية داخل عدن نفسها فقط.

وادى سقوط الحوطة والوهط الى هجرة للسكان نحو عدن والقرى الاخرى التي لا تزال تحت سيطرة القوات الجنوبية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تدرس تطبيق القرار الدولي والمعارك الضارية تتواصل حول عدن

صنعاء - عدن - وكالات الانباء:

تواصلت المعارك الضارية في اليمن امس في وقت اعلنت فيه صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح درس مع القيادة العسكرية «الاجراءات اللازمة» لتطبيق قرار الامم المتحدة الداعي الى وقف اطلاق النار.

وقالت وكالة الانباء اليمنية امس ان الرئيس صالح يجرى مشاورات مكثفة مع قيادة وزارة الدفاع لاتخاذ الاجراءات اللازمة فيما يتعلق بالقرار 924، الا ان عبدالرحمن الجفري نائب رئيس دولة الجنوب التى اعلنها البيض شكك في نوايا صنعاء وقال نها «صنعاء» لن توقف الحرب.

وعلى صعيد المعارك اطلقت القوات الشمالية ما لايقل عن اربعة صواريخ على عدن منذ اعلان قرار مجلس الامن، وتحاول هذه القوات التقدم على بعض الجبهات.

واعلنت صنعاء انها تسيطر كليا على محافظة شبوه فيما اعلن متحدث جنوبى ان القوات الجنوبية صدت هجوما شماليا على بعد 15 كيلومترا الى الشمال من عدن واوقعت مئات القتلى والجرحى في صفوف هذه القوات.

وقد اوضح بيان للقوات الجنوبية «ان الهجوم الشمالى على قرية صبر «القريب من عدن» صد الى ما بعد منطقة الوهط التى تقع على بعد 5 كلم الى اقصى الشمال، والتي كانت القوات الشمالية احتلتها عند الصباح».

وأكدت عدن انها أسرت لواء شماليا (نحو 2500 جندي) في معارك شبوة أمس.

وقالت مصادر سياسيه وعسكرية جنوبية انها تشتبه و ان السودان يزود الشمال بمعدات عسكرية.

وقد اتهم ضباط على جبهه القتال دولا ومنظمات أجنبية من بينها العراق والسودان بإمداد اليمنيين الشماليين بمساعده عسكرية. وقالوا أيضا ان القوات الشمالية جندت اسلاميين متشددين غير يمنيين ممن قاتلوا في صفوف المقاومة الأفغانية إبان الاحتلال السوفيتي لأفغانستان.

وكان مجلس الرئاسة الجنوبي أعلن أمس الأول عن أسر خمسة جنود عراقيين في جبهةحضرموت يقاتلون مع الشماليين، الا ان صنعاء نفت في وقت سابق أمس هذه الأنباء وقالت انها «تضليل لاستثارة التعاطف لدى بعض الأطراف العربية والدولية».

الى ذلك اعلن متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الامين العام للمنظمة الدولية سلتقي الاثنين او الثلاثاء الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي الذى عين مبعوثا الى اليمن قبل ان يتوجه الاخير الى المنطقة.

٠٤٠٠٢٣



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

صنعاء ترحب بتعيين الإبراهيمي وتستنكر تشكيل حكومة في الجنوب وتعتبره عملاً انفصالياً

■ صنعاء، عدن - ا ف ب، رويتر - رحّبت صنعاء بتعيين وزير الخارجية الجزائري السابق السيد الاخضر الإبراهيمي موفداً خاصاً للأمم المتحدة في اليمن وشجبت بشدة تشكيل حكومة في الجنوب معتبرة القرار «عملاً انفصالياً يشكل انتهاكاً لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤» في شأن اليمن.

ورحب عضو مجلس الرئاسة اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني امس الجمعة بتعيين الإبراهيمي موفداً خاصاً للأمم المتحدة في اليمن.

ووصف عبدالغني الموجود في نيويورك في تصريح الى وكالة الانباء القطرية الإبراهيمي بانه «شخصية عربية مرموقة ومحترمة وجديرة بأن تتولى مثل هذه المهمة».

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عيّن وزير الخارجية السابق موفداً خاصاً لبعثة تقصي الحقائق الدولية المقرر إرسالها الى اليمن بموجب قرار مجلس الامن بعد التوصل الى وقف لإطلاق النار بين القوات الشمالية والجنوبية. وكان الإبراهيمي الذي يعمل مع الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٣ عُيّن ممثلاً للامين العام في افريقيا الجنوبية وموفداً خاصاً من المنظمة الدولية الى زائير.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبا) عن مسؤول يمني في صنعاء استنكار الشمال تشكيل حكومة في الجنوب.

وقال المصدر في تصريح بثته الوكالة ان «حكومة الجمهورية اليمنية تعتبر هذا الإجراء غير المشروع تحدياً سافراً لمجلس الامن وانتهاكاً صارخاً لقراره الرقم ٩٢٤».

واضاف ان «هذا العمل الانفصالي الذي يتجاهل الشرعية الدستورية لا يهدف إلا الى عرقلة الجهود المبذولة لتحقيق الامن والاستقرار في ربوع بلادنا في ضوء قرار مجلس الامن».

وكان اعلن في عدن الخميس عن تشكيل حكومة جنوبية من ثلاثين عضواً.

وتابع المصدر الشمالي ان «الفئة الانفصالية اثبتت مجدداً اصرارها على سفك دماء اليمنيين من اجل فرض الانفصال بقوة السلاح»، مؤكداً ان «هذا الخرق لن يثني حكومة الجمهورية اليمنية عن استعدادها للتعامل مع القرار ٩٢٤ بروح ايجابية وبما يؤدي الى تنفيذه بشكل متكامل».

استقالة الفضلي

من جهة اخرى اعلن السيد احمد عبيد الفضلي العضو الجنوبي في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام استقالته من منصبه امس الجمعة احتجاجاً على استمرار الحرب.

وقال الفضلي الموجود في عدن في تصريح الى وكالة «فرانس برس» انه استقال «احتجاجاً على استمرار الحرب الظالمة وعدم صدور قرار واضح من صنعاء بقبول قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف فوري للقتال».

ويذكر ان الفضلي كان وزيراً للتجارة والتموين في عدن في عهد الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد قبل ان ينتقل الى الشمال بعد احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ الدامية بين تيارين في الحزب الاشتراكي اليمني ويصبح عضواً في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي. وشغل الفضلي ايضاً منصب حاكم مصرف عدن المركزي في جمهورية اليمن الجنوبية السابقة.



المصدر : الشرق الاوسط - اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤



جدل حول ملكية مقر البعثة اليمنية في بيروت

صنعاء تعين سفيراً جديداً في بولندا لتسهيل مهمة عقد صفقات عسكرية

لندن: من عبد الله حموده ولطفي شطارة

وصل الى العاصمة البولندية وارسو امس السفير اليمني الجديد شرف الصائدي، الذي كان يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية فرع عدن، ليتولى مهام منصبه هناك، بعد سحب محمد شرف، الذي كان قائما بالاعمال خلال الفترة السابقة، بسبب اعتراضه على صفقة اسلحة كانت قيادة صنعاء تعمل على عقدها مع شركتي «سينزين» و«سيزبكس»، خلال الشهر الذي سبق نشوب الحرب في اليمن.وكان السفير الصائدي - الذي وصل الى وارسو في الساعة الثالثة بعد ظهر امس - قد غادر صنعاء يوم الاربعاء الماضي الى القاهرة، قبل ان يتوجه الى بولندا، وتقول مصادر مطلعة ان اهم المهام التي سيضطلع بها هي تسهيل مهمة المؤسسة الاقتصادية العسكرية في عقد صفقات السلاح مع بولندا، بعد ان نقلت مكتبها الرئيسي في شرق اوروبا من موسكو الى وارسو.

وكانت وزارة الخارجية اليمنية قد ابلغت الخارجية البولندية في 7 ابريل (نيسان) الماضي ان محمد شرف لم يعد يمثلها في وارسو، ثم في 10 مايو (ايار) طلب محمد سالم باسندوة - وزير الخارجية اليمني - سحب الحصانة الدبلوماسية من شرف في بولندا، تمهيدا لارسال السفير الجديد ليحل محله، وقالت مصادر ان الحكومة البولندية استجابت بسرعة للطلب اليمني بعد ان رفض شرف العودة الى صنعاء للمحاسبة بهدف تسهيل الصفقة، لانها تحتاج الى عائدات من العملات الصعبة، لمساعدتها على تيسير الصعوبات الاقتصادية التي تعاني بسببها خلال مرحلة التحول من الاقتصاد الموجه الى نظام السوق المفتوح.وجدير بالذكر ان اقالة القائم بالاعمال اليمني في وارسو تاتي في اطار حملة منظمة من جانب صنعاء، لاستبعاد سفرائها في كل من القاهرة ودمشق والجزائر وباريس وجيبوتي، ولكن الملاحظ انها لم تعين سفراء جددا بدلا من اولئك الذين اقالتهم الا في كل من وارسو للأهداف السابقة، وفي اديس ابابا، حيث عينت السفير منصور عبد الجليل، للاستفادة من الواقع الجديد في اثيوبيا، بينما كانت القيادة الجنوبية على علاقة وثيقة مع نظام الرئيس السابق منجستو هيلا مريام.

وذكرت مصادر سياسية يمنية جنوبية في عدن ان الاجراءات التي تتبعها صنعاء تجاه المبعوثين الدبلوماسيين من اصل جنوبي يعتبر ضمن «الممارسات الانفصالية»، وقالت انها «هيستيرية» تشمل طرد الدبلوماسيين الجنوبيين من السفارات اليمنية في الخارج، حتى ان كانت هذه السفارات مملوكة اصلا للجنوب.وكشفت المصادر ان صنعاء ارسلت استمارات استبيانية الى المبعوثين الجنوبيين في الخارج، تطلب منهم الاشادة بالقيادة وتاييد «الشرعية»، واذا رفض اي دبلوماسي جنوبي التوقيع عليها، فانه يتعرض لـ«التطهير» باعتباره خارجا على «الشرعية»، ويتم ابلاغ وزارة الخارجية المعنية في البلد المعتمد فيه برفع الحصانة الدبلوماسية عنه.

واعتبرت المصادر هذه الممارسات نوعا من «الابتزاز السياسي».

واكدت ان وزارة الخارجية اليمنية وجهت "شماليين في السفارات اليمنية الى مضايقة الجنوبيين بشتى الوسائل، مستندين الى قرارات التعيينات الاخيرة التي استبعدت اي وجود جنوبي في عدد من السفارات، وقد بلغت هذه المضايقات حد رفع الحصانات الدبلوماسية، وسحب السيارات، والتهديد بالطرد من المساكن، كما رفضت صنعاء منح الجنوبيين رواتب عن الشهر الماضي.

وكانت صنعاء قد طلبت من وزارة الخارجية الفرنسية رفع الحصانة الدبلوماسية عن السفير اليمني في باريس الدكتور علي مثنى حسن والوزير المفوض والقائم بالاعمال محمد ناصر حنبله، ومستشار السفارة طارق غالب يحيى، وعبده رومان السكرتير الاول، وعبد الله مسلم قاسم السقطري السكرتير بالسفارة ايضا، وجميعهم جنوبيون.

ولكن وزارة الخارجية الفرنسية قالت انه من حق صنعاء سحب سفيرها او ممثلها، اما رفع الحصانة فانه امر يتعلق بقرار من السلطات الفرنسية.وكان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة قد صرح بان هذه «الاجراءات تستهدف من لا يوالي القيادة الشرعية المنتخبة بارادة المواطن اليمني، ويشارك في تنفيذ ما يصدر اليه من اوامر من الانفصاليين ومن ثم فانه لا يستحق ان يبقى ممثلا للجمهورية اليمنية الموحدة».

ومن جانب آخر وافق لبنان قبل ايام على تعيين احمد محمد المتوكل (شمالي) سفيرا لليمن في بيروت. وكان مقررا وصوله على الفور لتولي مهام منصبه.

وجدير بالذكر ان القائم بالاعمال اليمني عبد الله ناصر مثنى (جنوبي) كان يدير اعمال السفارة لاكثر من 3 اعوام في غياب وجود سفير، وتقول مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية اليمنية الغت ايضا تعيين مثنى كقائم بالاعمال بعد ان عينت عبد الرحمن مجاهد غالب (شمالي) كقائم بالاعمال، وطلبت من مثنى اخلاء مبنى السفارة ومغادرتها، وتعتبر صنعاء ان مثنى موال في توجهاته لسياسة الحزب الاشتراكي اليمني.

ولكن القائم بالاعمال (الجنوبي) ابلغ السلطات اللبنانية رفضه مغادرة مبنى السفارة، التي تعود ملكيتها الى



المصدر : الشرق الأوسط / الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

حكومة عدن، واكدت مصادر لبنانية ان السلطات اللبنانية طلبت من مثنى ما يثبت ملكية عدن للمبنى. ويذكر ان الدبلوماسيين اليمنيين الشماليين العاملين في لبنان حاليا يقيمون في احد الفنادق، بانتظار البت في قضية ملكية مبنى السفارة، الذي كانت تشغله قبل الوحدة اليمنية - البعثة الدبلوماسية الجنوبية.

باسندوه: وحدتنا غير مصر وسوريا

صنعاء قبلت رسميا قرار مجلس الأمن

□ صنعاء - وكالات الأنباء □ القاهرة-سناء السعيد

أعلنت حكومة صنعاء قبولها لقرار مجلس الأمن الداعى إلى وقف عاجل لإطلاق النار فى اليمن.وأعرب بيان رسمي عن استعداد الحكومة «لاستجابة للقرار بروح إيجابية -تؤدى الى تنفيذه من-قبل جميع المعنيين». وقد جاء هذا التغيير فى موقف صنعاء مع إقتراب القوات الشمالية من عدن حيث أصبحت على بعد ١٤ كلم من العاصمة الجنوبية. وكانت عدن قد أعلنت قبول قرار الأمم المتحدة.

وفى القاهرة أكد وزير الخارجية اليمنى محمدسالم باسندوه إن صنعاء لا تحاول فرض الوحدة على الجنوب بالقوة كما يشاع- وقال فى تصريحات للعالم اليوم إن قادة الجنوب هم الذين استخدموا القوة لفرض الإنفصال وضرب الوحدة الموجودة أصلا منذ عام ١٩٩٠م.

وقال إن تجربة الوحدة اليمنية تختلف عن تجربة الوحدة بين مصر وسوريا وعن التجارب الوحدوية الأخرى التى تمت بين شعوب مختلفة لأن اليمن كان منذ الأزل بلدا واحدا وشعبا واحدا.وأكد باسندوه أن صنعاء حريصة على وقف نزيف الدم فى اليمن فى اطار التسليم بالوحدة وإلغاء قرار الانفصال.

ومن ناحية أخرى ماتزال مصفاة تكرير البترول«عدن» تعمل بشكل طبيعي وتقوم بتكرير ما يتراوح ما بين ٧٠ الى ١١٠ الاف برميل يوميا رغم إستمرار الحرب اليمنية. ■

التفاصيل ص٩،ص ١٠



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرح اسم أبوشوارب بديلاً لقيادة صنعاء جزء من تصفية حسابات فشل أهداف القتال

تحليل اخباري

عمان: من صالح قلاب

شيء طبيعي ومنطقي ان تعلن صنعاء موافقتها على وقف اطلاق النار وترحب بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في هذا المجال، وفي الوقت ذاته تستمر في المعارك التي تكمل اليوم شهرها الاول وان لم تحقق ايا من اهدافها العسكرية والسياسية المعلنة

ومن ثم فان الإصرار على مواصلة الحرب رغم الترحيب بقرار مجلس الامن الذي دعا الى وقف اطلاق النار، هو محاولة من جانب صنعاء للظهور امام اليمنيين وكانها بذلت كل ما يمكن للحفاظ على الوحدة، وانها لا تستطيع الاستمرار، ولذلك لن تضع نفسها في مواجهة مع المجتمع الدولي كي لا يحل باليمن ما حل بالعراق

وتاكيدا لذلك فان صنعاء تسعى من خلال الاستمرار في القتال الى تحاشي ضغط الراي العام المتمثل في الاصوات القوية التي ارتفعت من داخل البيت الشمالي نفسه تتساءل عن حكمة زج اليمن في هذه الحرب المسعورة والاصرار على الاستمرار في المواجهة ورفض كل الوساطات العربية وغير العربية طالما ان النتيجة جاءت على هذا النحو الذي جاءت به.

وعلى هذا الصعيد فان الواضح ان صنعاء تلعب الآن اوراقها الاخيرة، فايقاف القتال بدون اية نتائج وبدون انجاز اي من الاهداف التي اعلنت قبل شهر، سيحرك ضد القيادة الشمالية القوى الطامعة في الحكم والطامحة اليه حتى من بين مجموعة القيادة الحالية واقرب المقربين اليها.وفي ضوء ذلك يتوقع المراقبون ان تشهد المرحلة المقبلة تعديلات في القيادة الشمالية، كما يتوقعون تعديلات في القيادة الجنوبية وذلك لمواكبة التطورات الجديدة

ويبدو ان الاستمرار في القتال - الذي لن يستمر طويلا - رغم قرار مجلس الامن ورغم الترحيب به من جانب صنعاء يهدف الى انتزاع ولو تنازل سياسي صغير من القيادة الجنوبية، تستطيع صنعاء من خلاله القول ان الحرب التي اشتعلت قبل شهر حققت بعض اهدافها رغم الضغوط العربية والتدخلات الدولية.

والمؤكد ان الجنوبيين، يدركون حقيقة السعي لتحقيق انجاز ولو محدود ليكون بمثابة مبرر يساعد صنعاء في الرد على هذه الانتقادات، ولهذا فانهم سيعضون على الجرح وسيتحملون عنف قتال اللحظات الاخيرة ليفوتوا على خصومهم فرصة ثمينة.

ويرى بعض الذين يعرفون الوضع في اليمن عن قرب ان الاستمرار في القتال هو مجرد محاولة «لبيع» وقف اطلاق النار الى القوى الاقليمية التي خسرتها صنعاء منذ بداية الازمة، وبعد ان اكتشفت ان طريقة صدام حسين في خوض الصراع انتهت بالعراق الى العزلة الخانقة، وبدون اي سند فعلي وحقيقي لا على الساحة الدولية ولا على الساحة العربية.

وتسود قناعة لدى هذه الاوساط ان صنعاء وبعد ان تاكدت من عبثية الحرب، ومن خطا التفكير في امكانية حسم قضية كهذه بالقوة، لن تستمر في القتال طويلا، وان الساعات والايام القليلة المقبلة ستشهد صمتا للمدافع والصواريخ على جبهات القتال.

لكن هناك والى جانب كل هذه التوقعات والاحتمالات من يرى ان التيار الضالع في الحرب داخل المجموعة الحاكمة نفسها هو الذي يدفع القيادة الى المزيد من التورط والمزيد من الذهاب بعيدا في الحرب التي لا افق لها للانقضاض عليها في اللحظة المناسبة وانتزاع السلطة في الشمال.

وفي حين يطرح البعض اسم علي محسن الاحمر زعيما جديدا لليمن، فان البعض الآخر يرى ان مرشح التسوية في المرحلة المقبلة سيكون العميد مجاهد ابو شوارب، فهو اولا احد اكبر شيوخ قبائل «حاشد»، وهو ثانيا صهر شيخ مشايخ هذه القبائل الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر صاحب النفوذ الواسع والقرار الحاسم خصوصا بالنسبة للازمة الحالية.

والى جانب كل هذا فان العميد مجاهد ابو شوارب، يحظى باحترام كبير في اوساط ضباط الجيش اليمني، كما انه يحظى باحترام وتقدير لدى العديد من الدول العربية، وعلاقاته بباقي القبائل اليمنية لا شائبة تشوبها، وكذلك فان الجنوبيين يعتبرونه المسؤول الذي يستطيعون التفاهم معه على مستقبل العلاقات بين عدن وصنعاء.

والمعروف ان العميد ابو شوارب حاول على مدى الشهور الاولى للازمة ان يلعب دور الاطفائي، ومقرب وجهات النظر وكان له دور بارز في انجاز وثيقة «العهد والاتفاق» والتوقيع عليها بالصورة المعروفة ونأى بنفسه عن التطورات الاخيرة عندما قدم استقالته من لجنة الحوار، وعندما سافر الى الخارج بعد ان اتضح ان الحرب قادمة لا محالة.

ولعل ما يحسب للعميد مجاهد ابو شوارب، في مجال الحديث عن الرجل المرشح لاحتلال موقع الرئاسة، انه انهى ومنذ فترة بعيدة سابقة كل علاقاته التنظيمية والمعنوية مع حزب البعث (اليمني) الوثيق الصلة بالعراق، وانه طرح نفسه ويطرح نفسه كشخصية وطنية مستقلة.

والحقيقة ان من يطرحون اسم العميد ابو شوارب، يخشون عليه من القضية ولا يستبعدون ان تلجا مراكز القوى المحيطة بالرئيس اليمني الشمالي، الى التخلص منه مبكرا والحيلولة بينه وبين الوصول الى موقع المسؤولية الاول في هذه الدولة التي باتت مرشحة لخضات كبيرة وتغييرات كثيرة

والمعروف ان القيادة في الشمال محاطة بمجموعة من مراكز القوى التي تدير دفة الحكم في الحقيقة رغم وجود عدد من المسؤولين المدنيين المرموقين، ومن رموز هذه المجموعة، اخوة الرئيس الاشقاء وغير الاشقاء مثل قائد وحدات الامن المركزي محمد عبد صالح الاحمر، وقائد الحرس الجمهوري علي صالح عبد الله



المصدر : الشرق الأوسط
الاثنين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤



الاحمر، وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي (الذي يقال انه اقيل اخيرا) محمد صالح عبد الله الاحمر، وقائد المدفعية علي صالح احمد محسن الاحمر، كما ان من رموز هذه المجموعة اصهاره واقاربه واهمهم قائد الفرقة الاولى المدرعة علي محسن صالح الاحمر، وقائد اللواء الثامن صاعقة محمد احمد اسماعيل الاحمر، ونائب قائد القوات الجوية لشؤون الدفاع الجوي محمد علي محسن الاحمر.

والسؤال المطروح الآن بعد ان اصدر مجلس الامن الدولي قراره بوقف القتال، وبعد ان مضى شهر على الحرب بدون تحقيق اي هدف من اهدافها.

هو من الذي سيكون كبش الفداء لكل ما جرى، ومن الذي سيدفع الثمن لتستعيد صنعاء علاقاتها العربية والدولية السابقة؟

الراي المرجح يقول، ان المجموعة الحاكمة وعلى راسها الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب، لن تتردد في التضحية باي شيء اذا تيقنت من ان البديل سيكون احد رموزها، واذا تاكدت من ان بقاء الاوضاع الحالية سيجعلها تدفع الثمن غاليا على الساحة المحلية وعلى الساحتين العربية والدولية.

في كل الاحوال، ها هي الايام تمضي بسرعة، ولقد كان واضحا منذ البداية ومع اللحظات الاولى ان القوة لن تحافظ على الوحدة اليمنية، وان الحرب ستؤدي للعودة الى «التشطير» وان تصفية الحسابات النهائية ستكون في النتيجة على حساب القيادة في الشمال، وانه حتى الذين حكموا ويحكمون باسمهم سيحملون هذه القيادة كل اوزار الماساة التي حلت باليمن.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤



«زعمـــاء الجنـــوب»

فجاة استيقظ زعماء الجنوب في اليمن من غفوتهم واكتشفوا اكتشافاً مثيراً، وهو ان صدام مجرم، وان العراق تدعم اليمن الشمالي، وان استراتيجية الجيش الشمالي هي استراتيجية عراقية .. وانهمر سيل من الاكتشافات التي ظلت في طي الكتمان منذ التحرير حتى تفجر القتال بين اليمنين..!

والسؤال الذي كان يجب أن يطرحه كل عاقل، وكل وطني يعرف ابجديات حب الكويت: أين زعماء الجنوب من هذه الاكتشافات اثناء الاحتلال..؟ ولماذا تاخر الاكتشاف حتى هذه اللحظة..؟!

والجواب لا يحتاج الى ذكاء شديد، فإن المصلحة، والعزلة، والخوف من ذهاب العرش بعدما تزلزل تحت اقدامهم، اسباب واضحة لهذه الاكتشافات، والذي يحز في النفس، ان بعضاً من بني جلدتنا، وابناء وطننا ينادون بأعلى أصواتهم أن نعلن وقوفنا مع الجنوب، والمؤلم في هذا النداء أن هؤلاء لم يتعلموا بعد من «الأزمة» ولم يلجموا عواطفهم من الانحراف مع من يتقن صياغة النفاق، وإسالة الدموع المزورة على الكويت الجريحة..!

وكان من المفروض أن نتعلم من ازمتنا التريث قبل اتخاذ المواقف، والا نرمي بسهامنا كلها في سلة واحدة، وأن نتقن فن الوقوف في الوسط، فإما الحياد وإما استنكار سفك الدماء من الطرفين، وكل موقف غير ذلك فهو طفولة سياسية، وعاطفية يجب أن نتبرأ منها.

عبدالحميد البلالي



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/٤

العطاس: نفكر بالانضمام لمجلس التعاون

قوات صالح تطوق عدن والجنوب يأسر لواء مغاوير

عدن ـ صنعاء ـ «الأنباء» :

تدخل حرب اليمنين اليوم شهرها الاول وسط غياب اية مؤشرات تدل على ان النار تتجه نحو الانحسار.

وامس واصلت قوات اليمن الشمالي احكام الطوق العسكري على عدن بحيث لم يعد يفصلها عنها سوى عشرين كيلو مترا، واعترف ضباط جنوبيون باستيلاء قوات صنعاء على مدينة الحوطة ولحج وقرية الوهط، واكدوا ان الطيران الجنوبي المتفوق لم يستطع التدخل في المعارك الجارية حول عدن نظرا لتلاحم الجيشين.

ويعني هذا التطور انه بات بامكان الشماليين الآن التقدم في اتجاه المصفاة النفطية في عدن الصغرى (١٨ كيلو مترا عن الوهط) وان ينتقلوا منها الى مهاجمة مدينة عدن نفسها بحيث يصبح على الجنوبيين صد هجومين على عاصمتهم من اتجاهين: شمالي من الوهط وغربي من عدن الصغرى، وهو امر يصعب تصوره مع التفوق العددي الشمالي. واذا ما تمكنت القوات الشمالية من احتلال بئر ناصر ـ حيث توجد بحيرة ارتوازية تغذي عدن بالمياه ـ فسيؤدي ذلك الى نقص كبير في مياه الشرب في المدينة التي ستعتمد بعد ذلك على مياه الامطار المخزونة في منطقة الصهاريج الصخرية داخل عدن نفسها.

ورغم اعلان صنعاء سيطرتها على محافظة شبوة الغنية بالنفط قالت اذاعة عدن ان القوات الجنوبية تمكنت من اسر لواء «مغاوير» شمالي.

واشار العقيد الجنوبي عوض علي حيدر في جبهة ابين الى ان الشماليين بحاجة الى الف دبابة لكي يخترقوا خطوطنا وبحاجة الى قائد عسكري مثل «مونتغمري» ـ الجنرال البريطاني الذي هزم الالمان في معركة العلمين بالصحراء الليبية خلال الحرب العالمية الثانية.

وتغص مستشفيات عدن منذ يومين باعداد كبيرة من الجرحى بينهم الكثير من المدنيين ينقلون من جبهات القتال حيث تحتدم المعارك، وتكاد صفارات سيارات الاسعاف لا تنقطع عند مداخل مستشفيي عبود وباصهيب العسكريين و مستشفى الجمهورية المدني.

على صعيد اخر قال حيدر ابو بكر العطاس في تصريح لمركز تلفزيون الشرق الاوسط ردا على سؤال عن فكرة الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي: ان ذلك خطوة جيدة ولا بد ان تتم، مضيفا ان التعاون بين دول شبه الجزيرة لا بد ان يكون عميقا.

التفاصيل ص ٢٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

لماذا غضب وزير خارجية اليمن ؟

أثار القرار الخاص باليمن، غضب وزير خارجية اليمن السيد محمد سالم باسندوه فقد أثر وزراء الخارجية في قرارهم التزام الحياد بين الشمال والجنوب في حين اراد باسندوه ان يحصل على تأييد المؤتمر لاتجاه الشمال الخاص بفرض الوحدة ولو بالقوة.

لقد طالب الوزراء في قرارهم حول الحرب في اليمن، بوقف اطلاق النار الفوري في اليمن وإرسال بعثة لتقصي الحقائق، وأكدوا تأييدهم للجهود المبذولة من جانب مجلس الأمن، والأمم المتحدة وغيرهما، من أجل تسوية الصراع في اليمن بالطرق السلمية وأغفل الوزراء في قرارهم الختامي الاقتراح اليمني الشمالي الخاص بتضمين هذا القرار فقرة تؤكد الحاجة الماسة للوحدة اليمنية خلال الجلسة الختامية، وبينما كان القرار يتلى، اعترض باسندوه بشدة على النص الذي اعتمده المؤتمر وقال بلهجة غاضبة .. لقد ذبحت وحدة اليمن اليوم وخرج من القاعة دون انتظار لانتهاء الجلسة.



المصدر : الرأي العام الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

لماذا هــذا الحقــد ؟

يبدو ان الاحداث اليمنية تسير في خطى متسارعة بين الاحزاب الثلاثة الحاكمة على اثر الخلاف الذي دب بينهم في الشهور الماضية، هذا التسرع ادى فيما نشاهد الى وضع مؤلم يضاف الى الآلام التي تعيشها الامة العربية بسبب تاثيرات الغزو العراقي لدولة الكويت.

ما يدور في اليمن بين الاحزاب الوحدوية لا يقلق الشعب اليمني وحده بل يقلقنا نحن جميعا بالرغم مما اصابنا من بعض القيادات الحزبية من غلو في الموقف المؤيد للنظام العراقي خلال عدوانه على الشعب الكويتي.

نحن في الكويت لسنا دعاة شماتة فيما يدور او يقع في الدول التي ناصرت صدام حسين ولكننا سلمنا امرنا جميعا لله سبحانه وتعالى ليقتص من اولئك الذين ظلمونا في مواقفهم الخيانية. ان ما يقلقنا حاليا هذا التحامل الكبير الذي بدات بعض الاقلام العربية توجهه لنا فشربت من ماء الحقد الذي تجرعه قادة الاحزاب اليمنية من كؤوس صدام حسين فذهب الى الادعاء من ان الكويت تساند طرفا ضد آخر قبل وبعد نشوب الخلاف الداخلي في اليمن.

هذا رياض نجيب الريس (السفير والدستور) وذاك يوسف الشريف (روز اليوسف) اللذان اعتبرا مقالة احد الكتاب الكويتيين موقفا رسميا للحكومة والشعب الكويتي من الاحداث اليمنية ومناصرته للحزب الاشتراكي على حساب الوحدة بين الشعبين التي فصل بينهما المستعمرون.

ولسنا هنا بالمدافعين عن اي كاتب كويتي او عربي اراد التعبير عما يجيش في نفسه من آلام وامنيات في وضع ما على الساحة العربية او الدولية فهم قادرون على الرد بل والايضاح من منطلق شخصي لا منطلق جماعي كما خيل لـ (الريس) و (الشريف) ان يعتبرا مقالة كموقف رسمي لدولة الكويت.

نحن عبرنا عن موقفنا تجاه السلطة الحاكمة في اليمن بعد العدوان العراقي علينا ولكننا آثرنا على انفسنا عدم الخوض او التدخل في الشان الداخلي اليمني انطلاقا من سياستنا الواضحة في عدم التدخل بشؤون الآخرين الا حين يطلب منا التدخل لاصلاح ذات البين والصلح بين المختلفين.

لو سلمنا جدلا كما يدعي (الريس والشريف) ان الكويت لها مصلحة في تقويض الوحدة اليمنية التي ارادها الشعب اليمني بسبب مواقف القيادة فيها، فانه من غير المتوقع ان تؤيد الكويت وعلى لسان وزير خارجيتها البيانات الرسمية العربية والخليجية في الدعوة الى الصلح وحل الخلافات بين الحزبين الحاكمين بروح المسؤولية والاخلاق العربية.

كما ان الكويت ليس من مصلحتها التعاطف مع فريق ضد آخر فمثلما خرجت المظاهرات المؤيدة لصدام حسين، اثر عدوانه علينا (في الشمال)، خرجت مثلها (في الجنوب)، وامتناع المندوب اليمني عن التصويت في الامم المتحدة على قرارات حرب تحرير الكويت لا تمثل الشطر الشمالي او الجنوبي ولكنها تمثل اليمن في كل اتجاهاته بقبائله واحزابه اللهم الا القليل منهم الذي تعاطف م نا فخرج معترضا على ذلك بامكاناته المتواضعة.

ثم ما قول (الريس والشريف) في موقف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي ما زال في غيه وحقده على القيادة الكويتية وشعبها ورفضه الاعتراف بسيادة الكويت حين يقوم بايفاد مبعوثيه الى كافة الدول الخليجية والعربية ويتجاهل الدولة والشعب اللذين قدما له العون في ضائقته الاقتصادية بكل الاوقات والظروف بل وكانت له الاولوية في مساعدات الكويت الخارجية.

يبدو ان الحاقدين على الكويت ومواقفها الواضحة لن يستكين لهم المرام لان الذين يمدونهم بجرعات السموم الدفينة ما زالوا يعيشون بيننا ولا زال هؤلاء امثال صدام وعلي صالح لا يريدون لهذه الامة ان تعيش في أمن وسلام في ظل نظام دولي يرفض الدكتاتورية والتسلط وتكميم الافواه الجائعة في صنعاء وعدن وبغداد.

حسن عبدالله الصايغ

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط / الدولية
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

ليبيا داعية الحرب لا الوحدة

في نظر وزير خارجية ليبيا ان الوحدة اليمنية تستحق الحرب حتى لو كلف الأمر قتل مائة الف يمني!

فهل هو صادق في قناعاته ويعبر عن فكر ملتزم؟

في تصوري انه كان يدعو للانتحار السياسي من باب الانتهازية اعتقاداً ان حرب اليمن ستخفف الضغط عن بلاده. فهو لا يعكس الفكر الوحدوي الذي عرفت به ليبيا طوال عهد العقيد معمر القذافي، والأمثلة التي بين ايدينا، وهي كثيرة، تدحض مقولته التحريضية.

فليبيا اجرت وحدة مع المغرب وعندما انفصلت لم تضح بمواطن واحد من اجلها. وعقدت وحدة مع مصر على حدودها الشرقية وعندما فسد المشروع اكتفت بطرد العمال المصريين دون قتال. وخطبت ود السودان وكادت تعقد وحدة، وعندما اجهضت قبل أن تبدا اكتفت ليبيا بالشتائم السياسية عبر اذاعتها دون ان تحرك عسكريا واحداً من محله. ولا ننسى الوحدة الليبية التونسية التي قامت فعلاً وعندما انفصلت عنها تونس سكتت ليبيا على مضض. اذن لماذا يحرض هذا السياسي الليبي المجرب اليمنيين على القتال من اجل الوحدة وبلاده نفسها قبلت انسحابات الوحدة بلا قطرة دم واحدة. بل نود ان نذكره ان ليبيا اعطت تشاد منطقة اوزو التي قالت انها جزء من اراضيها وحاربت من اجلها!

نحن نقدر الوحدة اليمنية من حيث المبدا، ونحرض عليها من حيث العمل، والسبب ان ذلك سيريحنا من صداع دولتين، والسبب الآخر انها تحقق مرحلة سلم شاملة عندما تتقلص الدول المجزاة وتخلق وعاء اقتصادياً اكبر. وكل هذه المنافع يمكن ان تتحقق من خلال الوحدة الخيارية لا الوحدة الإجبارية، لانها وحدة لا يمكن ان تستمر غصباً.

والذي يجعل بعض الدول تحرض طرفاً ضد اخر ليس حباً في وحدة اليمن، لاننا لم نر في الخمسين سنة المنصرمة حالة هيجان مثل هذه تدعو بلدين اتحدا حديثاً للقتال تحت دعوى الوحدة. والذي يجعل بعض هذه الدول تسارع الى صب الزيت على النار انها ترغب في تصفيات حساباتها ضد خصوم على ارض غيرها. مثل هذه العقليات، التي لا تمانع في ان ترى حربا هنا وغزوا هناك، لا يهمها ما يحدث للمواطن اليمني الذي لن تدفع ثمن اصلاح بيته ولن تعالج اطفاله ولن تعوضه عن مليارات الدولارات التي خسرها اقتصاده وافسدت تنميته. ما الذي سيقدمه دعاة الحرب لليمن ان ظل موحداً مليئا بالكسور والقتلى والثارات، او صار منقسما متحارباً؟ بكل تاكيد لم يقدموا لغير اليمن شيئا ولن يقدموا لليمنيين غير الحديث الرخيص، مثلما قدموه للفلسطينيين وقدموه للعراقيين الذين تخلوا عنهم في منتصف الطريق مكسوري الرؤوس خاوي الجيوب.

يعز علينا ان نرى حربا في اليمن، ويعز علينا ان تصل الأمور بين اليمنيين الى حالة القتل والتدمير في قضايا نحن على ثقة ان الحديث الدبلوماسي يستطيع ان يحل معظم عقدها.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

اليمن .. المحاولة ٣ للفهم .. :-

مجلس الأمن .. وسيناريوهات .. التسوية التدويل .. التدخل .. والتشطير ..؟!

بقلم : محفوظ الأنصارى

يبدو أن قرار مجلس الأمن الدولي، الداعي ، إلى « الوقف الفوري لاطلاق النار باليمن » كان في حقيقته ومغزاه ، اشارة البدء والتحرك نحو ..:.

□ «الانفصال » .. والعودة إلى ما كانت عليه الأوضاع قبل شهر ابريل عام ١٩٩٠ .

● دولة في الشمال عاصمتها صنعاء ..

● وأخرى في الجنوب .. عاصمتها عدن ..

□ « التدويل » ، بمعنى ، الأعتراف بفشل العلاج المحلى الداخلي ، فوق أرض اليمن ، وبين أطراف الصراع .

وفشل العلاج الأقليمي ، والقومي .. من جانب الأشقاء والجيران العرب ، ومن جانب منظمتهم الجامعة .

والبحث .. بعد الفشل - الوطني .. والقومي .. عن حل « دولي » على الأقل ، فيما يتعلق بوقف حمامات الدم .. ووضع نهاية للمذابح ، التي يمارسها الطرفان « بشهية ومزاج ».

□ «التدخل » .. فبعد أن اكتفت « الأطراف » .. صاحبة المصلحة ، مع هذا الجانب أو ذاك .. « المنحازة » للجنوب . أو المؤيدة للشمال .

بعد أن اكتفت هذه الاطراف « بالترقب » ، والمتابعة عن قرب .. أو بالمساعدة والمساندة « التحتية والخفية » طوال الشهر الأخير شهر القتال .

بعد هذا « الترقب » ، « والحذر » « وادعاء الحيدة ..!! » وعدم الجهر والعلنية ، بحقيقة الموقف ، والمشاعر .

بعد قرار مجلس الأمن ، بالوقف الفوري لأطلاق النار .

سوف تجد الأطراف الخارجية ، من الجيران وغير الجيران الغطاء الكافي « للتدخل » ، وللجهر والعلنية .. للمساندة المعنوية ، والمساعدة المادية ، للطرف الذي ترى فيه التعبير والسبيل لتحقيق أهدافها .

فلا شيء .. أشمل ، وأقوى ، من مظلة دولية ، تتستر تحتها ، وتتذرع بها الدول ، في تدخلها ، وفي مواقفها .

خصوصا .. وأن طرفي الصراع نفسيهما ، قد « مارسا » لحظة صدور القرار الدولي ، التصرفات التي تدفع في اتجاه ..:.

● الانفصال ..

البقية ص٣

٠٣٦٠٢٥



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

بقية المنشور ص١

● التدويل .. غطاء للبداية .. وحتى النهاية .
● والتدخل الخارجي النشط.. بالسياسة .. وحتى بالسلاح والقوات ..!!

وكان سباق الزعيمين « على عبدالله صالح » « وعلى سالم البيض » متكافئا .

ـ بادر « صالح » بتوجيه ٣ صواريخ بعيدة المدى ، إلى قلب عدن ، بمساجدها ، ومنازلها وأهلها .

ـ وبادر « البيض » ، بإعلان تشكيل حكومة الجنوب برياسة حيدر العطاس ، وعضوية ، كل من يقدم دعما أو اضافة .. فى معركة « البقاء والوجود الجارية » يستوى فى التمتع بهذه العضوية ، حلفاء البيض التقليديين .. « غرمـاوه » فى صراعات الحزب والسلطة القدامى .. وكذلك خصوم على صالح فى الشمال من وزرائه السابقين ، مثل عبدالله الاصبح

● على صالح ، بصواريخه ، ونشاط قواته حول عدن ، وعلى طرق مداخلها ومحاورها المختلفة ، وداخلها .. يريد أن يحسم الوضع عسكريا ، ومن « مركز قوة » قبل الاستجابة للقرار الدولى بوقف القتال .

● وعلى سالم .. يأمل فى فرض أمر واقع ، تجرى مفاوضات الحل والتسوية .. الدولية ، أو الاقليمية بالوساطات والمساعى الحميدة ، وغيرها .. على اساس هذا « الأمر الواقع » الذى يقدم « دولتين » منفصلتين ، ومتنازعتين ..

ولا يقدم اقليمين متصارعين ، داخل دولة واحدة .

● ● ● ● ● ●

قبل المضى فى تحليل الوضع واحتمالاته المستقبلية ، فى ضوء القرار الدولى وتداعياته .

أود أن أتوقف عند الموقف المصرى من الأزمة ، بعض الوقت .

هناك احساس « خاطىء » نشأ .. على مستوى بعض قطاعات الشارع المصرى .. البرىء منها ، وغير البرىء .

وعلى مستوى الأعلام العربى والدولى كذلك .

هذا الاحساس الخاطىء .. يقول « أن الموقف المصرى » فى جوهره ، يؤيد على سالم البيض .. وبالتالى يؤيـد « الانفصال » والوقوف إلى جانب الانفصال عند البعض « خطيئة لا تغتفر ..!! »

هذا « الاحساس الخاطىء » يترجمه البعض .. فى داخل مصر وخارجها .. على أنه يعكس عداء للرئيس على عبدالله ، بسبب موقفه من الارهابيين ، الذين يأويهم ، ويفتح مراكز التدريب ، والتخطيط ، والتدبير ، والمؤامرة ، فى ظل حماية كاملة تسمح بالدخول والخروج .. بالايواء وبالانطلاق ، دون ملاحقة أو حتى مجرد « منع النشاط بالحسنى » .

والحقيقة غير هذا .

فعلاقة القاهرة « بصنعاء » .. صنعاء الوحدة ، أو صنعاء الشمال فقط ..!! علاقة طيبة تماما .. خاصة مع الرئيس على عبدالله صالح .

● والسبب أن القاهرة تعلم وبيقين .. بالمعلومات ، والحقائق وبالأرقام وبالأسماء والأماكن .. حجم هذا « التواجد » ،



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

لجماعات « الاسلام السياسى » على أرض اليمن .. بالمصريين منهم .. أو السودانيين ، أو الفلسطينيين ، أو اللبنانيين والجزائريين والأفغان وغيرهم .

● تعلم القوى التى ترعى وتحمى ، وتمول ، وتفتح هذه النشاطات فوق الأرض اليمنية وخارجها

● تعلم « سلطة الدولة » المتمثلة فى الرئيس صالح ورجاله وأجهزته .. وقدرتها على السيطرة وحدودها

● وسلطة القبائل ، وزعماء « الأسلام السياسى هناك » ، وحجمها ، ونفوذها .. واتساع هيمنتها

وهذا الوضع فى الكثير من ملامحه ، وأبعاده ، وممارساته ، قريب الشبه ..:ـ

ـ بالعلاقة بين سلطة الفريق عمر البشير رئيس السودان ، وبين سلطة « الشيخ حسن »، الدكتور حسن الترابى وجبهته فى السودان .

رأس السلطة فى صنعاء .

ورأس السلطة فى السودان .

رغم ما تحمله ، « أكتاف » كل منهما من رتب .. وما يزين صدر كل منهما .. من نياشين « العسكرية » وأنواطها .

كل من صالح ، والبشير .. يملك ، ولا يحكم .

حتى رغم خلو « كتف الترابى » ، وكتف « عبدالله الأحمر » وخلو صدريهما ، من أى رتبة أو نوط عسكرى ..!!

● ● ● ● ● ●

القاهرة تعلم باليقين .. ما هو قائم على أرض اليمن ، وفوق التراب السودانى من وجود ، وأشخاص وحجم ونشاط يتعلق بجماعات العنف والأسلام السياسى

لكن ما يهمنا اليوم هو اليمن .. وهذا التواجد « المتطرف » والمعادى هناك .. واليمن بشطريه .. الجنوبى والشمالى

وخصوصا فى زمن الوحدة .. من مايو ٩٠ إلى مايو ١٩٩٤ .

□ فى محافظة صاعدة الشمالية .. يوجد « معسكر سنارة » يجرى التدريب فيه على « حرب المدن » ، « وتفجير الطرق » . وإشاعة الفوضى المسلحة .. وأعضاء هذا المعسكر منهم الجزائريون والتونسيون ، والسودانيون ، والليبيون ، والفلسطينيون ، وطبعا المصريون ـ حوالى ١٦ مصرى بالتحديد .

□ معسكر « الرهط » ، بمحافظة « لحج » بالجنوب ، هذا المعسكر تابع « لتنظيم الجهاد » ويتركز التدريب فيه على عمليات « التخريب » واستخدام الأسلحة الخفيفة والمتفجرات . والأسلحة والأدوات ، والمؤن ، تأتى لهذا المعسكر من صنعاء مباشرة – عاصمة الشمال ، أو عاصمة الوحدة . وذلك من خلال معابر جبلية عبر « طور الباحة »

□ معسكر « رونا » بمحافظة « تعز » احد أهم مدن الشمال . ويتدرب فيه عدد من المصريين التابعين ، لتنظيمى « الجهاد » ، « وطلائع الفتح » .

□ معسكر « عتق وغران » ، الموجود فى محافظة « شبوة » .. منطقة البترول فى الجنوب .

وفى كل هذه المعسكرات المباشرة ، أو فى المنازل



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

والأوكار ، أو فى المناطق المحمية بألوية الجيش الشمالى مثل لواء « العمالقة » المتمركز فى الجنوب . كلها تضم « عناصر مصرية » نشطة .. وتدرب عناصر ، تأتى إلى هناك ، ثم تنتشر ، لتنفذ المهام المنوطة بها !!

القاهرة تعرف هذا كله ، وغيره كثير ، وكثير .

تعرف أن الشيخ عبدالله الأحمر ، وأخيه غير الشقيق « على سالم » ، من كبار الموالين ، والقياديين ، والنشطين فى مجال الاسلام السياسى وتنظيماته .

سواء أفرعها التابعة ، « للمدرسة الايرانية » ، أو التى يصرف عليها ويقودها « أسامة بن لادن » وأتباعه .

أو التنظيم الدولى ، الذى يلعب فيه الشيخ حسن الترابى دورا هاما ومؤثرا ونشيطا .

وهذا الارتباط .. يدخل فيه ويحركه ويدفعه ، بل ويضمن استمراره مجموعة من العناصر ، المتداخلة .. والمتناقضة .. والمترابطة

- يدخل فيه اغراء المال .. وهو كثير .
- يدخل فيه الارتباط «المشبوه » بعناصر التآمر الدولى ، الهادف إلى استمرار اخضاع المنطقة والسيطرة عليها ، من خلال تخلفها .. ومن خلال اقتتالها .

أو من خلال تغذية النعرات القبليــة ، أو الاقليميــة ، أو المنافسة الوطنية المحلية .

- يدخل فيها « حب للمغامرة » والبحث عن دور ، ولو عن طريق « الجريمة » أو الارهاب .
- يدخل فيه كذلك .. « الفهم المعوج والآثم » للاسلام ورسالته وجوهره .

والشيء المؤكد فى هذا كله ، رغم بشاعته وخطورته .. أن الحكومة المركزية فى صنعاء .. سواء تعمل باسم الوحدة .. أو تعمل باسم « التشطير » أى حكومة شمال عاصمته صنعاء .. هذه الحكومة ، ليس لها سيطرة ، الا على المناطق «المدنية » داخل المدن الكبرى وحولها .. وبعد ذلك ، بل وأكثر .. السيطرة للقبائل ، ومشايخها ، والمعززة والمدعومة ، بجماعات « وامراء ومشايخ » الأسلام السياسى ، المسيطرة الآن .

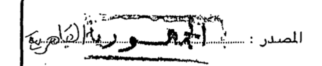
فى ضوء هذه الحقيقة .. أدركت القاهرة ، ومازالت أن دعم السلطة المدنية ، المتمثلة فى رئيس الدولة ، وأجهزته ومؤسساته ، وجيشه على وجه الخصوص ، هى السبيل الوحيد ، للمحافظة ولضمان مسيرة اليمن فى اتجاه ، التخلص من القبلية ، وأساليب حكم الامامة .. لضمان وقف الحزازات والضغائن والاقتتال ، بين أبناء الوطن الواحد ، امتثالا لأمر «شيخ القبيلة» ، أو خضوعا لمشيئة ، زعيم أو أمير ، من أمراء تنظيمات العنف ، والارهاب باسم الدين .

وحينما أعلنت القاهرة موقفها ، على لسان الرئيس مبارك .. « أن الوحدة لا يمكن فرضها بالسلاح .. ولا يمكن المحافظة عليها بسفك الدماء » .

إنما كانت تريد ، منع تعميق الجروح .. وتريد الحيلولة ، دون توسيع أسباب الخلاف والشقاق والضغينة ، التى تخلفها الحروب والدمار .

كانت تريد أن تحفظ لليمن قواته ، ومؤسساته وقواه الحية والمستنيرة .. فى الشمال والجنوب .





فإذا كانت تجربة السنوات الأربع الماضية ، لم تستطع أن تبنى المؤسسات الوحدوية .. فى الجيش ، وفى الادارة ، وفى العقول والممارسات .. فمازال الطريق مفتوحا .. ومازال المستقبل مليئا بالآمال .. شريطة ، إبقاء الأواصر .. وعدم توسيع وتكريس التشطير ، بالدماء المسالة والمهدرة فى الشمال والجنوب .. وبشرط المحافظة على عناصر قوة اليمن وعلى مقدراته .

ومن هنا لم تتوقف الاتصالات من جانب طرفى الأزمة ـ صالح وسالم ـ مع الرئيس مبارك .

● ● ● ● ● ●

ثم نعود لبداية الحديث قبل أن نصل إلى نهايته

ماذا بعد القرار العالمى لمجلس الأمن بوقف القتال .

والذى ، كما أشرنا ، فتح المجال ، للتدويل ، وللتقسيم وللتدخل ..؟!

أحد الخبراء الاستراتيجيين ، المهتمين بالازمة اليمنية .. والمتابعين لتطوراتها .. وحركتها .. يقدم ٣ سيناريوهات محتملة ، عقب قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار ..:.

١ - السيناريو الأول .. فى تصوره .. يقوم على ..:.

أن يقبل الشمال بالقرار . ويعلن ذلك .. وقد فعل .. لكنه فى نفس الوقت يواصل العمل على الأرض ، بضرب المدن ، خاصة عدن .. وضرب المنازل واستباحتها مع رفض كامل للتحاور مع أقطاب الحزب الاشتراكى ـ خاصة البيض ورجاله ... ويطلب أن يتحاور مع زعماء آخرين من الحزب الاشتراكى . وباختياره لشخوصهم وأسمائهم

ومن خلال وعود كبيرة ومغرية . يستطيع ان يملى عليهم شروطه ويصل إلى الصيغة التى يبحث عنها . وهى بالطبع ـ استمرار الوحدة بقيادته وتحت سيطرته !!

ومثل هذا السيناريو .. غير قابل للتطبيق .. ويبعد عن امكانيات الحل والتسوية .. ويفتح المجال لحرب استنزاف مؤلمة وطويلة ـ بين الشمال والجنوب .. كما يفتح المجال لانقسام حاد داخل صفوف وقادة الحزب الاشتراكى وقيادات الجنوب ، تحت تأثير ، مآسى الحرب وآثار القصف والدمار .. بتفوق ظاهر لقوات الشمال .

٢ - السيناريو الثانى .. أن يقبل الشمال بوقف اطلاق النار .. وبالتفاوض مع قادة الجنوب والحزب الاشتراكى ، وعلى رأسهم البيض .

وشروط هذا الاحتمال الثانى :

ـ أن يقدر الجنوب وقواته ـ على الصمود عسكريا ومنع قوات الشمال من الاستيلاء على « عدن » ـ « وحضرموت » و« المكلا » ومن خلال وضع عسكرى معقول وثابت

ـ وأن يواكب هذا الصمود ـ من جانب الجنوبيين ـ ويدعمه ضغط دولى فاعل ومؤثر ، ومساع حميدة مخلصة ، تجبر الشماليين على بدء الحوار .. وفصل القوات .. ثم يتهيأ الجو للحديث عن الوحدة .. فى الحاضر أو المستقبل .. أو أى صيغة أخرى

٣ - السيناريو الثالث .. ان يتم رفض قرار مجلس الأمن من الناحية العملية ، رفضا كاملا ، وتتواصل عمليات الزحف والاقتتال فى اتجاه المدن ، والمفاصل الحاكمة فى الجنوب .. حتى وإن ظل الاعلان بقبول وقف



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

القتال مستمرا ، بينما الواقع يكذبه

مثل هذا الاحتمال ، وما يسفر عنه كل يوم ، بل وكل لحظة من دماء ، وخراب .

وما يمكن أن يؤدى إليه من تدخلات خارجية ، لصالح هذا الطرف وذاك

يمكن أن يدفع المجتمع الدولى . والمنظمة العالمية . لتصعيد قراراتها ، من المطالبة بالحسنى ، لوقف القتال .

إلى معاقبة المنتهكين له .. من خلال فرض الحصار . وفرض العقوبات الأقتصادية والعسكرية .. وما إلى ذلك .

ومثل هذا الوضع المتردى والمتداعى ، لن يصاحبه فقط ، التدخلات الاجنبية ، والاقليمية من الجوار ... بل لا بد وأن يصحبه اندفاع من كثير من الدول إلى الاعتراف بالانفصال الكامل ، بين الشمال والجنوب وتكريسه .. وإخضاع طرفى الأزمة إلى ارادة ومشيئة الأطراف ، التى تمد كل جانب بالمال . وبالسلاح وبالمؤن والغذاء ، والدعم السياسى .

هذه الصورة بشكل عام .. تعكس الوضع فى اليمن بعد ان تواصلت الحرب والاقتتال ، وتصاعدت عمليات التدمير والقصف ، منتهكة حدود الممنوع والمحظور مستحلة فى جنونها كل حرمة أو قانون .

وفى انتظار صوت الحكمة والعقل . فى انتظار هاتف الرحمة . فى انتظار نداء الضمير الوطنى . علّه يعود ويسود .

فيحفظ للوطن اليمن ...:.

- ما تبقى له من أسباب المنعة والقوة والحياة .
- ومازال عالقا فى النفوس وفى الأحلام من آمال الوحدة والأندماج .

محفوظ الانصارى

٠٤٠٠٤٠



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي المال والأعمال

من يبني اليمن المنهار؟!

ليس هذا اوان «التنكيت» بالطبع بعدما ملا «التبكيت» ارضنا وسماءنا.. ولكن النكتة احيانا تكون بالغة الجدية والعمق بل ولها القدرة على استشراف المستقبل والتنبؤ باحداثه.. وهي تفعل كل ذلك على رغم مايبدو على سطحها من هزل كانه هو مقصدها الأول والأخير.

ومنذ سنوات بعيدة شاعت نكتة تقول ان مجلس الوزراء في اليمن عقد اجتماعا لمناقشة ازماته الاقتصادية فاقترح احد اعضائه حلا غريبا لهذه الأزمات وذلك بإعلان الحرب على اميركا.. ولما ابدى الجميع دهشتهم قال لهم مفسرا، والله اذا انهزمنا فستقوم اميركا بإعادة بناء اليمن.. وهنا تساءل احد الوزراء، وماذا سنفعل اذا ما انتصرنا..؟! النكتة قديمة وليس مطلوب من احد ان يضحك ولكن المطلوب هو قدر من التامل والقراءة الواعية.. ولو انه يبدو اننا- كعرب- لم يعد يجدي معنا لاتامل ولاقراءة واعية. وإذا كان في النكتة قدر من «السريالية» فاي سريالية اكبر مما يجري في اليمن حاليا؟ فقد صرح مسؤول اقتصادي يمني بان اقتصاد بلاده سيشهد انخفاضا بنسبة تزيد على ١١٪ خلال العام الجاري، واضاف ان الحرب سوف تضيف عجزا الى ميزانية الحكومة التي تعاني اساسا من عجز يدور حول ٣٠ مليار ريال يمني وسيؤدي ذلك الى ارتفاع معدل التضخم. وذكرت وكالة رويتر ان الحرب اليمنية ادت الى حالة غير مسبوقة من الاضطراب في الاقتصاد اليمني فقد ادت المعارك ونقص الوقود الى اضرار جسيمة بالتجارة وهجرة مئات الألوف من اليمنيين من أرضهم وبيوتهم ومحاصيلهم مما ينذر بكارثة على المستوى الزراعي، فضلا عما اصاب القطاعات الأخرى من كساد وشلل وخصوصا في القطاع النفطي وقطاع الخدمات وغيرهما من القطاعات، اما الخسائر البشرية فيبدو «ان العرب لايحصون قتلاهم» كما عبرت عن ذلك بمرارة الافتتاحية التي كتبها الاستاذ احمد الجارالله في «السياسة» يوم الثلاثاء الماضي. وإذا كان «الأسى يبعث الأسى» كما يقول شاعر عربي قديم فإن الكارثة الحالية تذكرنا بكارثة مضت حينما وقع الغزو العراقي على الكويت في اغسطس ١٩٩٠، اذ يتعجب المراقب من موقف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وقتها، اذ لو انه تجرد من كل العواطف وقيم الحق والعدل وكل الموازين التي تضبط العلاقات العربية والدولية.. لو تجرد من كل ذلك وامسك بورقة وقلم وحسبها بالأرقام الصماء الخالية من كل روح لما وقف وقتها مع المعتدي الطاغية ..فمصلحة بلاده ومصلحة كل بيت يمني كانت تقتضي ان يقف مع الحق الساطع كشمس ابا لكن علي صالح فعلها وناصر الباطل وازره وايده بما يملك ومالايملك.. وهاهو علي صالح نفسه- «يفعلها» من جديد.. لكنه هذه المرة هو الذي يمارس كل مايعادي مصلحة اليمن. جنوبه وشماله.. فلا احد يدري ما الذي سيجنيه اليمنيون من تلك الحرب الملعونة التي اكلت ولاتزال تاكل الأخضر واليابس؟ ان الكيانات الدولية والاقليمية تتجه للتوحد اقتصاديا في الأساس حتى لو كانت بينها خلافات سياسية وايديولوجية.. فقد آمن العالم كله ان الاقتصاد هو الذي يصنع القوة وهو الذي يحفظ لشرايين اي وحدة قدرتها على الحياة والتجدد والبقاء.

انها «فلسفة» بسيطة بساطة الواقع الذي خرجت منه.. لكن العرب يصرون على ان يعادوا الفلسفة تماما كمايعادون الواقع ويديرون ظهرهم للحاضر والمستقبل ويابون إلا ان يعيدوا امجاد حرب البسوس!

المال والأعمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

[illegible]

لشد ما يشعر المرء بالاسى والالم لما يعانى منه العرب من خلاف فقد انقسموا الى معسكرين بعد غزو العراق للكويت . ثم جاء القتال الضارى فى اليمن للاسبوع الرابع ليتحول انقسامهم الى تمزق عربى وفى نفس الوقت شهدت الامم المتحدة جهودا دبلوماسية مكثفة لتدويل الازمة فقد اصدر مجلس الامن يوم الاربعاء الماضى قرارا بوقف فورى للقتال واجراء مفاوضات سياسية لتسوية الازمة .

وفى الوقت الذى تواصل فيه مصر والسعودية والامارات العربية والبحرين وسلطنة عمان والكويت جهودها للتوصل الى هذا القرار . فى هذا الوقت انضمت الولايات المتحدة وبريطانيا الى الجهود الدولية لاصدار قرار دولى موحد لتسوية الازمة وبينما ترفض « صنعاء » عرض الازمة على مجلس الامن تعلن عدن ترحيبها بوقف اطلاق النار بدون شروط . ورفضها للتراجع عن اعلان انفصال اليمن الجنوبية فى هذا الوقت الذى يتسع فيه القتال ويشتد ضراوة بين شطرى اليمن

واعلنت « صنعاء » رفضها لقرار مجلس الامن قبل صدوره اذا تضمن انفصال الجنوب باعتباره تمردا مسلحا على السلطة الشرعية . كما انها ترى ان قيام هذه السلطة بواجبها فى مواجهة تمرد اليمن الجنوبية يجسد مسئوليتها الوطنية . وفى نفس الوقت ركزت بعثة اليمن الجنوبية التى اعطتها بعض الدول العربية وغير العربية الضوء الاخضر لاعلان استقلالها والانفصال عن اليمن الشمالية .

وتقدمت سلطنة عمان بوصفها رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن بمشروع من اربع نقاط هى وقف اطلاق النار . وحظر تصدير الاسلحة الى اليمن وارسال بعثة من الامم المتحدة لتقصى الحقائق ودعوة طرفى اليمن الى وقف القتال وحل الازمة سلميا

وبالرغم من هذه المساعى والجهود والمشروعات يتسع القتال ويشتد ضراوة فى كل الميادين بين اليمنيين . فيالها من محنة يمنية عربية تزيد اليمن والعرب اختلافا وانقساما وتمزقا

حسين فهمى



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

نماذج من آراء اليمنيين في الحرب الدائرة في بلادهم

● ابناء الجالية اليمنية في بريطانيا (22 توقيعاً).

«نحن ابناء الجالية اليمنية - من كافة محافظات ومناطق اليمن الموحد - المقيمون في بريطانيا، نعلن اننا مع بقاء الوحدة اليمنية، وضد الانفصال، لأن الانفصال ليس هو الحل، لأن الحل هو البقاء داخل الدولة اليمنية الواحدة، والنضال من داخلها لتحقيق الاصلاح والديمقراطية واقامة دولة النظام والقانون».

ونطالب الحكومة الشرعية بمطاردة العناصر المتمردة على الشرعية، ومحاكمتهم امام محكمة الدولة العادلة، من اجل الحفاظ على ما تبقى من قواتنا المسلحة في انحاء الجمهورية اليمنية، وعلى ارواح المواطنين الابرياء».

● اسيا الحاج يوسف - عن الجالية اليمنية في لندن وضواحيها.

«نعلن ان ما يجري في بلادنا اليوم من صراع عسكري وقتال بين الاخوة والاشقاء من فلذات اكباد شعبنا العريق يدمي قلوبنا ويحز في نفوسنا، لما ينطوي عليه من اخطار جسيمة، تهدد وطننا وامتنا. ونطالب بكل اصرار جميع الاطراف الداخلة في هذا الصراع المرير ان يحكموا العقل والمنطق والحكمة، والشعور بالمسؤولية، لوقف حمام دم ابنائنا. ونهيب بحكام الدول العربية والامم المتحدة والمجتمع الدولي والانساني ان يوقف نزيف دم ابنائنا».

● الجمعية اليمنية المستقلة لحقوق الانسان - بيروت

«ان عدم وقف اطلاق النار سيطلق حمى الاغتيال والانتقام من قمم العصبيات القديمة والمعاصرة. لذا فإن وقف اطلاق النار هو بداية انقاذ كل اليمن، فاستمرار القتال نذير بأسوأ الاحتمالات وابشع ألوان الدمار والانحلال والقضاء على ما بنته الاجيال اليمنية في العقود الاربعة الاخيرة من هذا القرن.

فإننا نهيب بالمنظمات العربية والدولية التي تعنى بحقوق الانسان ان تعين ابناء اليمن في الدفاع عن حقهم في الحياة وفي ضمان المعاملة الانسانية للأسرى وجرحى الحرب المجنونة.

ولكننا نتوجه بالمقام الاول لمنظمات المجتمع المدني الوليدة في اليمن لتجعل من وقف اطلاق النار مبرراً لوجودها في هذه الايام الدامية، والتي يدخل فيها الموت والقسوة واليتم والالم كل بيت يمني».

● التجمع الطلابي اليمني في فرنسا

«نؤكد رفضنا للخيار العسكري وتحمل هذا الخيار مسؤولية كل التطورات اللاحقة لاندلاع الحرب.

ونؤكد رفضنا لكافة الدعاوى والحلول التشطيرية باعتبارها تخليا عن الثوابت التي تمسكت بها كافة القوى الوطنية والديمقراطية عبر نضالها الطويل وتضحياتها الجسيمة من اجل بناء يمننا الموحد والديمقراطي.

ان ايماننا كان وما يزال بضرورة الحوار السلمي والديمقراطي هو المخرج الوحيد للأزمة، ونناي بضرورة العودة الى طاولة المفاوضات والى التنفيذ الكامل لوثيقة العهد



المصدر : الشـــرق الأوســط / الترسية

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاتفاق التي وقعت عليها كافة القوى الوطنية ونقضها الخيار العسكري.ونرى ان ايقاف القتال والمحافظة على الخيار الديمقراطي الذي ارتضته الجماهير اليمنية من خلال تمسكها والتفافها حول وثيقة العهد هو المخرج للتغلب على الكارثة التي منيت بها بلادنا».

● صادق المحتسب بون ـ المانيا

«ان ما تمر به اليمن اليوم ما هو الا بين مهاجم مغتصب وبين مدافع عن ارضه وعرضه.

لقد امر علي عبد الله صالح بالحرب وقابله الآخرون بالدفاع عن النفس، والشعب هو الذي يدفع ماله ودمه ومصالحه للطغاة والطاغية.وان الامل يحدونا في تدخل الدول العربية ودول العالم في اقناع القيادات بوقف الحرب وايجاد صيغة نظام جديد للبلاد، عن طريق تشكيل حكومة انتقالية محايدة، تحت اشراف الدول العربية الوسيطة او الجامعة العربية، واخراج اليمن من الكارثة المحققة والمدمرة».

● السلطان احمد عبد الله الفضلي (سلطان لحج السابق)

(في رسالة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية)

«نؤكد ان علان الانفصال من قبل الحزب الاشتراكي عمل خطير، تسيل بسببه دماء لا مبرر لها، وستكون سابقة خطيرة على العالم العربي، لان الحزب الاشتراكي ليس هو الممثل لليمنيين، لانه حزب يقوم بادوار مسرحية خطيرة تضر جميع ابناء اليمن شمالاً وجنوباً».

«ونؤكد ايضا انه في المعارك والقتال الذي يجري في جنوب اليمن غالبية قبائل الجنوب تساند الشمال ضد الحزب الاشتراكي، الذي شردهم ونهب املاكهم وقتل الآلاف من اخوانهم واولادهم».

● فارس بن عناد المصعبي مديرية بيحان/محافظة شبوة

«من خلال متابعتي لتحركات وتصريحات علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي السابق منذ بداية الازمة السياسية في اليمن أرد عليه بقوله ان الانفصال جريمة وان الحرب خطأ، ان علي عبد الله صالح اعد للحرب منذ قيام الوحدة والشواهد كثيرة، فقد بدأ بخوض غمارها والقتلى بالآلاف ودمر قرى ومدناً وحقول الموز والعنب في زنجبار وغيرها. واصبحت المزارع والقرى في ابين مرابض المدفعية التي تصلي النساء والشيوخ والاطفال باسم الوحدة».

● نظير أحمد ـ أمين عام الجالية اليمنية في لندن.

ينظم اليمنيون المقيمون في العاصمة البريطانية اليوم مسيرة في شوارع لندن، تبدأ في الساعة الثالثة بعد الظهر، امام مبنى السفارة اليمنية، واكد المسؤولون عن المسيرة ان هدفها يتحدد في المطالبة بوقف القتال فوراً، والاحتكام الى الحوار والعقل لحل الخلافات السياسية بين اطراف الازمة اليمنية، ونبذ العنف.

واشاروا الى ان هدوء الاوضاع وحقن دماء اليمنيين، يمكن ان يوفرا الفرصة امام القيادات لمناقشة كافة المشكلات بهدوء والتوصل الى حلول لها.

٤٤٠٠٤٠



المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانباء الكويتية

التاريخ: ٦/٦/١٩٩٤

تقدم عسكري للجنوب.. والرمال تغطي جثث «صابر»

«الخليجي»: إجراءات لمواجهة نزيف اليمن

أبها ـ عدن ـ صنعاء ـ «الانباء» ـ وكالات:

حذرت دول مجلس التعاون الخليجي من خطورة استمرار القتال في اليمن.. وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية لدى افتتاحه الدورة الـ ٥١ للمجلس الوزاري «الخليجي» ان ذلك سيكون له مضاعفات على دول المجلس والتي ستؤدي الى ضرورة اتخاذ دوله اجراء تجاه هذا الوضع وشدد في كلمته على ان الاقتتال لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يكرس الوحدة او يحميها.

في غضون ذلك استمرت عمليات الكر والفر على مختلف الجبهات، وسجلت القوات الجنوبية تقدما عسكريا مهما امس باستعادتها بلدة صابر الواقعة شمالي مدينة عدن بعد ان كبدت القوات الشمالية مئات القتلى والجرحى.

وبعث وزير خارجية اليمن الديمقراطي عبد الله الاصنج برسائل الى الرئيس المصري حسني مبارك ووزراء خارجية دول مجلس التعاون، اكد فيها ان قوات عراقية تقاتل الى جانب صنعاء في حربها ضد الجنوبيين، وكانت اذاعة عدن قد اشارت في بيان لها امس الى ان القوات الجنوبية في محافظة شبوة اعتقلت اكثر من ١٠٠ شخص ينتمون الى جماعة «الجهاد» المتطرفة يقاتلون ايضا مع القوات الشمالية. وفي وقت لاحق اكد دبلوماسيون غربيون في صنعاء ان حكومة اليمن الشمالي تدرس «خطوات» من شأنها ان تقود الى هدنة مؤقتة للحرب التي اكملت امس شهرها الاول.

• صواريخ كاتيوشا جنوبية تطلق قذائفها «رويتر»



المصدر : الرسالة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

الأصنج راسل مبارك ووزراء التعاون : قوات عراقية مع صنعاء

«الديمقراطي»: الرمال تغطي مئات الجثث شمالي عدن

عدن - صنعاء - الوكالات: تمكنت القوات اليمنية الجنوبية امس من استعادة قرية على الطريق الرئيسي الى عدن كانت القوات الشمالية قد استولت عليها الاسبوع الماضي.

وذكر شهود عيان انه عثر على مئات الجثث مدفونة تحت الرمال بقرية صابر.

وقامت قوات جنوبية بدوريات في القرية والمناطق المحيطة التي خربها القصف على بعد حوالي ١٨ كيلومترا شمالي عدن بعد ان سيطرت عليها فيما يبدو انه كان قتالا ضاريا. وقال شهود انه لم يتضح على الفور متى دخل الجنوبيون القرية.. ولا يزال الجو متوترا، وتتساقط قذائف دبابات متقطعة على مقربة من القرية.

وكانت طلائع صغيرة من القوات الشمالية قد دخلت القرية قبل يومين بعد ان تسللت عبر خطوط دفاع جنوبية على مسافة نحو ٣٥ كيلومترا شمال مدينة عدن.. وهددت خطوة الشماليين هذه معقل الجنوبيين.

عدن تعتقل ١٠٠ «جهادي»

صرح احد المسؤولين اليمنيين الجنوبيين في عدن لوكالة فرانس برس ان السلطات الجنوبية اعتقلت اكثر من مائة عضو في منظمة «الجهاد» المتطرفة الموالية للرئيس الشمالي علي عبد الله صالح.

وقال عبد الرحمن الجفري «نائب رئيس» جمهورية اليمن الديمقراطية ان هذه الاعتقالات جرت في الاسبوعين الماضيين ووصف اعضاء الجهاد انهم «طابور خامس».

وتابع انه عثر مع بعض المتطرفين على اسلحة واجهزة اتصالات.

واضاف ان عدد الذين قبض عليهم من عناصر الجهاد في الاسبوعين الاخيرين اكثر من مائة وهم الان قيد الاحتجاز الاحتياطي بانتظار المحاكمة.

وقال ايضا «اننا لم نعدم احدا من الجهاد ولا من الخونة» الجنوبيين الذين انضموا الى صفوف الرئيس صالح.

وقد واصل الجيش الشمالي في الايام الاخيرة تقدمه باتجاه عدن وهو موجود حاليا على بعد ٢٠ كلم منها.. واتهم مسؤولون جنوبيون المتطرفين وخصوصا عناصر حركة «الاصلاح» بالمشاركة في المعارك في اليمن الى جانب القوات الشمالية.

وكان القادة الجنوبيون حملوا الجهاد مسؤولية تفجير قنبلتين اسفرتا عن مقتل شخصين بفندقين في عدن في ديسمبر ١٩٩٢.

رسائل

وكان وزير خارجية اليمن الديمقراطي عبد الله الاصنج قد بعث برسائل الى الرئيس حسني مبارك ووزراء خارجية دول مجلس التعاون اكد فيها ان نظام صنعاء يستعين بقوات عراقية في حربه ضد الجنوبيين.

واتهم الاصنج في رسالته الرئيس صالح برفضه وقف اطلاق النار وتصعيده للقتال منذ صدور قرار مجلس الامن الدولي بشان الازمة في اليمن.

وناشد الاصنج الرئيس مبارك ووزراء خارجية دول مجلس التعاون انقاذ شعب اليمن من استمرار الحرب والاخذ بيد جمهورية اليمن الديمقراطية لتستعيد هويتها العربية والدولية كدولة ذات سيادة كما كان حالها قبل اربعة اعوام.

٠٣٣٠٤٦



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

ابليس العرب .. هل عرفته؟!

بقلم : احمد ابراهيم الهلال

ان الاحداث المأساوية التي تجري في اليمن تثير الاسى والمرارة، وتبعث القلق والخوف على الشعب اليمني وبخاصة جنوبه. فهذا العمل الاجرامي الذي يقوم به احد اضلاع المربع الدموي، هو امتداد لما جرى وسيجري في هذه المنطقة العربية من قبل بعض محترفي الاجرام والمؤامرات، ودائما الشعوب المسالمة هي التي تدفع الثمن، ثمن بقاء اعضاء هذا المربع على سدة الحكم، فهذه المجموعة تتلذذ برؤية الدماء، دماء الشعوب المغلوبة على امرها تسيل انهارا وتنتشي لمعاناة مواطنيها والامهم. لقد كان لهذا المربع اياديه السوداء في ذبح الفلسطينيين في ايلول الاسود وتكفل في تشريدهم وطعن قضيتهم، كما لم تفعله اسرائيل واشد متطرفيها، فما جرى في تلك الايام من الفضائح والجرائم، ليتبرأ منه اقذر السفاحين في تاريخ الامم ولكنها تمت بدم بارد وعيون لم يرف لها جفن.

ثم انتقل هذا المربع الى اشعال حرب الثماني سنوات بين ايران والعراق، هذه الحرب التي اكلت الاخضر واليابس، مات فيها مئات الالوف وجرح اضعافهم وتشرد فيها الملايين، واستنزفت خلالها الثروات، دفع فيها الشعبان العراقي والايراني دم قلبهما، وماذا كانت النتيجة.

وبعدها جاء ابليس المربع وحاكم خيوطه، مأساة غزو الكويت، هذا الغزو الذي ضرب افظع الامثلة في الدناءة والخسة والغدر، هذا الغزو الذي عانى فيه الشعب الكويتي كل اصناف الظلم والاضطهاد، وعانى فيه الشعب العراقي اضافة الى معاناته السابقة كل اشكال الفقر والفاقة في بلد به نهران ويحوي باطنه ثروات تغني شعوب المنطقة جميعها. ومن المستفيد في كل هذا؟

وها هو التاريخ يعيد نفسه في اليمن، غزو اخر غلفه الساسة باشكال الوحدة وباسم الدفاع عن الحقوق المكتسبة للشعب اليمني، هذا الشعب الذي هو من يدفع الثمن غاليا من ابنائه وثرواته، نتيجة للمؤامرة التي احكم تدبيرها في عمان وبغداد والخرطوم وصنعاء. ان القاسم المشترك لكل هذه الاحداث رجل واحد، هو ابليس في هيئة انسان، يذرف دموع التماسيح على جرائم هو مرتكبها او مدبرها ويلطم الخدود على مكائد هو من خطط لها وجعل غيره من الاغبياء وطلاب الشهرة والزعامة الزائفة ان يطبقها.

فهل عرفته عزيزي القارئ؟

٠٤٠٠٤٧٠



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

العطاس متعهداً بإجراء انتخابات خلال سنة :

أحداث اليمن تعرض المنطقة للخطر

حذر المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من ان احداث اليمن تعرض المنطقة باسرها لا بل السلام الدولي كله للخطر كما اعلن ان حكومته ستجري انتخابات عامة في الجنوب خلال سنة واشار العطاس في مقابله اجراها معه مركز تلفزيون الشرق الاوسط mbc وتمت اذاعتها اول من امس الى ان وثيقة العهد والاتفاق كانت الطريق الذي يضع حدا فاصلا لدعوي السلطة الالهية المعطاة للقيادة المنفذة في صنعاء التى اعتبرت انها ورثت سلطة الامامة وبالتالي فهي تستمر في احتلال اليمن.

وقال في اول تصريحات يدلي بها منذ تعينة رئيسا للحكومة في عدن ان العقلية المتحجرة للقيادة في صنعاء عملت على افشال تجربة الوحدة طوال السنوات الاربع الماضية. وردا على سؤال عن فكرة الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي قال العطاس ان ذلك خطوة جيدة ولابد ان تتم مضيفا ان التعاون بين دول شبه الجزيرة العربية لابد وان يكون عميقا فنحن نعيش فى رقعة جغرافية وا حدة تضع علينا جميعا مسؤولية امنها واستقرارها ونموها. واعترف بانه تم التعامل مع قضية الوحدة بروح عاطفية دون ان يكون للواقع والعقل تاثير في رسم سياستها. وقال العطاس ، ان كل الجماهير اليمنية تريد الوحدة ونحن نريد وحدة متكافئة بين شركاء لكن صنعاء نظرت الى الوحدة على انها الحاق او ان الفرع عاد الى الاصل وهذا منطق رفضناه ونرفضه. واضاف ان الجمعية الوطنية المؤقتة الان في مرحلة استقلال هي جمعية شرعية وان شعب اليمن الجنوبي يعتبر نفسه آلان في مرحلة استقلال جديد وسيتم الاعداد لانتخابات الحكم المحلي والانتخابات النيابية خلال سنة من الان.

وحمل العطاس القيادات اليمنية مسؤولية فشل الوحدة وقال : لاشك اننا نتحمل ايضا مسؤولية فى فشلها ولكنني اتفق تماما مع الراي الذي طرحه الشيخ اسماعيل ابو لحم عندما سالة الرئيس لما تهاجمني ولا تهاجم الحزب الاشتراكي فقال ، انك تتحمل ٧٠٪ من الفشل والحزب الاشتراكي يتحمل ٣٠٪.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٥/٦/٩٤

علي صالح منفتح على الحوار... ولكن «في اطار الوحدة»

والجنوبيون استعادوا صبر بعد معركة خففت الضغط على عدن

استعداد صنعاء لوقف النار رافقه تحذير خليجي من «اجراءات»

□ ابها - من سليمان نمر:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله وزكي شهاب:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ استعد مجلس الرئاسة اليمني في صنعاء لـ «الاستجابة» لقرار مجلس الامن الداعي الى وقف النار في وقت تحدثت الانباء الواردة من عدن عن معركة كبيرة جرت أمس في صبر بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية انتهت باستعادة الجنوبيين صبر الواقعة شمال عدن ما خفف الضغط العسكري على عاصمة الجنوب. وخلف القتال استناداً الى شهود عيان مئات القتلى.

وفيما وصل السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى جدة التي سينتقل منها اليوم الى القاهرة في اطار جولة عربية بدا ان دول مجلس التعاون الخليجي ستلجأ الى تحميل الحكومة اليمنية في صنعاء مسؤولية عدم التزام قرار وقف اطلاق النار وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ إذا لم تعلن العاصمة اليمنية خلال الساعات القليلة المقبلة صراحة قبولها وقف اطلاق النار والتزامه فعلاً من قبل قواتها الحكومية التي تقاتل في شمال عدن.

وفي تصريح ملفت قال نائب رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطي السيد عبدالرحمن الجفري لوكالة «فرانس برس» ان اليمنيين الجنوبيين قد يطلبون من دول الجوار ان تتدخل عسكرياً الى جانبهم في الحرب التي يخوضونها ضد القوات اليمنية الشمالية.

وقال الجفري رداً على سؤال عما اذا كانت عدن طلبت تدخلاً عسكرياً من الجوار «لم يتقرر ذلك بعد كقرار من الدول ولكن كل شيء وارد ومشروع لحماية شعبنا».

وذكر مصدر ديبلوماسي خليجي في ابها ان ذلك سياتي في اطار الخطوات والجهود التي تبذلها الدول الخليجية الست لوقف الاقتتال بين الطرفين المتحاربين في اليمن إذ تشعر هذه الدول بالقلق من استمرار القتال «وعدم قيام القوات الحكومية الشمالية بوقف اطلاق النار رغم اعلان الحكومة اليمنية قبولها قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ الذي صدر الخميس الماضي» وتشعر الأوساط السياسية الخليجية بأن صنعاء تسعى الى كسب الوقت قبل أن تامر قواتها بوقف اطلاق النار وذلك لاتاحة المجال لقواتها كي تطبق حصارها على عدن».

وكان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حذر من ان استمرار القتال في اليمن «ستكون له مضاعفات على دول المجلس ستؤدي الى ضرورة اتخاذ دوله اجراءات تجاه هذا الوضع». ودعا في كلمة لدى افتتاحه اعمال اجتماعات الدورة الـ ٥١ لمجلس وزراء خارجية دول الخليج التي بدأت اعمالها في ابها (جنوب السعودية) بعد ظهر امس الى أن يصدر عن الاجتماع الوزاري «ما يؤكد ان استمرار القتال ليس مقبولاً لدينا، أياً يكن السبب والمصدر».

واكد الأمير سعود ان «الاقتتال لا يمكن في اي حال من الأحوال ان يكرس الوحدة او يحميها بل على العكس من ذلك ان استمرار الصدام الدموي لا يمكن إلا ان يخلق الأحقاد ويؤدي الى تعميق الفرقة والاختلاف ويقوض القواعد التي يمكن ان تُبنى عليها أسس الوئام والتفاهم».

وذكر مصدر خليجي مسؤول لـ «الحياة» «ان دول مجلس التعاون الخليجي ليست

التتمة في الصفحة (٤)

٣٤٠٠٤٩



المصدر : الصحافة المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

استعداد صنعاء لوقف النار

تتمة الصفحة الاولى

حريصة على وقف اطلاق النار فحسب بل على ايجاد حل سياسي للازمة اليمنية وفق البنود التي دعا اليها قرار مجلس الامن بتاكيده ضرورة الحوار بين الاطراف المعنية ايضاً».

واكد المصدر «انه في حال عدم تجاوب الحكومة اليمنية مع ما هدف اليه قرار مجلس الامن من ضرورة الحوار مع الطرف الآخر فان ذلك سيعرض صنعاء لمزيد من الضغوط السياسية والتي سيكون من بينها اعتراف المجتمع الدولي او بعض الدول بجمهورية اليمن الديموقراطية». واشار المصدر الى ان «المجتمع الدولي في انتظار نتائج مهمة مبعوث الامم المتحدة الى اليمن السيد الاخضر الابراهيمي الذي سيترأس لجنة تقصي الحقائق التي طالب مجلس الامن بارسالها الى البلد». واشار مصدر ديبلوماسي خليجي آخر الى انه «يجب معالجة الواقع القائم على الارض حالياً في اليمن والذي يتمثل بوجود طرف جنوبي رافض للوحدة مع الشمال يتعرض لعملية تستهدف فرض الوحدة عليه بالقوة من قبل الشمال، وانه اذا اريد اعادة الوحدة بين جنوب اليمن وشماله يجب ان يتم ذلك بالحوار الذي دعا اليه مجلس الامن لان اللجوء الى فرض الوحدة بالقوة هو سبب الاقتتال الذي تؤثر تطوراته على دول المنطقة».

ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء قطر، تبنت قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ الذي دعا الى وقف اطلاق النار في اليمن والدخول في حوار بين اطراف الازمة ودعمته. واعتبر تبني هذه الدول للقرار بمثابة دعم سياسي خليجي كبير لجنوب اليمن. لكن المصادر الخليجية المعنية اعتبرته دعماً «لوقف الاقتتال وسفك الدماء في اليمن».

وكان سعود الفيصل عرض في كلمته لدى افتتاح اجتماعات ابها مساعي المملكة ودول مجلس التعاون في سبيل تجنيب اليمن ويلات الحرب والاقتتال منذ بداية الخلاف. وقال في هذا الصدد: «سعت دول المجلس منذ البداية الى مناشدة اخوتنا في اليمن للعمل على ما من شانه تجنيب اليمن الشقيق ويلات الحرب والاقتتال مساندين في ذلك جهود الوساطات المختلفة واخذ زمام المبادرة عبر العديد من الاتصالات مع قيادات الطرفين المتنازعين لتحذيرهم من مغبة تفاقم الخلافات في ما بينهم وحضهم على التفاهم والوفاق، غير ان الامور اخذت منحى خطيراً على رغم كل الجهود والوساطات حتى بلغت مرحلة الصدام المسلح بين الاخوة الاشقاء في صراع مرير تعتصر له القلوب».

واشار الى «المبادرة الشخصية للملك فهد بن عبدالعزيز التي دعا فيها طرفي النزاع الى وقف القتال (...) وقد تفاءلنا خيراً بالاستجابة التي ابداها الاخوة اليمنيون غير اننا فوجئنا بعد برهة بالعودة الى العمليات العسكرية مرة اخرى».

وطغت تطورات الازمة اليمنية على جدول اعمال الاجتماع الـ ٥١ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون التي سيعرضون فيها تطورات الوضع في الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط وغيرها من المواضيع.

وفي صنعاء توقعت مصادر مطلعة ان يعلن مجلس الرئاسة بين لحظة واخرى استجابته لقرار مجلس الامن مع تحديد موعد لوقف النار. وقالت مصادر عسكرية ان «القوات الحكومية ما زالت تتقدم في اتجاه عدن كما انها حققت تقدماً في محافظة حضرموت في اتجاه المكلا». وتحدثت عن معركة كبيرة جرت (اول من امس) في حضرموت.

وافادت مصادر عربية لـ «الحياة» ان الرئيس علي عبدالله صالح «منفتح على اي حوار مع الطرف الآخر وان شرطه الوحيد ان يكون هذا الحوار في اطار الوحدة اليمنية خصوصاً ان قرار مجلس الامن نفسه اشار الى الجمهورية اليمنية في مقدمته وهذا يعني انه لم يعترف بالانفصال».

وفي عدن تميز امس بمعارك ضارية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية في محافظتي لحج وابين.

واكد شهود عيان لـ «الحياة» استمرار وجود القوات الشمالية في بلدة الحوطة عاصمة محافظة لحج لكن عسكريين مدنيين في بلدة صبر التي كانت القوات الشمالية دخلتها اول من امس قالوا ان العديد من افراد القوات الشمالية ما زالوا في المنطقة ويمارسون القنص فيما مدفعيتهم تدك القرى والمناطق المجاورة.



المصدر : .... الشرق الأوسط ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... 5 يونيو 1994

وقال مسؤول عسكري جنوبي لـ «الحياة» عند مدخل صبر ان القوات الشمالية حاولت التقدم الى خراج دار سعد الا ان القوات الجنوبية تصدت لها وتمكنت من اسر ١٨ جندياً وضابطاً كانوا يحملون اجهزة لاسلكية في اطار مهمة استطلاعية.

وتدخل الطيران الجنوبي في الثالثة من بعد ظهر امس وقصف بشكل مركز قوة شمالية حاولت التقدم نحو صبر الواقعة على بعد ٢٤ كلم من عدن، الامر الذي الحق خسائر جسيمة في صفوف القوات الشمالية وشاهد المواطنون عشرات الجثث في منطقة القصف الجوي واعقب القصف الجوي الجنوبي تمشيط مدفعي شمالي للمنطقة اسفر عن ايقاع اصابات في صفوف القوات الجنوبية واعترف ضابط جنوبي قال انه من سكان مدينة تعز، ان اصابات كثيرة وقعت في صفوف القوات المدافعة عن تلك المنطقة.

ونفذ الطيران الشمالي امس غارتين على منطقة البريقة وصلاح الدين مستهدفاً قصف مصفاة عدن ومحطة الرادار ومعسكرات واقعة في المنطقة، الا ان الاصابات لم تحقق اهدافها، وسقطت الصواريخ التي اطلقت من طائرتي «اف - ٥» في جبل يقع خلف المصفاة.

وتوقع مراقبون عسكريون ان تزيد القوات الشمالية ضغطها في محاولة لاحراز تقدم ملموس على ارض المعركة قبل وصول مبعوث الامين العام للأمم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي الى اليمن للاطلاع على الوضع.

واشار العسكريون الى ان الرئيس علي عبدالله صالح يطمح الى بلوغ محافظة عدن قبل الاثنين المقبل الامر الذي يفسر دفع صنعاء بالوية جديدة الى ارض المعركة. وكثف الطيران الجنوبي وسلاح البحرية طوال نهار أمس قصفهما لخطوط امداد القوات الشمالية في محاولة لوقف اندفاعها.

وفي ابين، قال شهود عيان لـ «الحياة» ان القوات الشمالية احرزت بعض التقدم على الأرض.

ويستغل الشماليون ضعف القوة البشرية الجنوبية لفتح جبهات جديدة في اتجاه عدن.

وفي حضرموت اكد الرئيس الجنوبي السيد علي سالم البيض ان الحرب الدائرة الآن هي إخر الحروب. واشار البيض لدى استقباله وفداً يمثل قبائل يافع الى مشاركة قوات عراقية في الحرب ضد بلاده.

واعترف البيض بضراوة المعارك الدائرة منذ ايام في كل الجهات وقال ان قواته تمكنت من اعتقال مجموعة من العراقيين عرض تلفزيون عدن مساء أمس صورهم في النشرة الاخبارية المسائية.

واضاف البيض ان «بلاده تخوض حرباً ظالمة فرضت عليها من قبل الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح، وان هذه الحرب حصدت الاطفال والشيوخ ورحلت النساء». وقال: «لم يبق شيء نقدمه لهذا الوطن غير ارواحنا».

واكد «اهمية التلاحم بين كل فئات الشعب»، وقال «ان بعض الذين يقاتلون الى جانب علي عبدالله صالح هم من الذين تدربوا في افغانستان».

وفي القاهرة أعرب السيد عبدالله الاصنج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» عن تفهم حكومته لمواقف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من التمسك بالوحدة، ورأى انه لا توجد لاميركا مصالح في اليمن تفرض عليها موقفا معينا، لكنه اعتبر ان فرض الامر الواقع سيؤدي الى اعترافات عربية ودولية.

وقال الاصنج في تصريحات لـ «الحياة» امس، ان رئيس الحكومة السيد حيدر ابو بكر العطاس الذي بدأ امس زيارة لجدة سيعرض على مجلس وزراء دول التعاون الخليجي الموقف في اليمن الديموقراطي، مشيدا بموقف المملكة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من العمل على حقن الدماء والحفاظ على مصالح الشعب اليمني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

وحول ما اذا كان عدم اعتراف اي دولة في العالم حتى الآن باليمن الديموقراطي يشكل موقفا سلبيا، راى الاصنج «ان قرار الاعتراف لا بد ان تتخذه الحكومات العربية المعنية اولا، حتى ياتي الاعتراف من خارج الاطار العربي» واعرب عن يقينه في انه «لن يمضي وقت طويل قبل ان تعلن العديد من الدول العربية الشقيقة اعترافها باليمن الديموقراطي». وحول ما اذا كان تمسك الموقف الاميركي والفرنسي والبريطاني بالوحدة يشكل هو الآخر دلالة غير ايجابية، اكد على انه كلما تم فرض الامر الواقع على الارض، فإن ذلك يعني ترحابا عربيا ثم اعترافا باليمن الديموقراطي، يليه اعتراف دولي، مشيرا الى ان حكومة بلاده «تتفهم مواقف الدول الثلاث وكل الدول الاخرى»، مشددا على «ضرورة ان تعترف الدول العربية اولا بالنظام الجديد إعمالا لحق الشعب في تقرير مصيره واستقلاله الذي كان يتمتع به حتى ٤ سنوات مضت». واضاف: «لا توجد مصالح لاميركا في اليمن تفرض عليها موقفا معينا»، واشار الى «ان مصالح الشركات الاميركية في بترول الجنوب تفرض عليها عدم استخراجه ليس فقط لان هذه العملية ذات تكلفة عالية ولكن ايضاً بسبب الحرص على استمرار بقاء النفط في باطن الارض اطول فترة ممكنة حتى تحقق اسعار النفط ادنى مستوى».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

اشادة بسمو الامير وبدور الكويت

وجه الزعيم اليمني الجنوبي التحية الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا، ونوه بوشائج الاخوة بين الشعبين الكويتي واليمني، وبما قدمه الكويتيون على الدوام من اسهامات لاجل اليمن واستقراره وحرية شعبه.

الاعلام الرسمي الاردني توقف عن وصف الجنوبيين بـ الانفصاليين

□ عمان – من أيمن الصفدي:

■ لاحظ مراقبون أردنيون ان الاعلام الرسمي توقف عن الاشارة الى قوات الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض بـ «الانفصاليين» بعدما تعرض لانتقادات شديدة لما سماه كتاب وصحافيون وقطاعات سياسية اخرى بـ «انحياز» لمصلحة صنعاء في تغطية الحرب الاهلية في اليمن.

وبدأ الاعلام الرسمي هذا الاسبوع الاشارة الى قوات السيد البيض بقوات الحزب الاشتراكي اليمني إلا انه ما يزال يسمي قوات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح القوات «الحكومية».

وقال سياسي أردني مخضرم شغل مناصب وزارية عدة في الماضي ان «استخدام كلمة انفصاليين كان قاسياً، وما دام أعيد النظر في ذلك، فهذا أمر جيد».

واشار الى ان الاردن دخل في الماضي في وساطة بين أطراف الصراع في اليمن «وعلينا ان نبدي الروح التي فيها محافظة على الوحدة ودعوة الطرف الجنوبي اليها، ولكن من دون أستعدائه». وأشار الى ان الاردن «مقبول ومحترم» لدى طرفي الصراع في اليمن «وان ذلك يتطلب موقفاً متوازناً».

ورأى مراقبون في توقف الاعلام الرسمي عن تسمية الجنوبيين بـ «الانفصاليين» ردا على الانتقادات التي تعرض لها هذا الاعلام.

وكان ٦١ صحافياً وكاتباً أردنياً انتقدوا في مذكرة أرسلوها الى وزير الاعلام الاردني السيد جواد العناني ما وصفوه بالموقف «المنحاز» للاعلام الاردني والتغطية الاعلامية التي تشجع «وهم وجود حل عسكري للازمة» وطالبوا بإعادة تقويم لموقف الاعلام من الصراع في اليمن.

وكان العناني نفى ان يكون الأردن انحاز الى اي من طرفي النزاع، مؤكداً ان الاشارة الى الجنوبيين بـ «الانفصاليين» هي تسمية للأشياء بأسمائها.

ويذكر ان الأردن أكد انه لن يتدخل في الشؤون الداخلية لليمن ولن يقوم بأي دور وساطة إلا بموافقة الطرفين.

ورحب سياسيون أردنيون باختيار الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي لرئاسة لجنة تقصي الحقائق التي سيرسلها الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى اليمن لأن «الرجل يملك خلفية قومية اضافة الى أنه ديبلوماسي محترف». وأضاف هؤلاء ان اختياره «يفتح افاق التعامل بشكل عملي مع الصراع» مشيرين الى تفهمه للسياسة الخليجية التي «تلعب دوراً مهماً في اليمن» وخبرته التي كسبها حين ساهم في الوصول الى اتفاق الطائف الذي وقعه أطراف الصراع اللبناني.



المصدر : الوسط المجلة العربية

التاريخ : 1 يونيو 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البعض يترحم على ايام الاستعمار

انهم يبتذلون قيمنا النبيلة!



بقلم فهمي هويدي

حرب اليمن ليست حربا من اجل الوحدة

اسمحوا لنا ان نبدي توجسا وحذرا ازاء شيوع الابتذال الحاصل للعديد من المصطلحات الجليلة والقيم النبيلة في حياتنا، فنحن لا نريد «الخصوصية الحضارية» التي تسوغ القمع واحتكار السلطة، ولا «الوحدة» التي تتم على جثة الشعوب، ولا ذلك «الحوار» الذي يقتصر دورنا فيه على الاستقبال والامتثال، ولا تلك «السيادة» التي يحتمي بها طاغية للاستفراد بالخلق محتجا بانه «شعبي وانا حر فيه»!

في الماضي كانت تلك المصطلحات تلهب خيالنا وتدغدغ مشاعرنا، وكان مجرد رفعها يفجر في اعماقنا ما لا حصر له من الانفعالات، ويدفعنا الى الانسياق وراء دعاتها حيث يذهبون. لكننا بعد دروس قاسية وتجارب مريرة عديدة تعلمنا ان نحاصر تلك الانفعالات ونؤجلها، ثم نتعامل مع المصطلحات والعناوين بالقدر الممكن من الحياد والتريث، حتى نقف على التفاصيل، بدءا بمفهوم المصطلح عند المتحدث وانتهاء بمقصوده منه وموقفه العملي من القيم التي يعبر عنها.

لم يكن هناك ما هو أنبل من شعار «الاستقلال» الذي ارتبط في وعي شعوبنا بلحظة الخلاص من المحتل الاجنبي، وتحطيم مختلف القيود التي كبلت الامة واعاقت تقدمها ونهضتها، ومن ثم فإن اعلان الاستقلال كان يعني في الوجدان العام انطلاق شرارة الحرية وبدء مسيرة التقدم وصولا الى تحقيق النهضة.

ما حدث يعرفه الجميع ان لم يكونوا يعيشونه بالفعل حتى هذه اللحظة، فقد ذهب المحتل الاجنبي حقا ولكن المحتل الوطني اخذ مكانه واستخدم نفس ادواته واساليبه، واحيانا زايد عليه حتى اجترأ على ممارسة اشياء استحى الاجنبي من الاقدام عليها. وكانت النتيجة ان تبخرت الاحلام واحدا تلو الآخر. وفي تجارب عدة فإن الأمور ساءت الى حد أن البعض أصبح يترحم على ايام الاستعمار ويرى فيها شرا أهون مما يلاقيه في ظل الاستقلال!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة
السعودية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

منذ صدمة اجهاض الاستقلال على ايدي النخبة الوطنية تولدت بذرة الحذر لدى جيلنا، وأدرك الواحد منا ان اللافتة حمالة أوجه، فقد تكون تعبيرا عن حقيقة، بقدر ما يمكن ان تكون تزويرا لذات الحقيقة.

براءة من تلك الخصوصية

اقول هذا الكلام وفي ذهني شريط من اللافتات النبيلة التي ملأت حياتنا الفكرية والسياسية في السنوات الاخيرة بوجه اخص، وفي الممارسة ، تعرضت تلك اللافتات لصور مختلفة من الابتذال، حتى بدا ان ثمة خطابا سياسيا واعلاميا تخصص في غش المصطلحات وتفريغها من مضمونها الحقيقي، بل وتوظيفها في عكس الاتجاه الذي يفترض أن تعبر عنه.

واعترف بأن أكثر ما استوقفني في هذا السياق ذلك التواتر الذي حدث في محاولات الغش والتدليس باسم «الخصوصية الحضارية»، وهي التي نفهمها بحسبانها مجموعة من السمات الحميدة والفضائل التي توافرت لهذه الامة على مر العصور، حتى اصبحت قسمات لازمة لهويتها تعبر عن قيمها الاجتماعية السائدة، وتميزها عن غيرها من الامم.

والتميز ليس هنا لذاته بطبيعة الحال، فضلا عن انه لا يعني استعلاء على الآخرين أو قطيعة مع التراث الانساني وكل ما هو شريف في تجارب البشر، ولكنه امر حاصل تعبيرا عن اختلاف الظروف الاجتماعية والخلفيات التاريخية. وهو في النهاية عماد الهوية وجوهرها. وفي كل الاحوال فإن دفاعنا عن الخصوصية الحضارية يظل دفاعا عما هو ايجابي ونبيل في القسمات المميزة لهذه الأمة. اما القسمات الاخرى التي تعبر عما هو سلبي في حياتنا، فربما كانت من خصوصيات مجتمعاتنا حقا، ولكن سلبيتها تفرغها من أي مضمون حضاري. وفي كل الاحوال ، فإنها لا تستحق منا دفاعا ولا احتفاء وانما هي امراض اجتماعية احوج ما تكون الى التقويم والعلاج «عادة الثأر في بعض المجتمعات العربية نموذج لذلك».

حديثا قرأت تعليقات وحوارات حول الممارسات الديموقراطية في بعض اقطار المغرب العربي بينها وقائع لقاء تم في واشنطن شارك فيه عدد من الشخصيات العربية مع ممثلي المعهد الديموقراطي للشؤون العالمية اضافة الى مراسلي الصحف العربية والاجنبية ، ولأن سجل تلك الممارسات الديموقراطية حافل بالمآخذ والثغرات، فقد قال فيها نفر من المشاركين أكثر مما قاله مالك في الخمر! وكان الرد المغاربي هو ان الغربيين لم يستوعبوا بعد حقيقة «الخصوصية العربية» في الموضوع، الأمر الذي لا يمكنهم من الخروج من اطار النمط الغربي للديموقراطية، او فهم الصيغ الاخرى للممارسة الديموقراطية في العالم العربي.

وفي وقت لاحق كتبت احدى الصحف اللندنية منتقدة نتائج الانتخابات الرئاسية في احدى الدول المغاربية، التي سارت على نهج مدرسة الـ ٩٩٪ الشهيرة في الديموقراطيات العربية وتم خلالها القاء القبض على المرشحين المنافسين (!) غير ان هذه الكتابة لم ترق لبعض الموظفين الرسميين، فكتب احدهم خطابا قال فيه ان عبقرية الشعب وحرصه على الوفاق الوطني هي التي تقف وراء ذلك الاجماع الهائل، وأن بلاده بما قدمته من نموذج كانت امينة على «خصوصيتها الحضارية»(!).

لا يهمنا كثيرا رد فعل الغربيين عند سماعهم لذلك الكلام، الذي لا اشك انه خليط من السخرية والازدراء ليس فقط للمتحدثين، ولا للاقطار التي شهدت تلك الممارسات، وانما ايضا للهوية العربية والاسلامية ذاتها، التي تقدم اليهم في ذلك الاطار البائس.

في هذا الكلام حق يراد به باطل في كثير من الاحيان، وهو ان النمط الغربي للديموقراطية ينبغي الا يكون نموذجا مقررا على البشر كافة، رغم انه افضل المتاح حتى الآن.

ونحن حين نقول بذلك نشترط ان تبقى الوظيفة والقيم الديموقراطية دون مساس.اعني قيمتي المشاركة والمساءلة على وجه التحديد، حيث نتصور ان شكل المشاركة وصيغتها لا تهم كثيرا. ومن المفهوم ان تختلف من مجتمع الى آخر، طبقا لخصوصية كل مجتمع وانما الاهم هو حقيقة المشاركة المنشودة وفاعلية تلك المشاركة.

غير ان البعض يسيء استخدام هذه المقولة، ويوظفها للتفلت من الالتزام بالقيمة والوظيفة، وباسم عدم الالتزام بالشكل الغربي للديموقراطية، استنادا الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....



التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

الخصوصية الاجتماعية والحضارية يتم اغتيال القيمة واجهاض فكرة المشاركة من اساسها. ومن ثم يجري تسويغ ممارسة مختلف صور الاستبداد مع تكريس احتكار السلطة.

نحن لا نعرف ان قمع الاحزاب السياسية وتزوير الانتخابات والقاء القبض على المنافسين من المرشحين ينتسب من قريب او بعيد الى الخصوصية العربية واذا اصر البعض على ذلك النسب، فلن اكون الوحيد الذي يبدي استعدادا علنيا للتبرؤ من «الخصوصية» المزعومة في ذلك المجال.

اننا نعتز بالخصوصية العربية والاسلامية لا ريب. ونعتبر ان تلك الخصوصية هي اضافة الى رصيد الامة وليس خصما منها. وهي كما اشرت توا تعبير عما هو ايجابي وشريف في تقاليد وخصال شعوبها، لكننا نرفض على طول الخط تزوير الخصوصية للنيل من كرامة شعوبنا وحريتها، ولا نتردد في رفض ومحاربة اي امراض تتخلل تلك الخصوصية او تنسب اليها زورا وبهتانا.

الوحدة المغشوشة مرفوضة

خذ ايضا شعار «الوحدة» الذي رفع ليسوغ استمرار الاشتباك العسكري بين شطري اليمن وتبادل القصف بالصواريخ بين صنعاء وعدن. فكل طرف يعلن اصراره على التمسك بالوحدة ويبدي استعدادا لفدائها بدمه. ومع ذلك فان الرموز على الجانبين لم يتورعوا عن دفع الجيوش للاقتتال والتهديد باغراق البلاد في بحر من الدم. واصروا على قطع مختلف الوشائج وتمزيقها، الامر الذي من شأنه ان يقوض اساس الوحدة حتى لا تقوم لها قائمة في الاجل القريب.

هو في حقيقته صراع سلطة واختلاف حول الحصص والنفوذ، ألبس لبوس الحرص على الوحدة. وبدا نموذجا آخر للحق الذي يراد به باطل. فالذين يقاتلون الآن متذرعين بالدفاع عن الوحدة كانوا من الناحية العملية عقبة اساسية في استمرار مسيرتها، لانهم طيلة اربع سنوات كانوا يطلقون اناشيد الوحدة في العلن، ويكرسون التجزئة والتشطير في الواقع عبر الاصرار على الفوز باكبر نصيب من الانصبة والحصص في مؤسسات الحكم ، ويكفي ان كل طرف احتمى بجيشه وسلاحه ورفض ادماج القوات المسلحة، لاستخدامها في مواجهة الخصم «المتحد!» في الوقت المناسب وقد كان!

والامر كذلك فمن حق الجماهير ان تعلن عن رفضها لتزوير الوحدة وغشها، واستخدامها كقناع لتحقيق الاهواء والدفاع عن المصالح الخاصة. من حقها ان تقول انها مع الوحدة الاصيلة لا المزيفة وتلك الوحدة التي يجري التسويق لها والحرب من اجلها هي من ذلك الصنف الاخير بلا منازع.

خذ ايضا ذلك العبث الذي يجري في العالم العربي بقيم اخرى عديدة مثل «التعددية» و«الحوار» و«السيادة» و«دولة القانون».

فالتعددية السياسية التي يفترض انها شعار يقرر حق جميع التيارات والقوى الوطنية بالتعبير عن نفسها من خلال قنوات شرعية وفي حماية القانون، هذه القيمة تتعرض للانتهاك من جراء خطاب يحتال لاستبعاد بعض التيارات «الاسلامية خاصة» بحجة انها تبطن خطرا على التعددية وقد وجدنا نفرا من المثقفين يلجأ الى تسويغ تلك الطبعة المغشوشة في التعددية قائلين ان الاستبعاد من الخرائط الديموقراطية مقصود به حماية الديموقراطية من «اعدائها».

مثل ذلك يحدث في الدعوة النبيلة الى اجراء حوار وطني في اكثر من قطر عربي، حيث تبين لنا لاحقا انه في جوهره حوار مع الذات وليس مع الآخر، او قل انه بالدقة حلقة في مسلسل التلقي المعروض علينا في سياق الخطاب السياسي هو استلهام لرؤى احادية فوقية وليس استدعاء لرؤى الآخرين.

ذلك حادث ايضا في التلويح بشعار «السيادة». لايقاف حملات الاحتجاج على انتهاكات حقوق الانسان التي تباشرها بعض المؤسسات الدولية، دفاعا عن النخب التي تتعرض للقمع والقهر في بلادها، ونحن نعلم ان تلك الحملات قد لا تكون بريئة في بعض الاحيان لكننا في كل الاحوال ينبغي ان نعارض بكل ما نملك من حول وحزم الاحتماء بلافتة السيادة للاستفراد بالشعوب وجلد المثقفين، مؤكدين على ان الشأن الانساني يهم اصحاب الضمائر الحية في العالم بأسره. ومن حق هؤلاء ان يهبوا للدفاع عن انسانية البشر التي تتعرض للانتهاك في اي بقعة من بقاع الارض.

المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على صعيد آخر فاننا وجدنا ان شعار «دولة القانون» اصبح يعني في تجارب البعض تفصيل القانون على قدر هوى السلطة، بحيث يكون بمقدورها ان تستصدر القوانين الاستثنائية كلما عن لها، لكي تغطي ما تمارسه من بطش بقناع القانون ولبوسه في حين اننا نفهم ان القانون ينبغي ان يظل ملتزما بحدود الدستور والضمانات الاساسية التي يقررها لحماية حقوق الناس وحرياتهم وهذا الالتزام المنشود ليس مقصورا على نص الدستور وحده وانما على روحه ايضا.

نستطيع ان نعدد قيما اخرى عديدة تتعرض في زمننا العربي لذات المستوى من الانتهاك والابتذال الامر الذي نخشى في ظله ان يدفع البعض الى «الكفر» بالقيم ذاتها، وليس فقط بأساءة استخدامها والتدليس بينها.

طرق النجاة من هذا المأزق المأساوي ان يظل الجميع قابضين على القيمة لا بعنوانها فقط، وانما بشروطها ومقاصدها ايضا، حيث تستمد القيمة اهميتها من وظيفتها الايجابية «البنائية» في المجتمع، وحين يلوح انها تستخدم في الاتجاه السلبي، للانتقاص او النيل من حقوق الناس وحرياتهم، فان قرينة الغش والتزوير تبدو واضحة. الامر الذي يستدعي استنفار وعي الامة لصد ذلك العدوان على وجه السرعة ان لم يكن بفعل يحقق الغرض، فبقول يفضح الغش-وذلك اضعف الايمان! ■



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الموقف الخليجي ليس بمستوى ما يجري»

البيض لـ «القبس»: نرفض وحدة «بيت الاحمر»

■ صنعاء تقصف عدن.. وتتحدث عن وقف النار

■ الفيصل: اجراءات خليجية اذا استمر الاقتتال

عدن ـ المكلا ـ من غازي الجاسم وعبدالسلام العوضي:

«نحن لا نريد وحدة بيت الاحمر». «نحن بلد واحد لكننا اكتشفنا اننا شعبان، فكران، عقليتان واسلوبان». هذا ما قاله الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض في حديث صريح لـ«القبس» في خضم المواجهة العسكرية والسياسية، في مقر اقامته في المكلا.

واوضح انه كان يتوقع من مجلس التعاون الخليجي «ان يعتبر ما يجري، قضية مباشرة له»، لكن «الموقف العملي ليس بمستوى ما يحدث»، مطالبا بدعم فعلي وباعتراف بالجمهورية الجنوبية المعلنة.

وتطرق في حديثه الى الدعم العراقي والاردني والايراني للقوات الشمالية المهاجمة.

في هذا الوقت، شهدت المعارك في اليمن عنفاً استثنائيا بعد ظهر امس وعلى كافة المحاور وانهمرت الصواريخ على عدن، وذلك بعد وقت قصير على اعلان صنعاء بان وقف اطلاق النار سيعلن «خلال الساعات القادمة. استجابة لقرار مجلس الامن الدولي» وبعد «مشاورات يجريها الرئيس علي عبدالله صالح».

وحذر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس من ان دول مجلس التعاون الخليجي ستضطر لاتخاذ «اجراءات ما» اذا لم تتوقف المعارك.

١٠٥٩

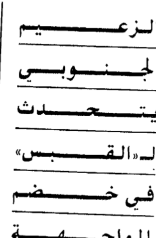


المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزعيم الجنوبي يتحدث لـ«القبس» في خضم المواجهة





البيض: نطلب من الخليجيين دعما حقيقيا لصد العدوان

لا نريد وحدة بيت الاحمر.. واكتشفنا اننا شعبان فكرا وعقلية واسلوبا

٠٦٠٠٤٠



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

■ طائرات اردنية تزود صنعاء بالسلاح والذخيرة. وعراقيون يقاتلون في قواتها وايران تسعى لسيطرة الاصوليين على اليمن

اجرى الحوار في المكلا: غازي الجاسم وعبدالسلام العوضي:

كان موعدنا مع علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس الجمهورية المعلنة في جنوب اليمن في الساعة العاشرة والنصف من الليلة قبل الماضية.

في منزله المتواضع في المكلا عاصمة محافظة حضرموت استقبلنا ببشاشة وترحاب، بعثة «القبس» والزميل عاصم رشوان مندوب الزميلة «الخليج» الصادرة في الشارقة.

برغم انشغاله ومتابعته المتواصلة للتطورات العسكرية والسياسية، منحنا البيض ساعة ونصف الساعة من وقته.

بدانا الحديث عن قرار مجلس الامن وتعيين الاخضر الابراهيمي مبعوثا خاصا للامين العام للامم المتحدة، وعن الموقف في عدن في ظل التصعيد العسكري خلال الايام الاخيرة.

قال البيض:

اولا.. اهلا وسهلا بكم.. وان كنتم قد جئتم في ظروف صعبة، ولكن الصديق وقت الضيق». نحن نخوض حربا ظالمة فرضت علينا فرضا.

تجنبنا الوصول الى هذا المأزق.. الى هذا الوضع، ولكنني كنت اعرف اننا سنصل اليه.. وكنت غير مرتاح حتى عندما ذهبنا نوقع في عمان. بل اشعر انه كلما اسرعنا بالتوقيع اسرعنا بالوصول الى المأزق، لان الطرف الاخر غير مقتنع لا بوثيقة العهد والاتفاق، ولا مقتنع بشيء اسمه ديمقراطية، ولا مقتنع بشيء اسمه حل ديمقراطي، وليس له الشهادة العقلية التي تؤهله للتعاطي مع ذلك.



صنعاء مسؤولة عن الانفصال

نحن بالحوار ولظروف كثيرة وبميزان قوى استطعنا ان نوجد الورقة - الوثيقة، ان نصنع الوثيقة، ميزان القوى مكننا من ايجاد هذه الورقة للاجماع الوطني، ميزان قوى اخر لتنفيذها كان يتطلب شيئا اخر ميزان قوى اخر، عملا اخر.

انا كنت اشعر بان الوضع ما توفر، وبالتالي كنت اعرف باننا سنصل الى ما وصلنا اليه، تجنبنا وقدمنا اشياء كثيرة.

وفي الاخير، فرض علينا علي عبدالله صالح، فرض يوم ٢٧ ابريل فرضا، واعلن الانفصال هو - من عنده - يوم ٢٧ ابريل، وبعد ٣ اسابيع من القتال والدمار انا اضطررت للمصادقة على القرار يوم ٢١ مايو.

والعالم يشهد، لانه بمجرد اعلانه للحرب - اقرأوا خطابه في ٢٧ ابريل - وهو خطاب حرب، فبعده بساعتين ضربوا لواء موجودا في شمال صنعاء - اللواء الثالث - وبعده اللواء الخامس، وضربه لانه يعرف انا لا نفكر في المبادأة بالحرب.. ولم نكن نفكر في المبادرة بالحرب.. حرب على من؟ وشطارة على من؟

بل وان قضية الوصول الى هذا الوضع تعتبر خيانة!

نحن دخلنا الوحدة طوعا.. وبقناعات، وتعاملنا معها بنفس الروح السلمية والديمقراطية.

هو بدأ الحرب، وقلنا ان العالم سيأخذ موقفا، وكلمونا كثيرا، وقالوا ان الذي يبدأ الحرب نحن ضده، والآن بعد ٤ اسابيع هل عرفوا انه بدأ الحرب او لا؟

لكن انا مثلا كان عامل المبادأة عندي غير اشياء كثيرة.. متكونش الحرب في الجنوب. انا ممكن اقول للواء الثالث المدرع - به مئات من المعدات والآليات الثقيلة - اقول له ابدأ.

واقول للواء الثاني ابدأ، لكن قلنا لا.. ضربوا لواء في الاربعاء الاول ٢٧ ابريل، وفي الاربعاء التالي كذلك، ويوم الاربعاء، نحن عندنا نحس في اليمن . معروف يقولك يجعلك يوم الربوع وضرب الاربعاء اللي بعده اللواء «باصهيب».. وفرض علينا المعركة فرضا، ونقل المعركة لعندنا، وهذه طريقته.. لكن المخاطر يا اخي.. الحرب وايش فيها!.. الحرب ايش هي؟ ماشي فيها سلامة.

ايقاف الحرب هو الذي يوقف الحرب التي طالما الحرب موجودة فالمخاطر موجودة.. قضية اين تاخذ واين تحتل.. هذا كله يحصل نحن عندنا قناعاتنا.. ونحن عندنا قضية نناضل من اجلها، ونحن اصحاب حق، والآن يتحول هذا الوضع - يوما عن يوم - الى احتلال.. ولست انا الذي يقول هذا، ولكن المواطنين يقولون هذا الشيء في هذه المحافظات، لكنه احتلال من اخيك.

يمن.. وتفكيران وعقليتان

نحن يمنيون، ولكننا كتربيتين وتفكيرين وعقليتين وطريقتين وتشكيلات الدولة لم تندمج.. وليس على اساس ما ينسب لي الآن، وانما على الاساس العصري التحديثي، نفكر بالتعددية الديمقراطية بما يتناسب مع لغة العصر، نشتهي امنا واستقرارا، نشتهي مواطنا يمنيا واحدا.. سواء من حضرموت ام من صعدة او من سخان.. نشتهي الكل واحدا.. وليس مواطنين درجة ثالثة او رابعة واخرين درجة اولى. لان تشعرني بانني اخوك واننا نتمتع بمواطنة واحدة.

احد المواطنين كتب لي يقول: «نراكم تحطون اطارا للوحدة. تريثوا.. فاذا كنا الآن مواطنين من الدرجة الثالثة.. وسنكون مواطنين درجة رابعة». وهو لا يزال حيا يرزق وخطابه عندي (عبد الغني من رجال الثورة).

بذلنا ما نقدر عليه.. وهذه العقلية ما قدرنا «نزحزحها».. كان عندنا امل في من حوله.. قلنا ان بعضهم يفكر تفكير العصر، وانهم يشتهون الحركة الحقيقية نحو التقدم.. الا اننا اكتشفنا - بالاخير - ان كل هذه مجرد ادوار... ونحن لسنا اغبياء.. فقد حكمنا وقرانا التاريخ ونعرف «ايش نشتهي».

شعبان في الممارسة

كنا نفكر بعقلية وهم يفكرون بعقلية مناقضة تماما.. يفكرون بضم منطقة فيها بشر او اي شيء اخر. انا اقول عما احسه.. يمكن نحن الآن في ظروف صعبة . الانسان يتالم لانه كان صاحب قضية وصاحب حلم ثم يجد نفسه في هذا الوضع. انا - مثلا - عندما اجد نفسي اعلن قرار ايجاد دولة، بالنسبة لي خسارة شخصية.. اذا اخذتها من ناحية شخصية، وانا البيض الذي عمل الوحدة يعمل هذا الموقف، لكني انا بالنسبة لي عندما افكر في ذاتي اقول «لا». فانا وجدت ان الوضع مختلف.. امام وضع اخر.. محافظات تستباح.. تدمير.. هناك اشياء لاتستطيع الحديث عنها.. نحن يا اخي - في الممارسة «وللاسف» وجدنا انفسنا شعبين «كما الصرب والبوسنة».

قلت للملك حسين قبل اسبوعين: «يا اخي.. يا جلالة الملك.. يدخلون منطقة «جعار» ويرتكبون جرائم.. يهتكون الاعراض.. يغتصبون النساء».

فرد قائلا: كيف. هل انتم شعبان؟ قلت له: اكتشفنا اننا شعبان.. ناس يمشون بطرق ما هي طبيعية. انا اشتهي ان تسالوا اي مواطن من اي محافظة.. من اي جهة.. هم يقولون لي.. انت اخذتنا الى الوحدة.. وانت نرجعنا.

قلت: نحن نعمل الوحدة للتاريخ.. للتطور.. لحياة افضل.. معيشة احسن. لتاريخ نصنعه نحن اليمنيين مع بعض.. لتطوير حضاري، وان في هذه الوحدة قوة تجمع امكاناتنا وتخططها من جديد وارضنا واسعه، وعندنا شعب تعداده ١٤ مليونا، ووطن اكثر من نصف مليون كيلومتر مربع.

تقاتلنا مرتين ٧٢، ١٩٧٩، وفي ١٩٧٩ انا كنت امام علي عبدالله صالح في «درب دينار» على مسافة ٤٠ كيلومترا من الحدود الى الداخل. انا وصلت اليه، وقلت له ان هذه نقطة سوداء لا اعتبرها شيئا جيدا، كنت امشي في اليمن في هذه المناطق - في البيضاء - فاذا بالمواطنين هناك ينظرون في وجهي، انا في بلدي وكانني محتل. لم يحدث انهم احتلونا مرة.. ولا اخذوا «الية»!

هذه المرة «ايش يعملوا؟» طبعا نحن دولة وحدة، ولا نتوقع بان رئيسا يعلن الحرب على شعبه، اعلن الحرب.. استخدم كل الامكانات.. كل الاجهزة المركزية.. كل شيء بيده.. وزارة الدفاع، المالية والبنك المركزي جميعها بيده.

وانا اعتبر ان هذا الوضع مفروض علينا، والآن تشكلت حالة او واقع اخر.ولكن سامح الله من فرض علينا هذه الحرب، لان هذا الوضع لم يكن يريده احد. كان من الممكن ان تكون هناك معالجات من خلال الوثيقة.. ولكنه لا يقبل ذلك.. وكذلك نحن لا نقبل ان نكون هكذا تابعين بدون شيء مما كنا نحلم به.. دون دولة.. دون مستقبل دون ديمقراطية.. دون حقوق الانسان.. دون حياة مدنية.

انا لا اقبل - بكرة - ان ياتي هؤلاء العسكر ليحكموني، وانا الذي ناضلت طول عمري من اجل الحياة والتطور والديمقراطية والحياة المدنية.

وانا جئت الى هنا - المكلا - لاسباب كثيرة.. تنظيمية.. فالمنطقة بها نفط.. ولازم يشعر الناس بان احدا يحميهم. ومخاطر الضغط في اي مكان واردة، ونحن لا نخاف منها. سنقاوم ونظل نقاتل. ولن نقبل هذا الاسلوب، ولكن كنا نتوقع ان اخواننا العرب يباشرون الوضع معنا.

مثلا، الاخوان في الكويت، قبل ان تبدا هذه المشكلة - انا ارسلت وكان هناك اتصال عبر سفيرنا هناك - قالوا



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

لنا «اول ما يبدا عليكم شيء بتحصلونا عندكم». قلنا طيب احنا اصحاب قضية كنا نعتقد ان مثل هذه المواقف حق طبيعي لهذا الشعب. فنحن نقاتل اليوم، والمعركة كل يوم تستمر.. ليس هناك تكافؤ. يوميا «للاسف» يتبلور ما بين ٢ مليون و١٢ مليونا. نحن عندنا الكثافة البشرية والناس قليل. والآن ناس يموتون.. يدخلون بيوتهم وياخذون

حتى حلي النساء من اذانهن.. ارهابيون، وبعدهم تاتى بعض القبائل فقط للنهب.

● الدفع بهؤلاء في المقدمة هل يرجع لأسباب «مذهبية»؟

- البيض: لا استطيع القول بذلك.. ولكن - عمليا - تتبلور كل الامراض الان.. في الحرب يبتلي الناس.. تكون اخلاقهم تحت الاختبار. الحرب تختبر اخلاق الامم، هل انت متمسك بالقيم التي تدعيها في السلم ام لا؟ الحرب هي الاختبار. وبالتالي فالامراض كلها تبرز التي تقول عنها انت، ولكن اتمنى الا تطول الحرب حتى لا تتعمق هذه الامراض، وتتحول الى تيار - فيما بعد - وتبقى مشكلة اخرى يصعب السيطرة عليها.

قضية مجلس التعاون

انا دائما انبه الى ان الحرب ستفرض علينا ظروفا ما حد يقدر يحدد حد.. ما حد يسيطر، بيمزق انفسنا.. شعب مسلح. ولكن - يا اخي - نحن في منطقة الجزيرة العربية، ولسنا في الصومال!.. من كل مكان حولنا اوضاع ومصالح لهذه البلدان. وكنت اتوقع ان مجلس التعاون الخليجي سيعتبر بأن هذه قضية مباشرة له.. فاليمني «وين بيروح»؟. نحن بيننا وبين الصومال بحر، ومع هذا عندنا منهم ٦٠ الف صومالي.

ولكن بكرة اذا فيه تطورات في اليمن.. فاليمني «وين بيروح»؟. والحرب حرب يعني.. الشرارة لما تندلع تضخ فيها اسلحة وبلاوى وامراض الحروب وتضخ فدما مصاعب.

انا كنت اتوقع ان يكون هناك موقف حازم.. فالقضية الان قضية امن منطقة الخليج واستقرار الناس ومصالح هذه البلدان. ويحاول الآخرون ان يفرضوا علينا «ازمة الخليج».. يمدوها لنا. واذا كنا بدانا بتطويق ازمة الخليج الا اننا الان سمحنا بتمددها الى منطقة اخرى في جنوب الجزيرة. الان يعاد نتاجها - في ظروف اخرى - بالعقلية نفسها. هناك صدام في الجنوب مثلما هو في الشمال.

العراقيون الذين قبضنا عليهم في منطقة «العبر» على طريق الحدود السعودية.. دخلوا الى هذه المنطقة وضربوا واستولينا على حوالي ٧ دبابات ومجموعة عربات. وهم يدعون بانهم مدرسون، لكن مدرس ايش؟ ايش من مدرس اللي يذهب الى هناك؟. ومع هذا كله تم دحرهم وتركوا معداتهم هناك..

ماذا تريد ايران؟

فالقضية اليوم ليست يمنية فقط. فالمشروع الذي تصادم مع مشروع الوحدة - وافشله - هو مشروع اخر مرتبط بمشاريع كثيرة. والا فلماذا تزعق ايران من قرار مجلس الامن؟ هل تشتهي اليمن تحترق، ولا انتصار الاصوليين؟ ولا ايش بالضبط؟ مفهوم.. بتبرز الان الاستراتيجيات في هذا الوضع.. كانت مغطاة وتظهر الان.. نحن الان ندافع نيابة عن الاخرين معلش.. فرض علينا هذا الوضع بنشوف نوصل الى اين؟

بالفعل، في هذه الاوضاع هناك شيء يتطلب موقفا متنبها لتطور الوضع.

● ماذا تريد من مجلس التعاون؟

- البيض: نشتهي موقفا حازما.

● كيف تصف الموقف الراهن؟

- البيض: يعني مواقف موش حازمة. علاقاتنا جيدة وكلام. ولكن الشعب هنا يقول انهم ينوسعون الاعتراف، من جانبهم.

وبعدين نحن - يا اخي - الـ ٤ سنوات الخاصة بالوحدة هي «الانتقالية»، ولكن الاساس اننا على علاقات كدولة جنوبية مستقلة منذ ٢٥ سنة. ومع العالم كله نحن دولة موش جديدة.. الوضع الانتقالي ٤ سنين.

انا اريد فقط احياء الدولة وبالتالي فانا لست على استعداد للتضحية «باللي معاي» الى الهاوية.. الى اللاشيء! الان.. اين هو الاساس؟ العلاقة السابقة التي عشناها مع بعض ام الفترة الانتقالية الصغيرة التي بها كل الملابسات.

المفروض الناس تاخذ موقف.. موش يطلعوا يتفرجوا علينا..! «اي» وضع داخلي يتحدثون عنه، وهناك طيران ومدفعية وصواريخ..؟ اي قضية داخلية يتحدثون عنها؟ هذا سلاح طيران يقاتل سلاح طيران..

حقيقة، حاولوا اضعافنا لاننا سرنا معهم بحسن النية، ولكننا نقاتل. وبفرض ان الناس يعتبرون الاساس مع هذا الجزء من الوطن على اساس العلاقات السابقة، ثم نحن الذين نشكل «النواة» لدولة الوحدة. انا اللي باعمل «التعددية» هنا.. وانا اللي باعمل الدولة المدنية هنا، وانا اللي باعلم شعبي كيف يتحاور بالكلمات وليس بالطلقات. نختلف بدون رشاش، بدون مدفع ورصاص.

ونحن اليوم نتمسك بتنفيذ وثيقة الاجماع الوطني. واليوم نضحي نيابة عنهم كلهم الكل يتفرجون علينا في المحافظات الاخرى ومع هذا، اذا اسكت صاحب قضية فهو يظل مع قضيته ومع قناعاته ومع شعبه ويكون صادقا، نحن كل مواقفنا هذه تمليها علينا تربيتنا وما نفكر فيه، ونحن جزء من هذا الشعب. والشيء الطيب اننا اوصلنا حزبنا للقبول بالحكم مع الآخرين.

وحتى في تشكيلنا للحكومة جئنا بكل الاحزاب.. كل الاتجاهات بين كل المحافظات أخذنا بعين الاعتبار المحافظات والكفاءة

● حكومة «وحدة وطنية»؟

- البيض: نعم حكومة وحدة وطنية.. وماناديتا به سنعمله وسنطبقه.

● لاحظنا خلو اسم الجمهورية الجديدة من كلمة «الاشتراكية»؟

- البيض: ولا كلمة «الشعبية»، على اساس التعددية الحزبية والسياسية والديمقراطية وحقوق الانسان. وارجعوا الى مراجعة وثيقة اعلان الجمهورية. وهذه هي الاسس التي ستقوم عليها جمهوريتنا وان شاء الله نحن نقدم «النموذج» هنا.. وهذا هو اللي بيجيب النتيجة بنفسه. وسيفهم الناس بكرة.. الى اي شيء نسعى؟

● جمهورية اليمن الديمقراطية التي أعلنتموها من جانبكم - كيف ستكون علاقاتها مع مجلس التعاون الخليجي؟

- البيض: اذا وجدنا دولة هنا تريد الاستقرار، فانا اعتبرها في خط الدفاع الاول عن دول مجلس التعاون. فنحن نبحث - يا اخي - عن الاستقرار. والذي يبحث عن الاستقرار يشكل خط دفاع لكل الباحثين عن الاستقرار في اي مكان. فاليمن الديمقراطي هو الان بالفعل يعتبر خط دفاع عن الاستقرار في الجزيرة والخليج. من اجل الاستقرار..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

نريد علاقات اخوية.. بدلا من التفكير فى الاسلحة فلنفكر فى التنمية. وفي اخر جيل للكمبيوتر.. كيف نشتري الات زراعية. كيف نعلم ابناءنا كيف نشق الطرق؟

ام ان المكتوب على هذا الشعب هو ان يظل يتقاتل بسبب عقلية مجموعة من المتنفذين الذين وصلوا للحكم بطرق معروفة، اي انسان من هؤلاء جاء الى الحكم. وعنده قضية. لايمكن ان يقبل بما يجري. اما الذي جاء الى الحكم لمجرد الحكم فهو المعني بما يحدث الان من اقتتال. وهو ياخذ وقته.. ويمشي..!

ونحن اصحاب قضية واصحاب مشروع في جمهورية اليمن الديمقراطية، ونتمنى ان نلتقي مع كل الدول العربية، وبالذات اخواننا فى هذه المنطقة. وانا اعتقد انه اذا كان هناك حل للاستقرار فهو سيكون كاملا. استقرار لليمن وللمنطقة كلها.

● الآن هو المطلوب وقف اطلاق النار؟

- البيض: لا .. هذا الموضوع قضية قريبة بالنسبة لي اكثر تاثرا بها.. موش انت. لانني انا تحت النار ونشتهي وقف اطلاق النار.. نحن الذين قبلنا كل شيء.. واراضينا محتلة قبلنا وقف اطلاق النار. ولكن لا اعتبر بوجود غالب ومغلوب... فمن اجل اي قضية يتقدمون.. هذه الحرب ظالمة.. والخاسر الرئيسي هو الشعب اليمني.. بنيتنا الاساسية تتعرض للتدمير.. الناس بتموت.. هذا الشعب الفقير بدلا من ان تاتي له بالمياه والاكل تاتي له بالدبابات والرشاشات بشوية الفلوس اللي معهم يشترون هذه الاشياء. هذه هى العقلية التى نواجهها، الان.. ولن نقبل ابدا بالتسليم لها الى ان تنتهي. وانا مع قرار مجلس الامن.. ويمكنكم الاطلاع على البيان الذي اصدرناه.

● لو افترضنا عدم وجود اعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية فسيكون الوضع اكثر صعوبة بلاشك؟

- البيض: هل المجتمع الدولي يريد فرض شيء بالقوة.. المجتمع الدولي قال مفيش حل بالقوة لاي قضايا.. سواء خلافات سياسية او اي شيء.. الم يقولوا هذا؟

● هناك اتجاهان عربي تقوده مصر - وخليجي، تقوده كل من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت. والاتجاه الاخر هو بعض الانظمة التي تساند نظام علي عبد الله صالح - وهي معروفة لديكم - مثل النظام العراقي فما هو تعليقكم على ذلك؟

- البيض: نتمنى من العرب - كلهم - يشوفوا ما فيه مصلحة الشعب اليمني. فليس في صالح اي يمني ان يقتل اخاه، ولا يمكن ان يقبل اي انسان عنده ضمير واحساس بالمسؤولية ان يرى نقطة دم تراق، فالذين يفرضون الحرب الان ما عندهم قضية. على ايش يقاتلون؟ هل الوحدة هكذا.. استمرار القتال يعني مزيدا من القتل، ومزيدا من قطع الروابط بيني وبينك. زد قتيلا تقطع شجرة منا.. انت بنفسك تزرع هذا الوضع.

وما اخشاه ان استمرار القتال لفترة طويلة لن يقف عند حد فصل اليمن الى يمنين فقط انا ليش - مثلا - اضطررت لاعلان النظام فى جزء من هذا الوطن؟ لاسباب؟

السبب الاول: اقل شيء ان احافظ على جزء لانني اشعر بوجود امكانية لان هذا الجزء يتماسك.. تاريخيا تشكل فيه نظام.. وفيه عقلية.. وفيه تربية وثقافة متقاربة حيث الناس يريدون نظاما ويريدون دولة.. الناس هنا يقبلون بالنظام والدولة والقانون. وهنا تجربة سابقة تؤكد ذلك - قبل الوحدة - ربما كانت هناك اخطاء ما اقدر ادافع عنها. ولكن هناك «ارضية واحدة» لابناء هذه المحافظات الجنوبية والشرقية.

انن... على هذا الاساس، بسرعة اخذ الموقف واحفظ هذه المحافظات.

والشيء الثاني: اننا نشعر بان علينا مسؤولية تجاه هؤلاء الناس الذين تخلت عنهم الدولة، والذين اعلنت عليهم الحرب، وتقاتلهم وتغزوهم الان. لابد لهم من شيء يتشكل لكي يحموا مصالحهم.. ان يكون لهم ادارة ولهم مصالح. وفي كل الاشياء والاسس التي وضعناها نحن في وثيقة اعلان الجمهورية هى المبررة لنا للقيام بهذا العمل.

وبالتالي، نناشد ايضا اخواننا في المحافظات الاخرى ان يكون عندهم موقف وطني وان نواصل قضية الوحدة من جديد لبناء مؤسسات جديدة.. عمل جديد، بعقل ، ولكن الوضع الان هو مزيد من الهوة ومزيد من الدمار. ولكن ربما نحن ندفع ثمن المشاكل العربية ونحن «ماشي لنا يد فيها».. يعني كل واحد ياخذ موقفا معينا «نكاية» في الاخر. ونحن الان ضحية لهذا الوضع.. صدق انا اقولك.

● هناك معلومات منشورة تفيد بوجود طائرات اردنية تذهب الى صنعاء بالذخيرة والسلاح.

- البيض: نعم . فيه.. فيه معلومات تفيد بذلك. انا ما كنت اول اصدق. ولكن عندما تابعنا الموضوع تاكدنا. وما كنت اتوقع هذا الموقف من الاردن، فانا الذي ذهبت للملك حسين باعتبار خبرته الطويلة في الحكم، لمساعدتنا فى الوصول الى الحل والتوسط. وما كنت اتوقع. وما كنت اريد ان يكون هذا موقف الملك حسين لكن هذه سياسة دولة عندهم.. وهذا شانهم..! طيب.. هؤلاء اخذوا موقفا، لكن الباقين ايش موقفهم؟ هذه الدول التي تشاهد بنفسها مثل هذه الامور..! هل في ذلك حياء ان ياخذوا موقفا؟ لكننا لا نستطيع ان نفرض المواقف على احد.. كل واحد يختار ما يريده.. المواقف يقدرها اصحابها؟ ولكننا نحن اخذنا هذا الموقف من ظروفنا ومن حقنا المشروع لنا.

اخذنا استقلالنا من البريطانيين، واليوم نضطر لان ندافع من اجل استقلالنا من اخواننا!

والبريطانيون - ايا كانوا - فهؤلاء اجانب سيخرجون مهما طال بقاؤهم. ولكن المصيبة الحقيقية عندما اشعر بان اخي يشتهي يفرض علي الاحتلال سنبقى عقدة كبيرة في النفوس..! والا فعلينا الاحتكام لصوت العقل... والتحاور حول كيفية قيام الوحدة.

● هل اخذتم «وعودا مسبقة» بالاعتراف؟

- البيض : نعم .. قيل لنا كثير.

● وتشعرون الآن بخيبة أمل؟

- البيض : والله - يا اخي - بعض الاخوان يقولون احنا نشتهي «رأي .



حماعي» .. نشتهي نكون مع بعض لان اغلب الدول موقفها طيب.

طيب .. لكن لازم تفهموا انه ما احد معنا.. وهذا بكرة يؤثر علي انا المسؤول عن صياغة السياسة - بكرة - لهذا السبب سيسالون من الذى وقف معنا.

يعني شوف ، فيه موقف بسيط كيف كان تاثيره عميقا للغاية . موقف الشيخ زايد .. انا اقول لك بصدق انه الاكثر تاييدا للوحدة ، واكثر من يناقشني فيها، وقلنا له يا شيخ زايد نحن نشتهي الوحدة .. نحن نحبها . نحن اصحابها، ولكن ما وجدنا حلا.. هؤلاء عقول اخرى . تبذل الكثير من الجهود الضخمة . ولكن رايي بانه «مفيش فايدة» .. صار الضرب.

فماذا فعل الشيخ زايد ؟... تعامل معنا معاملة طيبة ، رجل عروبي بحق ، وليس مجرد كلمات، والشعب - عندنا - لديه حساسية عالية بهذا الموقف .. يشعر بالامتنان والتقدير لهذا الموقف العروبي الاصيل.

● هل الدول الخليجية بانتظار ما سيسفر عنه قرار مجلس الامن ؟

- البيض : ما ادرى . والله هذا متروك لهم .. ممكن تسالهم؟ اما نحن ، فسوف نقاتل حتى الموت.

● الجولة التي قمت بها الى كل من دولة الامارات والسعودية والكويت وقطر والبحرين هل تحدثنا عن هذه الجولة؟

- البيض : والله جولة طيبة والكلام طيب، ولكن الموقف الجاد العملي المطلوب موش في المستوى ، واتمنى ان يكونوا بصدد تدارس هذا الوضع . ولكن نحن اصحاب قضية .. ونحن ندافع عن انفسنا في بيوتنا.. داخل بيوتنا. ما رحنا نغزو احدا.

● هل صحيح ما يتردد حول تخزين كميات ضخمة من السلاح القادم من العراق في صنعاء، قبيل ازمة الخليج ضمن مخطط معين يستفيد من هذه الاسلحة ضد دول مجلس التعاون ؟

- البيض : حجم الدبابات والاسلحة الموجودة اكثر من العدد المعروف . وهناك دعم.

● هل كانت مخزونة في مناطق معينة بالشمال مثلا ؟

- البيض : ما ادري والله . شوف انا كنت في الحكم بس ما اعرف. وكذلك وزير الدفاع ما يعرف عن هذه الاسلحة . احتمال لاننا ما نعرف كل «المطارات» .. يبدو انه كان هناك شيء نجهله، لكنه بدا يظهر الان. فربما «الخطة» التي يتكلم عنها الناس كانت موجودة .. والايام تظهر كل شيء.

وحتى الآن هناك دعم عراقي - غير المخزون - فربما يكون هناك دعم عراقي - حاليا عن طريق ايران ..؟!

● اليس هذا غريبا ؟

- البيض : هذا يحصل .. فطوال فترة ازمة الخليج كان علي عبد الله صالح يقدم للعراق عن طريق ايران .. فهم يتبادلون المنافع.

● هل تفكرون - فيما بعد - بالانضمام الى مجلس التعاون الخليجي؟

- البيض : انا دائما اتكلم عن هذه المنطقة - الجزيرة والخليج - لانها تشكل شيئا .. ما اقدر اقول وحدة ادارية ولكن صيغة مقبولة دون مزايدة عليها . ولا نبالغ فيها.

فنحن نحتاج لبعضنا البعض، فلنفكر في العلاقة التي تخدم الطرفين . نبدا بصيغة بسيطة تكون قابلة للتطوير من خلال التقييم المستمر بما يحقق مصالحنا جميعا دون منطق «الغالب والمغلوب».

لماذ لا نرسخ بيننا مصالح مشتركة دائما ونتخلى عن شراء ونكدس السلاح وهناك امكانية لذلك

● تنزل الى بعض المواقع احيانا فهل تقود المعارك باعتبار ما لك من خبرة في حرب التحرير والاستقلال؟

- البيض : والله يا اخي . نحن عندنا اليتنا - موش انا لوحدي. انا واحد من مجموعة . وما استطيع تقديمه اقدمه .. هناك كوادر وناس وطنيون ، وحتى من خارج الحزب ، يتقدمون ويقاتلون بشراسة . والميدان يفرز قياداته ودفاعاته . وانا دائما ابحث عن كسر الجليد بين القمة والقاعدة ، لانني اشعر بان طبقة الجليد موجودة ، ولا بد من تذويبها بسرعة للوصول الى القاعدة.

● يقولون انك قائد تكتيكي بارع

- البيض : لا . انا اعتبر نفسي واحد ضمن اخواني الآخرين. واحاول فقط مراعاة توليفة الاشياء . وهي ضرورية مثلما هي في «السجائر» مثلا ..تبحث عن القاسم المشترك الذي يقبل به الجميع .. والسياسة هي فن الممكن.

● صنعاء تقصف بالصواريخ الآن ولديكم صواريخ سكود سبق ان استخدمتموها في قصف صنعاء، فلماذا تتوقفون الآن؟

- البيض : نحن كنا نوجهها للمرافق للمطار وقصر الرئاسة - ملحق الرئاسة . ولكن في بعض الاحيان كانت تحصل اخطاء.. وهي ما بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ متر. وعندما كانت صواريخنا تخطئ سبيلها الى الهدف لتدمر اشياء مدنية هناك كانت الدنيا تقوم علينا، والآن نحن نحت قصف الصواريخ القادمة من صنعاء والناس ساكتون! فانا اشعر بان قتل شخص واحد مدني هو جريمة. وانا ضد اراقة دم المدني في اي مكان.

● وحدتكم.. هل كانت هي وحدة لتلبية طموح صدام حسين او اطماعه؟

- البيض: نتركها للزمن.. ولكن انا لم يكن عندي اتفاق مع صدام حسين، ولكن كان اتفاقي مع الحركة الوطنية.

● هل دللتم الوحدة «بالثلاثة»؟

- البيض: الوحدة حقنا، وليست وحدة «بيت الاحمر».. وحدة اليمن والشعب اليمني.. وسنواصل النضال السلمي والديمقراطي من اجلها. ولكن الناس تكره الوحدة بهذا النموذج.. لانه نموذج متخلف.. و«الحاق»، ولكنها لم تقدم نموذجها الصحيح الذي نامل في تحقيقه من خلال مواصلة نضالنا السلمي والديمقراطي والحياة المدنية.

● هل تشعر بالندم على تجربة الوحدة. خاصة وانك ضحيت بالمقعد الاول لحسابها وارتضيت بمقعد «الرجل الثاني» . وهو غالبا لا يحدث في بلدان العالم الثالث؟ هذا السؤال اعيد طرحه مرة اخرى الآن حيث سبق ان طرحته عليكم قبل حوالي عام تقريبا؟

- البيض: والله - يا اخي - انا لست نادما على هذا العمل، ولكنني نادم لانني لم اجد من يكون معي للعمل من اجل الوصول وانجاح هذا العمل.

قلت لهم تعالوا نخرج من السلطة - منذ شهر نوفمبر الماضي - ولتبقى اليمن قلت للمحيطين بعلي عبدالله صالح فلنذهب «انا وهو» وتبقون انتم لبناء اليمن ومواصلة المسيرة.

في الاردن - وامام الملك حسين وولي العهد الامير حسن - قلت للملك: يا اخي نجلس عندكم هنا.. وقالوا فيه عندكم «بحر ميت» يعالج الحساسية ونروح نتغسل فيه دائما كنت اخشى الوصول الى الوضع الراهن. فانا اعرف بان عقلية صنعاء تفكر باسلوب: «انا ومن بعدي الطوفان».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

والمشكلة الاكبر اننا وجدنا مشروعا اخر يرفض وحدتنا والوحدة العربية. وهو مشروع «الاصوليين».. والافغان العرب الذين يقاتلون الى جانب علي صالح ويتعاطون المخدرات والمارجوانا..!

● ما مدى سلامة الجبهة الداخلية في محافظاتكم؟

- البيض: نحن لا نالو جهدا في تعزيز الجبهة الداخلية.. ونعمل على هذا الاساس. ونقبل كل الناس. والبلد يتسع للجميع.. واما ما عندي مشكلة في ذلك. حتى نتمكن من تقديم النموذج لاخواننا هناك لعمل تعزيز لجبهتهم الداخلية.

والوحدة - مستقبلا - يجب ان تبدا من القاعدة بعمل مؤسسي وديمقراطي.

● هل تعتقد بأن ما تطرحه يحمل افكارا عملية قابلة للتنفيذ «رغم كل السوابق»؟

- البيض: والله اتمنى.. فما احس به اقوله واعمل من اجله.. ولن ابخل بشيء.. وامد يدي حيثما وصلت بالاخوة والحياة والاستقرار.. بحوار الكلمات وليس حوار الطلقات والمدافع. وانا مستعد للمناقشة في كل شيء مع كل صاحب فكرة نريد نحن العرب ان نتخلى عن منطق اما معي ١٠٠ او ضدي ١٠٠ .. هذا ما يستوي.

● ماذا تقول الشارع العربي والخليجي الآن؟

- البيض: اقول.. مدوا ايديكم للشعب اليمني واوقفوا هذه «المحرقة» والحرب الظالمة.

● هل صحيح ان ثلاث دول خليجية - هي السعودية والكويت والامارات - تساعد اليمن الجنوبي؟

- البيض: يمكنك ان تسالهم.

● ما هي مصادر تمويل معركتكم الحالية؟

- البيض ضاحكا: ليش يعني . نحن معتدين ولا ايه؟ نجد موقفا طيبا من جانب جماهيرنا وهذه بالدعم فالمعركة الان كلها تدور في المحافظات الجنوبية.

● بدات الحديث بأن يوم «الاربعاء فال سيئ في اليمن»؟

- البيض: نعم.. وهذا في محافظتي ابين والبيضاء. يقولك: «يجعلك يوم الربوع» باعتبارها «شتيمة».

● نحمد الله ان اليوم ليس الاربعاء.. وهو ما يجعلنا متفائلين بالخير.

٠٣٣٠٦٦



الجنوبيون يعتقلون اكثر من مائة اسلامي

عدن – ا.ف.ب:

صرح احد المسئولين اليمنيين الجنوبيين في عدن لوكالة فرانس برس امس السبت ان السلطات الجنوبية اعتقلت اكثر من مائة عضو في منظمة «الجهاد» الاسلامية الموالية للرئيس الشمالى على عبدالله صالح.

وقال عبدالرحمن الجفرى «نائب رئيس» جمهورية اليمن الديمقراطية «لم يعترف بها دوليا» ان هذه الاعتقالات جرت في الاسبوعين الماضيين ووصف اعضاء الجهاد بانهم «طابور خامس».

وتابع انه عثر مع بعض الاسلاميين على اسلحة واجهزة اتصال.

واضاف ان «عدد الذين قبض عليهم من عناصر الجهاد في الاسبوعين الاخيرين اكثر من مائة وهم الان قيد الاحتجاز الاحتياطى» بانتظار المحاكمة.

وقال ايضا «اننا لم نعدم احدا من الجهاد ولا من الخونة» الجنوبيين الذين انضموا الى صفوف الرئيس صالح.

وكان القادة الجنوبيون حملوا الجهاد مسئولية تفجير قنبلتين اسفرتا عن مقتل شخصين بفندقين في عدن في ديسمبر 1992.



المصدر : ال[illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5/6/1994

الجهات الاربع

الى ذكرى هزيمة 5 يونيو 1967 التي تصادف اليوم،
مرت امس ذكرى انزال الحلفاء في النورماندي بفرنسا في
الحرب العالمية الثانية وهو الانزال الذي دشن بداية
اندحار النازيين في فرنسا واوربا وهزيمتهم في الحرب..
كما ان الرابع من يونيو هو ذكرى قمع انتفاضة بكين
الديموقراطية عندما سحقت دبابات الجيش ليلة الرابع من
يونيو 1989 حشود الطلاب الصينيين المطالبين
بالديموقراطية في ساحة تيانمين آمين.

وبقدر ما تحفز الذكرى على المقارنات، فان الصور
المحتشدة لجنود الحلفاء اثناء الانزال على ساحل
النورماندي الى مشاهدة المقاتلات المصرية المدمرة في
حظائرها على الارض وصور الدبابات الصينية وهي
تسحق متاريس الطلاب الصينيين في ذلك الميدان العتيق،
تحمل رسالة بالغة الدلالة لقراء التاريخ: لقد اندحرت
النازية والفاشية في اوربا منذ عقود خمسة لكنهما اثبتتا
قدرة عجيبة على التناسل حتى الهزيع الاخير من القرن
العشرين ومازالت تملك من الجاذبية الشيء الكثير.

لم تقد هزيمة يونيو 1967 الى رد فعل يضاهيها في
النتائج لكن مامن حدث مصيري اثر في المنطقة بعمق حتى
يومنا هذا مثلها.. لقد خلقت الهزيمة مشاعر تحد والهبت
الشعور الوطني الذي كان غارقا في الشعور بالمهانة.
وبعيدا عن المقارنات بين يونيو 1967 ونصر اكتوبر
1973 وحسابات التوظيف السياسي-المرحلي والاستراتيجي
لكلا الحربين، فان كلا الحربين لم تفعل سوى ان اودت
بانظمة عسكرية في بضعة بلدان عربية واستبدلتها بمدنيين
يحكمون باسم العسكر او بدباباتهم. لقد تم تغييب الناس
عن تقرير مصير او المشاركة في صنعه مرة اخرى لذا فان



المصدر : الأديب الأمريكي

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النتائج كانت اكبر من ان توصف بانها مريعة..لقد اشتعلت لبنان بحربه الاهلية التي لم تنتهي رسميا على الاقل إلا بعد 17 عاما.. وفيما كانت المدافع تسكت بعد ثماني سنوات من الحرب الضروس على جبهة العراق وايران، إلا واجتاحت الدبابات العراقية الكويت في ذروة من ذروات صعود الفاشية، فيما نذر الحرب الاهلية الشاملة تتصاعد في الجزائر ويبدو المغرب العربي جاهزا للتشظي.

ان الذروة بلغت اليمن اليوم الذي دخلت حربه الاهلية شهرها الثاني وبدا ان صبر الجميع قد نفد من هذا العبث الدائر جنوب الجزيرة العربية..ان الحرب اليمنية لا تطرح احتمالات قاتمة على الصعيد السياسي لهذه المنطقة التي لم تهدأ الكوارث من حولها فحسب، بل أنها تقدم الدليل مرة اخرى على ان نصف قرن على اندحار النازية والفاشية بل وحتى انهيار الانظمة الشمولية ودعاة الوحدات القسرية ليس كافيا لكي يعيد العرب كتابة تاريخ جديد ليس فيه للعسف من اي نوع إي مكان.

محمد فاضل

رويتر فى تقرير من اليمن:

الحرب الأهلية صراع مصير بالنسبة لصنعاء

□ صنعاء - رويتر:

بعد ان حدث ما كانوا يرفضونه وتدخلت الامم المتحدة فى الصراع، ينتاب مسئولى اليمن الشمالى شعور بالمرارة تجاه العالم وبرغم ادراكهم مغبة الفشل فى هذه المعركة فإنهم يعتبرون الصراع فى بلادهم حرب مصير.

وصرح عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء اليمنى الشمالى بان الوحدويين يستطيعون مواصلة القتال اعواما طويلة لتخليص اليمن من انفصاليين جنوبيين يقفون فى طريقهم.

وبخلاف تعلق اليمنيين العاطفى بالوحدة، فإن الوحدة تعتبر واقعا سياسيا واقتصاديا لمواطنين يعيشون فى الشمال على حدود اختفت فى عام ١٩٩٠، ويدرك هؤلاء انه إذا نجح الانفصاليون وعادت الحدود بين يمن شمالى ويمن جنوبى فإن الشمال سيزداد فقرا وسيزداد سكانه عزلة سياسية.

ويشير الدبلوماسيون إلى ان الحرب أصبحت بالنسبة لليمنيين الشماليين سباقا مع الزمن.. فهل يستطيعون تفكيك دولة تعود إلى الظهور فى الجنوب ويقودها نفس الزعماء الذين حكموا اليمن الجنوبى لأكثر من ٢٠ عاما ثم يواجهون العالم بالأمر الواقع.

وتشير وكالة رويتر إلى ان العنصر المجهول فى القضية كلها هو موقف الرأى العام فى الجنوب.. هل يرغب الجنوبيون حقا في القتال من أجل دولة مستقلة أم ان الشماليين على حق فى تنديدهم بالحزب الاشتراكى وزعمائه الذين فشلوا فى استيعاب دروس انهيار الشيوعية.. وتقول الوكالة انه بالرغم من حالة الاستياء بسبب هجمات الصواريخ على عدن فإن موقف الجنوبيين لم يتضح بعد.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون انه طالما ان نتائج القتال ستستمر غير معروفة، فإن صنعاء ستحرص على عدم حرق الجسور مع الدول المجاورة أما إذا فشل الشمال، فإن العواقب ستكون وخيمة عليه وسينتهى الأمر كما يقول الدبلوماسيون بحكم ديكتاتورى عسكرى مثل السودان ولن يكون ذلك عامل استقرار.

على عبدالله صالح

من ناحية أخرى، تقول وكالة رويتر فى تقرير لها من الجنوب ان التقدم المستمر للقوات الشمالية خلال الصراع المستمر منذ شهر وتكرر هجماتهم بالصواريخ على عدن خلق شعورا معاديا ضد الشمال.

ويعطي انتشار نقاط التفتيش وتحركات الدبابات والمدفعية عبر الشوارع انطباعا بأن المدينة التى يبلغ عدد سكانها ٣٥٠ ألف نسمة تبدو كأنها ثكنة عسكرية لكن من الواضح ان مناخ الأزمة لايسيطر على سكانها فليس هناك حظر تجول على الرغم من آن محلات قليلة تفتح أبوابها بالليل. ويقول على قاسم وهو مواطن من عدن كان يقف بين الحطام الذى خلفه تدمير منزله، ان الشماليين يهاجمون اناسا ابرياء لم يفعلوا شيئا فى هذه الحرب ويقول جنوبى آخر «ابلغ على عبدالله صالح اننا لسنا غنما.. اننا بشر.. انه قاتل». كما وصفت عشرات النسوة اللاتى قمن بمظاهرة عقب سقوط صاروخ شمالى على عدن الرئيس الشمالى بانه «قاتل».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

يمكن حصرها فى نهاية العام:

الحرب الأهلية فى اليمن تؤثر سلبا على التعامل التجارى مع مصر

□ **القاهرة ـ هالة نصر**

اكد خبراء اقتصاديون مصريون أن الحرب الدائرة الأن بين اليمن الشمالى والجنوبى أثرت سلبا على حركة التعامل التجارى بين مصر واليمن مما سيغير شكل هذا التعامل الذى لايمكن حصره سوى فى نهاية العام الحالى. وقال الدكتور فخرابو العز رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد المصرية ان الحروب الخارجية أو الاهلية للدول ستؤثر على شكل العلاقات الاقتصادية مع الأسواق الخارجية، وأوضح انه لايمكن رصد نتائج وأثار حرب اليمن على شكل التعامل التجارى المصرى اليمنى فى الوقت الحالى لان ذلك يتوقف على استمرار القتال من عدمه، وتدخل مجلس الأمن الدولى والقرارات التى يتم اتخاذها.

وأشار د. مدحت الجوينى رئيس قطاع التمثيل التجارى المصرى الى ان الاضطرابات الحالية التى ستشهدها اليمن خاصة فى وسائل النقل البحرى او الجوى لابد ان تؤثر سلبيا على عمليات النقل سواء الافراد أو البضائع وان الشكل الاساسى لتجارة اليمن لابد ان يتغير مع اندلاع الحرب الحالية خاصة بالنسبة لوارداتها من الأسواق الخارجية حيث ستركز على استيراد الاحتياجات الاساسية الملائمة لظروف الحرب وفى مقدمتها الأسلحة والمواد الغذائية الضرورية. وقال الجوينى إن الأثر النهائى للتجارة بين مصر واليمن يمكن حصره فى نهاية العام لرصد وتحليل حركة التجارة خلال فترة الحرب ومابعدها، وان الميزان التجارى بين مصر واليمن كان يشكل فائضا لصالح مصر حيث بلغ حجم التجارة عام ٩٢ نحو ٨٩,٢ مليون جنية من بينها ٧٠,٩ مليون جنيه صادرات مصرية وبالغ فقط صادرات أردنية، وتحتل اليمن المرتبه الخامسة بعد السعودية والجماهيرية العربية الليبية وسوريا والسودان من حيث حجم التعاملات التجارية المصرية. وأوضح الجوينى ان حجم التبادل التجارى بين مصر واليمن الشمالى يفوق حجمه مع اليمن الجنوبى حيث بلغ عام ١٩٩٠ بين مصر واليمن الشمالى نحو ٨٦,٧مليون جنيه صادرات مصرية بينما لم يتعد حجم التجارة بين مصر واليمن الجنوبى نحو ٩٠٠الف جنيه منها ٩٠٪ صادرات مصرية.

٠٤٠٠٧١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة - السعودية

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

السلاح في حسم الخلافات العائلية!



بقلم: عبد الرحمن الراشد

الحكم السياسي في اليمن، او اليمنين، يصلح مادة سينمائية لمخرجي افلام العنف الدموي. فرئيس يقتل في حادثة تفجير شنطة «سمسونيت» حملها مبعوث الدولة اليمنية الاخرى دون ان يدري. ورئيس آخر يقتل في ظروف فضائحية لا أحد يعرف كيف حدثت، وفيما اذا كانت مفتعلة او حقيقية. ورئيس ينقلب على رفاقه في معركة دموية لا مثيل لها، ثم يضطر للجوء الى خصمه رئيس الدولة الاخرى تاركا الحكم لمن بقي على الطاولة احياء. والقصة الاخيرة تكمل مسلسل العنف السياسي اليمني والتي نشهد احداثها الى اليوم. وكما نرى فالرئيس يقاتل نائب الرئيس بجيوش الدولة، وبكل ما ادخره المواطنون من اجل مستقبلهم.

وما يحدث في اليمن اليوم هو صراع واضح على كراسي الحكم، فشلت البلاغات والتصريحات السياسية في جعلها تمثل حدثا نبيلا يمكن لاحد منا ان يتحمس لاحدهما بسببه. ولكنها حرب لا يمكن ان تمر امام ابصارنا دون ان نقابلها برأي رافض لها من حيث المبدأ.

والحرب في اليمن هي حرب عائلية اختار فيها افراد العائلة الواحدة حل مشاكلهم بالسيف. واليمن بلد منسي دائما رغم انه «منبع» العروبة الاول، ويملك قدرات ذاتية تؤهله لدور وموقع اكبر.

ويشاء الحظ العاثر ان يتسيد الحدث العائلي اليمني الاهتمام العربي وبتكثيف صدم كثيرين لا يعرفون عن هذا البلد الا النزر البسيط.

بل ان التكثيف الاعلامي والسياسي الذي صاحب الازمة اليمنية الاخيرة جعل بعض الاصابع ترتفع محتجة على الاهتمام بها وتقديمها على الاحداث العربية الكلاسيكية، مثل القضية الفلسطينية، والمسألة اللبنانية، والفتن المحلية في الجزائر ومصر.

ولو جاز لنا ان نستخدم وسيلة نقيس بها اهمية الاحداث لما وجدنا خيرا من المقارنة بين الاحداث. واضرب مثلا بالقيمة النتائجية.

فقد قتل في حرب اليمن في خلال ثلاثة اسابيع فقط اكثر مما قتل في الجزائر في صلات سنوات، حيث راح ضحية المعارك هناك أكثر من ١٥ الف إنسان. واذا كانت احداث القضية الفلسطينية



المصدر : المجلة
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

مهمة وتاريخية الا ان اليمن الذي يشطر الى دولتين وربما اكثر من ذلك يمثل حالة تاريخية خطيرة.

ونحن لا نقارن من باب الاحتفال ولكن للتأكيد على خطورة الحدث اليمني على مستوى اليمن واهلها، وعلى المنطقة العربية ومستقبلها. والحال في اليمن، وانا اكتب هذه السطور، يدعو للتشاؤم ولا يبشر بحل سلمي. وحتى لو توقفت الحرب وقبل الطرفان المتقاتلان صيغة حكم جديدة، فمن قال ان

الكأس اليمني الذي انكسر قابل للاصلاح؟

ان الموقف الوحيد الذي يمكن للشخص القريب أو البعيد ان يتبناه بلا تحفظ هو رفض استخدام الآلة العسكرية لحسم الخلاف الداخلي. فقد حشد الجانبان نحو اربعين الفاً واستعملا حق اعلان الحرب بعد ان فشلا في التوصل الى حل مسالم. وقد اثبتت الايام ان الحل العسكري ليس اهون الحلول، ولا اسرعها كما كان يتصور بعضهم.

ولا يحتاج القارئ ان نذكره ان اليمن ليس البلد المنكوب الوحيد بزعامات تتقاتل على السلطة. فلبنان راح ضحية خلافات قياداته، والجزائر اليوم تعيش في حالة صراع لم يحسم نهائيا.

وعندما وضع اليمنيون رغبتهم في الوحدة نسوا ان يضعوا صيغة تحسم الخلافات عندما تقع وتحدد بدقة صريحة مسؤوليات كل طرف. وقد قبل الطرفان الوحدة اعتمادا اما على نية حسنة غافلة او ربما نية سيئة مبيتة. ولهذا حينما بلغت الامور مرحلة سيئة لم يتورع الطرفان عن استخدام الجيشين. ويلاحظ ان الدولة التي وحدت الرئاسة والدستور والعلم ابقت على الجيشين دلالة على عدم الثقة في الآخر. لقد كانت الدولة الموحدة تحكم برأسين يزدادان كراهية لبعضهما البعض مع كل غروب شمس، ومع كل هذا كان على الشعب ان ينام قلقاً بصفة مستمرة. مع مرور وقت الوحدة بطيئاً كانت دلائل الاستمرار ضعيفة. فقد تراجع الاقتصاد، واصيبت عملتا البلدين بالهزال، وامتلأت الصحافة الحرة بالمشاحنات السياسية والشخصية، وكثرت اشاعات تهريب الاسلحة، وبالفعل وقعت حوادث اغتيال خطيرة. بعدها كان لا بد من حل سلمي حاسم. اما ان تقبل القيادة الاستقالة وتترك الناس يختارون لأنفسهم من يرون منهم مؤهلاً، او ان تجمد حالة الوحدة حتى تصل القيادتان الى حل نهائي دون ان تبلغ الامور مرحلة الحرب.

وهنا لا نرفض الحل العسكري فقط لانه اسلوب غير اخلاقي، بل لانه لن يحل المشكلة السياسية ايضا. فالهيمنة على سلطة ما في دولة قد تعني



تطويع اجهزتها لصالح طرف واحد، اما الهيمنة على شبه دولة اخرى فإنها تحتاج الى اكثر من مجرد رتل من الدبابات.

ولو نجح الشمال في اقصاء الشركاء الجنوبيين فانه سيواجه مشكلة في تطويع سكان هذا الشطر، ولن يمكن تطويعه الى الابد بقوات شمالية. كما لو ان الجنوبيين نجحوا في اقامة دولتهم وهزيمة قوات الرئيس فان هناك قطاعاً سيظل يرى قصورا في قيادته بعد ان خسرت كل مراهناتها السابقة فكيف ستقدر على تطويع مواطنيها؟

وستبرهن لنا الايام المقبلة ان الذي اختار الحل العسكري لن يستطيع ان يحسم اهون الخلافات التي حرك من اجلها قواته ■



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

المجلس الوزاري لمجلس التعاون ينهي اعماله اليوم في «أبها»

الفيصل: سنتخذ اجراءات اذا استمر الاقتتال في اليمن

العراق يراوغ في تنفيذ القرارات وهي وحدة متكاملة

ابها - وكالات - اطلق وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تحذيرا قويا في افتتاحه اجتماعات دورة مجلس التعاون الخليجي من استمرار القتال في اليمن سيضطر المجلس لاتخاذ اجراءات تجاه هذا الوضع.

وقال الفيصل في افتتاحه الاجتماع الوزاري لدول المجلس في مدينة ابها السعودية بعد ظهر امس «ان استمرار القتال في اليمن ستكون له مضاعفات على دول مجلس التعاون سيؤدي بالضرورة الى اتخاذ دوله اجراءات تجاه هذا الوضع» لكنه لم يحدد طبيعة هذه الاجراءات.

وذكر بان الامور اخذت منحى خطيرا بالرغم من كل الجهود والوساطات حتى بلغت مرحلة الصدام المسلح.

واشار الى دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال موسم الحج الماضي طرفي النزاع لوقف القتال وقال «انا فوجئنا بعد برهة بالعودة الى العمليات العسكرية مرة اخرى».

وقال الفيصل ان دول المجلس منذ البداية «سعت لمناشدة اخوتنا في اليمن للعمل على ما من شانه تجنيب اليمن وشعبه ويلات الحرب والاقتتال مساندين في ذلك جهود الوساطات المختلفة واخذ زمام المبادرة عبر العديد من الاتصالات مع قيادات الطرفين المتنازعين لتحذيرهم من مغبة الخلافات».

واضاف الوزير السعودي ان «الاقتتال لا يمكن باي حال الاحوال ان يكرس الوحدة او يحميها بل على العكس من ذلك، حيث ان استمرار الصدام الدموي لا يمكن الا ان يخلق الاحقاد ويؤدي الى تعميق الفرقة والاختلاف ويقوض القواعد التي يمكن ان تبنى عليها اسس الوئام او التي يمكن ان يقوم عليها التفاهم».

ومضى يقول «اذا كان مجلس الامن قد اكد في قراره رقم ٩٢٤ حرص المجتمع الدولي على الاستقرار في اليمن ووقف القتال فان هذا الحرص يتضاعف اكثر في اطار مجلس التعاون، وبالتالي فان مجلسنا لابد ان يصدر عنه ما يؤكد ان استمرار القتال ليس مقبولا لدينا ايا كان السبب او المصدر».

وقال الامير سعود الفيصل الذي يترأس الدورة الحالية لوزراء خارجية مجلس التعاون ان النظام العراقي لا يزال مستمرا في انتهاج اسلوب المراوغة والمماطلة حيال تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بعدوانه على الكويت من خلال ممارسته لسياسته الدائمة تجاه التعامل الانتقائي مع تلك القرارات رغم كونها تشكل وحدة قانونية متكاملة.

واشار الى ان النظام العراقي يبذل محاولات ترمي الى رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه من منطلق تجاوبه المحدود مع بعض مقتضيات قرارات مجلس الامن بشان ازالة اسلحة الدمار الشامل موضحا ان هذا الاسلوب لا ينطلي على احد لان الجميع يعلم ان نظام بغداد لم يقاض الآن باهم الاسس التي دعت الى فرض العقوبات الدولية «وهو عدم احترامه لسيادة واستقلال دولة الكويت».

واضاف ان احترام سيادة واستقلال الكويت يمثل جوهر قرارات الشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين مجلس التعاون وايران قال الامير سعود «اننا لم نستطع حتى الآن ان نجد في سياسات جمهورية ايران ما يشيع في نفوسنا الثقة والطمأنينة بالتزام ايران بالمواثيق والاعراف الدولية المبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

واضاف بان الامل «سيظل يراودنا في ان تزول كافة الاسباب والمبررات التي تؤثر على طبيعة العلاقات السائدة بين ايران ودول مجلس التعاون».

واوضح بان «مشكلة الجزر الثلاث تظل احد اهم المعوقات التي تعترض نمو العلاقات الخليجية الايرانية» مشيرا الى مبادرة رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لحل هذه القضية عن طريق الحوار والتفاوض.

وقال بان المبادرة «بمثابة الاعلان عن صدق النوايا تجاه ازالة كل ما من شانه الحاق الضرر بعلاقاتنا مع ايران الجارة والمسلمة».

وعبر الامير سعود الفيصل عن سعادة المجلس ببدء الفلسطينيين عهدا جديدا من الممارسة الفعلية لحقوقهم الوطنية على جزء من اراضيهم بعد الاتفاق الموقع في القاهرة في شهر مايو الماضي لتسلم السلطة من اسرائيل في غزة واريحا كخطوة اولى نحو حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي على جميع المسارات.

وشجب الامير سعود العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان قائلا: «انه بالاضافة الى انه يشكل عدوانا سافرا على دولة مستقلة فانه ايضا لا يتمشى مطلقا مع التزامات اسرائيل تجاه عملية السلام».



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٥/٦/٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف غامض في اليمن

الشمال: قواتنا تواصل التقدم لدخول عدن

الجنوب: أحبطنا الهجوم ونطارد المعتدين

فهد: لا نتدخل نهائياً.. إلا بطلب



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء- عدن- وكالات الانباء:

اتسم الموقف فى اليمن بالغموض أمس.. وترددت أنباء عن احتمال التوصل لوقف لاطلاق النار على جبهات القتال هناك خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة .

افادت الانباء ان القوات المتحاربة فى شمال وجنوب اليمن تعيد تنظيم صفوفها استعدادا للمزيد من المعارك فى تجاهل مستمر لقرار مجلس الامن بوقف النار فورا.

قامت قوات الجنوب باستخدام نيران المدفعية الثقيلة فى محاولة لوقف تقدم قوات الشمال نحو عدن وذكرت الانباء أن اليمن الشمالى أرسل المزيد من التعزيزات الى ساحة القتال فى الطريق الى عدن.

وذكرت انباء ميدان القتال ان قوات الشمال تتأهب لضرب مصفاة البترول فى عدن بعد استيلائها على قريتى وجد ولحج .

فى المقابل اكد راديو عدن ان القوات الجنوبية تمكنت من تدمير ٤ دبابات لقوات الشمال فى معارك عنيفة سقط فيها مئات القتلى والجرحى من الشماليين كما وقع عشرات اخرون فى الاسر.

البقية ص٤



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة «عبدالرحمن الجفرى» قوله امس ان الجنوبيين قد يطلبون من السعودية التدخل عسكريا الى جانبهم فى حال استمرار الهجوم الشمالى عليهم.

فى صنعاء قال دبلوماسيون ان حكومة اليمن ارسلت خمس كتائب جديدة الى جبهة القتال.

وقال وزير الاعلام اليمنى ان الاستيلاء على عدن أصبح مجرد قرار سياسى.

كما أرسلت صنعاء امس وفدا الى واشنطن لحشد تأييد الكونجرس الامريكى.

سفك الدماء

وفى جدة اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن امله فى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى بشأن اليمن طالما قبلته الاطراف المعنية .

وقال فى لقاء مع جموع المواطنين بجدة ان عدم تنفيذ القرار الدولى بوقف اطلاق النار فورا يعنى سفك المزيد من الدماء وتخريب القرى والمدن اليمنية.

ووصف ما يحدث فى اليمن حاليا بانه خلافات تستحدث فى كل مكان مشيرا الى ان اليمنيين جميعا حريصون على ان يكون الاستقرار هو الاساس فى اليمن مؤكدا ان بلاده لاتتدخل نهائيا فى أى مشكلة عربية الا اذا طلب منها ذلك .

وفى ابوظبى اشادت صحف الامارات الصادرة امس بالموقف المصرى الراهن من الازمة اليمنية.

وركزت على مطالبة الرئيس مبارك مجددا من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ومن على سالم البيض بوقف النار واتاحة الفرصة للتفاهم والتوصل لحل ينصف مصلحة الشعب اليمنى وذلك خلال الاتصالين الهاتفيين اللذين تلقاها منهما اول امس.

وابرزت الصحف النشاط الدبلوماسى المكثف للرئيس مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات فى خدمة اهداف الامة العربية وتطلعاتها.

فشل عربى

وفى الرباط وصفت اذاعة المغرب الدولية تدخل الامم المتحدة لحل الازمة اليمنية بانه فشل للدول العربية والجامعة العربية فى احتوائها .

وقالت ان قرار مجلس الامن الدولى الاخير بشأن الازمة ارضى طرفى النزاع وتضمن بطريق غير مباشر تأييده للوحدة اليمنية وفى نفس الوقت اعطى للجنوبيين حق الاعتراض على هذه الوحدة.

واشارت الاذاعة الى انه يمكن حاليا احتواء الازمة هناك نظرا لعدم حسمها عسكريا حتى الان.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

اليمن ومسألة الوحدة بشروط افضل للعرب

محمد بن علي الحسني *

■ دائماً مثلت الوحدة العربية بعداً رومانسياً ووجدانياً لدى الجماهير في الوطن العربي الكبير. وعندما تتحقق هذه الوحدة بين دولتين عربيتين نشرع الى التصفيق والتطبيل والافراح وتصرف الاموال الكثيرة لتجسيد هذا المفهوم عند ابناء الشعبين المتوحدين تارة، وتارة اخرى لافهام جيران اليوم واعداء الامس بمقدار النصر الذي تحقق بهذه الوحدة في وجه الاطماع.

وهذه الاخيرة لا اساس لها سوى العقليات المتخلفة عند من يهرب الى الوحدة من انظمة الحكم المتخلفة التي قامت على ظهر دبابة او بالاستبداد العسكري او القهر والاضطهاد الفكري والسياسي والديني والعنصري.

ان الوحدة العربية بطبيعتها الفطرية متحققة بين الشعوب العربية على اختلاف المواقع الجغرافية، ومقوماتها موجودة، الا وهي الدين واللغة والثقافة الواحدة والتاريخ المشترك الماثل امام اعيننا والمصلحة الاقتصادية المشتركة الواضحة التي تستكملها حتى الاساطير العربية القديمة في الموروث الذي تتناقله هذه الشعوب على بعد المسافات واختلاف البيئات.

ولو نظرنا في النموذج الاوروبي او الاميركي لوجدنا تباين الاعراق واختلاف الهوية والدين واللغة والافكار والروابط الاجتماعية والتفكك الاسري، وان الحياة المادية طغت على كل شيء. ولكن لماذا نجح النظام السياسي في تلك البلدان في تجسيد وحدات هذه الاعراق المختلفة والمتناقضة في مجتمع واحد بعيداً عن التناقضات، على عكس العرب الذين تفوق مقومات الوحدة عندهم ما عند غيرهم؟

للأسف فان الشعوب العربية دائماً نظامها السياسي يحذو حذو النموذج الغربي ويتبع خطاه ويسير على نهجه متخلياً عن هويته العربية الاسلامية التي كفلت له الوحدة الحقيقية والنظام الحق.

ان من يخططون للوحدة الاندماجية بين الزعامات السياسية للشعوب العربية يجب عليهم اولاً مراعاة الآتي:

اولاً: مستوى التعليم لدى الشعوب التي تمثل عرب الوحدة.

ثانياً: حصر التيارات الفكرية المستوردة وتناقضاتها واحتواء عناصرها في نظام الوحدة.

ثالثاً: معرفة كل نظام بخلفيات النظام الآخر وتوجهه قبل الوحدة والاتفاق على نسيان التوجهات السابقة والانخراط في نظام سياسي واحد له حق الاخذ بإيجابيات التوجهين السابقين وترك السلبيات.

رابعاً: حل أجهزة الامن السابقة واعطاء الشعبين قدراً كبيراً من المشاركة في الحكم وتقبل الانتقاد للوصول الى وحدة اندماجية بين القيادات السياسية.

خامساً: تهميش دور الجيش لتصبح وظيفته الوعي بدوره في تطور مفهوم الوحدة لدى الشعب.

سادساً: التخلي في الاعلام عن التطبيل ووضع الاعلام في يد الشعب ورفع يد السلطة عنه.

سابعاً: ان يتخلص القادة السياسيون من وساوس الماضي ويتطلعوا الى تخليد اسمائهم في سجل التاريخ.

ثامناً: النظر في بناء الانسان الثقافي والاجتماعي والعقائدي والفكري وغرس الانتماء الى الاسلام في تربية الشعب والتخلص من الهيمنة الفكرية والحزبية.

تاسعاً: الشعور بالانتماء الى الأمة.

لقد تبادرت الى ذهني هذه الافكار وانا ارى نموذج الوحدة في اليمن وهو ينهار.

---

* مفوّض قبيلة الأشراف –
آل حسن بن أحمد ذوي حسن.

٠٤٠٠٧٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

الجنوبيون استعادوا قرية صابر

تجدد القتال العنيف حول عدن

عدن - صنعاء - ا.ف.ب - رويتر - تبادل جيشا اليمن المتصارعان القصف بضراوة لم يسبق لها مثيل شمالي عدن امس وناشد مسؤولون يمنيون جنوبيون المجتمع الدولي سرعة ارسال اطباء لعلاج عشرات المدنيين الذين ابلغ عن اصابتهم.

وهزت اصوات نيران الدبابات وقذائف المدفعية والصواريخ الطرق الشمالية المؤدية الى عدن ابتداء من بعد ظهر امس الى وقت مبكر من المساء لتقضي على هدنة نسبية دامت ٤٨ ساعة في القتال بين الشماليين والجنود الجنوبيين الاقل عددا الذين يدافعون عن معقلهم الساحلي.

واطلقت مدفعية عدن المضادة للطائرات عدة قذائف ولم يتضح على الفور علام كانت تطلق قذائفها الا ان سكانا قالوا انهم يعتقدون ان طائرة شمالية تم رصدها وهي تطير بالقرب من عدن.

وقال مسؤولون جنوبيون ان الجيش والبحرية والقوات الجوية تنسق قوة نيرانها لوقف تقدم قوات الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح وقال نائب الرئيس الجنوبي عبدالرحمن الجفري لرويتر بالهاتف ان الجنوبيين ليسوا خائفين من هذا الهمجي يقصد الرئيس صالح.

وقال ان اليمن الجنوبي يناشد العالم مساعدته بارسال اطباء وممرضات لعلاج جرحاه وقال ان هناك العشرات من الجرحى وربما يكون هناك الكثيرون غيرهم.

واعرب مسؤولون جنوبيون عن غضبهم الشديد ازاء ابداء الشماليين رغبتهم في الالتزام بدعوة وقف اطلاق النار الصادرة عن مجلس الامن الدولي وقالوا ان صالح يتحدث عن السلام وهو يحارب.

وقالوا ان القيادة الشمالية تتعمد السكوت على عملياتها العسكرية لخداع المجتمع الدولي حتى يصدق انهم مخلصون بشان السلام.

وقالوا ان صالح يقول انه يريد الوحدة وتساءلوا هل هذا هو نوع الوحدة الذي يريده مشيرين الى قصف المدنيين.

وقال شهود دخلوا قرية صابرالتي تبعد ١٨ كيلومترا شمالي عدن في وقت مبكر اليوم ان القوات الجنوبية استعادت القرية التي كان الشماليون قد استولوا عليها في الاسبوع الماضي.

الا انهم اضافوا انه على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال دارت معارك شرسة بالدبابات وقالوا ان مقاتلين اسلاميين من الشمال كانوا يقتنصون برصاصهم الجنود الجنوبيين.

وقال الشهود ان اكواما من الجثث غطتها التربة في قرية صابر ، وقال احد الشهود، لايبدو ان احدا قد امن سيطرته على مسافة تتراوح من خمسة الى عشرة كيلومترات شمالي صابر.

وقال الجفري إن قرية الوحت التي تبعد حوالي سبعة كيلومترات الى الجنوب الغربي من صابر دمرت بقذائف مدفعية الشماليين وقال ان صهاريج المياه في الوحت والتي تخدم المنطقة القريبة تحطمت.

وقال ان قصف القرى يتم من مواقع شمالية تبعد ٣٥ كيلومترا واقل الى جهة الشمال.

وفي هذا الصدد قال الجفري ان السلطات الجنوبية اعتقلت اكثر من مئة عضو في منظمة «الجهاد الاسلامية» الموالية للرئيس الشمالي علي عبدالله صالح وقال ان هذه الاعتقالات جرت في الأسبوعين الماضيين ووصف أعضاء الجهاد بأنهم «طابور خامس».

وتابع انه عثر مع بعض الاسلاميين على اسلحة واجهزة اتصال، واضاف ان «عدد الذين قبض عليهم من عناصر الجهاد في الاسبوعين الأخيرين اكثر من مئة وهم الان قيد الاحتجاز الاحتياطي» بانتظار المحاكمة.

وقال ايضا «اننا لم نعدم احدا من الجهاز ولا من الخونة. الجنوبيين الذين انضموا الى صفوف الرئيس صالح.

على الصعيد ذاته حاول اليمنيون الجنوبيون تجنيد مزيد من المدنيين أمس لصد هجمات الشماليين وقال مصدر جنوبي رفيع في المدينة الجنوبية الساحلية المحاصرة «الوضع في غاية الخطورة انه ليس ورديا».

وقال المصدر ان العقيد قاسم يحيى وهو وزير دولة في الحكومة الجنوبية المنشقة يجمع مساعدين للذهاب الى المناطق السكنية لتشكيل فرق مقاومة شعبية.

واستدعى الجنوب الذي يبلغ تعداد سكانه ٢,٤ مليون نسمة أي اقل من من ربع سكان الشمال ٤٠,٠٠٠ جندي احتياطي كما قدم أسلحة للمدنيين لمقاومة هجوم شنته القوات الشمالية في الرابع من مايو الماضي.

وقال المصدر الجنوبي «القتال على أشرس ما يكون في جبهة عدن لأن القوات الشمالية متفوقة عدديا بنسبة ١٢ الى واحد» الا انه أضاف ان الجنوبيين سيقاتلون ببسالة.

وقال «لن يفر احد من عدن سنقاتل بشجاعة حتى النهاية».

وقال بيان عسكري جنوبي أمس ان القوات الجنوبية تمكنت من أسر لواء شمالي باكمله بعد معركة شرسة في محافظة شبوة، ولم يتسن الحصول على تأكيد مستقل لهذا البيان.

وفي صنعاء قال دبلوماسيون امس ان السلطات الشمالية تدرس خطوات من اجل وقف محتمل لاطلاق النار في القتال.

وقالت وكالة انباء سبأ الرسمية ان الرئيس علي عبدالله صالح يجري «اتصالات مكثفة» مع مسؤولي وزارة الدفاع «لوضع الترتيبات اللازمة للتعامل مع قرار مجلس الامن» الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب التي تفجرت في الرابع من مايو الماضي.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

الجفري يعلن ان الجنوب قد يطلب من السعودية التدخل عسكريا

تحذير سعودي من استمرار القتال في اليمن

سعود الفيصل يلوح باجراءات قد تتخذها دول «التعاون»

ابها/ السعودية - صنعاء - عدن - وكالات الانباء:

حذر وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل لدى افتتاحه امس الاجتماع الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجي من ان استمرار القتال في اليمن «امر غير مقبول لدول المجلس ايا كان السبب والمصدر» ملوحا باتخاذ اجراءات في حال استمرار الحرب بين الشماليين والجنوبيين، مؤكدا، ان المعارك ستكون لها مضاعفات على دول المنطقة، فيما اكد مسئول يمنى شمالي «ان وقف اطلاق النار سيعلن خلال ساعات»، موضحا ان هذا القرار «ياتي في اطار استجابة الحكومة اليمنية للقرار الدولي رقم 924.

وقد تزامن ذلك مع تصريحات صدرت امس من عبدالرحمن الجفري نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» المعلنة في الجنوب، حيث اكد ان «الجنوبين قد يطلبون من السعودية التدخل عسكريا الى جانبهم في حال استمرار الهجوم الشمالي عليهم». وقد تواصلت المعارك الضارية حول عدن امس على نفس الوتيرة، وقال شهود ان القوات الجنوبية استعادت منطقة استراتيجية على الطريق الرئيسى الى عدن كانت القوات الشمالية قد استولت عليها في الاسبوع الماضي.

واكد الشهود انه عثر على اكداس من الجثث تحت الرمال بمنطقة صابر القريبة من عدن، فيما وجه الجفري امس نداء عاجلا بحاجة فورية الى اطباء وممرضات من الخارج لعلاج عشرات من المدنيين بينهم اطفال اصيبوا في القصف بالقرب من عدن.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

الجنوبيون استعادوا بلدة استراتيجية واحبطوا عملية تسلل

تهديد جنوبي بالرد بالمثل بعد القصف الشمالي لمرافق اقتصادية

عدن - المكلا - من غازي الجاسم وعبد السلام العوضي:

عواصم - وكالات:

بقيت اجواء الترقب سائدة في اليمن حيث لوحظ ان المعارك تشهد عمليات كر وفر، وان الجنوبيين شنوا هجمات معاكسة ولاسيما على جبهتين منها «شمالى عدن، والي الغرب» كما لوحظ ان المراوحة فى الهجوم الشمالي رغم كل ما قيل قبل يومين من التحضير لاجتياح نهائي لعدن - هذه المراوحة قد ترافقت مع احجام صنعاء عن اصدار اي بيان عسكري طيلة الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وعلم من مصادر مطلعة وايضا من خلال المشاهدة المباشرة، ان الجنوبيين نجحوا فى استعادة بلدة «صابره التي تسلل اليها الشماليون قبل ايام، كما استردوا محيط البلدة التي تقع فيها محطة مياه رئيسية تغذي عدن وضواحيها بمياه الشفة.

وفي الوقت نفسه تكثفت عملية التعبئة في محافظتي شبوة وحضرموت لاجل صد الشماليين وطردهم من المناطق التي استولوا عليها في شبوة. ورغم صعوبة المرور في المسالك الجبلية الوعرة الا انه قد امكن تكوين صورة الى درجة معينة من الوضوح، عن التحركات العسكرية الجارية لاجل منع الشماليين من تسجيل «نقطة مهمة» قبيل البدء في تنفيذ اية خطوة دولية، او عربية لمحاولة وقف الاقتتال.

وكان لعرض الخبراء العراقيين السبعة المعتقلين في جنوب اليمن، على تلفزيون عدن، وقعه في النفوس، ويسود الاعتقاد بان النظام العراقي يقدم مساعدات ملموسة وذات اهمية «نوعية» للقوات الشمالية وقد سارعت القيادة الجنوبية على اطلاع القوى العربية المعنية وفي طليعتها دول مجلس التعاون الخليجى ومصر «وهي صاحبة المبادرة لعقد مجلس الامن ولاستصدار القرار المتعلق باليمن» على خطورة هذا التدخل العراقي

ويسود الاعتقاد ايضا بان الجنوبيين يعملون بكافة السبل «لتطويق» التحركات الدبلوماسية الشمالية، من جهة، ولتشجيع الدول الخليجية بشكل خاص على القيام «بدور مباشر فى ردع العدوان العراقي المستمر» على حد تعبير مصدر جنوبي لـ«القبس»..

ولوحظ في السياق نفسه، ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حذر امس، فى اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في ابها، من مخاطر استمرار القتال، معلنا ان دول الخليج العربية ستضطر الى اتخاذ «اجراءات تجاه هذا الوضع».

الجفري يلمح الى طلب مساعدة سعودية

وصرح نائب رئيس الجمهورية المعلنة في الجنوب عبد الرحمن الجفري امس بان عدن قد تطلب دعما سعوديا في الحرب الدفاعية التي تخوضها. وقال ردا على سؤال حول امكان طلب تدخل عسكري من الخارج «لم يتقرر ذلك بعد كقرار من الدولة ولكن كل شيء وارد ومشروع لحماية شعبنا.

وتوضيحا لما اشير عن «حشد للقوات السعودية» قرب حدود اليمن الجنوبي سابقا. قال الجفري: «ان اية دولة يوجد قتال في جانبها لا بد ان تحسب له حساب. وانا اعلم ان السعودية لن تتدخل الا اذا طلب منها ذلك. ولم يطلب منها احد ان تتدخل»..

وختم قائلا ان «طلب المساعدة العسكرية من السعودية امر وارد في اطار الشرعية الدولية».

هجوم جنوبي على الجبهة الغربية

على الصعيد العسكري اعلن الجنوبيون عن شن هجوم معاكس على جبهة الوضح وغربي عدن، واعلن بيان عسكري فى عدن ان القوات الجنوبية تمكنت بعد معارك شرسة مع القوات الشمالية المتسللة باتجاه الوضح، من تدمير اربع دبابات وقتل وجرح المئات من افرادها واسر العشرات من جنود وصف ضباط القوات الشمالية حيث لاتزال «المعارك جارية لمطاردة فلول قوات العدو عبر الصحارى، وان القوات الجنوبية تمكنت من السيطرة على زمام الامور الآن».

ونفت اذاعة عدن ان القوات الشمالية قد استولت على مدينة الحوطة [illegible] وصفت المعارك الدائرة امس بانها عنيفة [illegible]

استعادة بلدة «صابر»

ونقلت «رويتر» عن شهود عيان امس ان الجنوبيين استردوا بلدة «صابر» القريبة من الطريق الرئيسي الى عدن، كان الشماليون استولوا عليها الاسبوع الماضي.

وقال الشهود انه عثر على اكداس من الجثث مدفونة تحت الرمال في البلدة، وان القوات الجنوبية سيرت دوريات في صابر والمناطق المحيطة التى استعادتها بعد قتال ضار وهى تقع [illegible] ١٢

كلم شمالي عدن

واوضح الشهود انه لايزال الجو متوترا، وتتساقط قذائف دبابات شمالية متقطعة على القرى الاخرى القريبة.

وكانت طلائع صغيرة من القوات الشمالية قد دخلت صابر قبل يومين بعد ان تسللت عبر خطوط دفاع جنوبية على مسافة نحو ٣٥ كلم شمال مدينة عدن.

هذا فيما اكد الجنوبيون انهم نجحوا في منع القوات الشمالية التي تحاول التقدم شرقا من منطقتي طور الباحة والعند (١٠٠ كلم غربي عدن).

وذكر ضباط جنوبيون ان الوحدات الشمالية ارادت ان تلاقي عند قرية صابر بقوات شمالية تسللت غربا حول خطوط دفاع جنوبية كبيرة واخترقت قرية صابر.

واكد صالح عبدالحق، الرجل الثاني في وزارة الدفاع (الجنوبية) بعد الوزير هيثم قاسم طاهر «ان قرية صابر امنة وتم تشتيت القوات الشمالية المهاجمة». وقال ان القوات الشمالية حاولت اعادة تزويد قواتها على خطوط القتال الامامية بالذخيرة اثناء الليل الا انها

لكن جنودا عند نقطة مراقبة تبعد ٤ كلم جنوبي صابر قالوا ان الموقف يبدو دائما. وافادوا انهم اسروا ١٨ من جنود المشاة الشماليين تسللوا ليلا الى الحقول المجاورة وتم اقتناصهم على الطريق.

تهديد بقصف الاهداف الحيوية الشمالية

وامس حذر بيان للمجلس الرئاسي في عدن، الرئيس صالح من مواصلة ضرب الاهداف والمصالح الحيوية في المدن الجنوبية، وقال انه سيقوم «بخيارات بالرد المماثل على ...».

وقال البيان ان المجلس ينتظر موقفا حازما وحاسما من المجتمع الدولي حدا لما اسماه «الصلف والغرور والعدوان الموجه لشعبنا في محاولة لاحتلال اراضينا وتدمير المصالح الحيوية وانتهاك حرماته».

واشار الى عدم التزام الرئيس صالح بقرار مجلس الامن الدولي رغم التصريحات التي يطلقها سواء مجلس وزرائه او وزير خارجيته بانهم يلتزمون بقرار مجلس الامن.

واضاف ان قيادة صنعاء تستغل حرص الجنوبيين على عدم ضرب الاهداف الحيوية، لتعرض كل يوم مصالح الجنوب للصواريخ والطائرات.

رسالتان بخصوص التدخل العراقي

وبعث وزير خارجية الجمهورية المعلنة في الجنوب برسالتين الى الرئيس المصري حسني مبارك والى وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي المجتمعين في مدينة ابها، اتهم فيهما الرئيس صالح «برفض قرار وقف اطلاق النار، وتصعيد القتال بعد ... القرار عن مجلس الامن».

وقال ان «القوات الجنوبية المدافعة في محافظة شبوة تمكنت من اسر كتيبة من الحرس الجمهوري الشمالي وجد من بينهم خمسة من الضباط العراقيين تم عرضهم في تلفزيون عدن».

وكان وزير خارجية النظام العراقي محمد سعيد الصحاف قد ادعى امام مؤتمر دول حركة عدم الانحياز الذي ادهى اعماله في القاهرة، عدم صحة ما يثار حول وجود قوات عراقية تقاتل مع القوات اليمنية الشمالية في حربها ضد الجنوبيين، ووصف ما يتردد عن هذا الموضوع بانه «سخف».

وناشد الاصنج في رسالته الرئيس مبارك ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي «انقاذ شعب اليمن من استمرار الحرب والاخذ بيد جمهورية اليمن الديمقراطية لتستعيد هويتها العربية والدولية كدولة ذات سيادة، كما كان حالها قبل اربعة اعوام».

.. واعتقال مئة من عناصر «الجهاد»

من جهة اخرى صرح عبدالرحمن الجفري بان السلطات الجنوبية اعتقلت اكثر من مائة عضو في منظمة «الجهاد» المؤيدة لحكومة صنعاء.

وتابع انه عثر مع بعض الاسلاميين على اسلحة واجهزة اتصال، وان «عدد الذين قبض عليهم من عناصر الجهاد في الاسبوعين الاخيرين اكثر من مائة وهم الان قيد الاحتجاز الاحتياطي» بانتظار المحاكمة.

واضاف «اننا لم نعدم احدا من الجهاد، ولا من الخونة الجنوبيين الذين انضموا الى صفوف صالح».

رئيس مجلس الامن

ومن جهته، اكد د. سالم بن محمد الخصيبي رئيس مجلس الامن الدولي ومندوب عمان الدائم لدى الامم المتحدة ان جدول اعمال المجلس حاليا بشان الازمة اليمنية يتركز على تنفيذ الاهداف الثلاثة التي حددها القرار رقم ٩٢٤ وهي: وقف اطلاق النار، وحظر توريد السلاح، وحث طرفي النزاع على الدخول في حوار سياسي لحل الازمة.

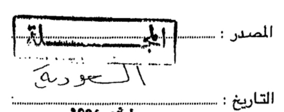
وقال لصحيفة «الشرق الاوسط» ان المجلس لن يتخذ اية خطوات اخرى حتى يتلقى تقرير الامين العام للامم المتحدة في الاسبوع المقبل بشان نتائج عمل لجنة تقصي الحقائق التي سترسل الى اليمن قريبا برئاسة الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي.

● تلقى الرئيس صالح رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير نقلها اليه وزير الثقافة والاعلام السوداني عبدالباسط سبدارات الذي وصل يوم الجمعة الى صنعاء. وكان مبعوث يمني ... قد زار الخرطوم.

● قال جون ماكوليامز نائب رئيس شركة «كنيديان اوكسيدنتال» الكندية ان شحناتها من النفط الخام تجري بصورة طبيعية من حقل المسيلة رغم تقارير افادت بان القتال هناك اقترب من حقول النفط في جنوب اليمن.

وقال ماكوليامز ان «انتاجنا يوم الخميس تراوح بين ١٥٨،٠٠٠ و١٥٩،٠٠٠ برميل يوميا، ولاتزال عمليات تحميل الناقلات مستمرة».





المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

جنوبيون في الشمال

● عبد الله احمد غانم (من ابناء عدن) - وزير العدل
- كان احد قيادات الحزب الاشتراكي الموالية للرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد.
- نزح الى صنعاء عقب احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.
- بعد اعلان الوحدة في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠ انضم الى المؤتمر الشعبي العام واصبح عضوا في اللجنة العامة.
- تولى وزارة العدل بعد الانتخابات الوحدوية الاخيرة.

● عبد القادر عبد الرحمن باجمال - نائب رئيس الوزراء (من ابناء حضرموت).
- احد القيادات الاشتراكية السابقة الموالية للرئيس السابق علي ناصر محمد.
- انتقل الى صنعاء عقب احداث يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦.
- انضم الى المؤتمر الشعبي العام بعد الوحدة واصبح عضوا في اللجنة العامة.
- تولى منصب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمناطق الحرة اليمنية، حتى تولى منصبه الحالي قبل ١٠ ايام.

● محمد سالم باسندوة (من ابناء عدن من اصل حضرمي) . وزير الخارجية
- احد قيادات جبهة التحرير في الجنوب. وكان يشكل ثنائيا مع عبد الله الاصنج.
- تولى مناصب عديدة منها رئيس الجهاز المركزي للتخطيط ووزير التنمية ووزير الاعلام ومستشار سياسي لرئيس الجمهورية.
- مثل اليمن الشمالي في الامم المتحدة.
- كان عضوا في مجلس الشورى ثم في اول مجلس نواب بعد الوحدة.
- عضو في اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر الشعبي العام.

● عبد ربه هادي منصور (من ابناء محافظة ابين) . وزير الدفاع.
- كان نائبا لرئيس اركان القوات المسلحة الجنوبية في عهد الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد.
- نزح معه الى صنعاء بعد احداث يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦.
- شغل منصب مستشار عسكري برئاسة الجمهورية.
- عينه الرئيس علي عبد الله صالح وزيرا للدفاع في منتصف مايو (ايار) الماضي بعد ان اقال وزير الدفاع الجنوبي العميد الركن هيثم قاسم طاهر، الذي يدير عمليات القوات الجنوبية.

● محمد عبد الله البطاني (من ابناء محافظة ابين) . وزير التامينات الاجتماعية.
- ضابط سابق في القوات المسلحة الجنوبية ومن انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد.
- نزح الى صنعاء بعد الاحداث.

- تولى منصبه الحالي في منتصف العام الماضي بعد وفاة المرحوم محمد علي هيثم.

شماليون في الجنوب

● محمد سعيد عبد الله (محسن) - (من منطقة شرجب في الحجرية بمحافظة تعز). وزير الاسكان والتخطيط الحضرى.

- عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي.
- كان من ابرز انصار عبد الفتاح اسماعيل، وساهم في نشاط الجبهة القومية.
- تولى مناصب حكومية عديدة ابرزها وزير امن الدولة (في الجنوب) عام ١٩٧٤، وسفيراً في بلغاريا، ثم وزيرا للحكم المحلي قبل منصبه الحالي.

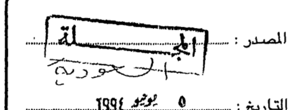
● جار الله عمر الكهالي (من ابناء محافظة ذمار).
وزير الثقافة.
- عضو المكتب السياسي للتحرير الاشتراكي.
- احد قادة الجبهة الوطنية الديموقراطية التي كانت معارضة في الشمال.
- كان المسؤول الاول عن حزب الوحدة الشعبية.
- تخرج في كلية الشرطة بصنعاء بعد الثورة اليمنية عام ١٩٦٢.
- ثم ترك العمل بالشرطة وانخرط في العمل السياسي والمعارضة للحكم في اليمن الشمالي.

● احمد علي السلامي (من ابناء محافظة البيضاء). وزير الكهرباء.
- عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي.
- بعد تخرجه من الكلية الحربية عمل ضابطا في سلاح المدرعات.
- ساهم في الدفاع عن الثورة ثم تحول الى المعارضة في حركة ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧.
- احد ابرز قادة الجبهة الوطنية المعارضة في الشمال، وخاض معارك ضد حكم صنعاء.

● عبد الواسع سلام (من ابناء الحجرية - محافظة تعز). وزير العدل.
- عضو قيادي بارز في الحزب الاشتراكي.
- شغل منصب وزير العدل في اول حكومة بعد الوحدة.
- تعرض لمحاولة اغتيال واصيب في عينه.
- ما زال يتلقى العلاج.

● الدكتور عبد العزيز الدالي (من ابناء منطقة الحجرية) - بمحافظة تعز. رئيس دائرة العلاقات الخارجية في سكرتارية الحزب الاشتراكي.
- عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي.
- شغل مناصب عدة من بينها وزير الخارجية في الشطر الجنوبي ثم وزير دولة للشؤون الخارجية في اول حكومة بعد الوحدة اليمنية.
- مرشح وزيراً للصحة في الحكومة الجديدة بجمهورية اليمن الديموقراطية الجنوبية التي اعلنت قبل اسبوعين.





المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

حضرموت: المرحلة المقبلة أم الدولة المقبلة؟

مع استمرار القوات الشمالية في تحقيق اختراقات مهمة على جبهات القتال ومع اقترابها من عدن عاصمة دولة الجنوب الجديدة، والتي يؤكد المحللون ان سقوطها سيمثل مرحلة حاسمة في الصراع، اتجهت الانظار إلى حضرموت في اقصى الشرق بإعتبارها ستكون نقطة الارتكاز الرئيسية المقبلة لقوات الجنوب أو ربما تصبح قلب الدولة اليمنية الجنوبية.

وحضرموت هي اكبر محافظة في اليمن الجنوبي ولها خصوصيتها جغرافيا وتاريخيا وسياسيا واقتصاديا. فهذه المنطقة عبارة عن سهل ساحلي ضيق محصور بين البحر وسلسلة من الجبال القاحلة ونجود ترتفع في بعض الاحيان إلى ٨٠٠٠ قدم فوق سطح البحر ويتقلص ارتفاعها على نحو تدريجي حتى تلتقي بهضاب الصحراء ويتميز مناخها بصيف حار تصل درجته اثناء النهار إلى ١٠٠ درجة فهرنهايت وتنخفض بشكل حاد في الليل.

وحضرموت ارض الرمال الملتوية كما يطلقون عليها، ذات تاريخ عريق، فقد قطنها قوم عاد، وقامت فيها حضارات وممالك قوية عمرت فترات طويلة من الزمن. كما انها ذات طبيعة اقتصادية خاصة، فهي إحدى محافظتين جنوبيتين يوجد البترول فيهما بكثرة (الاخرى شبوة) وقد تحدث سكانها كثيرا عن إقامة ولايتهم الخاصة بهم من أجل الحصول على مواردهم الطبيعية. وهؤلاء السكان يعمل قسط كبير منهم في الخارج وقد استثمروا مبالغ ضخمة في منطقة المكلا عاصمة المحافظة. وما ان شعر القائد الجنوبي علي سالم البيض بكثافة الضغط العسكري الذي يمارسه الشماليون على عدن العاصمة حتى نقل مقر قيادته إلى حضرموت مسقط رأسه هو وعدد لا باس به من القادة الجنوبيين. ويمتلك البيض ورفاقه نفوذا قبليا كبيرا في حضرموت وهو قادر على تعبئة ابناء القبائل هناك وحشدهم في ميليشيات غير نظامية للدفاع عن المحافظة والانضمام إلى القوات الجنوبية التي تواجه ضغوطا وانكسارات شديدة.

وحتى الآن تعد حضرموت بعيدة نسبيا عن جبهات القتال المشتعلة، لكن المراقبين يعتقدون انها ستكون المحطة المقبلة. وقد تحدثت الانباء عن أن القوات الشمالية تتحرك صوب حضرموت على محورين: الأول عن طريق محافظة شبوة والثاني صحراء حضرموت على الحدود مع المملكة العربية السعودية.

لكن ما هي امكانيات المقاومة التي تدخرها حضرموت؟ ان الطبيعة الجغرافية للمحافظة ذات المساحة الشاسعة، من هضاب وجبال ورمال ستلعب دورا مؤثرا، كما أن القيادة الجنوبية المتحصنة بها ستحشد قواتها النظامية والقبلية لمواجهة اي هجوم شمالي باعتبار أن حضرموت هي الحصن الباقي لقادة الجنوب.

وفي تصريح لقائد الاركان المشترك الجنوبي عمر العطاس قال «ان قواتنا مستعدة للدفاع عن حضرموت ولدينا عديد من القواعد الجوية، لقد لغمنا الصحراء وننتظر المهاجمين». وبالفعل فان المراقبين يقولون ان معظم الطائرات الجنوبية تتمركز في حضرموت. وقد اتهم وزير شمالي دول أوروبا الشرقية وبعض الدول السوفييتية سابقا بتقديم اسلحة إلى حضرموت.

ان المعركة لم تحسم بعد نهائيا في المناطق الاخرى من جنوب اليمن وما زالت عدن تستعصي على قوات الشمال. ومع الحديث عن المفاوضات والوساطات وعروض وقف اطلاق النار المشروطة من الجانبين، فإن معركة حضرموت مؤجلة ولو إلى مرحلة مقبلة.

القاهرة ـ «المجلة»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر
القاهرة
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

حيدر العطاس يشرح أسباب تدويل المشكلة اليمنية

مريم روبين

في ظل تدويل الأزمة اليمنية بعرضها على مجلس الأمن وفي ظل المشاورات الدولية والعربية المكثفة من أجل العمل على ايقاف اطلاق النار فورا بين الطرفين .. على أن تعقبه محادثات سلام تحت رعاية الأمم المتحدة .. كان اللقاء الخاص لأكتوبر مع المهندس حيدر أبو بكر العطاس مبعوث علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة الخماسي لدولة اليمن الجنوبية الديمقراطية حيث أجاب على العديد من التساؤلات حول تطورات الأزمة اليمنية وكشف دوره من خلال اتصالاته بالادارة الأمريكية وكيف يمكن أن يحول موقفها إلى نقلة نوعية إيجابية .. كما أوضح أسباب تفضيل عدن تدويل الأزمة بعرضها على مجلس الأمن بدلا من الجامعة العربية ..

وكان السؤال الأول حول نتائج جولته التي قام بها مؤخرا والتي شملت القاهرة ودمشق والرياض ومسقط وأبو ظبي والكويت والبحرين وقطر فأجاب .. نحن نعول كثيرا على مواقف مصر وسوريا والسعودية ودول الخليج لتحقيق وقف إطلاق النار وإيجاد تسوية مقبولة تأخذ بعين الاعتبار تداعيات ونتائج العمليات العسكرية والتي تتطلب إعادة النظر في الصيغ السياسية التي كانت قائمة والتي نسفتها الحرب الحالية .. كما تناولت أيضا الاتصالات الخاصة بعرض النزاع على مجلس الأمن الدولي في ضوء المساعي التي بذلت لايجاد تسوية في الاطار العربي . ويمكن القول بأن مهمتي قد حققت نجاحا كبيرا حيث أكد جميع القادة العرب خلال لقاءاتهم حرصهم الشديد على إيقاف نزيف الدم وايقاف الاقتتال الذي يدور حاليا بضراوة بين القوات الشمالية الغازية لأرضنا الجنوبية .. وكانت تلك اللقاءات الكريمة فرصة لتأكيد موقف حكومتنا ورغبتها المخلصة في إيقاف الحرب بدون شروط ومن خلال لقاء الرئيس حسني مبارك أعربت لسيادته أن وساطته مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى .. وأن دور مصر القيادي ، شعب اليمن في حاجة إليه لإنقاذه من كوارث متلاحقة إثر الحرب الطاحنة التي فرضها علينا علي عبد الله صالح والعناصر المتحالفة معه بدعم عسكري ومالي من العراق لتنفيذ مخطط مشترك لقوى الشر في بغداد والخرطوم وإيران .. وقد أكدت تلك المعاني .. في لقاءاتي مع القادة العرب .. مع خادم الحرمين الملك فهد .. والشيخ زايد .. والرئيس السوري حافظ الأسد والسلطان قابوس والشيخ جابر الأحمد والشيخ عيسى بن خليفة والشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني ..

لقد أعربت في تلك اللقاءات حرصنا على توطيد علاقاتنا بأشقائنا في مصر وسوريا ودول شبه الجزيرة العربية . والخليج بعد أن عصفت بها حرب الخليج والموقف الشائن الذي اتخذه علي عبد الله صالح بالوقوف إلى جانب العدوان على دولة الكويت الشقيقة ما شكل في حينه تهديدا لأمن وسلامة المنطقة وألحق أضرارا بالغة بمصالح الشعب اليمني .

■ لقد كنتم طوال الأزمة في الولايات المتحدة الأمريكية وقمتم بعدة اتصالات مع الإدارة الأمريكية ومؤسساتها السياسية .. فماهي نتائجها ؟؟

□□ الاتصالات التي قمت بها مع المسئولين هناك كانت بغرض كشف « الحقائق » التي يعيشها الشعب اليمني تحت مظلة دكتاتورية علي عبد الله صالح وإرهابه .. كما كشفت المخطط التآمري الإرهابي الذي يخطط له علي عبد الله صالح لإبادة الشعب اليمني في سبيل استمرار بقائه في السلطة واحتوائه على الثروة .. وكيف يخطط ليتحول اليمن إلى بؤرة للإرهاب تتفشى في أرجاء المعمورة العربية .. واعتقد أن تلك الحقائق قد أدت بالتأكيد الى نوع من التحرك الإيجابي في الموقف الأمريكي وإلى حدوث نقلة نوعية للإدارة الأمريكية تجاه الازمة .. بعيدا عن التمسك بالوحدة في اليمن على النحو الذي يدعو إليه علي عبد الله صالح مع أهمية وقف إطلاق النار في اليمن .

■ معنى ذلك أن قراركم بالانفصال يعني لا عوده للوحدة ؟؟

□□ إن عودة الوحدة الاندماجية مرة أخرى مع الشطر الشمالي من اليمن يجب أن تقوم على أسس سليمة ، فالقيادات الشمالية تنظر إلى الوحدة الماضية على أنها سطوة وثروة وغنيمة .. وأن الشرعية التي ينادي بها علي عبد الله صالح قد أسقطتها الحرب الأهلية الدائرة حاليا . وأن القيادات الجنوبية لا تتحدث عن انفصال بل ترغب في إعادة ترتيب الأوراق .. فالمعارك العسكرية لا يمكن أن تقرر مستقبل اليمن سياسيا حتى ولو نجحت القوات الشمالية في احتلال بعض المناطق الجنوبية .. إن استمرار الوحدة لا يمكن أن يكون بالقهر والاقتتال والاغتيالات .

■ ما هي القشة التي قصمت ظهر البعير وأشعلت النيران بين الاخوة الأعداء ؟

□□ بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان وبعد الاجتماعات التي عقدت لمجلس الوزراء في عدن وتعز لتنفيذ الوثيقة فوجئنا بتراجع المؤتمر الشعبي العام وتجمع الإصلاح عما تم الاتفاق عليه بشأن تشكيل لجنة لإغلاق معسكرات تدرب المتطرفين ووقف عمليات الارهاب السياسي خاصة العناصر غير اليمنية في اليمن .. وكذلك التراجع عما تم الاتفاق عليه لمعالجة قضايا الثأر وهي مشكلة تقلق جميع اليمنيين وتستخدم كمظلة لكل الاغتيالات السياسية التي كانت تتم في اليمن . وأيضا التراجع عن تشكيل لجنة وطنية لإعداد مشروع الدستور على ضوء وثيقة العهد والاتفاق .. وعندما بدأنا إيجاد حلول وسط



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

لتلك المشكلات فوجئنا بهم يُصعِّدون الاوضاع عسكريا بعد أن أعلن على عبد الله صالح الحرب علينا علنا من خلال خطابه الذى ألقاه فى ٢٧ ابريل وبدأ بعده ضرب اللواء الثالث فى منطقة عمران وعندما تمت تصفية الألوية الجنوبية الموجودة فى محافظات شمال اليمن توجهت القوات الشمالية فى شن حرب على جميع محافظات الجنوب .

■ ما هى حقيقة المحاولات اليمنية الشمالية واليمنية الجنوبية لايقاف الاقتتال بعد أن تردد أن عناصر من الحزب الاشتراكى المعارض للانفصال يقوم بها ؟!

□□ حقيقة .. لا توجد عناصر داخل الحزب الاشتراكى تقوم بوساطة مستقلة من قيادة الحزب ولكن هناك عناصر وطنية أخرى على رأسها العميد مجاهد أبو شوارب نائب رئيس وزراء صنعاء والموجود حاليا فى باريس .. أجرت مشاورات فى وقت سابق مع عدد من الشخصيات اليمنية خارج الوطن .. وعندما بدأت تتبلور بعض الأفكار اتصل على عبد الله صالح بهذه الشخصيات وأثناهم عن مواصلة هذه الجهود بينما نحن نرحب بأية جهود يمنية أو عربية أو غيرها .. ونحن مازلنا على استعداد للتعامل مع أى شكل من أشكال الحوار من خلال القيادة فى جنوب اليمن .

■ ما هى شروط اليمن الجنوبى لإجراء الحوار ؟

□□ نطالب بإيقاف هذه الحرب وانسحاب القوات إلى مواقعها التى كانت فيها يوم ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ أى ما قبل الوحدة .. وحينها يمكن أن يدور الحوار حول كل القضايا التى تخص اليمن وكيفية معالجة الأمور المختلفة سواء آثار الحرب أو مستقبل اليمن . إن إيقاف الحرب اليمنية فى مقدمة اهتمامات بلادنا لأن استمرارها ليس خسارة على اليمن فقط وإنما على كل الدول العربية .

■ وبالنسبة للاعتراف الدولى ؟

□□ نجعل موضوع الاعتراف الدولى بنا الأهمية الثانية بعد ايقاف الحرب ووقف الاقتتال .. ومع ذلك هناك مشاروات ومداولات تدور حول قضية الاعتراف بالدولة التى أعلنت فى الجنوب .. ويكفى أن أؤكد أن إعلان الدولة سيقضى على أى احتمال بتشرذم اليمن إلى دويلات .

■ ما هى دوافعكم لحل الأزمة دوليا من خلال مجلس الأمن بدلا من الجامعة العربية .. رغم أنكم التقيتم بالدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ؟

□□ إن طرح القضية اليمنية على مجلس الأمن يعد مخرجا من المأزق العربى ومخرجا من متاهات مواثيق الجامعة العربية لأن ما سيقرره مجلس الأمن سيكون ملزما قانونا لجميع الدول العربية وستجب قراراته أى تبعات مترتبة على عضوية دولة أو أكثر من دولة فى جامعة الدول العربية ..

وفى الحقيقة .. وجدنا أن طرح المشكلة دوليا يحقق ثلاثة أهداف .. الأول احتواء التبعات الإقليمية للنزاع والثانى تجنيب مخاطر التشطير السياسى العربى أما الثالث فهو حفظ ماء الوجه للأطراف المعنية سواء على الساحة اليمنية ذاتها أو فى أروقة الجامعة العربية التى بحكم مواثيقها ليست مؤهلة قانونا للتدخل أيا كانت ضراوة ما يجرى على أرض اليمنين .. لذلك أصبح من الحكم بالتشاور مع الحكماء من القادة العرب تجنيب الجامعة العربية مأزق التعامل مع القضية فضلا عن أن محاولة التدخل السياسى ستكون ترجمة لمواقف الدول الاعضاء الأمر الذى يهدد بانشطار سياسى عربى ..

■ لقد تردد أن المملكة العربية السعودية قامت بالمبادرة لعرض القضية على مجلس الأمن .. فهل تمت الخطوة السعودية بالتنسيق معكم .. وما هى الحقيقة ؟

□□ لقد جاء طرح المشكلة على مجلس الامن بمبادرة من المملكة العربية السعودية لأنها فى إطار الظروف الحالية هى الطرف الأول صاحب الشرعية . وقد استطاعت الرياض فى مطالبتها مجلس الأمن معالجة المشكلة عندما نبهت إلى مخاطر استمرار النزاع اليمنى على الأمن السعودى ذاته لأن اتساع الحرب الأهلية واستمرارها من شأنه أن يقذف بموجات اللاجئين إلى الأراضى السعودية التى مازالت تتحمل تبعات وجود اللاجئين العراقيين فى حرب الخليج .. ومع استمرار العمليات العسكرية للاسبوع الرابع لم يعد واقع الحال فى اليمن شأنا داخليا كما يدعى على عبد الله صالح ..

يضاف إلى ذلك أن استمرار الصراع قد يجذب أطرافا آخرين الأمر الذى يهدد ليس فقط الأمن الاقليمى بل يهدد أيضا المصالح العالمية لأن اليمن هو الساحل الشمالى لمضيق باب المندب الاستراتيجى .. وفى هذا الإطار أجرى الامير بندر بن سلطان سفير المملكة فى واشنطن اتصالات مع سفراء الدول الاعضاء فى مجلس الأمن سعيا وراء حل سلمى للازمة ينطلق من الاتفاق على وقف إطلاق النار والبدء فى آلية للوساطة الدولية .. وبالفعل سلم السفير السعودى مشروع قرار يستوجب التأكيد على حقيقة مهمة فى التعامل مع الازمة تتمثل فى الامتناع عن فرض الانفصال بالقوة بين شطرى اليمن كما تتمثل فى الامتناع عن فرض الوحدة بالقوة بينهما .. فاللجوء إلى مجلس الأمن وتأييدنا بالتدويل جاء ضرورة تحكمها مواثيق الجامعة العربية كما جاء ضرورة بحكم المخاطر المنتظرة منطقيا حين تتجاوز الجامعة العربية الأطر القانونية المتفق عليها لتتعامل مع الأزمة من منطلق الإرادة السياسية أو الإرادات السياسية للدول الاعضاء ..

وقبل أن أسرد بقية التساؤلات .. قطع حديثنا .. دخول السيد عبد القوى مكاوى عضو رئيس مجلس الرئاسة الخماسى .. حيث أسرع المهندس حيدر العطاس نحوه لاستقباله بحراره شديدة .. لينضم لقافلة العائدين من المناضلين العديين .. حيث آنت ساعة الرحيل والعودة إلى تراب الوطن بعد ٢٨ عاما من الغياب .



المصدر : الرياض

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكدا بأنه في صحة جيدة

خادم الحرمين: اليمن عزيز علينا والخلافات تحدث في أي مكان

دبي - رويتر،

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انه في صحة جيدة بعد جراحة اجريت له لازالة حصوة في المرارة «الحويصلة الصفراوية».

وقال الملك فهد في تصريح للتلفزيون السعودي ان العملية الجراحية لم تستغرق الا فترة وجيزة وانه امضى بالمستشفى يوما واحدا وكان باستطاعته مغادرته في نفس اليوم اذ لم تكن هناك حاجة لبقائه في المستشفى ولكنه عمل بتعليمات الاطباء.وقال انه في صحة طيبة. من جانب أخر قال خادم الحرمين انه يأمل ان يلتزم الجانبان المتحاربان في اليمن بدعوة الامم المتحدة الى وقف اطلاق النار لتفادي المزيد من اراقة الدماء في الحرب الاهلية التي مضى عليها شهر بينهما.

وقال العاهل السعودي الليلة قبل الماضية «أمل ان قرار مجلس الامن مادام قبلته الاطراف المعنية ان يكون محل التنفيذ لانه اذا مانفذ معناه انه سوف تسفك دماء وتخرب قرى ومدنا».

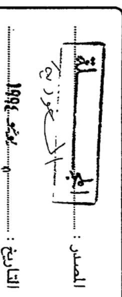
وكانت السعودية الراعي الاساسي للمناقشة التي اجرتها الامم المتحدة بشان اليمن. وجاءت تصريحات الملك فهد ردا على اسئلة لمركز تلفزيون الشرق الاوسط في حديث نقلته وكالة الانباء السعودية.

وقال الملك فهد«اذا كانت الخلافات التي رأيناها الان بين الجنوب والشمال انا اعتبرها خلافات تحدث في اي مكان».

واضاف«اما علاقة المملكة العربية السعودية... باليمن عموما فعلاقتنا علاقة ليست جديدة والتفاهم موجود دائما والاتصالات مع القادة المسؤولين هناك اتصالات كبيرة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ...... [illegible] ١٩٩٤

«المجلة» تدخل محافظة شبوة وتشاهد المعارك على جبهة رأس بلحاف

خبرة الميدان محدودة ووسائل الحماية أكثر محدودية والشائعات هي الحقيقة الوحيدة

في بهو فندق حضرموت في المكلا يكثر خروج ودخول المقاتلين والمسؤولين اليمنيين الجنوبيين، وكل يحاول شرح الظلم الواقع عليه وعلى أهل بلده وايجاد تبرير للحرب، اسفاً للخسائر.

لكن السؤال الحائر الذين يطرحونه ونطرحه ويحاولون الاجابة عنه واقناعك به هو أين وصلوا؟ (أي القوات الشمالية).

خلال الأيام التي قضتها «المجلة» بين حضرموت وشبوة، طرح هذا السؤال أكثر من الف مرة، وكل يجيب حسب أمانيه، وكل يؤكد ان عتق مثلاً (تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن مكان وجود القوات الشمالية عند كتابة هذه السطور)، ما زالت تسيطر عليها القوات الجنوبية وان جيش الشمال لم يدخلها، بل ان القبائل هي الموجودة فيها.

وكذلك يؤكدون ان ميفعة (خط الدفاع عن عتق) ما زالت في أيديهم (المقاتلين الجنوبيين) وأنهم أتوا للتو من هناك، وبحماسة شديدة يعرض أحدهم وهو مساعد طبي، ان يأخذ «المجلة» الى عتق، (في ما بعد تاكدنا انه يوم تم هذا العرض كانت القوات الشمالية قد تقدمت ٣٠٠ كيلومتر داخل الصحراء من عتق الى حدود رأس بلحاف التي تبعد ١٤٠ كيلومتراً فقط عن المكلا). ويقول عادل محركاً كلاشنيكوفه من يد الى أخرى: «أهلي من قبائل عتق ونستطيع أن نذهب فوراً. ولو واجهتنا مشكلة ندفع للقبائل مالاً ونصل بحمايتهم الى عتق لأثبت لك أننا ما زلنا نسيطر عليها».

كلام عادل كان مغرياً ولكن حماسته وبعض المزايدات في المعلومات ادخلت الشك ثم الرفض.

أين الحقيقة

الحقيقة في حرب اليمنيين لا يمكن الوصول اليها عبر تصريحات المسؤولين من الجانبين أو تصديق البيانات التي احتلت واسقطت العند القريبة من عدن أكثر من مائة مرة، وأسقطت واحتلت أبين وشبوة (المدينة القديمة) بذات النسبة.

ولمعرفة الحقيقة كان لا بد من مجازفة. الشيخ سعيد الجاري من قبيلة آل جسار من شبوة، تاجر يعيش في الخليج وصل الى حضرموت على الطائرة التي وصلت فيها. وإذا به رغم شعره الأبيض وسنه المتقدمة (٦٥ سنة) يظهر بين المقاتلين بالفوطة والكلاشنيكوف والمسدس حول خصره، ويعرض مثل الآخرين، نقلنا الى الجبهة التي عاد منها للتو، صباح الاثنين ٣٠ مايو (ايار).

ونستعد في الصباح. لكن الشيخ يتاخر منتظراً مقابلة الرئيس البيض. في سيارة أجرة مع سائق حضرمي من المكلا، نتوجه الى منطقة بير علي التي قيل لنا ان فيها أحد المواقع المتقدمة. هذه المعلومات كانت السلاح الوحيد والحقيقة اليتيمة التي صدقناها وبدأت الرحلة.

إلى الجبهة ومنها

من المكلا الكائنة أمام البحر ببيوتها البيضاء القديمة والأخرى الجديدة الممتدة على ضفافها والتي بناها اليمنيون العائدون من الخليج اثناء الحرب وتركوها مغلقة ليعودوا الى العمل خارج البلاد، وبينما ينتشر النعس، الى فوهه بروم، حيث نقطة التفتيش الأولى وبداية منظر الفقر المؤلم والمدقع لهذه المنطقة الجبلية البركانية الساحلية، والساحرة الجمال.

بروم تبعد عن المكلا ٣٠ كيلومتراً. والضابط المسؤول ابلغنا انها آخر نقطة يمكن للمدنيين الوصول اليها. وبعد أخذ ورد واستعمال تصريح عسكري سمح لنا بالعبور. اثناء الانتظار بدأت مظاهر الحرب في حضرموت تظهر، إذ أسرعت سيارة لاند كروزر، مليئة بالمقاتلين وفي مؤخرتها مدفع دوشكا، بالعبور ناقلة بعض الجرحى.

على الطريق المليء بالنتوءات الجبلية ولوحات من الرمل أطلت واحة ضلومة بنهر صغير واشجار من رمان ونخيل، ثم الحصيحصة، حيث يعمل البعض بشق طريق جبلي. كنت أبحث عن المظاهر المسلحة، عن التحصينات التي ستحمي المكلا في حال وقوع أي هجوم. بالعين المرئية لا يظهر سوى الجبال السوداء الداكنة والكثبان الرملية التي قد يعتبرها البعض الحماية الطبيعية لحضرموت.

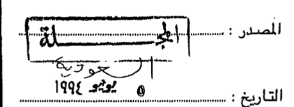
أول مظهر مسلح شاهدناه كان على بعد ١٠٠ كيلومتر من المكلا، عبارة عن مدفعية ١٣٠ سنتيمتراً. توقف السائق لحظات خائفاً فسألت: الا تملك جنبية (خنجر يمني) لنحمي بها أنفسنا؟

فرد: «لا أطيق روحي هذه الأيام فكيف أطيق جنبية».

بعد عشرة كليومترات من ميفع وصلنا الى نقطه بير علي.

فوجئ الجنود بنا (اتضح في ما بعد انهم شرطة) ومنعونا من التقدم، وقد بدأت أصوات القصف المدفعي تسمع بوضوح. بعد اتصالات مع قائد موقع



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

راس بلحاف ومحافظ شبوة احمد بن فريد الذي يقود جبهة راس بلحاف، سمح لنا بالعبور، لكن السائق رفض التحرك وبدا عليه الرعب كلما سمع صوت سقوط قذيفة. بالصدفة مرت لاند كروزر تحمل العقيد سالم أحمد وكنا قد التقينا به سابقاً في فندق حضرموت قبل يومين وودعناه على أساس انه ذاهب الى منطقة النشمية الغنية بالنفط لحراستها. عندما سألناه عنها قال: تراجعنا منها لانها منطقة صحراوية وجبهتنا اليوم هي في راس بلحاف.

وسألناه عن النفط في النشمية فقال: صحيح هذه منطقة نفطية ولكن انسحبنا جاء تكتيكياً وسنعود إليها بإذن الله.

مع العقيد سالم أحمد اتجهنا الى الجبهة الحقيقية، وكانت اصوات القذائف تقترب. فرح الجنود عندما شاهدوا لأول مرة صحفيا أو صحافية يصل الى جبهتهم. صعدوا على الدبابات ومدافع الدوشكا وطالبوا بأخذ الصور وقول الحقيقة. شبان طبعت الشمس الوانها على وجوههم المتعبة، وفي عيونهم كلام كثير. لم تكف الدقائق التي حاولنا خلالها التحدث اليهم.

رأس بلحاف

راس بلحاف على رأس تلة منبسطة، محاطة بجبال بركانية سوداء. وامتداد هذا الراس منحنى ظهرت فيه أمام أعيننا القوات الشمالية.

وما هي إلا لحظات حتى انهمرت اول قذيفة دوشكا على بعد بضعة امتار منا. وحاولنا متابعة الكلام مع العقيد سالم احمد والضباط المسؤولين عن الجبهة، وإذا بقذيفة اخرى أقرب تبطحنا ارضاً واحداً فوق الآخر. بسرعة جديدة قرر العقيد سالم ضرورة الاحتماء. ولكن اين؟ لا وجود لخنادق أو أكياس رمل او خوذ أو سترات واقية. واحتمينا خلف دبابة، وبين القذيفة والأخرى اقل من دقيقة.

من كان يقصف ذلك الموقع كان يرانا بكل دقة. إذ ان القذائف بدأت تقترب الى ان وصلت الى متر واحد من البعد. ثم توقفت لحظات قدر خلالها العقيد سالم ان القصف قد يصيب الدبابة وان الخطر كبير. بسرعة، ومنظر بعض الجرحى ملفوفين بغبار البارود والرمال ماثل أمامنا وصراخ أحد المقاتلين مردداً: لنضربهم بالدبابة، صعدنا في لاند كروزر، ساقها مقاتل بسرعة البرق الى ان وصلنا بعد عشر كيلومترات الى خط الدفاع الثاني. هناك كان يجلس محافظ شبوة مع بعض المقاتلين. في سيارته جهاز اتصال دولي (الثالث في حضرموت بعد جهاز البيض وشرطة «كنديان اوكسي» للنفط).

كان الصريحة (لقب المحافظ بن فريد) يعلم بوجودنا. تبادل مع العقيد بعض المعلومات، وقال: سأتحدث الآن مع وزير الدفاع واطلب المزيد من الامدادات والدبابات. (وقد وصلت بالفعل هذه الامدادات صباح اليوم التالي وبعد زيارة البيض للموقع ومعاينته).

ورغم ان بن فريد (زعيم قبيلة العوالق)، وهو رجل أعمال ثري يعيش في احدى دول الخليج، يقاتل مع رجاله فانه بالقوة نفسها يحاول مع زعماء القبائل الاخرى في شبوة تحييد هذه المنطقة وايجاد طريقة للصلح وترك الموضوع للوساطات العربية والدولية.

جلسنا مع بن فريد فترة من الزمن نراقب ازدياد القصف، وسحب الجرحى الذين نقلوا عبر مطار الريان في اليوم التالي الى احدى الدول العربية للعلاج.

محمد، السائق، كان لا يزال ينتظر في بير علي، ويتصبب عرقاً وخوفاً.

قال: تزوجت منذ شهر وهذه أول مرة أشاهد فيها حرباً.

والذي ينطبق على محمد ينطبق على الكثير من المقاتلين المتطوعين الذين زج بهم في أرض المعركة. فخبرتهم قليلة، وحماياتهم ضعيفة جداً ولا تقارن بأي حماية لأبسط مقاتل في دولة فقيرة.

والقيادة اليمنية الجنوبية تعرف هذا الواقع وتبرر التقصير بانهم أخذوا على حين غرة، وان الحرب فرضت عليهم ولم يكونوا مستعدين لها، وان الاموال كلها كانت تصب في صنعاء.

إلى عدن



المصدر : المجلة السعودية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في فندق حضرموت عند المساء انتشر كالوباء خبر وصول القوات الشمالية على بعد ١٤٠ كيلومتراً من المكلا. كثيرون لم يصدقوا، وآخرون قالوا: هذا تكتيك وآخرون قالوا: ابقي معنا خمسة أيام أخرى وسترين ان شبوة (المدينة) ستعود الينا خلالها.

الكلام في عيون المقاتلين على جبهة رأس بلحاف هو كل ما سمعت وصدقت. كلام فيه شجاعة وعزة ممزوجة بالخوف والشعور بالغبن والظلم ورغبة الانتقام لكرامة جريحة ■

نورا فاخوري

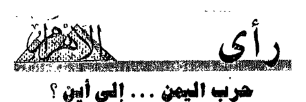
٠٠٠٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الأهرام - القاهرة

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤



حرب اليمن ... إلى أين ؟

مازال الموقف السياسى والعسكرى فى اليمن معقدا للغاية ، على الرغم من صدور قرار مجلس الامن الداعى الى وقف اطلاق النار وفرض حظر توريد الاسلحة الى الأطراف المتصارعة هناك . ويبدو هذا التعقيد واضحا بصفة خاصة فى موقف القيادة الشمالية ، حيث انها قامت بتشديد ضغطها العسكرى على عدن ، ودفعت بقوات جديدة الى ساحة الحرب الدائرة مع القوات الجنوبية من ناحية ، وذلك فى الوقت الذى برزت فيه عدة مؤشرات على قرب اعلان القيادة الشمالية موافقتها على موعد محدد لوقف اطلاق النار من ناحية أخرى .

والواقع ، ان الموقف الشمالى يبدو مرتبطا ببدء قيام لجنة تقصى الحقائق المنبثقة عن الامم المتحدة فى ممارسة اعمالها ، بحيث يؤدى ذلك الى الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الطرفين ، ثم يعقب ذلك بدء لقاءات واتصالات بين القيادتين الشمالية والجنوبية ، وذلك حسب التصورات المبدئية المطروحة .

ومن ثم ، فان الدلالة الاكثر اهمية لهذه التطورات تتمثل فى ما تنطوى عليه من دفع الصراع اليمنى نحو حالة من التهدئة العسكرية والسياسية ، الا ان هذه الحالة تفتح منطقيا الباب امام البحث عن صيغة جديدة للعلاقات بين الشطرين الشمالى والجنوبى فى اليمن ، وتتصارع فى هذا الاطار فكرتان رئيسيتان ، الاولى فكرة الصيغة الفيدرالية القائمة على بلورة شكل من الحكم اللامركزى بوصفه اسلوبا للتعايش بين الشطرين فى المرحلة المقبلة ، والثانية فكرة الوحدة الاندماجية التى يتمسك الشماليون بها بشدة ، مستندين فى ذلك الى نصوص الدستور، ورافضين فى الوقت نفسه فكرة الفيدرالية. ومن ثم، فان هذا التعقيد يقتضى من القوى الدولية والعربية ممارسة المزيد من الضغوط على الأطراف المتصارعة بما يساعد على تبديد أوهام القوة والتفوق المسيطرة على سلوكها الفعلى، وايضا للمساعدة فى دفع هذه الاطراف الى الوصول الى تسوية مقبولة من كلا الجانبين.



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسات طهران لا تبعث على الطمأنينة

سعود الفيصل: إجراءات لوقف الحرب اليمنية سيادة الكويت جوهر قرارات الشرعية الدولية

أبها - «الأنباء»:

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية لاجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الأسلوب الذي يمارسه النظام العراقي حالياً من أجل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه لا يمكن أن ينطلي على أحد.

وقال في كلمته الافتتاحية لاجتماعات الدورة الواحدة والخمسين للمجلس الوزاري التي ترأس وفد الكويت فيها الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والتي عقدت أمس في مدينة أبها السعودية ان الجميع يعلم ان نظام بغداد لم يف حتى الآن بأهم الأسس التي دعت الى فرض العقوبات الدولية عليه وهو عدم احترامه لسيادة واستقلال دولة الكويت وهو ما يمثل جوهر قرارات الشرعية الدولية.

وتناول سعود الفيصل في كلمته الأوضاع على الساحة اليمنية محذراً من خطورة استمرار القتال، مشيراً الى أن ذلك سيكون له مضاعفات على دول المجلس والتي ستؤدي الى ضرورة اتخاذ دوله اجراءات تجاه هذا الوضع. وشدد على أن الاقتتال لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكرس الوحدة أو يحميها، وأكد في نفس الوقت على أن الصدام الدموي لا يمكن إلا أن يخلق الحقد ويؤدي الى تعميق الفرقة والاختلاف ويقوض

المجلس الوزاري أثناء عقد إحدى جلساته

القواعد التي يمكن أن تبنى عليها أسس الوئام أو التي يمكن أن يقوم عليها التفاهم.

وأوضح الأمير سعود الفيصل انه اذا كان مجلس الأمن الدولي قد أكد في قراره رقم ٩٢٤ الصادر في الأول من يونيو حرص المجتمع الدولي على الاستقرار في اليمن ووقف القتال فان هذا الحرص يتضاعف أكثر في اطار مجلس التعاون وبالتالي فان المجلس لا بد وأن يصدر عنه ما يؤكد أن استمرار القتال ليس مقبولاً لديه أياً كان السبب والمصدر.

واستعرض سعود الفيصل الجهود التي بذلتها دول المجلس منذ البداية لتجنيب اليمن ويلات الحرب والاقتتال ومساندتها لجهود الوساطات المختلفة واخذ زمام المبادرة عبر العديد من الاتصالات مع قيادات الطرفين المتنازعين لتحذيرهم من مغبة تفاقم الخلافات فيما بينهم وحثهم على التفاهم والوفاق.

وتطرق سعود الفيصل الى موضوع العلاقات مع إيران، مشيراً الى أن سياسات طهران حتى الآن لا تبعث على الثقة والطمأنينة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وقال ان الأمل يظل يراودنا في أن تزول كافة الأسباب والمبررات التي تؤثر على طبيعة العلاقات السائدة بين إيران ودول المجلس، كما أكد على ان مشكلة الجزر الثلاث ستظل احد أهم المعوقات التي تعترض نمو العلاقات الخليجية - الايرانية.

٠٠٠٩٤



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤



عبدالمجيد ناشد الاحمر التعجيل بوقف الحرب ومكتب اعلامي جنوبي يبدأ عمله في القاهرة

□ القاهرة – من محمد علام:

■ ذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان «القاهرة تتابع تطورات الاحداث في اليمن وانباء القتال المستمر فيه على رغم صدور قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤». واعتبرت مواصلة القتال «انتهاكا للقرار». وقالت ان «على من يتمسك بالحرب طريقاً لفرض افكاره ومواقفه بالقوة تحمل العواقب»، لكنها رفضت توجيه أتهام مباشر لاي طرف بالمسؤولية.

واوضحت المصادر نفسها «ان مصر على اتصال وتنسيق مع السعودية بانتظار نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لدرس الموقف وتحديد اتجاهات التحرك» لأن «اشعال الحرب في اليمن وتداعياتها ستؤثر على منطقة شبه الجزيرة العربية».

ويهدف «الحفاظ على ما تبقى من منجزات الشعب اليمني ومصالحه ومستقبله».

وبعث الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد برسالة امس الى رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر اكد فيها «ضرورة وقف العمليات العسكرية فوراً وتنفيذ قرار مجلس الامن في هذا الشأن».

وتضمنت رسالة عبدالمجيد رداً واضحاً بالنسبة الى دور الجامعة العربية في اليمن خصوصا اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته ١٠١ الماضية التي اتخذ خلالها قرار في حضور وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة ناشد جميع الاطراف العمل على تسوية الامور في اليمن بالوسائل السلمية.

واكد عبدالمجيد للاحمر «استمرار جهود الجامعة العربية بالتنسيق مع مجلس الامن والدول العربية المعنية بالازمة»، وقال: «ان التعجيل بوقف النار من شأنه ان يمهد الارضية السياسية لأي حوار سياسي».

وطالب عبدالمجيد الاحمر بالعمل على تنفيذ قرارات الشرعية العربية لافتا الى قرار مجلس الجامعة وقرار الوحدة الاستثنائية على مستوى المندوبين الذي اتخذ في ٧ ايار (مايو) الماضي.

الى ذلك لوحظ في القاهرة ان وسائل الاعلام الرسمية المصرية استخدمت عبارات ذات دلالة في معالجة الاوضاع في اليمن مثل «جمهورية اليمن الديموقراطية» و«حكومة صنعاء» و«السيد حيدر أبو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الديموقراطي».

من جهة اخرى بدأ «المركز الاعلامي لجمهورية اليمن الديموقراطية» نشاطه في القاهرة امس.

١٠٠٩٥



المصدر : الشرق الاوسط
اللندنية
التاريخ : ٥/٦/٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزعماء الجنوبيون يؤكدون استمرار المقاومة والصمود

عدن تستعصي على محاولات التقدم الشمالية في انتظار تنفيذ قرار مجلس الأمن

تحليل إخباري

صنعاء ـ جدة: «الشرق الاوسط»

ادت المواجهات بين القوات الشمالية والجنوبية داخل وحول قاعدة العند الاستراتيجية (بالنسبة الى الجنوب) الى تمكين وحدات شمالية وجماعات ميليشيات موالية لها من التسلل الى منطقة الحوطة (عاصمة لحج)، فتجمعت وحدات جنوبية لمواجهتها في تلك المنطقة، على الرغم من قلة عددها ونقص عتادها، اعتمادا على ميزات الانضباط والتدريب والتنظيم الأفضل، فدمرت كميات كبيرة من الآليات الشمالية، عندما سنحت الفرصة في الأراضي المنبسطة، التي كانت يوما بستان الجنوب ورئته الطبيعية التي تتنفس عدن من خلالها، عندما كانت زاهرة رضية آمنة محسودة، ومقصودة أيضا في مختلف انحاء العالم العربي والامبراطورية البريطانية، لأكثر من قرن وربع قرن.

لذلك تقدمت بعض القوات الشمالية بسرعة من منطقة العند الى بستان الحسيني باتجاه الحوطة، التي تربطها بمدينة دار سعد، المدخل الاول الى قلب العاصمة الجنوبية، إذ إنها متاخمة لمدينة الشيخ عثمان، التي كانت مع كريتر والتواهي والمعلا والبريقة تشكل عناصر مستعمرة التاج البريطاني المسماة عدن.

ويبدو حاليا ان الفريقين يشتبكان على كافة المحاور القريبة من عدن، وان الشماليين يضيقون الخناق على المدافعين عن عدن، بقصفهم بالمدفعية والصواريخ على مدار الساعة، كما انهم لجأوا اخيرا الى الاستعانة بالطائرات بعد مرور شهر تقريبا، كانت فيه القوات الجوية الجنوبية هي المسيطرة على الأجواء.

ولما كانت المعارك تدور بسرعة وشراسة ـ بكل الأسلحة ـ وتقترب أكثر فاكثر من قلب العاصمة الجنوبية، فان عدن أضحت ميدانا للمعركة الحاسمة في الحرب الاهلية اليمنية منذ بداية الشهر الماضي. ولما كان الجنوبيون يعدون العدة لدفاع مستميت عن المدينة يشمل حرب العصابات، والقتال من بيت الى بيت، لرفع تكلفة الهجوم الشمالي، لجأت القوات الشمالية الى «ترطيب» الدفاعات الجنوبية بنيران كثيفة، لم تشهد مثلها عدن في تاريخها الحديث، او منذ ان ضربتها مدافع السفن الحربية البريطانية، تمهيدا لغزوها عام 1839، حتى تلك السفن الثلاث البدائية لم تستخدم حينئذ كل نيرانها لسحق المدينة، التي قاومت بقدر امكانها، قبل ان يجبر قادتها على الاستسلام لاكبر قوة عسكرية ضاربة في العالم. ولكن السؤال الأكثر الحاحاً في الوقت الحاضر، والذي يتردد على اذهان اليمنيين والعرب المجاورين والآخرين، هو: ماذا لو سقطت عدن نظرا لكثافة النيران المنصبة على دفاعاتها من عدة جهات، ولتناقص قواها البشرية وطاقاتها الدفاعية؟ واذا سقطت هل ستنتهي حكاية الانفصال الجنوبي مع حكومة الجمهورية اليمنية الديمقراطية؟ أم ان الجنوبيين سيواصلون المقاومة من موقع آخر؟ حضرموت مثلا، التي بدأت تتلقى امدادات من السلاح والذخيرة الحديثة نسبياً من دول اوروبا الشرقية سابقا حتى الآن ـ وبالرغم من شراسة الحصار المضروب على عدن، وضراوة النيران المنصبة عليها ـ فان معظم زعمائها السياسيين لم يتركوها الى حضرموت او الى الخارج، وكأنهم يودون ابلاغ اليمن خاصة والعالم عامة انهم صامدون ومتفائلون، ولا داعي للخوف على عدن وعليهم. ولو تركوها لبعثوا برسالة مفجعة لأهاليها على وجه الخصوص، والى بقية الشعب الجنوبي والى القوات الجنوبية التي ما زالت متماسكة في محافظة ابين، حيث تحاصر قوات العمالقة الشمالية وتقيد حركتها. فهناك قوة جنوبية كبيرة همها الرئيسي منع العمالقة الذين يبلغ عددهم بين 8 آلاف و12 الف فرد، وهم من خيرة فصائل الجيش الشمالي، من الخروج من مخابئهم الحصينة، والاندفاع عبر طريق ساحل ابين نحو عدن القريبة من مرمى مدفعيتهم.

وقد يستمر «ترطيب» المدفعية والصواريخ الشمالية للدفاعات العدنية بعض الوقت حرصا من الشماليين على تفادي وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، سيما ان الجنوبيين ابلغوا من يهمهم الامر انهم سيدافعون عن العاصمة بيتا بيتا، مما سيكلف الطرفين والمدنيين الأبرياء اغلى الأثمان في حرب الاشقاء الخاسرة مهما كان اسم ولقب المنتصر في ساحة الاقتتال. لهذا كله ينظر العالم الى المعركة الدائرة حول عدن باهتمام بالغ، من خلال متابعة تقارير واقتحام قريتي صبر والوهط الواقعتين بين الحوطة ودار سعد، قبل استعادة الجنوبيين لهما.

واذا كان كل تشبيه ليس بالضرورة دقيقا، فان تاريخ الحروب مليء بالنماذج الكبيرة والصغيرة على حسن استبسال المدافعين عن المدن، حتى في مواجهة اضخم الحشود



المصدر : الشرق الأوسط / للتربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 5 يونيو 1994

المحاصرة لها. فقد قاومت ستالنجراد الروسية جحافل الجيوش الالمانية المهولة حتى اجبرتها على التخلي عن فكرة اقتحامها، بعد ان دفع اهل المدينة ابهظ الأثمان خلال نكبتهم، واكلوا جثث الحيوانات القتيلة والمتعفنة، التي تعافها حتى الحشرات. واستطاعت برلين - النازية - ان تقاوم فعلا ملايين القوات الروسية والاوروبية والاميركية، حتى اخر لحظة، بعد ان دخلها الروس واضطروا الى القتال فيها بابا بابا. حتى لم يتركوا بيتا فيها إلا ومسحوا به الأرض.

ولعل احدث الأمثلة المعاصرة هي العاصمة الافغانية كابل التي تتعرض لقصف صاروخي رهيب، منذ سنوات من الاقتتال الأهلي، لم يترك فيها بيتا إلا هشمه. ومع ذلك واصل اهلها العيش على الكفاف في الشوارع، او ما تبقى منها، وسكنوا الجبال المحيطة بها ولم تسقط حتى الآن.

وعدن ما زالت تحتفظ بقوات لا يستهان بها، وبسلاح طيران ابلى بلاء حسناً في الحرب الأهلية، وان كانت طلعاته قد تتأثر كثيرا باستمرار قصف مطار خورمكسر وقاعدة صلاح الدين الواقعة في البريقة.

فاذا استطاع المدافعون عنها الصمود بعض الوقت امام تزايد العنف الشمالي لاخضاعها، قد يتحرك مجلس الامن نحو محاولة انقاذها، اذا ما استمر الموقف العسكري في التدهور، كما تشير الدلائل الراهنة الى ميدان المعركة. وكان يفترض ان يصدر مجلس الامن انذاراً حاسماً للطرفين بايقاف اطلاق النار فورا، بعد مرور أكثر من 48 ساعة على صدور القرار 924 الخاص بالحرب اليمنية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

احتمالات باستمرار الحرب اليمنية لفترة طويلة:

عدن تعلن اسر ٢٥٠٠ جندى شمالى وصنعاء تنفى

البيض يقبل وقف إطلاق النار بدون شروط

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء .. مازالت القوات اليمنية الشمالية تواصل زحفها تجاه عدن وسط اعتراف اليمن الجنوبى بأن القوات الشمالية استولت على منطقة الحوطة ومدينة لحج شمال عدن.

واشار راديو لندن الى ان قوات صنعاء تتأهب لقصف مصفاة للنفط فى عدن، واكد ناطق عسكرى فى عدن ان القوات الجنوبية صدت امس هجوما شماليا جديدا بالمناطق المحيطة بالحوطة على بعد ٢٧ كيلو مترا من شمال عدن.

واشار بيان عسكرى صدر فى صنعاء ان القوات الشمالية تسيطر تماما على منطقة شبوه النفطية الجنوبية ونفى البيان ما اعلنته عدن من ان القوات الجنوبية اسرت وحدة شمالية كاملة فى هذا القطاع والتى يبلغ تعدادها نحو ٢٥٠٠ فرد عندما قامت بصد هجوم شمالى فى محافظة شبوه بينما اكدت مصادر مطلعة عدم حدوث تقدم فى وقف اطلاق النار بالرغم من اعلان حكومة صنعاء استعدادها للعمل من اجل وقف اطلاق النار فورا فى اليمن طبقا لقرار مجلس الامن الدولى.

واكدت المصادر استمرار المعارك حول عدن واشارت الى احتمال استمرارها فى اليمن لفترة طويلة.

وقالت المصادر ان الوضع حول مدينة عدن مازال غامضا بالرغم من ان الميزان العسكرى فى صالح الشمال حتى الان واشارت المصادر الى ان حكومة صنعاء تدرك تماما حجم الضغوط الدولية عليها لوقف القتال ولذلك لا تريد ان تبدو فى صورة من يتحدى الامم المتحدة.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة سبأ اليمنية ان الرئيس السودانى حسن البشير قد بعث برسالة الى على صالح اكد فيها تاييد السودان للوحدة اليمنية. وسلم الرسالة عبدالباسط بازارك وزير الاعلام والثقافة السودانى الذى يزور صنعاء حاليا.

وفى جدة اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن امله فى ان يتم وضع قرار مجلس الامن بشأن اليمن موضع التنفيذ طالما ان الاطراف اليمنية قد قبلته واكد فى حديث لتليفزيون الشرق الاوسط ان عدم تنفيذ القرار ووقف اطلاق النار فورا يعنى سفك المزيد من الدماء وتخريب القرى والمدن اليمنية .

وقد قبلت حكومة على سالم البيض فى جنوب اليمن بغير شروط دعوة مجلس الأمن الدولى لوقف إطلاق النار ودعت الأمم المتحدة لإرغام شمال اليمن على الإمتثال للقرار والشروع فى إجراء محادثات.

٩٨



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

الجنوبيون يستردون منطقة استراتيجية

والجفري لا يستبعد طلب مساعدات عسكرية خارجية

عدن وصنعاء تحشدان قوات اضافية استعدادا لمزيد من المعارك

سعود الفيصل: دول التعاون ستتخذ اجراءات إذا لم يتوقف القتال

أبها/ السعودية — عدن — صنعاء — وكالات الانباء

لوحت المملكة العربية السعودية باتخاذ اجراءات اذا استمر القتال في اليمن، وقال وزير الخارجية الامير سعود الفيصل امس السبت خلال افتتاحه الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ان استمرار القتال في اليمن ستكون له مضاعفات على دول المجلس وسيؤدي بالضرورة الى اتخاذ دوله اجراءات تجاه هذا الوضع.

وتزامن التحذير السعودي مع تصريحات ادلى بها عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس دولة الجنوب الجديدة الى وكالة «فرانس برس» امس، حيث قال، ان اليمنيين الجنوبيين قد يطلبون من المملكة العربية السعودية التدخل عسكريا الى جانبهم في حال استمرار الهجوم الشمالي عليهم.

وكان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية تحدث في مقابلة تلفزيونية عن «اليمن الشمالي والجنوبي» في اول اشارة ضمنية الى وجدد كيان جنوبي.

وقال العاهل السعودي في مقابلة بثها مساء امس الاول تلفزيون «ام بي سي» من لندن «ما من شك ان علاقتنا باليمن شمالية وجنوبية علاقة قديمة وفي تصوري ان جميع سكان اليمن هم حريصون تمام على ان يكون الاستقرار هو الاساس والقاعدة».

وكان القادة اليمنيون الجنوبيون اعلنوا في 21 مايو الماضي قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» في الشطر اليمنى الجنوبي سابقا.

وقال الملك فهد ان «الخلافات بين الجنوب والشمال (في اليمن) تحدث في كل مكان».

ورأى العاهل السعودي في قرار مجلس الامن الدولي رقم 924 الداعي الى وقف اطلاق النار في اليمن بادرة جيدة معربا عن امله في استمرارها لوقف «القتال نهائيا» في اليمن.

وقال الملك فهد «امل ان يكون قرار مجلس الامن محل التنفيذ ما دامت قبلته الاطراف المعنية لان عدم تنفيذه معناه ان تسفك دماء وتخرب قرى ومدن واعتقد ان اخواننا في اليمن شمالية وجنوبية حريصون كل الحرص على ان يبقى هذا الوطن العربى في وضع ملائم بتطور مثل ما تتطور البلدان العربية».

واكد الملك فهد ان السعودية «لا تتدخل نهائيا في اي مشكلة عربية الا اذا طلب منها ان تبذل مجهودا وهي تستطيع ان تبذل هذا المجهود (لكنها) لا تريد ان تدخل في اي نوع من الملابسات».

ومن جهته صرح السفير اليمني لدى المملكة العربية السعودية غالب علي جميل (شمالي) ان اعتراف الدول العربية والعالم بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية»



المعلنة في جنوب اليمن يعنى ان الحرب اليمنية «ستستمر مائة عام».

وقال جميل في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشرتها امس السبت «اذا اراد العرب والمجتمع الدولى ان تظل اليمن تحترب مائة سنة فاقرب سبيل الى ذلك ان يعترفوا بانفصالها لان الذي سيحدث اننا سنتفرغ للاحتراب بدلا من التنمية وسنشترى سلاحا بثمن النفط الذي ننتجه».

واتهم السفير اليمني مجلس الامن الدولي بانه «يكيل بمكيالين» وقال انه «عجز عن ان يحل مشكلة دولية مستعصية مثل البوسنة والصومال وما كان يجب ان يناقش قضيتنا التى هي محلية بحته».

وفي عدن صرح «نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية» عبدالرحمن الجفرى امس السبت لوكالة فرانس برس ان اليمنيين الجنوبيين قد يطلبون من المملكة العربية السعودية ان تتدخل عسكريا الى جانبهم في الحرب التي يخوضونها ضد القوات اليمنية الشمالية.

وقال الجفرى ردا على سؤال اذا كانت عدن طلبت تدخلا عسكريا سعوديا «لم يتقرر ذلك بعد كقرار من الدولة ولكن كل شيء وارد ومشروع لحماية شعبنا».

وتعقيبا على الانباء التى تتحدث عن حشد تعزيزات للقوات السعودية على حدود المملكة مع اليمن الجنوبى سابقا قال الجفرى «ان اية دولة يوجد قتال في جانبها لا بد ان تحسب له حساب. وانا اعلم علم اليقين ان السعودية لن تتدخل الا اذا طلب منها ذلك. ولم يطلب منها احد ان تتدخل».

وختم الجفرى تصريحاته قائلا ان «طلب المساعدة العسكرية من السعودية امر وارد اذن في اطار الشرعية الدولية».

وعلى الصعيد الميداني، استمرت المعارك الطاحنة بالقرب من العاصمة الجنوبية عدن، فيما اعلن شهود عيان امس السبت ان القوات الجنوبية استعادت بلدة على الطريق الرئيسي الى عدن كانت القوات الشمالية قد استولت عليها في الاسبوع الماضي.

وقال الشهود «انه عثر على اكداس من الجثث من قوته تحت الرمال بقرية صابر، وقامت قوات جنوبية بدوريات في بلدة صابر والمناطق المحيطة التى خربها القصف على بعد حوالى 18 كيلومترا شمالى عدن بعد ان سيطرت عليها فيما يبدو انه كان قتالا ضاريا.

وقال شهود انه لم يتضح على الفور متى دخل الجنوبيون القرية. ولا يزال الجو متوترا. وتتساقط قذائف دبابات شمالية متقطعة على مقربة من القرية.

وكان طلائع صغيرة من القوات الشمالية قد دخلت القرية قبل يومين بعد ان تسللت عبر خطوط دفاع جنوبية على مسافة نحو 35 كيلو مترا مشال مدينة عدن.

وهددت خطوة الشماليين هذه معقل الانفصاليين الجنوبيين.

ومن جهة اخرى اعلن راديو عدن امس من الجبهات بين القوات الجنوبية والشمالية في اليمن.

ونقل الراديو عن مصدر عسكري في وزارة الدفاع (جمهورية اليمن الديمقراطية (قوله.. ان القوات الجنوبية تمكنت بعد معارك شرسة مع القوات الشمالية (المنسللة) باتجاه الوهج من تدمير اربع دبابات تابعة لقوات صنعاء وقتل وجرح المئات من افرادها.

واضاف الراديو انه تم ايضا اسر العشرات من جنود وصف وضباط القوات الشمالية) حيث لا تزال المعارك جارية لمطاردة (فلول قوات العدو على حد قوله). عبر الصحارى وان القوات الجنوبية تمكنت من السيطرة على زمام الامور الان.

وقد تبادلت قوات من شمال اليمن وجنوبه قصفا متقطعا بالصواريخ والمدفعية حول عدن امس السبت بينما شدد مسئولون جنوبيون من اجراءات الامن على الطرق المؤدية الى المدينة الساحلية.

وبدا ان الجيشين المتصارعين مستمران في اعادة تنظيم صفوفهما استعدادا لمزيد من المعارك في اعقاب القتال العنيف الذي اندلع شمالي وشمال غربي وغربي المدينة في الاسبوع الماضي.

وباتت عدن ليلة هادئة نسبيا امس الاول ولم يسمع السكان الا بعض اصوات قذائف انطلقت من مواقع جنوبية شمالي المدينة التى يقطنها 350,000 نسمة. ولم ترد انباء عن اطلاق صواريخ شمالية على المدينة للمرة الاولى منذ ايام.

وطلقت مدافع مضادة للطائرات متمركزة على روابي متربة على بعد 45 كيلومترا غربي عدن نيرانها لفترة قصيرة على طائرة شمالية اسقطت ثلاث قنابل لم تتسبب في خسائر على جبل الحديد المطل على قاعدة صلاح الدين العسكرية الجنوبية الكبرة.

ووصف جنود وهم يشيرون الى التراب المتصاعد من الاماكن التى سقطت عليها القنابل الهجوم بانه دليل على عدم كفاءة القوة الجوية الشمالية.

واطلقت قوات جنوبية تلقت تدريبا روسيا وكوبيا منتشرة في نقطتين قويتين في المنطقة صواريخ من عدد من قاذفات الصواريخ السوفتية الصنع نحو قوات شمالية قالوا انها تبعد 30 كيلو مترا على الاقل الى الشمال والشمال الغربي من عدن.

وقالوا انه نجحوا في منع القوات الشمالية التى تحاول التقدم شرقا من منطقتي طور الباحة والتربة على بعد 100 كيلومتر غربي عدن.

وقال اعلان جنوبى ان 20 شماليا قتلوا على جبهة طور الباحة. وقالت القوات ان الوحدات الشمالية ارادت ان تتلاقى عند قرية صابر بقوات شمالية تسللت غربا حول خطوط دفاع جنوبية كبيرة تبعد 35 كيلومترا الى الشمال من عدن واخترقت قرية صابر على بعد 18 كيلومترا شمالى المدينة. وقال شهود ان القوات الجنوبية نجت



المصدر : الأهرام المسائي

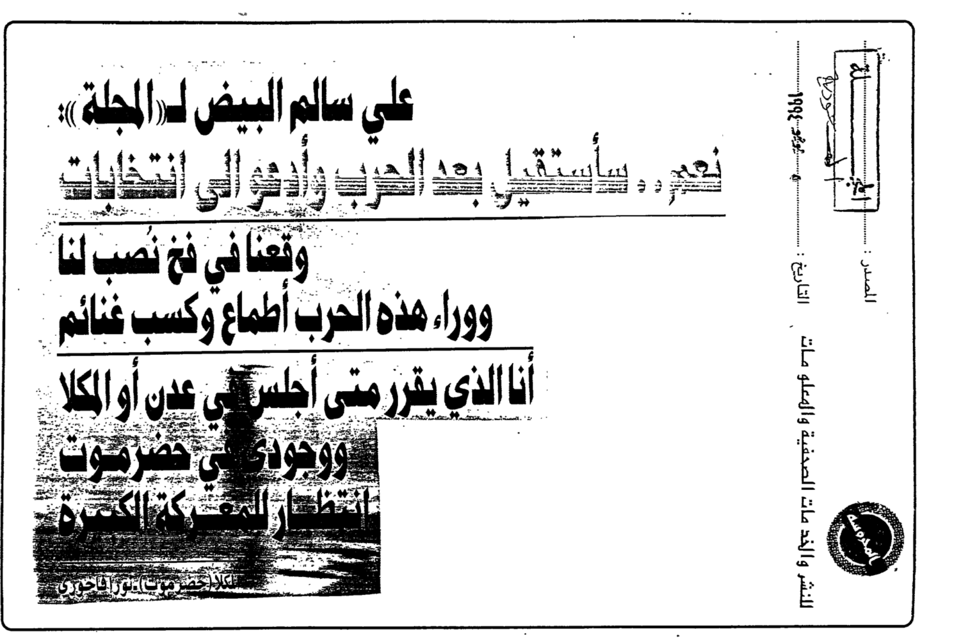
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

في استراداد قرية صابر التى تضم محطة ميــاه كبيرة تخدم عـدن. وهي اقرب مكان من عدن اعلن ان الشماليين وصلــوا اليــه خــلال الحرب المندلعة منـذ شهر. واكـد صالـح عبدالحق الرجـل الثاني في (وزارة الـدفـاع الجنــوبي) بعـد هيثم قاسم طاهـر الذي عين وزيرا للـدفــاع في الـدولـة الجنــوبيـة المنفصلة لـرويتر ان قريــة صابـر امنــة وانــه تـم تشتيت القــوات الشماليـة المهــاجمة. وقـال دون اسهــاب ان القـــوات الشماليــة حـاولت اعادة تـزويد قـواتها على خطوط القتـال الامامية بـالذخيرة اثناء الليل الا انها سحقت

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة السعودية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤



علي سالم البيض لـ «المجلة»:

نعم.. سأستقيل بعد الحرب وأدعو إلى انتخابات

وقعنا في فخ نُصب لنا

ووراء هذه الحرب أطماع وكسب غنائم

أنا الذي يقرر متى أجلس في عدن أو المكلا

ووجودي في حضرموت انتظار للمعركة الكبيرة

المكلا (حضرموت): نورا فاخوري

هل حول حضارمة الخليج البيض؟

من شاهد علي سالم البيض نائب رئيس جمهورية اليمن الموحدة سابقا ورئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حاليا بعد مجازر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ ويشاهده اليوم يستقبل الوافدين الى مقره في المكلا - حضرموت من كل ارجاء الجنوب اليمني، يجد رجلا اكثر ثقة بنفسه يعرف تماما ماذا يريد.

ترك البيض عدن قبل ايام من حلول عيد الاضحى المبارك، باتجاه المكلا في حضرموت، التي استغرب سكانها وصوله اليها رغم انه استأجر منزلا فيها من احد التجار الحضارمة العاملين في الخارج منذ ٣ سنوات. ورغم اتون الحرب المشتعلة على محاور القتال حول عدن وفي ابين والخرز وشبوة فإن اهل المكلا تصوروا ان الرئيس جاء ليمضي اجازة العيد. لكن التساؤلات كثرت وعلامات الاستفهام والتعجب وضعت عندما اعلن البيض جمهورية اليمن الديمقراطية في المكلا، واستمرت اقامته فيها - حتى كتابة هذه السطور - منذ اليوم الاول من الشهر الثاني لبداية حرب الوحدة بين اليمنين.

ولد البيض في ريدة وهي قرية صغيرة في حضرموت، ودرس في ابتدائية غيل باوزير التابعة لمديرية المكلا، ثم اختير لتفوقه مع خمسة من رفاقه للتوجه الى عدن لمتابعة تحصيله العلمي ومنها الى القاهرة. كان من القوميين العرب قبل انضمامه الى الحزب الاشتراكي اليمني الذي تولى الآن امانته العامة.

منزل علي سالم البيض في المكلا يتألف من ٤ طوابق وتسهل معرفته لانه الوحيد في المنطقة الذي يعلوه صحن هوائي متطور للاستقبال والارسال. المنزل مواجه للبحر ولفندق حضرموت الذي تحول بين ليلة وضحاها من مجمع شاليهات سياحية كان يعد لاستقبال السياح الفرنسيين الى ما يشبه قاعدة عسكرية، ومنزل ضيافة، ومحطة انتظار لكل من له صلة بدائرة الرئيس. في غرفه التي لم يتم الانتهاء من اعدادها تجد مرافقين ومسؤولين من الحزب الاشتراكي جاؤوا لاستشارة ما، وتجد قادة عسكريين وصلوا من شبوة والعند وعتق لتلقي الاوامر. وفي باحته تصطف عشرات السيارات «لاند كروزر» وحولها عشرات المقاتلين حاملين كلاشنيكوفاتهم ينامون في السيارات بعد ان امتلأت غرف الفندق وشاليهاته، وفيه الطواقم العاملة على طيران شركة «اليمداء» التي تستغل مطار الريان في رحلات منه الى ابوظبي وجدة ودبي، تنقل جرحى وصحفيين ومسؤولين وتعود بمواد غذائية وطبية. وفي مطعمه تفاجأ ذات صباح ببعض الخبراء الروس الذين يقول لك البعض انهم عسكريون وموجودون في المنطقة منذ اسبوعين. كذلك تجد في هذا الفندق بعض زعماء القبائل ورجالهم الذين اتوا للتفاوض مع البيض قبل تحديد مواقفهم في الحرب الدائرة واتخاذ القرار. هل يقفون مع الشمال الذي يغدق المال ويبيح الغزو والغنائم؟ أم يوالون الجنوب ومازالت ذكرى المعاملة السيئة التي عوملوا بها ايام النظام الماركسي واضحة في ذاكرتهم؟

علي سالم البيض يستقبل زواره منذ الصباح الباكر، ويولي الجرحى اهتماما خاصا، اولئك الجرحى الذين يصلون الى المكلا من عتق وشبوه او من عدن بالطائرات العسكرية استعدادا لنقلهم الى مستشفيات في الخارج. ومع البيض تقف زوجته ملكي عبد الله حسن وهي من منطقة يافع وعضو في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي. وهي الزوجة الثانية، ديناميكية لا تكف عن الحركة، تهتم بشؤون المنزل وتشرف بنفسها على طعام الجنود وملبسهم، خاصة بعد ان وصلت اعداد كبيرة منهم الى المكلا ومحيطها (٣ آلاف مقاتل) حيث يتم تجميعهم لاعادة توزيعهم على محور بريد علما - العتق - شبوة استعدادا لاسترداد المنطقة.

وملكي تستقبل مع البيض زواره. وفي قاعة الانتظار المعدة على شكل مجلس القات اشارت بيدها معلقة : «انظري الى هذا المجلس، هذا ما جئنا به من صنعاء. كان رجالنا يعملون بنشاط. وبعد ٤ سنوات من الوحدة باتوا يقضون يومهم في هذا المجلس يخزنون القات ويتكلمون».

في غرفة اخرى جلس علي سالم البيض بلباس مدني. يبدو هادئا، مرهقا ويخفي حزنا في صوته وعينيه عندما يتحدث عن القتلى والمستقبل. ويظهر شيئا من غضبه عندما يتحدث عمن يعتبره خصمه، اي علي عبد الله صالح.

ورغم صفارات الانذار التي اطلقت في اليمن منذ بداية اعتكافه في عدن في اغسطس (آب) ١٩٩٣ لايزال البيض مندهشا من ان الجانب الآخر اتخذ قرار الحرب وبدأ تنفيذه بهذه الضراوة. ويضيف: «الظلم» .. وكأنه لم يكن يتوقع ضربة بهذا العنف والقوة.

في حوار استمر ساعة كاملة، وهو الاول لمجلة عربية، تحدث البيض عن الواقع اليمني ومستقبله، عن الحرب والوحدة والانفصال، وعن امنيته بعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...... المجلة ......

التاريخ : ......م ... يونيو 1994 ......

انتهاء الحرب: وهذا نص الحوار:

● **اتهمت بالهرب من عدن الى المكلا. لماذا انت جالس في المكلا ولماذا ذهبت مجموعة من القياديين في الحزب الاشتراكي الى الخارج ولم تعد حتى هذه اللحظة رغم ظروف البلد الصعبة قبل اعلان الحرب؟ وما صحة ما يقال عن امكانية اعلان دولة حضرموت من المكلا في حال سقوط عدن؟**

- نشأت على المبدأ القومي. وقضية الوحدة بالنسبة الي كرست لها حياتي أكانت الوحدة اليمنية او الوحدة العربية. لقد تربيت في حضن القوميين العرب قبل الجبهة القومية، وقبل الحزب الاشتراكي، وهذه الاتهامات مؤلمة ولا احب الحديث عنها.

موقفنا بالنسبة الى الوحدة اليمن واضح وصريح ولا نبحث عن شهادة حوله من احد. كنت اكثر الناس حماسة للوحدة ومازلت اعمل باخلاص لتحقيقها، وقد ضغطت على الكثير من رفاقي القياديين لاقناعهم بتبنيها. قلت لهم: لقد تقاتلنا مرتين تحت شعار الوحدة، فلنعمل من اجلها هذه المرة، واذا كنا صادقين فلنبدأها من هنا. ليس طموحي يمناً كبيراً وثرياً، ما اريده هو استقرار اليمن واستقرار المنطقة كلها، منطقة الجزيرة والخليج وهي منطقة حساسة. نحن نطرح قضيتنا ببعد استراتيجي وقلب طيب، لقد وقعنا في فخ نصبه لنا الآخرون. ورغم ذلك فقد ادت هذه التجربة المؤلمة الى ترشيد الوعي بالنسبة للوحدة وتعلمنا من اخطائنا وباتت فكرة الوحدة افضل واقوى من ذي قبل ومحصنة بالوعي. اعتبر نفسي الآن مناضلاً لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» وهي وثيقة الاجماع الوطني وأحد الأسس في وثيقة اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية. وسأبدأ خطة البناء هنا لأن لدينا ما يكفينا لبناء اسس الدولة الحديثة. سنبدأ بالتطبيق هنا بالتعددية والمشاركة والمجالس المحلية والحياة المدنية. وسنجد في ذلك. وعندها سيرى الوطنيون ان هنالك امكانية لتطبيق هذا الواقع في كل اليمن طالما نجح في جزء منه.

اما من حيث اقامتي وحركتي، فهذا الأمر اقرره بنفسي ولي مطلق حرية الحركة. انا الذي اقرر ان اجلس في عدن او في المكلا او في اي موقع طالما انني ادير اموري وامور البلد. وانا اعرف متى وكيف اتحرك، وانت تعرفين انني كنت فدائيا ولم آت الى السلطة بانقلاب عسكري، وممكن ان اكون مناضلا مثل المقاتلين على الجبهة. انني لا افكر في شخصي ونفسي انما في الحفاظ على البلد. أما الاخوان الموجودون خارج البلد فقدخرجوا في ظروف استثنائية ومرضية (سالم صالح وحيدر أبو بكر العطاس) وسيعودون. عندنا قيادة موجودة هنا ووجود الاخوان في الخارج مفيد ايضا، اذ بمؤازرة الحركة العسكرية هناك حركة سياسية يقوم بها الاخ العطاس والاخ سالم صالح. المهم ان نعزز جبهتنا الداخلية وعلاقتنا مع الآخرين.

قضية ضمير

● **عندما تخلد الى النوم في المكلا الهادئة بماذا تفكر؟**

- افكر كيف سنخرج من هذه الكارثة باقل الخسائر. واتمنى الا تراق قطرة دم اضافية او تهدم اي بنية اساسية في البلاد. لكن الاماني شيء والواقع شيء أخر. الحلم بالوحدة شيء، والواقع الذي فرض علينا شيء أخر.

● **هل ضميرك مرتاح كحاكم؟**

- لا اعتبر نفسي حاكما، بل مناضلا.

● **كيف لا تعتبر نفسك حاكما وانت رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية؟**

- الآن انا رئيس ولكني لا ا فكر بعقلية الحكام. انا تخليت عن هذا الموقع بارادتي من اجل الوحدة. ولكنني في وضع معين وجدت فيه نفسي مسؤولا.

● **لو توقفت الحرب هل تستقيل وتدعو الى انتخابات؟**

(نظر الى زوجته التي كانت تحضر معنا اللقاء وقال بتعب):

- نعم... نعم.. سأستقيل وهذه امنيتي وامنية زوجتي واطفالي، ان نخرج من السلطة بعد أن يخرج البلد من ازمته. واذا كان الناس يحبونني فليمنحوني هذه المكافأة.

تقسيم الأدوار

● **هل قسمتم في قيادة الحزب الادوار بين بعضكم البعض، ام انكم على خلاف في الموقف،**

فصنعاء تسمي العطاس وسالم صالح بالمعتدلين في حين تطلبكم الى المحاكمة..؟

- هذه ليست المرة الاولى، وهذه اسطوانة مشروخة.

● **الا يؤثر وجودك في المكلا على معنويات جنودك، ربما لو كنت اقرب الى ارض المعركة..؟**

(قاطعني البيض مستهجنا):

- اين ارض المعركة؟ المنطقة كلها ارض معركة.

● **ولكن لو كنت في عدن العاصمة لكان الوضع مختلفا.**

- جبهة حضرموت هامة، وهم يعرفون انه من الصعب دخول عدن. المنطقتان الحساستان هما الشرقية والجنوبية واتوقع ان تكون المواجهة هنا في حضرموت ولهذا السبب أنا هنا.

● **هل هذه الحرب تدور على النفط؟**

- تسمية الحرب واسبابها عند من اتخذ القرار بالبدء فيها. اعتبر هذه الحرب ظالمة وشعب اليمن لا



المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستحق اراقة نقطة دم واحدة منه. هذا الشعب يريد الاستقرار. انا متألم لكل قطرة دم تراق في اليمن من اي جهة كانت، ولا يجوز ادخال الشعب في هذا الصراع. انا اعرف ان المجرمين والمذنبين قلة ولكن اليمنيين يدفعون الى المحرقة دفعا ويموتون دون

مبرر. ما هي القضية؟ هل هم يسعون الى تحرير ارض؟ وهل يمكن فرض وحدة بالقوة؟ وهل ستحقق هذه الحرب الوحدة؟

كنا دائما نقول ان التشطير والحرب وجهان لعملة واحدة. وكنا نسمع من كثير من الدول والاصدقاء قولهم ان الذي سيعلن الحرب سنقف ضده. واعتقد انه بعد ٤ أسابيع من الحرب عرف الناس الحقيقة. لقد بدأ هو بالحرب.

● هو (علي عبد الله صالح) بدأ الحرب بالفعل ولكن انت عدت الى التشطير.

- كنت مضطرا بعد ٣ اسابيع من الموت والدمار والقصف واستخدام كل وسائل الضغط علينا. وارجو ان تفهمي انني اعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية بناء على رغبة المقاتلين. لقد طالبوني بذلك.

نوايا الانفصال

● افهم من ذلك ان نية الانفصال لم تكن لديك؟

- أنا مع الوحدة. لقد فرض علي الانفصال وقد صادقت على قرار علي عبد الله صالح بالانفصال

بعد ٣ اسابيع من اعلانه (اعلان الحرب). علي عبد الله صالح اعلن الحرب في ٢٧ ابريل (نيسان) وانا اعلنت الجمهورية في ٢١ مايو (ايار). هو الذي أخذ قرار الانفصال وهو الذي يقطع اوصال العلاقات بين اليمنيين.

● لو اوكلت اليك كتابة تاريخ هذه المرحلة الصعبة من حياة اليمن ما هي الصفة التي تطلقها على الحرب الدائرة حاليا، هل هي حرب اهلية؟ هل هي حرب صراع على السلطة، أم على النفط؟

- لا احب ان اعطي لنفسي هذه الصفة، ولنترك تأريخ ما يحصل الآن للمؤرخين في المستقبل. أسمي ما يحدث حربا ظالمة لا هدف لها الا تشبث مجموعة صغيرة غير مسؤولة بالحكم، مجموعة لا تفكر باليمن ولا باستقرار المنطقة.

ومجموعة مدفوعة بطموحات وعقلية لا تراعي أي شيء إلا السلطة. هذه حرب هجوم على الديمقراطية وعلى التعددية السياسية والتنمية والاستقرار في الخليج وسببها علي عبد الله صالح وتحالفاته مع الأصوليين. نحن مضطرون لمقاومة هذا الهجوم، فعلي عبد الله صالح عاد يمارس في صنعاء ما كان يمارسه من زمان. لا تستطيعين

الحركة في صنعاء اليوم دون إذن الأمن السياسي. هذه الحرب هي ضد التطور واذا قبلنا بها نكون قد قبلنا العودة الى القرون الوسطى، وهذا ما لا يمكن ان يحدث. ولكن مع الأيام ومع الأسف بدأت هذه الحرب تأخذ طابع الحرب بين الشمال والجنوب. لقد دفعوا بالوحدات الشمالية دفعا الى الجنوب ونسوا ان ابناء الجنوب سيقاومون. لقد حاولوا مرتين تحقيقها (الوحدة) بالحرب وفشلوا. وسنة ١٩٧٩ دخلت المعركة في درب ديناع ضد علي عبد الله صالح وكان بيني وبينه ٣ كيلومترات (درب ديناع تبعد ٢٧ كيلومتراً عن صنعاء باتجاه الشمال). كنت عضوا في المكتب السياسي ومسؤولاً عن ذلك المحور الذي يبعد عن حدودنا اكثر من ٣٠ كيلومترا. كنت اشعر انني محتل.

ثأر شخصي

● هل هو ثأر شخصي بينك وبين علي عبد الله صالح؟

- ربما بالنسبة اليه. اما بالنسبة الي فلا اشعر بانه ثأر. ولكن هو الذي دفعني الى هذه الحرب وأطرها ضمن اطار الشمال ضد الجنوب. لكن

الحقيقة ان خلف هذه الحرب اطماعا ورغبة في السلطة وكسب الغنائم. هذه عقلية الغزو والغنائم. ولو تحدثت الى اهالي المناطق التي تعرضت للغزو لأخبروك ماذا تفعل قوات علي عبد الله صالح. عندما دخلوا الى بعض المناطق في شبوة هجموا على البيوت وأخذوا كل شيء يمكن حمله. المواطنون الآن يأتون الي ويقولون لي: لا نريد ان يحكمنا الزيود (نسبة الى الزيديين).

● تحولت الحرب إذن الى حرب زيدي - شافعي؟

- بدأت حرب شمال ضد جنوب. والآن أصبحت الطائفية تدخل، لذلك اعلنا الجمهورية، من اجل المحافظة على ما يمكن الحفاظ عليه، وحتى لا ندخل في حرب طائفية.

قرار المعارضين

● هناك معارضون داخل اليمن لقرار الانفصال أو قيام الجمهورية الذي اعلنته..؟

- من قال كل ذلك؟

● مثلا حزب التجمع والعديد من الشخصيات المستقلة والقيادية وبعض الجنوبيين

٠٣٠١٠٥



المصدر : 

السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

الموجودين في الشمال. كيف ستتعامل مع المعارضة في الداخل والمعارضة في الخارج؟

- نحن في حالة حوار مع التجمع واعلنا مجموعة مبادئ للحوار الوطني وسنتمسك بالتعددية الحزبية. سأحترم كل المعارضة وسأتمسك بالتعددية والديمقراطية وحقوق الانسان والحوار السلمي.

● لن تكون «الشاذلي بن جديد اليمني»؟

- الوضع هنا يختلف. الأصوليون هناك عند علي عبد الله صالح.

● وعندك ايضا مجموعة تغلغلت ولا باس بها؟

- ليست بهذه الأهمية.

● في المجلس الخماسي بعض الشخصيات التي قد يصعب عليك التعاون معها. هل فرض عليك اعضاء هذا المجلس؟

- قررنا ان نشرك الجميع في صياغة مبادئ «وثيقة العهد والاتفاق» قبل الحرب، ومشاركة هذه الشخصيات ليست امراً جديداً. الوطن للجميع والحزب الاشتراكي لا يفكر ان يحكم لوحده، بل مع كل القوى والأحزاب الموجودة على الساحة.

● إذن لا وجود للمشاكل والمضايقات في المجلس الخماسي؟

ابتسم الرئيس البيض قائلا: «لسه بدري».

● لا وجود لخلافات بينك وبين الجفري؟

- يفضل ان نقبل بهامش الحوار. هناك قواسم مشتركة نعمل على أساسها.

● لو توقفت الحرب وبقيت جمهورية اليمن الديمقراطية قائمة الا يوجد خوف من حرب اهلية جنوبية - جنوبية هذه المرة، كما حدث في عام ١٩٨٦؟

- سنحارب من ولماذا؟ لن نتقاتل ابداً وسنعالج كافة القضايا على قاعدة الحوار الديمقراطي وعلى القواسم المشتركة.

● من المعروف ان منطقة حضرموت من اغنى المناطق بسبب وجود العنصر البشري الفعال (معظم الحضارمة يعملون في التجارة وبالتحديد في منطقة الخليج) والنفط. يقال ان الحضارمة الموجودين في الخليج مولوا هذه الحرب الدفاعية بكميات ضخمة من الامدادات والمساعدات. هل هذا الكلام صحيح؟

- لماذا لا تسأليهم مباشرة؟ نحن نتوقع في ظروف الحرب هذه ان يتعاون الناس لمواجهة المشاكل. جاءتنا مساعدات طبية وغذائية وليس فقط من اليمنيين بل من غيرهم ايضا.

● بالتحديد هل هنالك دعم من التجار الحضارمة في الخليج؟

- بامكانك سؤالهم. وعلى العموم عليهم واجب وطني لا بد ان يؤدوه. نحن اخوانهم واهلهم وعليهم ان يتحركوا بوتيرة اسرع.

سرقة أموال

● ما صحة اتهام علي عبد الله صالح لك بسرقة بعض الاموال؟ وهل قبلت شركات النفط تسليمك العائدات هنا في عدن او المكلا، بدلا من تسليمها الى صنعاء؟

- اسقاطات علي عبد الله صالح باتت معروفة. شعبنا يعرفنا حق المعرفة وهذا السؤال لا يستحق الاجابة.

● لنتجاوزه الى الشق الآخر.

- بالنسبة الى النفط. لقد أخذ اخواننا عائدات النفط ورفضوا تمويل مصفاة عدن. وبالتالي اضطررت الى تمويل مصفاة عدن من عائدات النفط الموجود هنا. لقد بدأوا بالمضايقات ولذلك اعتبر ان نفط هذه المنطقة من حق أهلها.

● هل قبلت شركات النفط تسليمكم العائدات؟

- ما زالت الاتصالات جارية بيننا ونحن نعمل الى اساس تزويد مصفاة عدن بنفطنا الموجود.

● لو وصلت المفاوضات السياسية الى نوع من اتفاق اعاد الوحدة بين اليمنيين والغي الانفصال او التشطير أو اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية ماذا سيكون موقفك؟

- لكل حادث حديث. لتقف الحرب اولاً. نحن الآن نتقاتل ولا نستطيع ان نعالج القضايا ونفكر بروية. هذه القضايا ستعالج في وقتها.

● هل احساسك ان المعركة ستطول؟

- اتمنى الا تطول، لأن اطالتها ستضع

اليمن في احتمالات خطيرة، لا نريدها لليمن ولا نريدها للمنطقة، واشدد مرة اخرى على «المنطقة». فالحرب حرب وفي كل الأحوال نتائجها غير مريحة.

٠٤٠١٠٦



المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هنالك كلام عن طرح مبادرة امام مجلس الأمن وصنعاء برئيسها والاحزاب فيها رفضت تدخل مجلس الأمن، في وقت رحبتم فيه بالتدخل مشددين على قدرتكم على الدفاع عن انفسكم. كيف تتصور تدخل مجلس الامن وما رأيك في دخول قوات دولية للفصل بين المتنازعين؟ وهل تتوقع ضغوطاً شبيهة بالضغوط التي مورست على العراق اثر احتلاله الكويت؟

- الأمور لا تتقرر من عندنا. ربما هنالك محاولة لجعل ما يدور في اليمن امتدادا لحرب الخليج. واضح جدا ان اطراف حرب الخليج بدأوا يأخذون موقفاً واضحا ومعلنا مع الشمال. الدول الأخرى متريثة وأعتقد انها على حق في فعلها هذا.

الحقائق تظهر كل يوم ان علي عبد الله صالح يريد ان يقيم نظاما بالعقلية التي يحكم بها صدام، وبالتحالف مع الأصوليين، وبالتالي سيقيم نظاما لا يهدد اليمن والتطور والمنهج الذي اخترناه مع الوحدة، وإنما يهدد المنطقة وينفذ مشروعاً مبيتاً للأمة العربية. هذه الوضعية بدأت تظهر وتتوضح. وافشال الوحدة هو موقف الطرف الآخر المترابط مع ساحات اخرى في الدول العربية. اكثر الناس الذين وقفوا ضد الوحدة هم الأصوليون وحزب «الاصلاح» وجماعة الزنداني الذي دعا قبل ايام للجهاد. وبالتالي اذا حوصرت منطقة الخليج بين صدام من فوق وصدام آخر من تحت فسيكون العالم معنا على طول الخط. لكن مجلس الأمن حتى الآن طرح مشاريع ضمن سياق المشاورات. انا مع أي جهد يوقف نزيف الدم في اليمن. في هذه الحرب لا يوجد غالب ومغلوب والمغلوب والخاسر هو الشعب اليمني.

● حتى لو أدت المبادرة الى دخول قوات دولية؟

- انني مع ايقاف الحرب بكل الوسائل لأنني اعرف ان الناس التي تقتل لا قضية لها. لو اعرف انهم يموتون من اجل الوحدة لاقتنعت ولكن طريق الوحدة لا يمكن ان تكون مخضبة بالدم. وهذا ليس زمن بسمارك. استفتوا الناس، اسألوهم ماذا يريدون؟ كنا دولة لمدة ٢٥ سنة لنا مؤسساتنا وجذورنا، وخلال سنوات الوحدة الأربع لم نربح شيئا بل خسرنا الكثير. سنعود من جديد ونواصل عملنا ولكنني اتمنى ان يكون هناك حل ليس فقط لليمن، وانما أيضا للمنطقة حول اليمن، لاستتباب الأمن في الجزيرة والخليج.

زيارة أمريكا

● بدأت الأزمة اليمنية يوم توجهت الى الولايات المتحدة الامريكية واجتمعت بنائب الرئيس ال جور دون علم علي عبد الله صالح. من خلال محادثاتك واتصالاتك مع الأمريكيين هل وجدت انهم على اطلاع ودراية بالمشروع الذي تتهم علي عبد الله صالح بتبنيه؟ وما هو موقفهم منه ومنكم، وهل هنالك اتصالات جديدة بينكم ولماذا تأخر رد فعلهم؟

- صدقيني انني لم ابحث مع الأمريكيين اي شيء يتعلق بالأزمة الأمنية. كنت في زيارة للعلاج. وكان هنالك اتفاق مع علي عبد الله صالح لزيارة آل جور، وكانت هنالك رسالة معدة من مجلس الرئاسة - والسفير في واشنطن على علم بها وهو والذي سلمها الى البيت الأبيض - لدعوة آل جور لتدشين «الكنديان اوكسي» (شركة كندية - امريكية للتنقيب عن النفط في حضرموت). كررت الدعوة، وكان آخر يوم لدراسة الميزانية فهنأناهم بها وأبدينا اسفنا لما حدث في جراء الفيضانات. وتحدثنا عن اهتمام الولايات المتحدة بتطور اليمن الجديد ولم نبحث اي شيء آخر نهائيا.

وبعد الضجة التي اثارها علي عبد الله صالح طلبت من الأمريكيين تزويده بمحضر الجلسة حتى يتوقف عن الشك، لكنهم رفضوا بحجة ان هذه المحاضر تبقى «سرية» الى فترة.

اما بالنسبة لعلاقتنا مع الولايات المتحدة فنحن نعرف كيف نطرح قضايانا ونحن نسعى لتطوير علاقاتنا معها ولكننا لا نقحمها في قضايانا الداخلية.

● كيف تصف العلاقة حاليا بينكم وبين الولايات المتحدة الامريكية، هل هنالك اتصالات أو مشاورات او مبادرات؟

- الأمريكيون مع الاستقرار ومع وحدة اليمن على اساس سلمي ديمقراطي لا ان تفرض بالقوة. وكلنا مع وحدة اليمن على هذا الأساس السلمي الديمقراطي. ولكن عندما فرض علي عبد الله صالح الحرب وأعلن الانفصال يوم ٢٧ أبريل (نيسان) اضطررت ان أصادق على قراره يوم ٢١ مايو (ايار) استجابة لنداءات المواطنين.

● هل اعلنت الانفصال حماية لعدن من الاحتلال؟

- انا اعلنت نواة دولة المستقبل اليمنية. اعلنت دولة للمؤمنين «بوثيقة العهد والاتفاق» وباليمن الديمقراطي الحديث، وسنتفاوض مع كل من هو على هذا الطريق. لكننا نرفض الأصوليين.



● الاصوليون في اليمن امر واقع وهم جزء من هذا الشعب فكيف ستتعاملون معهم؟

ـ هذه الاتجاهات نمت في ظروف سمحت بها الأنظمة. بعض الأنظمة خلقت مناخاً ملائماً لهذه التيارات الأصولية التي استطاعت ان تلم الشباب في كثير من الدول تحت شعار انها تملك حلا لمشاكلهم. لكن في الحقيقة هذه التيارات لا تملك طروحات او برامج قابلة للتنفيذ أو لمعالجة المشاكل التي يعاني بسببها هؤلاء الشباب. في اليمن الشمالي هناك اسناد لهؤلاء الأصوليين من فوق ومن الدولة، التي تستعين بهم للي ذراع الآخرين. لكن في هذه المحافظات لا اعتقد ان وجودهم مؤثر.

● لو انك اعلنت نواة دولة الوحدة الحقيقية في اليمن، كما سبق وذكرت، وتوسعت هذه الدولة لتشمل كل اليمن سيبقى الاصوليون امراً واقعاً امامك أو امام اي رئيس يمني، كيف ترى معالجة هذا الواقع؟

ـ انني مع استيعاب ما هو في الأرض ومع التعامل مع كل صاحب فكرة ولكن بالطريق السلمي والديمقراطي. ولكن اذا تحيز للعنف نرد عليه بموقف آخر. نحن مستعدون للحوار مع كل الأحزاب الدينية أو السياسية.

● هل هناك اسباب او تفاصيل للأزمة اليمنية ولاعتكافك لم تخرج الى العلن بعد؟

ـ ما قلته في السابق كفاية. وبعد الحوار الطويل وصلنا الى اتفاق واجماع وطني انا مقتنع به وعلي عبد الله صالح غير مقتنع به.

● لماذا وقع الاتفاق اذاً؟

ـ مناورة سياسية. ولكن عندما وجد ان الناس بدأت تطالب بالتنفيذ، عصى. كنت اعرف منذ البداية انه لا يرغب بتنفيذ هذا الاتفاق، لذلك عندما ذهبت الى الأردن كنت متضايقا لانني كنت اعرف اننا نسير نحو باب مغلق. نحن الآن أمام اختبار حول مدى صدقنا في كل ما كنا نقوله ونطالب علي عبد الله صالح بتنفيذه. هل نحن صادقون مع مبادئنا وهل سننفذ التعددية السياسية وحسن الجوار والديمقراطية أم لا؟ سنكون على مستوى هذا الاختبار. ومن جديد سنمد ايدينا بصفاء الى الأحزاب والفعاليات في المناطق الشمالية ليتخلصوا من العسكر ونبدأ صفحة جديدة.

الحرب الآن ستخلق وضعاً آخر في الشمال. ستنتعش من جديد العقلية العسكرية والعصابات ومظاهر الرشوة.

شروط وقف الحرب

● علي عبد الله صالح وضع شروطه لوقف الحرب، ما هي شروطك؟

ـ شروطنا ان يوقف اطلاق النار ويسحب الوحدات التي غزت المحافظات ويعترف بارادة الشعب ونعود الى الحوار.

● لو تم ذلك هل تضع من جديد يدك في يده؟

ـ بالنسبة الي فاني غير مهتم بالحكم وأريد سلامة البلد. وما يقرره الناس اقبل به.

● هل تضع يدك في يده من جديد؟

ـ كلا، هو كشخص لا استطيع ان اتعامل معه لأنه غير صادق وهذا شيء واضح، والعالم كله كان شاهدا على افعاله. قضى على الوحدة وارتكب الجرائم. من المسؤول عما يحصل في البلد الآن؟ الناس ماتت بالآلاف.

● كم عدد القتلى، ٤٠ الفاً ٥٠ الفاً ١٠ الاف؟

ـ لا توجد احصائيات ولا اريد ان ادخل في الأرقام.

● هل عدد القتلى من الشمال اكثر منه في الجنوب؟

ـ عدد القتلى من الشمال كبير جدا لأنه استخدم سياسة الهجمات البشرية.

● كم صاروخ «سكود» اطلقتم على صنعاء وكم بقي عندكم، إذ انكم حسب بعض المعلومات الصحفية لا تملكون سوى ٦٠ صاروخاً؟

(ابتسم وقال):

ـ لا اعرف. نحن لم نضرب مواقع مدنية...

● هذا غير صحيح. ضربتم مواقع مدنية في صنعاء.

ـ حصل هذا بالخطأ. نحن لا نريد ان نصيب المدنيين. ولكن عندما يهاجمون مدنا باكملها لا بد من الرد. يفرضون عليك الحرب والرد.

● لو اعلنت امام العالم يوم بدأ علي عبد الله صالح الحرب انك لن تحارب، هل كان يمكن ان يعيق هذا الموقف الوصول الى ما انتم عليه الآن؟

ـ بدأ هو الحرب يوم ٢٧ ابريل (نيسان) وانا لم احارب إلا في يوم ٤ مايو (أيار). عندما ضربوا اللواء المدرع في عمران قلنا للناس لن نحارب. ثم اطلقوا علينا الوحدة الثانية. جلست اسبوعاً أتكلم علناً وأرفض الحرب ولكن لم يستجب أحد ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

علي صالح يدرس مع القيادة العسكرية اجراءات تطبيق قرار الامم المتحدة

■ صنعاء، عدن - أ ف ب، رويتر - افادت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح درس مع القيادة العسكرية «الاجراءات اللازمة» لتطبيق قرار الأمم المتحدة الداعي الى وقف اطلاق النار في اليمن.

واضافت ان الرئيس «يجري مشاورات مكثفة مع قيادة وزارة الدفاع لاتخاذ الاجراءات اللازمة في ما يتعلق بالقرار ٩٢٤» الذي اتخذه مجلس الأمن الاربعاء الماضي.

وغادر صنعاء وفد برلماني من شمال اليمن الجمعة متوجهاً الى واشنطن لحشد التأييد لحكومة صنعاء. وبثت اذاعة صنعاء ان الوفد سيؤكد على قضية الوحدة مع أعضاء الكونغرس الأميركي.

وفي عدن شكك زعيم يمني جنوبي في صدق اعلان اليمنيين الشماليين استعدادهم التزام قرار الأمم المتحدة الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب اليمنية.

وقال السيد عبدالرحمن علي الجفري «نائب رئيس مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديموقراطية»: «هؤلاء كاذبون. انهم لم يقبلوا قرار وقف اطلاق النار وأمروا جنودهم بمواصلة هجومهم».

وأضاف «سندحرهم بل إننا ندحرهم الآن (...) هؤلاء الناس لا يحترمون الشرعية الدولية».

وأطلقت القوات الشمالية ما لا يقل عن اربعة صواريخ على عدن منذ اعلان الدعوة الى وقف اطلاق النار وحاولت التقدم على بعض الجبهات.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد التغييرات التي تمت منذ بدء الحرب الاهلية

قائمة معدلة باعضاء مجلس الوزراء اليمني في صنعاء

أوردت وكالة رويتر قائمة معدلة باسماء اعضاء الحكومة اليمنية في صنعاء بعد التغييرات التي تمت منذ بدء الحرب الاهلية في الرابع من مايو. وقد عزل الزعيم الجنوبي علي سالم البيض من منصب نائب الرئيس وعضوية مجلس الرئاسة. واقيل رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس وثلاثة وزراء اخرون من اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض. بينما تم الابقاء على اعضاء اخرين من الحزب في الحكومة الرئيس - علي عبد الله صالح - اعيد انتخابه في ١٦ اكتوبر ١٩٩٣

اعضاء مجلس الرئاسة

- علي عبد الله صالح - المؤتمر الشعبي العام
- الشيخ عبد المجيد الزنداني (التجمع اليمني للاصلاح)
- عبد العزيز عبد الغني (المؤتمر الشعبي العام)
- سالم صالح محمد (الحزب الاشتراكي اليمني)
- الحكومة الائتلافية - شكلت اصلا في ٣٠ مايو ١٩٩٣
- القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الصناعة - محمد سعيد العطار (المؤتمر الشعبي العام)
- النائب الاول لرئيس الوزراء - حسن محمد مكي (المؤتمر الشعبي العام)
- نائب رئيس الوزراء - مجاهد ابو شوارب (البعث)
- نائب رئيس الوزراء - محمد حيدر مسدوس (جنوبي) الحزب الاشتراكي)
- نائب رئيس الوزراء - عبد الوهاب الانسى (الاصلاح)
- نائب رئيس الوزراء - عبد القادر باجمال (جنوبي) المؤتمر الشعبي العام)

الوزراء

الزراعة والموارد المائية. صادق امين ابو راس (المؤتمر)

- الخدمة المدنية - يحيى حسين العرشي (المؤتمر)
- المواصلات - احمد محمد الانسى (المؤتمر)
- الثقافة - جار الله عمر الكهالي (اشتراكي)
- الدفاع - عبد ربه منصور هادى (جنوبي) المؤتمر
- التعليم - ابو بكر القربي (المؤتمر)
- الكهرباء والماء - احمد علي السلامي (اشتراكي)
- الثروة السمكية - فضل محسن عبد الله (اشتراكي)
- الشؤون الخارجية - محمد سالم باسندوة (جنوبي - مستقل)
- الصحة - نجيب غانم (الاصلاح)
- الاسكان والتخطيط العمراني - محمد سعيد عبد الله (اشتراكي)
- الاعلام - حسن احمد اللوزى (المؤتمر)
- الداخلية والامن - يحيى محمد المتوكل (المؤتمر)
- العدل والشؤون البرلمانية - عبد السلام خالد كومان (الاصلاح)
- الادارة المحلية - محمد حسن دماج (الاصلاح)
- البترول والثروة المعدنية - فيصل عثمان بن شملان (مستقل)
- التخطيط والتنمية - عبد الكريم الارياني (المؤتمر)



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الانشاء والتعمير - عبد الله حسين القرشمي (المؤتمر)
● الارشاد الديني - غالب عبد الكافي القرشي (الاصلاح)
● التأمينات الاجتماعية والعمل - عبد الله البطني (جنوبي - المؤتمر)
● التموين والتجارة - عبد الرحمن عبد القادر بافضل (الاصلاح)
● النقل — أحمد مسعد حسين (المؤتمر)
● الشباب والرياضة - محمد احمد الكباب (المؤتمر)
اخرون
● رئيس البرلمان - الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر (الاصلاح)
● محافظ البنك المركزي - محمد احمد الجنيد

١١١



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الدورة 51

قلق خليجي من استمرار القتال في الحرب اليمنية وعدم تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 924

ابها: من وهيب محمد غراب

قال الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان استمرار القتال في اليمن ستكون له مضاعفات على دول مجلس التعاون والتي ستؤدي الى ضرورة اتخاذ دوله اجراءات تجاه هذا الوضع. وتعكس كلمات الامير سعود الفيصل هذه والتي القاها في الجلسة الافتتاحية للدورة الحادية والخمسين لاجتماعات المجلس الوزاري والتي بدأت امس في ابها، حجم القلق الذي بدات تشعر به دول الخليج من استمرار الحرب، خاصة ان لدولتين منهما حدوداً مشتركة مع اليمن وهي السعودية وعمان.

واكد الوزير السعودي انه لا بد من ان يصدر المجلس الوزاري ما يؤكد ان استمرار القتال ليس مقبولاً لدينا اياً كان السبب والمصدر.

واوضح سعود الفيصل ان الشيء الوحيد الذي لا يجب ان يغيب عن الاذهان ونحن نناقش هذا الامر هو ان الاقتتال لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكرس الوحدة او يحميها بل على العكس من ذلك حيث ان استمرار الصدام الدموي لا يمكن الا ان يخلق الاحقاد ويؤدي الى تعميق الفرقة والاختلاف.

وقال الامير سعود انه اذا كان مجلس الامن الدولي قد اكد في قراره 924 حرص المجتمع الدولي على الاستقرار في اليمن ووقف القتال، كان هذا الحرص يتضاعف اكثر في اطار مجلس التعاون. وتناول وزير الخارجية في كلمته المبادرة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال موسم الحج والتي دعا فيها طرفي النزاع لوقف القتال مراعاة لقدسية الحج ومشاعر المسلمين خلال الاشهر الحرم وقد تفاءلنا خيراً بالاستجابة التي ابداها الاخوة اليمنيون غير اننا فوجئنا بعد برهة بالعودة للعمليات العسكرية مرة اخرى. وأوضح الوزير السعودي ان دول المجلس سعت منذ بداية الازمة اليمنية الى مناشدة الاخوة فيها العمل على ما من شانه تجنيب اليمن الشقيق ويلات الحرب والاقتتال مساندين في ذلك جهود الوساطة المختلفة واخذ زمام المبادرة عبر العديد من الاتصالات مع قيادات الطرفين المتنازعين لتحذيرهم من مغبة تفاقم الخلافات في ما بينهم.

واضاف ان ما يجري حالياً من صدام مسلح بعد صراع مرير تعتصر له القلوب،

وليس من الواضح التوجه الذي ستسلكه دول الخليج لمواجهة الموقف المتدهور في اليمن لكن كل المؤشرات تشير الى أن دول المجلس ستواصل السعي لوقف الاقتتال عبر الاتصالات الاقليمية والدولية مرتكزة في ذلك على قرار مجلس الامن الصادر في بداية الشهر الحالي والذي لعبت دول الخليج دوراً رئيسياً في اصداره.

ومن المقرر أن تستمر اجتماعات الوزراء حتى ظهر اليوم. وفي الاطار الخليجي قال الامير سعود الفيصل: «لقد حملت الأيام المنصرمة ذكرى مرور ثلاثة عشر عاماً على انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع ما يكتنف هذه الذكرى من مشاعر وخواطر ترسخ في نفوسنا ايماناً متجدداً باهداف وغايات مسيرتنا التعاونية وثقة في حكمة وسداد رأي قادتنا الذين نتوجه اليهم بخالص التهنئة بهذه المناسبة الطيبة مبتهلين الى المولى القدير أن يمدهم بعونه ورعايته ويحقق على أيديهم ما نصبو اليه من طموحات وتطلعات».

واضاف: يأتي اجتماعنا الراهن بعد شهور قليلة من انعقاد القمة الرابعة عشرة لقادتنا في الرياض، تلك القمة التي استعرضت تطور مسيرة التعاون الخيرة بين دول المجلس في جميع المجالات، وفي هذا الاطار وتنفيذاً لقرار المجلس الأعلى في دورته الرابعة عشرة، فقد اجتمعت اللجنة العليا لمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكري برئاسة الشيخ الفريق اول محمد بن راشد بن مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة للنظر في الامور الموكلة اليها.

كما اجتمعت لجنة التعاون المالي والاقتصادي اجتماعها الخامس والثلاثين، حيث واصلت دراسة موضوع توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي، كما تم اعتماد تطبيق النظام المنسق لتصنيف السلع للأغراض الجمركية والاحصائية بالدول الاعضاء خلال مدة اقصاها 1994م، ونظرت اللجنة المذكورة في الاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء لدفع مسيرة العمل الاقتصادي المشترك ورحبت بالقرارات التي اصدرتها كل من دولة البحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت لتوسيع نطاق تملك وتداول الاسهم لديها لمواطني دول المجلس، وحث بقية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الشرق الأوسط ....

الشرقية

التاريخ : .... ٥ يونيو ١٩٩٤ ....

الدول الاعضاء على اتباع خطوات مماثلة وغير ذلك من الامور، وخلال الفترة الماضية اجتمعت ايضا لجنة التعاون التجاري في دورتها العشرين، حيث اوصت بتوسيع نطاق تملك وتداول الاسهم بدول المجلس وفقاً لقرار المجلس الاعلى في دورته التاسعة ليشمل كافة او معظم الشركات المساهمة. كما اوصت باستكمال انشاء اسواق مالية منظمة لجميع الدول الاعضاء وزيادة كفاءة اداء الاسواق المالية عن طريق استكمال الانظمة والتشريعات الاقتصادية المناسبة.

كما عقد الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة اجتماعهم الرابع في مدينة ابوظبي في 1994/4/20م وتم خلال الفترة عقد الاجتماع السادس لوزراء العدل بدول المجلس تدارسوا فيه مشروع اتفاقية الأحكام والانابات والاعلانات القضائية ومشروعات القوانين الموحدة الاخرى.

واشار الامير سعود الى انه اضافة الى التحديات المستجدة فنحن ما زلنا بصدد التعامل مع التحديات المستمرة التي كانت وما زالت تحيط بنا، وما زلنا مطالبين بالعمل الدؤوب والمتواصل لمواجهتها.

وفي هذا الصدد نجد ان النظام العراقي يستمر في انتهاج اسلوب المراوغة والمماطلة حيال تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت الشقيقة. فالتعامل الانتقائي تجاه تلك القرارات ما زال يمثل سياسة دائمة لهذا النظام بالرغم من كونها تشكل وحدة قانونية متكاملة، فعلى سبيل المثال يبذل النظام العراقي حالياً محاولات ترمي الى رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه من منطلق تجاوبه المحدود مع بعض مقتضيات قرارات مجلس الامن بشان ازالة اسلحة الدمار الشامل، غير ان هذا الاسلوب لا يمكن ان ينطلي على احد لان الجميع يعلم ان نظام بغداد لم يف حتى الآن باهم الاسس التي دعت الى فرض العقوبات الدولية وهو عدم احترامه لسيادة واستقلال دولة الكويت، وهو ما يمثل جوهر قرارات الشرعية الدولية، ولذلك فان مجلس الامن في مراجعته الاخيرة لموضوع العقوبات اتخذ قراراً باستمرارها. وفي اطار تنفيذ قرارات مجلس الامن فاننا ندعو النظام في العراق الى تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي 706 و712 حتى يتسنى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع الجارة ايران فاننا لم نستطع حتى الآن ان نجد في سياسات جمهورية ايران الاسلامية ما يشيع في نفوسنا الثقة والطمانينة بالتزام ايران بالمواثيق والاعراف الدولية المبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. ومع ذلك فان الامل سيظل يراودنا في ان تزول كافة الاسباب والمبررات التي تؤثر على طبيعة العلاقات السائدة بين ايران ودول مجلس التعاون. وفي هذا الصدد تظل مشكلة الجزر الثلاث احد اهم المعوقات التي تعترض نمو العلاقات الخليجية - الايرانية. وقد جاءت مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان لحل هذه القضية عن طريق الحوار والتفاوض بمثابة الاعلان عن صدق النوايا تجاه ازالة كل ما من شانه الحاق الضرر بعلاقاتنا مع ايران الجارة والمسلمة.

وفي الاطار الفلسطيني قال سعود الفيصل: انه ليسعدنا ان يبدا الاشقاء الفلسطينيون عهداً جديداً من الممارسة الفعلية لحقوقهم الوطنية على جزء من ارضهم بعد الاتفاق الموقع في القاهرة في شهر ذي العقدة 1414هـ، الموافق لشهر مايو 1994م، لتسلم السلطة من اسرائيل في غزة واريحا وذلك كخطوة اولى نحو حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي على جميع المسارات، بما في ذلك انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي (242 و338 و425) ولقد ايدت دولتنا خطوات السلام وستستمر في دعمها لهذه العملية.

وفي هذا الاطار، فاننا نشجب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، لان ذلك لا يشكل فقط عدوانا سافرا على دولة مستقلة وعضو في الامم المتحدة، بل انه ايضا لا يتمشى مطلقاً مع التزامات اسرائيل تجاه عملية السلام. واننا - لذلك - ندعو الامم المتحدة ومجلس الامن لاتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار هذا العدوان وضمان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (425) الخاص بلبنان.

وحول الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك، حيث لم يمض وقت طويل على تفاؤلنا بالاتفاق الذي توصل اليه المسلمون والكروات باقامة اتحاد بينهم، نشهد حاليا تمادي الصرب في طغيانهم وعدوانهم على المسلمين البوسنيين وتحديهم لقرارات الشرعية الدولية المتعاقبة لايقاف العدوان الصربي وحماية المناطق البوسنية الآمنة، ليس ذلك فقط بل ان الصرب يعمدون حالياً الى التملص من الالتزام بشروط المفاوضات ، ومن ذلك امتناعهم عن الانسحاب من مدينة «جورازدي» مما يشكل مؤشراً صارخاً لعدم جدية الصرب في التعاون مع الجهود الدولية، وبالتالي يتعين على الامم المتحدة والمجتمع الدولي تكثيف الضغوط عليهم لحملهم على الرضوخ لمتطلبات السلام والقبول بالمقترحات المطروحة في هذا الشأن.

وجدير بالذكر ان وزراء الخارجية عقدوا جلسة واحدة يوم امس لمدة ثلاث ساعات لم يشارك فيها وزير الخارجية القطري نظراً لاصابته بوعكة صحية فور وصوله الى مدينة ابها. وتعتبر مدينة ابها السعودية من المناطق المرتفعة عن سطح البحر ويشعر بعض من يزورها لاول مرة بضيق في التنفس او الدوار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٤

مصادر غربية تتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن عدة احتمالات

لندن: عقوبات زاجرة تنتظر الطرفين المتحاربين

لندن: من امير طاهري

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية كبيرة امس لـ«الشرق الأوسط» ان «مجموعة من العقوبات الزجرية الشديدة» يمكن ان تفرض على المتحاربين في اليمن ان لم يلتزموا "وقف اطلاق النار خلال الاسبوعين القادمين. وقالت المصادر، في معرض الاشارة الى قرار مجلس الامن رقم 924، ان هذه الوثيقة تمثل «الخطوة الاولى». ويوصي القرار بوقف اطلاق النار على امل ان يوافق الطرفان على تنفيذه بسرعة واخلاص.

وقال احد المحللين «اذا رفض اي من الطرفين وقف اطلاق النار فانه سيعرض نفسه لتهمة تحدي الاسرة الدولية، ولن يكون امام مجلس الامن من خيار سوى التفكير في عقوبات رادعة».

وتتضمن التدابير المحتملة تجميد الارصدة في البنوك الاجنبية،

التتمة .... ص 4

٠٤٠١١٤

لندن: عقوبات

وفرض حظر تجاري، والغاء تسهيلات الائتمان التفضيلية، ووقف الرحلات الجوية،

والسحب الكامل للفنيين الاجانب الذين يمثل وجودهم شرطا حيويا لاستمرار صناعة النفط اليمنية.

ويبدأ العد الدبلوماسي العكسي لاتخاذ تدابير محتملة اشد منذ يوم الاثنين حين يجتمع السكرتير العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، بمبعوثه المعين حديثاً، الاخضر الابراهيمي في جنيف.

وسيضع الاثنان المبادئ التي تعتمدها بعثة الابراهيمي الى اليمن. وسيعالج الوسيط الجزائري المهام التالية:

1 - ايجاد مخرج مما يجري الآن.

2 - تقييم افاق الحوار بين الطرفين المتحاربين.

3 - اقتراح جدول واضح لفرض وقف اطلاق النار.

4 - وضع اطار للمفاوضات.

وسيبدأ الابراهيمي مهمته في صنعاء في وقت لاحق من هذا الاسبوع، ويتعين عليه اولاً ان يتعرف على الموقف الدقيق لحكومة الرئيس علي عبد الله صالح من القرار 924.

وقال احد المحللين: «ان صنعاء قد اتخذت موقفاً انتقائياً من القرار 924. ولكن القرار ليس قائمة طعام، فاما ان يقبل كله او يرفض كله».

ويحاول الطرفان المتنازعان، في هذه الاثناء، احراز اكبر مزايا عسكرية ممكنة قبل سريان وقف اطلاق النار.

وهناك دلائل على ان القادة العسكريين في الشمال قد اقنعوا حكومة صنعاء باتباع تكتيكات تسويف ومماطلة ازاء القرار 924، حتى يتسنى لهم الفوز بمواقع جديدة اقوى، وبخاصة حول عدن.

ان موقف صنعاء هو ان يتثبت وقف اطلاق النار في نفس المواقع في وقت مجيء مراقبي الأمم المتحدة لكي يأخذوا مواضعهم في مسرح العمليات.

وترفض عدن وقف اطلاق النار في نفس المواقع، وتطالب بسحب القوات الشمالية الى الحدود الفاصلة بين الدولتين قبل التوحيد عام 1990.

وما يزال الموقف الدقيق للمجلس بحاجة الى تحديد. ولكن مصادر غربية تصر على انه حتى لو جرى القبول بوقف اطلاق النار في المواقع الحالية، فانه يتوجب ردّ اية مكاسب على الأرض تحرز بعد الثاني من يونيو، وهو يوم اتخاذ القرار رقم 924.ومن شأن هذا ان يعني الانسحاب الفوري للقوات الشمالية من مواقع أساسية مثل الوهط، بالقرب من عدن.

وتبين تقارير الأقمار الصناعية الاميركية حصول «تحركات عسكرية ملحوظة» من جانب الشمال منذ يوم الخميس الماضي، حسب المصادر. ويعتقد المحللون ان الشمال سوف يحاول الاستيلاء على اكبر رقعة من الاراضي في الاسبوع التالي او نحوه.

الى ذلك فإن الاستيلاء على الطرق المؤدية من والى حقول النفط ومحطات الضخ، كان وما يزال هدفاً اساسياً من اهداف الشمال.وسيتوجب على الأخضر الابراهيمي في غضون الأيام القليلة القادمة إن يقترح صياغة اتفاقية لوقف اطلاق النار يدعى الطرفان للتوقيع عليها. وما ان يتم ذلك حتى يرفع السكرتير العام تقريرا الى مجلس الأمن، طالباً تاكيد المجلس مساندته للاتفاق المبرم بين الطرفين المتحاربين.

وتصر عدن منذ الآن على ان يصاغ اتفاق وقف اطلاق النار باسلوب يبين انه اتفاقية مبرمة بين دولتين مستقلتين. وترفض صنعاء ذلك ساعية الى صيغة لا تمحض اعترافاً ضمنياً لانفصال الجنوب.



المصدر : الخليج الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤



مدارات

نتائج المكابرة بالقوة

المكابرة بالقوة واستخداماتها في حل المشاكل، لايمكن الا ان تؤدى الى عكس نتائجها، في حين إن اساليب التحدى لقرارات مجلس الأمن اثبت عدم جدواها، ولنا دروس لازالت الذاكرة تحتفظ بها في عالمنا العربي وعندما اكد الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان استمرار القتال امر غير مقبول لدول اعضاء مجلس التعاون أيا كان السبب والمصدر لم يأت به من فراغ، بل من حرص شديد على الرد وبكل قوة على جميع الادعاءات المكرسة لمفهوم خاطىء تماما: الحسم العسكري تبريراته.

تكريس الوحدة وحمايتها لاياتيان باراقة الدماء، واستمرار الاقتتال الدموى لا يحفظ لها شرعيتها، والاختلاف في الرأى والاسلوب والادارة الشراكة الوحدوية، لا يقمع بالقوة العسكرية مهما كان الفارق بين القوتين المختلفتين، والعضلات لاتستخدم الا ضد الاعداء، وليس ضد الاصدقاء والاشقاء وأبناء الوطن الواحد.

تلك حقائق لو احتكم لها اليمنيون لما وصل [illegible] لبلادهم هذه المواصيل، حيث اعتقد البعض ان [illegible] المدافع المسموعة والمدوية هي الحل الامثل، وتسابقوا في القتل دون معرفة عدد القتلى لصعوبة تعدادهم، وواصلوا القتال متجاهلين كل اللغات الحضارية لاكثر [illegible] ولم يوصلوا البلاد الى بر الامان كما قال احدهم [illegible] معتبرا الحرب هى الحل والوحيد لنهاية المشكلة.

عدوا بالارقام، كم قرية دمرت، وكم مدينة وكم [illegible] عسكرية اشترتها صنعاء وعدن من قوت اليمنيين احرقت، كم جندى سقط مصروعا على جبهات القتال، وكم مدني بريئ قتل في هذه المعارك المجنونة ؟؟

كم وكم، ونهاية المطافات سيكون الحوار [illegible] الشرعي والوحيد للطرفين، سواء تصالحوا او استمروا في الخصام.

احمد البوسطة

٠٤٠١١٦



المصدر : الشرق الأوسط
السعودية
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

مرة أخرى: اليمنيون مطالبون بالاستماع إلى صوت العقل

● ما تزال امام اليمنيين فرصة لحقن دمائهم والاستجابة لصوت الحكمة والتعقل

استقبل المتابعون امس بمزيج من الارتياح والتقدير الموقف السعودي الرسمي من النزاع اليمني، كما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

فبديهي ان يكون للمملكة العربية السعودية، جار اليمن، موقف من استمرار المسلسل الدامي الأليم في ربوع اليمن الشقيق. وبديهي ايضاً ان تشعر السعودية بأن من واجبها النصح ولفت النظر، ومن ثم التحذير بأن المضي قدما في ازهاق الارواح البريئة لا يمكن ان يحل اي خلاف، بل على النقيض، إذ سيزيد الخرق اتساعا والمشاعر التهابا. وهذا ما لا يرضاه للاخوة اليمنيين أحد، فكيف بالجار الأقرب والملاذ الأرحب؟

لقد حرصت القيادة السعودية منذ تفجر النزاع على التحاور البناء والمكاشفة الصريحة المخلصة مع الوفود التي تداولت معها في الامر. ولكن بدا واضحا ان شقة الخلاف أخذت تتسع رغم الجهد العربي المبذول لاصلاح ذات البين، مما حدا بالمجتمع الدولي، ممثلا في مجلس الامن، للتدخل.

الاشقاء الآن امام واقع معين في ضوء قرار مجلس الامن الداعي مباشرة الى وقف اطلاق النار. وعليهم اما ان يقتنعوا معه بضرورة وقف القتال المستمر منذ أكثر من شهر، او ان يتحسبوا لخطوات عملية تقع خارج نطاق التمني والاقناع.

لقد قال الملك فهد بصراحة ان الخلافات السياسية تحصل دائما في كل مكان، وخلاف الجنوب والشمال اليمنيين ليس استثنائيا، واكد ان الاتصالات مع الفريقين مستمرة.

ومن هنا، على اصحاب الرغبة في اطالة عمر المواجهة الدامية ان يدركوا ان العالم العربي، لن يرضيه ان يواصل الابرياء دفع الثمن، ولن يقبل بتدمير مستقبل مجتمع تحت اي ذريعة او مسوغ.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

مصادر حكومية:

صنعاء تعلن وقف إطلاق النار خلال ساعات

العطاس يصل إلى القاهرة اليوم والأصنج يناشد مبارك لانقاذ اليمن

صنعاء - عدن - وكالات الانباء: اكدت مصادر مسئولة فى صنعاء أمس أن موعدا لوقف إطلاق النار سيعلن عنه فى غضون الساعات القليلة القادمة، بينما كثفت القوات الشمالية من هجومها باتجاه عدن، وأعلنت القوات الجنوبية عن استعادة إحدى المدن التى تبعد ١٨ كيلومترا عن العاصمة الجنوبية، وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن أمله فى وقف الحرب اليمنية فورا للحد من سفك الدماء وتخريب المدن والقرى اليمنية.

ومن المتوقع أن يصل إلى القاهرة اليوم حيدر أبوبكر العطاس الذى عين مؤخرا رئيسا للوزراء فى اليمن الجنوبى، فى حين يبدأ عبدالله الأصنج - الذى عين وزيرا للخارجية - جولة عربية خلال الأسبوع الحالى تعقبها زيارة إلى نيويورك للاجتماع مع الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة والأخضر الإبراهيمى مبعوثه الخاص إلى اليمن.

وقد ناشد الأصنج الرئيس حسنى مبارك بالعمل على إنقاذ شعب اليمن من استمرار الحرب، جاء ذلك فى رسالة بعث بها المسئول اليمنى الجنوبى إلى الرئيس مبارك معربا فيها عن شكره للرئيس وللشعب المصرى للرعاية التى حظى بها خلال فترة إقامته فى مصر، والتى تجاوزت العشر سنوات.

وقال الأصنج - فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس - إن عدد ضحايا الحرب اليمنية بلغ ٨٠ الف قتيل وجريح ومشرد، بالإضافة إلى ما ألحقته هذه الحرب من أضرار وخسائر جسيمة بمصالح الشعب اليمنى ومؤسساته.

وكشف المسئول اليمنى الجنوبى ما وصفه بالخلل فى قيام الوحدة اليمنية التى سبقت الغزو العراقى للكويت «وكأنها فصلت لكى تسير مع مخطط عراقى للتوسع فى المنطقة، ودخول التجمع اليمنى للإصلاح ضمن الائتلاف الحاكم وهو تجمع يضم قبيلة «حاشد» والحركة الإسلامية المسيسة ذات الارتباط بالسودان، موضحا أن الوحدة أصبحت مصدر شقاء للجنوبيين ورخاء للقلة من الشماليين، مما أدى إلى نشوب الحرب فيما بينهما

وأكد الأصنج أن الوحدة اليمنية لم تكن قائمة إلا على الورق، مشيرا إلى أن هناك بوادر عربية ودولية سيعلن عنها قريبا للاعتراف بالحكومة التى شكلت مؤخرا فى اليمن الجنوبية.

ودعا عبدالرحمن على الجفرى - المعين نائبا لرئيس مجلس الرئاسة فى اليمن الجنوبى - دول العالم إلى إرسال امدادات طبية للمساعدة فى علاج الجرحى من المدنيين الذين تعرضوا للقصف العنيف على المناطق الآهلة بالسكان فى القرى والمدن الجنوبية.

ووصل إلى أبوظبى أمس مائة يمنى جنوبى من مصابى المعارك فى حالة صحية حرجة، وقد ادخلوا على الفور إلى مستشفيات دولة الإمارات العربية المتحدة لتلقى العلاج.

٠٠١١٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

الجنوبيون يؤكدون اعتقال مئة من "الجهاد الاسلامي"

معارك متقطعة حول عدن وهدوء نسبي في المدينة

■ عدن - رويتر - تبادلت قوات من شمال اليمن وجنوبه قصفاً متقطعاً بالصواريخ والمدفعية حول عدن امس السبت، بينما شدد مسؤولون جنوبيون اجراءات الامن على الطرق المؤدية الى المدينة الساحلية.

وبدا ان الجيشين المتصارعين مستمران في اعادة تنظيم صفوفهما استعداداً لمزيد من المعارك في اعقاب القتال العنيف الذي اندلع شمال المدينة وغربها وشمالها الغربي الاسبوع الماضي.

وباتت عدن ليلة هادئة نسبياً امس ولم يسمع السكان الا بعض اصوات قذائف انطلقت من مواقع جنوبية شمال المدينة التي يقطنها ٣٥٠ الف نسمة. ولم ترد أنباء عن اطلاق صواريخ شمالية على المدينة للمرة الاولى منذ ايام.

وأطلقت مدافع مضادة للطائرات متمركزة على رواب مترية على مسافة ٤٥ كيلومتراً غرب عدن النار لفترة قصيرة على طائرة شمالية اسقطت ثلاث قنابل لم تتسبب في خسائر على جبل الحديد المطل على قاعدة صلاح الدين العسكرية الجنوبية الكبيرة.

ووصف جنود وهم يشيرون الى التراب المتصاعد من الاماكن التي سقطت عليها القنابل الهجوم بانه دليل على عدم كفاءة القوة الجوية الشمالية.

واطلقت قوات جنوبية، تلقت تدريباً روسياً وكوبياً منتشرة في نقطتين قويتين في المنطقة، صواريخ من عدد من قاذفات الصواريخ السوفياتية الصنع نحو قوات شمالية قالوا انها تبعد مسافة ٣٠ كيلومتراً على الاقل الى الشمال والشمال الغربي من عدن.

وقالوا انهم نجحوا في منع القوات الشمالية التي تحاول التقدم شرقا من منطقتي طور الباحة والتربة على مسافة ١٠٠ كيلومتر غربي عدن. وقال اعلان جنوبي ان ٢٠ شماليا قتلوا على جبهة طور الباحة.

وذكرت القوات الجنوبية ان الوحدات الشمالية تخطط للالتقاء عند قرية صابر بقوات شمالية تسللت غرباً حول خطوط دفاع جنوبية كبيرة تبعد مسافة ٣٥ كيلومتراً الى الشمال من عدن واخترقت قرية صابر على مسافة ١٨ كيلومتراً شمال المدينة.

وقال شهود ان القوات الجنوبية نجحت في استرداد قرية صابر التي تضم محطة مياه كبيرة تخدم عدن. وهي اقرب مكان من عدن اعلن ان الشماليين وصلوا اليه خلال الحرب المندلعة منذ شهر.

واكد صالح عبدالحق الرجل الثاني في «وزارة الدفاع الجنوبية» بعد هيثم قاسم طاهر الذي عين وزيرا للدفاع في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان قرية صابر آمنة وانه تم تشتيت القوات الشمالية المهاجمة.

وقال ان القوات الشمالية حاولت اعادة تزويد قواتها على خطوط القتال الامامية بالذخيرة في اثناء الليل الا انها سحقت.

ولكن جنوداً عند نقطة مراقبة تبعد اربعة كيلومترات الى الجنوب من صابر قالوا ان الموقف يبدو مائعا. وقالوا انهم أسروا ١٨ من جنود المشاة الشماليين تسللوا ليلا الى الحقول المجاورة وتم اقتناصهم على الطريق المؤدي الى القرية.

وقال احد السكان «سمعنا الكثير من اصوات القذائف في الليل». واضاف «بدا ان معظمها ينطلق من الجانب الجنوبي الى الجانب الشمالي».

ولم تسمع اصوات معارك في المنطقة القريبة كما لا توجد علامات على ارسال خمسة الوية كان أعلن ارسالها الى المنطقة من صنعاء.

وخلت المنطقة من حركة المرور وبدت خاوية. وزاد عدد نقاط التفتيش الجنوبية اكثر عما كان عليه في الايام الماضية، وبدت العناصر فيها اكثر يقظة.

وقال شهود ان القوات الجنوبية تحتل مواقعها على الجبهة الشمالية الشرقية حيث تحاول القوات الشمالية من دون نجاح منذ بدء الحرب التقدم من زنجبار الساحلية التي تبعد مسافة ٥٥ كيلومتراً الى الشمال الغربي من عدن.

وعزز جنود وشرطة عسكرية نقاط التفتيش عند ضواحي المدينة كما انهم يستغرقون وقتاً اطول في سؤال السائقين والركاب عن اسباب دخولهم المدينة. وفي بداية الحرب كان الضباط في نقاط التفتيش يبدون مسترخين طيلة النهار.

من جهة اخرى، صرح أحد المسؤولين اليمنيين الجنوبيين في عدن لوكالة «فرانس برس» أمس السبت ان السلطات الجنوبية اعتقلت اكثر من مئة عضو في منظمة «الجهاد» الاسلامية الموالية للرئيس الشمالي علي عبدالله صالح.

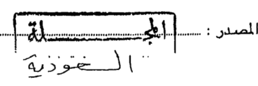
وقال عبدالرحمن الجفري «نائب رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية» ان الاعتقالات جرت خلال الاسبوعين الماضيين، ووصف اعضاء «الجهاد» بانهم «طابور خامس».

وزاد انه عثر مع بعض الاسلاميين على اسلحة واجهزة اتصال. وان «عدد الذين اعتقلوا من عناصر «الجهاد» في الاسبوعين الاخيرين اكثر من مئة وهم الآن قيد الاحتجاز الاحتياطي» بانتظار المحاكمة.

وقال «اننا لم نعدم احداً من الجهاد ولا من الخونة» الجنوبيين الذين انضموا الى صفوف الرئيس صالح.

٠٠٠١١٩



المصدر : 

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناقشة الأزمة في مجلس الأمن
خطوة على طريق الاعتراف باليمن الديموقراطية

انتقل الجدل حول الوحدة من اليمن الى مجلس الامن، واستمر حول مستقبل الدولة الموحدة، وسط خلاف حول شرعية انفصال الجنوب في دولة جديدة تحت اسم جمهورية اليمن الديموقراطية، لكن جميع الاطراف الدولية اتفقت على ان الاولوية لوقف القتال - في ما عدا فئة قليلة ظلت تؤيد موقف صنعاء، على اساس ان التفكير في حل طويل الاجل لا يمكن أن يتم في ظل المعركة.

ولاول مرة تحصل القيادة الجنوبية على اجماع الراي العام في المحافظات التابعة لها، التي كانت تشكل الشطر الجنوبي السابق، تأييدا للانفصال، بعد ان فشلت الوحدة. ووجد احد اساتذة القانون الدولي في جامعة عدن، واسمه الدكتور البكيلي، حجة قانونية للانفصال، طرحها ممثلو اليمن الديموقراطية امام جلسة مجلس الامن، وتتلخص في عدم وفاء صنعاء بالتزاماتها في ظل اتفاقيات الوحدة، ومن ثم اصبحت عدن في حل منها.

ويسوق الجنوبيون عدة نقاط في هذا الشان، تبدا بعرقلة قيام الدولة الجديدة. فسحب رأيهم، عملت صنعاء على استيعاب دولة اليمن الجنوبية السابقة في اطار الجمهورية العربية اليمنية (السابقة ايضا)، ولم يقبلوا عمليا - وان وافقوا كتابة - على تنفيذ «برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي»، الذي اعدته حكومة المهندس حيدر ابو بكر العطاس.

ويضيف الجنوبيون اسبابا اخرى عديدة اولها تعرض قيادات الحزب الاشتراكي وا لمعارضة لمحاولات اغتيال راح ضحيتها اكثر من ١٥٠ قياديا منها، وزعزعة الامن بوجه عام، وتفشي الفساد وتشجيع التيارات الاصولية المتطرفة، واخرها عرقلة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق بعد التوقيع عليها، وشن الحرب على القوات الجنوبية لتحقيق «الضم والالحاق» بالقوة، في اطار «الشرعية البسماركية للوحدة».

وفي مواجهة ذلك ترد القيادة الشمالية بان الجنوبيين خرقوا الشرعية بسبب عدم قبولهم العودة الى صنعاء، رغم عدم توفيرها الامن لهم هناك. وتقول انهم اعتكفوا تضامنا مع علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي في عدن، فشلوا حركة الية الدولة واجهزتها، واتخذوا من ذلك مبرراً لاعلان دولة الجنوب المنشقة.

وبين اتهام الجنوبيين للقيادة الشمالية بالترتيب لشن الحرب منذ اكثر من عام، والمحاولات الفاشلة من صنعاء لمنع مناقشة القضية امام مجلس الامن، مما يعني تدويلها من ناحية، بحيث تخرج عن اطار كونها شانا داخليا، كما انه يوفر نوعا من الاعتراف الضمني بالدولة المنشقة، ويعتبر خطوة على طريق تكريس شرعيتها. ويتوقف الامر في النهاية على قدرة القوات الجنوبية على الصمود امام طوفان الموجات البشرية التي تدفع بها القيادة الشمالية في طور الباحة (وسط محافظة لحج) نحو عدن من ناحية، وامكانياتها لتطويق القوات الموجودة في منطقة رأس بلحاف في شرق محافظة شبوة، وقطع طريق تقدمها نحو المكلا (عاصمة محافظة حضرموت) لتثبت قدرتها على الدفاع عن الاراضي التي تدعي السيادة عليها.

وفي انتظار تحقيق السيادة على الاراضي، ووصول الاعترافات الرسمية من الدول الاخرى بالجمهورية الجديدة، يظل مستقبلها سؤالاً معلقا ينتظر الاجابة، ولكن انتقال القضية الى مجلس الامن يعتبر خطوة على الطريق.

لندن ـ عبد الله حموده



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٥

The Middle East

هل تبرز الأحزاب الدينية والقبلية بعد فشل الوحدة والديمقراطية في اليمن ؟

لا شك ان اهم شيء يتعين ان يركز عليه اليمن الشمالي في حال بروزه من جديد هو اصلاح الاضرار الناجمة عن الازمة السياسية التي استمرت تسعة اشهر تقريبا وتوجت بمواجهة عسكرية في اليمن المتحد. اذ من الواضح ان هذه الازمة انعكست بشكل سيىء جداً على الاقتصاد، فالريال اليمني اليوم يعادل نصف قيمته التي كان عليها امام الدولار قبل اندلاع الازمة في اغسطس العام الماضي.

والحقيقة ان هذه الضربة للعملة الوطنية في بلد تـ جاوز وارداته ـــ معظمها من الغرب ـــ صادراته، اثارت مشاكل كثيرة في القوة الشرائية للمواطنين في اليمن الذي يعتبر واحدا من البلدان الفقيرة في العالم، لكن من الخطا القول ان الازمة هي الوحيدة التي اثرت في معدل صرف العملة، فالتضخم الذي بلغ معدله ٣٠ ٪ على الاقل كان عاملا آخر ضد الشعب. لذا، يتعين ان تقوم الحكومة بعمل ما لمواجهة هذا التضخم اذا كانت تريد ان تتجنب تكرارا لعمليات الشغب التي شهدتها مدينة تعز في ديسمبر ١٩٩٢ بسبب الاسعار، ومع استمرار الوضع الاقتصادي والسياسي في التازم، لن يقبل المستثمرون الاجانب على الاستثمار في اليمن الا اذا اتضح لهم ان الحكومة جعلت من الاستقرار هدفا رئيسيا لها. ولا شك انه كلما استمرت حالة عدم الاستقرار الموروثة في هذا البلد، استمرت ايضا معاناة الشعب، ومن المعروف ان مستقبل اليمن يكمن في موارده الطبيعية مثل النفط والغاز، وذلك لان الصناعات في اليمن لا يمكن ان تزدهر دون الخبرة الاجنبية، ولذلك لن يكون هناك مستقبل لليمن اذا خشي الاجانب من العمل فيه. وينطبق هذا الامر ايضا على برامج المساعدات التي يتلقاها ولاسيما منها الهولندية والالمانية. وفي هذا الاطار يمكننا القول ان الحقيقة التي تشير الى احتجاز ثلاثة خبراء هولنديين لمدة اكثر من شهر لدى احدى قبائل الشمال لا يبشر بالخير بالنسبة لمستقبل مشاريع المساعدات الهامة هذه، وسواء توصل الشمال لسلام مع الجنوب ام لا، فسوف تنعكس آثار الصراع القائم الآن على الوضع الاقتصادي للشعب بشكل عام.

فقد انفقت حكومة الشمال الكثير من المال على الناحية العسكرية خلال الشهور القليلة الماضية مما اثر فعلا في الوضع المعيشي للشعب.

والواقع ان سباق التسلح مع الجنوب والفساد الحكومي في الشمال دفعا الراي العام للتساؤل وباستمرار اين تذهب عائدات البترول. من هنا، يتعين على حكومة الشمال في حال انتهاء الصراع العسكري ان توفر ادلة ملموسة على ان الاموال لم تعد تتدفق الى جيوب رجال السياسة او تبتلعها موازنة الدفاع. لكن حتى ذلك الوقت، لن تتمكن حكومة الشمال من الحصول على تاييد الشعب الذي امضى الشهور التسعة الاخيرة وهو يراقب الصراع على السلطة بين زعيمين دكتاتوريين تم انتخابهما ليقودا اتحاداً لم يجد سكان الشمال فيه سوى الشعور بانهم باتوا يعيشون فجاة في بلد مساحته اكبر، غير ان المستقبل ليس كله سيئا على اية حال، فعلى الرغم من ان اليمن الشمالي سوف يفقد وسيلة الحصول على عائدات النفط الجنوبي في حال انفصام عرى الاتحاد، لن يضطر الشمال بعد ذلك لاقتسام احتياطياته من الغاز مع الجنوب. وبما ان الجنوب لم يبدا بانتاج النفط الا في يوليو من العام الماضي، لم يكن لدى الشمال الوقت الكافي للاستفادة من انتاج الجنوب الذي كان قادرا على الاستفادة من بئر شركة «هنت» الواقع قرب مارب الذي بدا الانتاج فيه في عام ١٩٨٤. ولان الشمال لم يستفد سوى بشكل قليل من نفط الجنوب وكان عليه ان يقتسم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ٥/٦/١٩٩٤

عـائدات نـفطه مع الجـنوب لمدة اربع سنوات، لذا سـوف يـكون انفـصـال الجنوب فـي مـصلحـة الشمال على المدى القصير.

واضـافـة للنفط، هناك ٢٥ تريليـون قـدم مكعب مـن الغـاز الطبيعي السائل الذي تم اكتشافه في محافظة مارب والذي يمكن ان يوفر حـوالي ثلاثين بليون دولار. ومن المحـتـمل ان يـكون امـتـلاك احتياطيات الغاز الطبيعي السائل اكـثـر فـائدة للشـمـال على المدى الطويل من اقـتـسـام عـائدات هذا الغاز مع الجنوب الذي يقتسم مع الشمال عائداته النفطية التي تقدر بـ ١٤٠ الف برميل في اليوم، ومن المعـروف انه بموجب الخطة التي وضـعتـهـا شركـة «انرون» التي كـانت قـد حـصلت على امـتـيـاز تصـديـر وتسـويق الغـاز، كـان العمل لا يزال جاريا في مد انابيب الغـاز الـطبـيـعي مـن مـارب في الشمال الى عدن في الجنوب، غير ان هذا الخط سـوف يـتـحـول الى الحـديدة الواقـعـة على البـحـر الاحمـر في حال انفصال الجنوب عـن الشـمـال. ويعـني هذا بكـلمـات اخـرى ان اليـمن الشمالي سـيتمكن من جني ارباح الغـاز دون الاضطرار لاقـتسـامـهـا مع الجنوب.

غـيـر ان هناك مـشكـلة ترتبط باسـتـغلال الموارد الطـبـيـعـيـة في اليـمن، وتـتـمـثل هذه المشكلة في كيـفـيـة التـعـامل مع القبـائل التي تهـدد القـانون والنظام. اذ تطالب هذه القـبـائل التي تقـيم خـارج صنعـاء بـتـعـويضـات مـقـابل مشاريع الطبـقة التحـتـيـة النفطية التي تقـام على اراضيـهـا. وتطالب ايضـا بان تسـتـخـدم الشـركـات الاجنبـيـة ابناءهم في مشـاريعـهـا، وان يسـتـفـيـدوا هم من العـائدات النفطـيـة بدلا مـن ان تذهب لايدي الطبقة السياسية الفاسدة.

لكـن حـتـى الآن لـم تظـهـر الحكومـة سـوى الـعـجـز في الاستجابة لمطالب هؤلاء ومعالجة الوضع القـائم ولذا، تمكن رجـال القـبـائـل في ابريل المـاضي من احـداث نقص في امـدادات النفط وغـاز البوتين بمـنعهم الامـدادات من الدخـول الى العـاصـمـة: ولو حـاولت صنعـاء مـواجـهـة تهـديد القبائل هذا بالقوة، لوجدت نفسها امام مـشـكـلة معـقـدة يلعب فيها السـلاح دورا كبيرا. ولكن اذا لـم تسـتـطع الحكومـة مـعـالجـة هذا الوضع، سـتصـبح مشكلة القبائل عندئذ ازمة رئيسية امامها.

وفي غـيـاب الاشتـراكـيين، من المتوقع ان يميل ممثلو القبائل في الحكـومـة الى الـقـيـام بدور المعارضـة. فبدلا من الوقوف الى جـانب علي عـبـدالله صـالح، قـد تحـاول العناصر القـبلية تعـزيز بروزها المفـاجـىء بالانتـقـال من مـوقـع القـوة الثـالثـة في الحكومة الى مـوقع القوة الثـانية فيها.

وعندما يكتشف الراي العام ان الديمقـراطية والوحـدة لم يحقـقا المطلوب، كـمـا كان مامـولا، سوف تزداد علـى الارجح شـعـبـيـة الاحـزاب القـبلية والدينـية مـثل حـزب «الاصـلاح». لـكن بما ان التـعـصـب الديني لم يرفـع بعـد راسـه في اليـمـن، مـال مـعـظم المراقـبين لتجـاهل هذه المسـالة. ورغم ان المراقـبين الاجـانب كـانـوا قد وصفوا حزب الاصـلاح بانه اصولي، الا ان الحـزب لم يؤكـد هذه الصـفـة ابدا.

والواقـع ان مـوقع اليـمن الجـغـرافي البـعـيـد عن القـلاقل السـيـاسيـة في الشـرق الاوسط والاضطرابات الديـنيـة السـائدة اليـوم في شمـال افريقـيا، جـعله ولعدة سنوات يسير وراء الاقطار العربية الاخـرى من ناحية تاثره بالنفـوذ الحـضاري والسـيـاسي الـغـربـي وحـركـة الانبـعـاث الديني. لكـن الآن، وبعـد ان بدات الاصـولية الـدينية تتـحـرك على مسرحي الجزائر ومـصر، من غير المحـتـمل والحـال هذه الا يتـاثر اليـمن بذلك هو الآخـر. وهنا لا بد ان نشـيـر الى ان اليـمن كـان قـد تعـرض في نهاية نوفـمبـر عـام ١٩٩٢ لهـجـوم مـن الحكومـة والصـحـافـة المصـريتين بزعم انه يشكل ملاذا آمنا للاصوليين الذين حـاولوا اغتـيال رئيس الحكومـة المصـرية عـاطف صـدقي. وفي محاولة مـنها لتقدير مدى التـاييد الدولي لـهـا، ارتكبت حـكومـة صنعاء خطا في التذبذب بين انكار او الاعـتـراف بوجـود تـلك الجمـاعات. لكن مـن المعتـقد الآن على نطاق واسع ان هناك اعـضاء من منظمـة الجـهـاد يعـملون على ارض اليمن. وهناك ايضـا العرب الذين حـاربوا فـي افـغـانسـتـان الذين لم يرتـاحـوا بعـد عـودتهم منهـا للاتجـاه السـائد في مـعظم بلدان العـالم الـعـربي، وفـضلوا بالتـالي الاقامـة في اليـمن. ولذا، يتـعـين الآن على رئيس اليـمن الشمالي ان يتـصرف بشكل عملي بعـيـد عن العـواطف اذا اراد ان يستعيد التاييد الذي فقده الشمال نتيجة لسـياسـته السابقـة التي اصطدمت بمـصـالح الكثـيـر من الدول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط الدولية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

واشنطن: ترقب للوساطة وتشديد على المفاوضات

واشنطن: من عثمان ميرغني ومحمد صادق

قالت مصادر غربية في الامم المتحدة ان استمرار القتال في اليمن، رغم ما نص عليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 924، امر مؤسف وباعث على القلق.

وذكرت المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان مشاورات واسعة جرت بشأن مهمة مبعوث الأمين العام الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

ولدى سؤال عما اذا كان الابراهيمي يحمل خطة سلام محددة يطرحها على الطرفين قالت المصادر انه لا علم لها بوجود خطة، لكن الأخضر الابراهيمي سيستمع الى وجهة نظر كل من الطرفين في صنعاء وعدن، وسيعمل على محاولة التقريب بينهما، ورفع تقرير عاجل، بما سيتوصل اليه الى الأمين العام، الذي بدوره سيعرضه على مجلس الأمن.

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

واشنطن : ترقب

وعن الخطوة المقبلة للمجلس في حال فشل مهمة المبعوث الخاص، واستمرار القتال وعدم تنفيذ القرار قالت المصادر: «اننا نأمل ان تنجح الجهود في وقف الاقتتال لانه لا حل لهذه الأزمة إلا عبر التفاوض».واشارت المصادر الى ان الخطوة المقبلة لمجلس الأمن ستتقرر في ضوء تقرير الأمين العام الى مجلس الامن وفي ضوء التطورات على جبهات القتال.

وعبرت المصادر عن قلقها من ان عدم امتثال الطرفين المتناحرين لوقف القتال، قد يجعل من الصعب على اعضاء مجلس الأمن الحفاظ على الاجماع في ما يتعلق بكيفية حل الأزمة. وقد يكون باعثا لأطراف عديدة بان تعترف باليمن الجنوبي.

واضافت المصادر قائلة: «ان المسألة في حالة فشل مهمة المبعوث الخاص، قد تخرج عن نطاق مجلس الأمن، مشيرة الى ان الأزمة لا تزال حربا اهلية، ونفوذ الأمم المتحدة في هذا الاطار يبقى دائما محدوداً».

واكدت المصادر ان تدخل الأمم المتحدة في هذه الحالات، يبقى رهنا بموافقة الطرفين ما لم يحدث ما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ويهدد بحدوث موجات هائلة من اللاجئين الى الدول المجاورة.وحول ما اذا كانت هناك توقعات باتساع رقعة القتال قالت مصادر اميركية لـ«الشرق الأوسط»: لقد طالبنا ونطالب كما نص قرار مجلس الأمن على ضرورة عدم امداد أي من طرفي القتال بالسلاح، لأن ذلك سيؤدي الى استمرار القتال، الذي يدعو الجميع وكل المهتمين بحل الأزمة الى وقفه فورا.

واشارت المصادر الى انه بالنظر الى المشاكل والصعوبات التي واجهت مشروع القرار 924 قبل اقراره، فان اجازة اي قرار جديد بخصوص الخطوات المقبلة، ستلاقي صعوبات اكبر ومشاكل معقدة متعددة.

وذكرت المصادر ان مجلس الامن سيبقى لصيقا بالأزمة، ويأمل ان يتم التجاوب مع الجهود الدولية والاقليمية لوقف القتال ونزف الدم الذي سيكون الخاسر الوحيد منه هو الشعب اليمني.

وختمت بالقول: ان الحل النهائي لا يمكن إلا ان يأتي من قبل اليمنيين انفسهم وعبر المفاوضات والحوار. واشارت الى ذلك بامثلة لما جرى ويجري في الصومال والبوسنة ورواندا.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المحروسة
المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤



وحدة اليمنين لم تر النور والاعتداء عليها غير صحيح

بقلم أمين هويدي | وزير الدفاع ورئيس المخابرات العامة المصري الأسبق

لم يكن الموقف في دولة الوحدة سهلا أو مستقرا قبل لجوء الاطراف في اليمن الى استخدام القوة قبل اربعة اسابيع ولكنه كان موقفا قلقا ينذر بالانفجار الشديد فلم يفسح الطريق لبناء الوحدة على اسس سليمة سواء في المؤسسات المدنية أو المؤسسات العسكرية والأمنية للدولة الوليدة، وتركز الاهتمام فقط على مجرد أمور شكلية ساذجة لم تحقق للجماهير آمالها ورغباتها مما أوجد مجالا لنمو الخلافات والشكوك دون ان تجد الاهتمام الكافي لعلاجها وازالة اسبابها، وليس صحيحا والحالة هذه ما يقال من ان هناك اعتداء على الوحدة أو ميثاقها لأن الوحدة لم تر النور في واقع الحال، اللهم الا اذا استثنينا مجرد اعلان دستوري تناقلته أجهزة الاعلام.

الاهتمام بالأمور الشكلية مع اهمال جوهر الموضوعات عادة عربية تذكرني بواقعة حدثت أيام كنت سفيرا لبلادي في العراق في أوائل الستينات حينما وقعت اتفاقية الوحدة الثلاثية بين العراق وسورية ومصر في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٦٣. وقتئذ استدعاني الرئيس عبدالسلام عارف لمقابلته في القصر الجمهوري بالأعظمية لمناقشة بعض الأمور، وبعد انتهاء المقابلة دهشت حينما أصر الرجل على اصطحابي حتى سيارتي التي كانت في الانتظار في حديقة القصر. ولما وصلنا الى مكان العربة نزع الرئيس علم الجمهورية العربية المتحدة من مكانه في مقدمة السيارة ووضع مكانه علم الوحدة الثلاثية التي لم تكن نفذت بعد مما أوقعني في حيرة شديدة ولكني قمت بنزع العلم وقبلته وقلت: «ياسيادة الرئيس. علم الوحدة هذا صنعه الخياط ولكنه يحتاج الى جهد كبير وعمل ندخل في اغراض كل طرف من تنفيذ الوحدة على عجل، فقد كتب عن ذلك الكثير، لكني اعتقد ان الممارسة الفعلية طوال سنوات اربع حركت العقدة العربية الدفينة التي تتكسر عليها كل محاولات العمل العربي الجماعي وهي عقدة خوف وحساسية الدول الصغرى من هيمنة الدول الكبرى واعتبار أي قدر ينتقص من ارادتها نوعا من السيطرة. وهذه العقدة شيء طبيعي في العلاقات لكن الأمر غير الطبيعي ان العرب يتحاشون الحديث عنها وبالتالي لا يجدون لها الحل. علما بأنه عند بحث دستور الولايات المتحدة الامريكية مثلا شعر الجميع بهذه العقدة فتأجل التوقيع على الاعلان الدستوري عامين حتى يجدوا حلا للعقدة. وحينما عقد مؤتمر فيلادلفيا الثاني (١٧٨٩) كان الحل جاهزا في شكل الكونجرس بمجلسيه: مجلس النواب

صادق حتى نرفعه. ولذلك سأحتفظ به في مكانه اللائق حتى يتم تقنين ما اتفقنا عليه».

والوحدة اليمنية تمت على عجل دون وضع التفاصيل لبنائها وعلينا ان نأخذ عبرة من المباحثات التي تدور بين بعض البلاد العربية واسرائيل والتي ستستغرق وقتا طويلا وتدخل في تفاصيل التنفيذ التي تصر فيها اسرائيل على التفريق بين الاتفاقات السياسية التي تتحدث عن المبادئ العامة والاتفاقيات الأمنية التنفيذية التي تدقق في التفاصيل. ولا نريد ان



المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤م
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(Representatives) ويتم فيه الاختيار على اساس تعداد الولايات ومجلس الشيوخ (Senate) ويتم الاختيار فيه بواقع عضوين لكل ولاية صغيرة أو كبيرة. وبالرغم من ذلك حدث انفصال بعض الولايات الجنوبية عام ١٨٦٠ في عهد الرئيس ابراهام لنكولن لاختلاف مصالح بعض الولايات على استخدام العبيد في الأرض لانتاج القطن والتبغ والسكر فقامت الحرب الاهلية الامريكية في ١٨٦١/٤/١٢ ولم تنته الا في ١٨٦٥/٤/٩ بفوز جيوش الشمال مع تثبيت دعائم الاتحاد.

وهناك بعض الملاحظات العامة على ما يجرى في ميادين القتال في اليمن حتى يوم ١٩٩٤/٥/٣٠:

□ يدور القتال على أرض الجنوب حيث ان التوزيع الاستراتيجي للقوات الذي تم بواسطة القيادة السياسية عند بداية الوحدة كان يتحسب تعقد الموقف السياسي فانتشرت أفضل قوات الشمال في الجنوب حتى يحين الوقت لاستخدامها، وهذا يفسر تقدم الشماليين في بداية الأمر ويدل على عدم الثقة الذي وجد في أول ايام الوحدة.

□ بدأ القتال في ظل الوحدة ولم يعلن الانفصال الا بعد ايام من بداية القتال. ولذلك فمن الناحية الظاهرية كان الانفصال سببا من اسباب القتال وليس حافزا له.

□ استراتيجية الجنوب دفاعية لمواجهة الاستراتيجية الهجومية للشمال لأنه هو الذي يريد فرض ارادته على الجنوب. ولكن استراتيجية الدفاع لا بد أن تكون مؤقتة لامتصاص القوة الدافعة للقوات المهاجمة ثم الانقضاض عليها حتى لا تفرض الأمر الواقع.

□ لا بد من الحذر الكامل من ادعاءات الطرفين لانتصارات تثبت الايام انها أكبر كثيرا من حقيقتها. فاعلان الشمال مثلا عن نيته في اقتحام عدن سوف يحتاج الى قوات كبيرة وتضحيات ضخمة لا نعتقد انها في قدرتهم.

□ اذا وصل الطرفان الى مرحلة «الانهاك المتبادل» يمكن فرض ايقاف اطلاق النيران. واذا حدث ذلك فإن احتمال استئناف القتال مرة أخرى قائم بسبب الفجوة الواسعة بين الوحدة التي يريد الشمال فرضها والانفصال الذي يريد الجنوب تحقيقه.

الصراع ومحاذير القتال

طالما لجأت الاطراف الى القتال، علينا ان نحدد مفهوم الصراع ومفهوم القتال. فالصراع هو تصادم ارادات وقوى طرفين أو أكثر حيث يهدف كل جانب الى «تليين» وليس «تحطيم» ارادة الاخر حتى يمكن انهاء الصراع بما يحقق اهدافه واغراضه. ولذلك فما يعلنه الشمال عن عزمه سحق الجنوب هو ضد مبادئ الصراع المعروفة، لأن الصراع صراع ارادات، والارادة لا يمكن سحقها. ووسائل الصراع متعددة تشمل المجالات المتاحة بما في ذلك القوات المسلحة التي تعتبر الوسيلة التي تلجأ اليها الاطراف لحل النزاعات. وفي ظل النظام العالمي المراوغ الذي نعيش فيه تعيش الدول حالة سلم واقعي Real Peace الذي يتعايش الجميع في ظله مع تناقضاتهم وخلافاتهم ومحاولة حلها باستخدام كل وسائل الصراع: «سياسية، اقتصادية، عقائدية، معنوية» عدا استخدام القوات المسلحة. لأن حالة السلم الكامل Perfect Peace والتي تنتهي فيها خلافات الدول وتناقضاتها مجرد وهم لم تعرفه البشرية من قبل ولن تحققه في المستقبل.

فهل تطور الأزمة بين الشمال والجنوب يتم في الاطار الذي يفرضه النظام العالمي الحالي؟ هل الاندفاع في استخدام القوة يتفق والمفاهيم العالمية السائدة؟

ان استخدام القوة في ادارة الازمات من أكثر الموضوعات حساسية في ظل المتغيرات الكثيرة التي حدثت والتي تضع قيودا ثقيلة على استخدامها عند ممارسة الحوار. وعلى ذلك فأصحاب القرار عليهم أن يضعوا هذه القيود في حسبانهم عند اتخاذ القرار: فتوفير القوة المناسبة لتحقيق الاغراض المطلوبة أمر صعب في ظل القوانين الدقيقة التي ينتقل بها السلاح من دول المركز المنتجة Central الى دول الاطراف المستهلكة Periphery، ثم يحتاج استخدام القوة بطريقة ناجحة الى مهارة خاصة تمزج تأثير القوة مع الديبلوماسية. ولذلك فالحكمة تقتضي تحاشي استخدام القوة لفض النزاعات قدر الامكان على أن نضمن في حالة الاضطرار الى استخدامها، أن ينقلنا ذلك الى حالة سلم أفضل لأن علاج اخطاء استخدام القوة بعد ايقاف النيران يحتاج الى تضحيات كثيرة على حساب الأمن القومي للأطراف مما يحتاج الى حسابات معقدة في المجالين المادي والمعنوي قبل اعطاء القرار بانطلاقتها في أماكن حشدها. فالقوة وحش كاسر قد ينقلب على صاحبه اذا لم يتقن ترويضه.

وللمرة الثانية نتساءل: هل يدرك كل من رجالات الشمال والجنوب هذه الحقائق التي يلقيها علينا التاريخ بمثابة درس يجب ان نتعلم منه؟ فمن الحكمة ان نتعلم من تجارب الغير لا أن نتعلم من تجاربنا فالغير دفع دماء غالية ليخوض تجربته وعلينا ان نستفيد من ذلك مجانا دون دفع الثمن.

ولعلنا أدركنا ان توازن القوى بين الاطراف لا يتم محليا فقط لكنه يتم بضغوط خارجية ايضا. فهو المنبع الذي يمنح ويمنع، وبذلك هو القادر على تشكيل موازين القوى لصالحه ايضا وعلى ذلك فقتال الاطراف المحلية في النهاية هو قتال بالوكالة By Proxy يحقق مصالح نفسه كما يحقق مصالح غيره، ولتفادي دخول الاطراف المحلية في الحلقة المفرغة عليها ان تصل بالصراع الى نقطة تقع بين الانتصار والهزيمة، اي أن القتال لا يمكن ان ينتهي بتحقيق الاغراض الكاملة لأي طرف من الاطراف بل ينتهي بتحقيق الاغراض الناقصة له: بعض الانتصارات وبعض الهزائم، اي بتحقيق الممكن وليس المرجو أو المؤمل فهناك دائما فجوة بين الرغبة والقدرة، فالمهم الا ترغب في تحقيق غرض ما فقط لأن الأهم هو قدرتك على ذلك. فالقدرة هي التي تحسم الأمور مثلها مثل العملة النقدية في السوق التجارية.

وللمرة الثالثة نتساءل: هل يمكن لطرفي النزاع ادراك ذلك قبل فوات الأوان؟

والمعركة هي احدى وسائل الصراع كما ذكرنا ولكن الاستراتيجية العظمى Grand Strategy الناجحة تحصل على اغراضها المطلوبة دون قتال باستخدام الردع Deterrence وهو فن استخدام وسائل القتال لمنع القتال وينتهي الردع اذا بدأ القتال. لكن القتال ليس نهاية المطاف فليس معناه نهاية الكلام اذ لابد من مزج الكلمة مع الطلقة على اساس قاعدة «قتال قتال -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة السعودية

التاريخ : ......هـ ...يونيو ١٩٩٤

كلام - كلام» وهذا يقتضي فتح قنوات بين الشمال والجنوب حتى اثناء القتال. وقد تكون هذه القنوات مكشوفة وقد تكون سرية. وعلى أي حال فالقنوات المباشرة أفضل وقد تكون عن طريق الوساطة بواسطة طرف ثالث وعلينا أن نتذكر أن الوسيط قد يكون صادقا في تقريب وجهات النظر وقد يكون مغرضا فيعمل على تنافر وجهات النظر. ولكن على أي حال فإن استخدام «الوسطاء» والاستماع اليهم أفضل من ترك الأمور حتى يتدخل «المتدخلون» الذين لديهم القدرة عادة على التدخل لفرض حلول مرسومة لا تتفق عادة مع رغبة الاطراف المتصارعة تحت مظلة الشرعية الدولية الانتقائية التي تكيل بأكثر من مكيال وهذا أمر مسموح به في ظل النظام العالمي الحالي كما يحدث في الصومال ورواندا والبوسنة والهرسك والعراق، وندعو الله الا يحدث في اليمن.

وللمرة الرابعة نتساءل : هل هذه القنوات موجودة وفعالة؟ هل هناك مجال للوسطاء الطيبين للتحرك للوصول الى حلول وسط تحقق بعضا من الانتصارات وبعضا من الهزائم؟ أم أن الأمور تركت كلها تحت رحمة المدافع والصواريخ تحركها الكراهية والغضب؟ هناك بعض التصريحات عن وجود وساطات متعددة وعن احتمال تشكيل وفود من الطرفين لاجراء الحوار. ولكن لن يتم ذلك في اعتقادنا بطريقة جدية الا اذا اصاب الطرفين التعب والانهاك، أي وصولهما الى مرحلة الانهاك المتبادل، لأن انهاك طرف دون الاخر سوف يعزز «غرور القوة» عنده ويجعل بريق الانتصار من خلال القوة يخطف بصره كالسراب.

متى وقف اطلاق النار؟

وأخطر قرار عند استخدام القوة هو قرار ايقاف اطلاق النيران: كيف يتم؟ ومتى يتم؟ وأين يتم؟ لأن أي طرف من طرفي الصراع كانت لديه الحرية الكاملة في اطلاق النيران في الوقت الذي يريده وفي المكان الذي يختاره وبالطريقة التي يخطط لها. لكن بعد بداية القتال لا يملك اي طرف ايقاف القتال في الوقت الذي يريده وفي المكان الذي يختاره وبالطريقة التي يخطط لها، وذلك لعوامل محلية واقليمية وعالمية. وبهذه المناسبة يهتم الكثيرون بالتحقق ممن بدأ اطلاق الطلقة الأولى. وهذا لغو في ادارة الصراع لأن الأهم هو تحديد القادر على اطلاق الطلقة الأخيرة، لأن هذا يحدد ميزان القوى الذي يدار على اساسه الحوار وكسب الأرض وهو العامل الحاسم الذي يؤثر في الموقف لان القدرة الحقيقية على الاحتفاظ بما تحت اليد هي التي تحسم الموقف لأن بداية الكلام حول مائدة المفاوضات لا تحول دون العودة الى القتال في مسرح العمليات مرة أخرى اذا كان الحوار غير مرض بالنسبة الى احد الطرفين أو بالنسبة اليهما معا لتعديل الأوضاع، وتهذيب الحديث ، والتقليل من الغرور والعناد. ولذلك فمن اللازم أن يركز كل طرف على عاملين أثناء القتال:

- العامل الأول هو التركيز بعين واحدة على ما يدور في مسرح العمليات ويتطلع بالأخرى الى الأوضاع بعد ايقاف اطلاق النيران لأن هذا هو الذي سوف يحدد مرحلة السلام وطبيعتها. فالغرض من القتال أولا وآخرا هو الانتقال الى حالة سلم أفضل.
- العامل الثاني هو التركيز على ان يتوقف القتال وهو في الوضع الاستراتيجي الحاسم الذي يعزز الموقف على مائدة المفاوضات وفي الوقت نفسه يضمن تطور القتال - اذا كان من اللازم العودة اليه، لتعزيز المكاسب في مسرح العمليات.

ومن المحتم ان يأتي الوقت الذي يقبل فيه الطرفان ايقاف اطلاق النيران في ظل المحاولات العربية لتدخل مجلس الأمن، فلا يعقل ان يستمر القتال الى الأبد. وفي تقديرنا أنه اذا تمكن الجنوب من الصمود والمقاومة وفي الوقت نفسه اذا احتفظ بالمطارات والموانىء في يده دون تمكين الشماليين من الاستيلاء عليها ، يعتبر الموقف

الاستراتيجي الحاسم في يده فالمطارات قاعدة توجيه ضرباته الجوية ضد الشمال مستخدما تفوقه الجوي، والموانىء هي التي تحافظ على خطوط مواصلاته مع الخارج لتلقي المعدات والامدادات مع التذكر بان ايقاف النيران - اذا حدث - سيستغرق وقتا حتى يفرض على الجانبين تتم خلاله تغييرات كثيرة وقد يستغل كوقفة لالتقاط الانفاس وتعديل الموازين والأوضاع للدخول في جولات أخرى.

احتمالات التسوية

سوف يكون التعامل مع الأزمة عند ايقاف اطلاق النيران ، وقد تغير شكلها وطبيعتها تغيرا كاملا.

فالأزمة قبل القتال كانت أزمة دستورية في دولة الوحدة كان الخلاف فيها على توزيع السلطات وشكل الدولة. وكانت كل المحاولات تبذل للوصول الى الحل الوسط الذي يرضي الطرفين ومنع تدهور الموقف حتى لا يصل الى الصدام المسلح لأن الغرض من ادارة الازمة هو منع القتال.

اما بعد ان نشب القتال - وليس مهما من أطلق الطلقة الأولى - فقد تغيرت قواعد الأزمة تماما لان بداية القتال معناها الفشل في ادارة الأزمة فالقتال له مبادئه وقواعده التي تختلف تماما عن قواعد ادارة الازمة ولكن كان القتال يجري بين الطرفين داخل دولة الوحدة بعد انقسام القيادة السياسية كما نعرف ان القتال بدأ في ظل الوحدة واستمر كذلك الى حين .

وبعد ايام من القتال أعلن الجنوب قراره بالانفصال وأقام «جمهورية اليمن الديمقراطية» وهنا أصبح القتال - بعد حدوث هذا الوضع الجديد بغض النظر عن الأوضاع الدستورية ودروبها الملتفة الطويلة - بين «دولتين» كل منهما لها قيادتها السياسية وقواتها المسلحة وأوضاعها العامة.

وعند ايقاف اطلاق النيران سوف يجد الجميع انفسهم امام أزمة يختلف شكلها تماما عن الأزمة في بدايتها. فبعد ان كان الخلاف داخل شرعية الوحدة أول الأمر أصبح الخلاف على شرعية بقاء الوحدة أو تفتتها على شكل يمنين وربما اكثر. فتولدت من القتال «دولة» جديدة لها عاصمتها وعلمها ودستورها وجيشها علاوة على ما ترتب على القتال من كره وبغض وثار سواء في الشمال أو في الجنوب.

وأصبح الموقف بذلك في غاية التعقيد بحيث أصبح محتما على الاطراف الاختيار السيىء من خيارات أكثر سوءا فالاعتراف بالأمر الواقع أي بوجود اليمنين هو حل سيئ ولكنه يجنب الاطراف تضحيات أخرى كثيرة ويحول دون التدخل الخارجي المدمر ويعطي فرصة لتضميد الجراح وفوق كل ذلك يتيح الفرصة للطرفين للبناء بدلا من التدمير وللبقاء بدلا من الفناء لأنه كيف يمكن التحدث عن الوحدة في ظل الدماء والاشلاء؟!

أما اذا سيطر «غرور القوة» والاصرار على تغيير الأمر الواقع فإن اليمن - شمالا وجنوبا - سوف يدخل في دوامة كبيرة لا يعلم مداها الا الله وسوف لا تنحصر اثارها على الجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية ولكن ستمتد آثارها لتشمل العرب في كل مكان ■



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الحياة» تفقدت في لحج مناطق كان الشماليون أعلنوا احتلالها

□ جبهة صبر (محافظة لحج)- من زكي شهاب:

■ لم تشهد الطريق من خورمكسر، احد احياء عدن الراقية باتجاه بلدة صبر (٢٤ كلم) في محافظة لحج حيث اقرب الجبهات الساخنة الى مدينة عدن، ازدحاماً طوال شهر من القتال بين «الأشقاء» كالذي شهدته أمس.

ولعل ابرز ما تسبب بهذا الازدحام كثرة نقاط التفتيش الجنوبية على طول الطرق المؤدية الى الجبهات بعدما اخذت انباء عمليات التسلل لوحدات وافراد من القوات الشمالية تاخذ طابعاً جدياً.

بعد مستديرة الشيخ عثمان حيث انفجر صاروخ فوق مسجد وادى الى اصابة ١٦ شخصاً بين قتيل وجريح قبل ايام، توجهنا نحو بلدة دار سعد التي سبق للقوات الشمالية ان اعلنت عن احتلالها في الايام الأولى من الحرب. كانت التعزيزات الجنوبية تتدفق نحو خطوط القتال المنتشرة في ذلك المحور. دبابة «تي - ٥٤» تلتحق بما سبقها من طوابير للدبابات في الأيام الماضية، شاحنات محملة ذخائر وصواريخ من انواع مختلفة. ومشهد راجمات الصواريخ وقد اخذت مواقعها على جانبي الطريق المؤدية الى بلدة صبر صار مالوفاً.

حواجز لا تنقطع، بعض الشوارع رفعت فيه سواتر ترابية، حوادث السير التي تسببها سرعة انطلاق

التتمة في الصفحة (٤)

«الحياة» تفقدت في لحج

تتمة الصفحة الاولى

السيارات العسكرية لا تنقطع، الامر الذي يضطر سائقي الشاحنات المحملة ذخائر لانتظار قدوم من يساعدهم على تفريغ حمولتهم من العتاد.

وسط بلدة بيت سعد، تقع «قرية اليرموك» الفلسطينية، وكان سكان القرية البالغ عددهم حوالي ٢٥٠ شخصاً لجاوا الى اليمن بعد اجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢. لا يوجد في القرية من سكانها الاصليين سوى بضعة اشخاص يتولون السهر على المنازل التي كانت تقطنها ٤٥ اسرة.

يقول ابو محمد خطاب احد سكان القرية، ان معظم النساء والاطفال تم ترحيلهم الى بيوت داخل عدن، بعدما بدات القذائف ورصاص القنص تتساقط في محيط القرية. ويشير الذي سبق له ان عاش في بيروت، ان معظم سكان القرية هم اسر لجنود وضباط فلسطينيين التحقوا بالشرطة الفلسطينية التي ذهبت الى قطاع غزة. ويضيف ان «معسكر اليرموك» الفلسطيني الذي يبعد حوالي نصف كلم عن القرية تعرض لقذائف شمالية. اما سكان القرية انفسهم فسبق للرصاص ان اخترق منازلهم في الايام الاولى للقتال اليمني وتسبب في وقوع اضرار في اربعة منازل على الاقل.

تقول سيدة فلسطينية من سكان مخيم شاتيلا سابقاً، انها اضطرت للبقاء في القرية بعدما غادر شقيقها الى قطاع غزة للالتحاق بالشرطة الفلسطينية. وتضيف: «اننا نقضي ايامنا وليالينا في قلق مستمر مما سيحصل لنا بين نيران المتحاربين». وتوضح السيدة صبحية حمدان، ان منازل القرية المبنية من مادة «الاسبت» السهلة الكسر لا تبعد عن خط القتال الاول اكثر من بضعة كيلومترات، وتامل بان يتجنب الطرفان المتقاتلان خوض القتال في محيط القرية التي ذاق سكانها طعم الحروب والنزوح منذ سنوات طويلة.

من القرية التي تميزت عن بقية المناطق المطلة على طريق لحج باشجارها الخضراء وبخريطة لفلسطين رفعت الى جانب صورة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نتجه نحو خط القتال الذي لا يبعد كثيراً عن جنوب بلدة صبر حيث يوجد اخر موقع للقوات الجنوبية. نواصل سيرنا، نقطة تفتيش للواء الخامس، يطلب الجندي تصريحاً بالتنقل في المنطقة، ثم يحذرنا من رصاص القناصة وقذائف المدفعية التي تطلقها القوات الشمالية من حين لآخر. نسير بسرعة، نتجاوز محطة وقود سبق ان تعرضت لقذيفة مدفعية، ثم محطة اخرى للوقود وحقول من الذرة، قبل ان نصل الى موقع محصن. وقد ظهرت لعابري الطريق فوهات المدافع من عيار ١٣٠ مم. وفي اماكن اخرى، راجمات صواريخ، ودبابات اتخذت لها مواقع محصنة خلف سواتر ترابية. كان افراد القوات الجنوبية قد انتشروا على طول الطريق الرئيسية واتخذوا مواقع مراقبة تطل على الصحراء التي اصبح تسلل افراد القوات الشمالية منها الى الطريق العام طبيعياً. وحسب قول احد حراس نقاط التفتيش لـ «الحياة» فقد تم اعتقال ١٨ جندياً وضابطاً شمالياً كانوا اقتربوا من الطريق بين دار سعد وجنوب صبر.

نتجاوز محطة الكريمي للوقود ومعرض الشعيب وبعد بضع مئات من الامتار نتوقف عند احد جانبي الطريق بناء على توجيهات افراد حاجز تفتيش للقوات الجنوبية. نترجل من السيارة للتحدث مع قائد الموقع العسكري في المنطقة، وفي انتظار اقترابه منا، نسال احد الجنود عن الوضع ومكان وجود القوات الشمالية، يقول انهم لا يبعدون اكثر من كيلومترين من هنا، ويقومون بقصف المنطقة بالمدفعية والصواريخ من حين لآخر. احد الجنود طلب مني زيارة مبنى سكني دمرت جدرانه قذيفة مدفعية الليلة قبل الماضية، وآخر طلب زيارة مخزن قرب مسجد مجاور حيث لا تزال آثار قدم جندي على الارض فيما تناثرت كوفية وقبعة عسكرية حمراء وملابس مزقها القصف واحذية خفيفة، وبقع دم، في المكان.

قائد الموقع العقيد محسن حسن حفيظ افادنا ان القوات الشمالية لا تزال تتمركز في احياء عدة في بلدة صبر، والصحراء المحيطة بها. برهة صغيرة، وتنفجر قذيفة مدفعية على بعد ٢٠٠ متر من مكان وجودنا، ننبطح ارضاً. احدى الشظايا تسقط على بعد متر من المكان. دخان اسود، وجنود يتراكضون باتجاهات مختلفة. دقائق من السكون ثم تسقط قذيفة اخرى على المنطقة نفسها. نودع قائد الموقع الذي نصحنا بالسير بحذر شديد على طريق مواز للطريق العام قبل ان نقفل عائدين الى عدن التي كان سكانها ينظرون بدهشة الى الحريق الذي تسببت به طائرات شمالية مقاتلة بعد قصفها مصفاة عدن قبل ظهر امس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٤

استمرار تبادل القصف الصاروخي والمدفعي

■ صنعاء، عدن - رويتر، ا ف ب - استمر التصعيد العسكري امس بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية، واكد الجنوبيون اشتعال حريق في مصفاة عدن نتيجة القصف الشمالي. لكن صنعاء نفت ذلك، واكدت ان القوات الجنوبية أطلقت ليل السبت - الأحد صواريخ من طراز «سكود» على مدينة تعز الشمالية.

وقال مصدر عسكري جنوبي ان طائرات شمالية قصفت امس مصفاة عدن النفطية، التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن وسط المدينة، واشعلت النار في أحد صهاريج تخزين النفط.

واضاف المصدر انه «في اطار التصعيد الخطير للحرب والتحدي الصارخ والسافر لارادة المجتمع الدولي تعرضت صباح اليوم (امس) مصفاة عدن، المرفق الحيوي الاقتصادي المهم لليمن الديموقراطية لغارة جوية غاشمة شنتها طائرات النظام العسكري الحاكم في صنعاء».

واوضح ان «دفاعاتنا الجوية تصدت لهذا العدوان الهمجي الذي تسبب، في اندلاع حريق في أحد خزانات الوقود. واسقطت دفاعاتنا احدى الطائرات المعادية ولاذت البقية بالفرار».

وشاهد مراسل وكالة «فرانس برس» السنة شاهقة من اللهب واعمدة من الدخان تتصاعد فوق المصفاة».

يذكر ان المصفاة التي تكرر يومياً نحو ١٤٠ الف برميل من النفط الخام وتشكل حالياً المصدر الرئيسي للمحروقات للقوات الجنوبية التي تحاول صد تقدم القوات الشمالية نحو عدن، تعرضت أكثر من مرة لغارات شمالية لكنها المرة الاولى التي تصاب فيها.

وقال مصدر رسمي رفيع المستوى في عدن ان العمل في المصفاة يسير بصورة طبيعية بعدما تمت السيطرة على الحريق. وأكد «ان المصفاة تعمل بصورة طبيعية (...) لقد احدث القصف مشكلة محدودة وشب حريق في أحد الصهاريج وجرى احتواؤه».

لكن مصدراً عسكرياً يمنياً في صنعاء نفى ان يكون سلاح الجو الشمالي قصف مصفاة عدن، واتهم الجنوبيين بتعمد تدمير المنشات الاقتصادية في الجنوب بهدف اثارة الراي العام.

ونقلت «وكالة الأنباء اليمنية» الرسمية في صنعاء عن المصدر العسكري نفيه في شكل قاطع «ان تكون الطائرات التابعة لقوات الوحدة والشرعية ضربت مصفاة عدن أو استهدفت اياً من منشاتها وغيرها من المنشات الاقتصادية في الوطن التي هي ملك للشعب اليمني».

واضاف ان «الهستيريا لدى عناصر العصابة الانفصالية المتمردة بلغت حداً لم تعد فيه تلك العصابة المجرمة تتردد في ارتكاب افظع الجرائم في حق الشعب والوطن».

وقال المصدر الشمالي ان الجنوبيين «يدمرون حالياً المنشات الاقتصادية والحيوية في المناطق التي يسيطرون عليها ومنها ضرب مصفاة عدن اليوم (امس) بصاروخ بهدف اثارة الراي العام وتعميق الأحقاد والكراهية بين ابناء الشعب اليمني الواحد».

من جهة أخرى، أعلن ناطق عسكري في صنعاء ان القوات الجنوبية اطلقت ليل السبت - الاحد صاروخي «ارض - ارض» من نوع «سكود» على مدينة تعز الشمالية شمال غربي عدن ولم يسجل سقوط ضحايا. واضاف الناطق ان الدفاعات الأرضية الشمالية تصدت للصاروخين اللذين كانا يستهدفان الأحياء السكنية في مدينة تعز على مسافة ١٥٦ كيلومتراً من عدن.

واضاف ان «هذا العمل الجبان» يمثل «انتهاكاً لقرار مجلس الامن ٩٢٤» القاضي، خصوصاً بوقف المعارك الدائرة منذ الخامس من ايار (مايو) الماضي في اليمن.

الى ذلك، افاد شهود عيان ان صاروخين «ارض - ارض» أطلقا ليل السبت - الاحد على عدن كبرى مدن جنوب اليمن من دون أن يؤديا الى سقوط ضحايا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٤

وأوضحت المصادر نفسها ان الدفاع الجوي الجنوبي اعترض احد الصاروخين الذي انفجر فوق ارض بور في الدريم قرب منطقة الشيخ عثمان في ضاحية عدن. وسقط الصاروخ الثاني في البحر استناداً الى الشهود. ولم يعط اي مصدر رسمي اي حصيلة عن هذا الهجوم الصاروخي الذي ياتي في الوقت الذي تؤكد القوات الجنوبية انها شنت خلال النهار هجوماً مضاداً على القوات الشمالية، خصوصاً على الجبهة الشمالية لعدن.

وتواصل القصف المدفعي العنيف ليل السبت - الاحد في هذه المنطقة ويسمع دوي القصف المدفعي العنيف المتبادل بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية بوضوح في عدن.

وشنت القوات الجنوبية هجوماً مضاداً لاستعادة السيطرة على مدينة لحج (٣٠ كيلومتراً تقريباً الى شمال عدن) التي سقطت الجمعة في ايدي الشماليين، استناداً الى عسكريين موجودين على الخطوط الخلفية للجبهة.

وافاد شهود ان مدنيين قتلوا واصيب اخرون بجروح خلال هذا الهجوم المضاد كما فرّ عشرات الأشخاص من منطقة المعارك.

وفي شوارع عدن ضاعفت قوات الأمن الحواجز على الطرقات والزمت الرجال الذين تسمح أعمارهم بالمشاركة في القتال بالبقاء واقتادتهم الى الجبهة.

وعلى جبهتي خرز وطور الباحة في غرب وشمال غربي عدن صدت القوات الجنوبية هجوماً للقوات «المعادية» وكبدتها «خسائر بشرية ومادية كبيرة» حسب ناطق عسكري في عدن.

وذكر الناطق ايضاً ان الجنوبيين دمروا في محافظة ابين في شمال شرقي عدن ثلاث منصات للصواريخ واستولوا على دبابتين هجوميتين للشماليين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط اللبنانية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

وزير دفاع اليمن الجنوبي هيثم قاسم طاهر لـ «الوسط»:

استوعبنا الهجوم المباغت ولم نحصل على أسلحة جديدة



عدن - زكي شهاب

كان العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع في الشطر الجنوبي ووزير الدفاع في دولة اليمن الموحد قبل اقالته قبل ايام، عائداً من جولة له على خطوط القتال حين نقل اليه ان راديو صنعاء بث نبأ مقتله من جراء قصف تعرض له احد المواقع التي زارها على خطوط القتال.

لم يرتسم على وجه العميد طاهر المعروف بصلابته وابتعاده عن وسائل الاعلام غير ابتسامة تعبر عن سخرية شديدة، وقال أحد المقربين منه انه لم يسأل عن تفاصيل الخبر، لقناعته بان اي دقيقة يجب عدم اضاعتها في ملاحقة الاشاعات، وكان يقصد بذلك ابلاغ مساعديه بان «حبل الكذب قصير» وان ظهوره ولو في زيارة تفقدية لجرحى القتال في مستشفى كاف لوضع حد «للاختراعات الصنعاوية».

في مكتبه في وزارة الدفاع في عدن تحدث العميد طاهر عن الأوضاع العسكرية للقوات الجنوبية وما يمكن أن يسفر عنه القتال اليمني - اليمني.

● **كيف تقومون الوضع العسكري على الجبهات بعد أكثر من أربعة اسابيع على بدء القتال؟**

- تعرفون جيداً أن هذه الحرب الشاملة التي تعيشها بلادنا بدأت عملياً في السابع والعشرين من نيسان (ابريل) ١٩٩٤ عندما اعلن الرئيس علي عبدالله صالح الحرب في خطابه الشهير في صنعاء، وبعد اقل من ساعتين على هذا الخطاب جرى الاعتداء على اللواء الثالث المدرع، وهو من الألوية التي تم نقلها الى المحافظات الشمالية بعد الوحدة مباشرة. بعد ذلك بأيام قليلة جرى الاعتداء الغادر على لواء باصهيب في مدينة ذمار ثم زج علي عبدالله صالح بقواته على جبهات عدة منها:

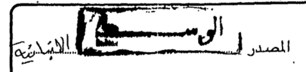
جبهة قعطبة، الضالع، الراهدة، كرش، البيضاء، مكيراس وجبهة حريب - بيحان وباب المندب - خرز، اي على جميع المناطق الحدودية السابقة بين شمال اليمن وجنوبه، ولا زالت المعارك تدور للاسبوع الرابع على التوالي في جميع هذه الجبهات. وهذه الحرب التي بدأت عملياً يوم ٢٧ ابريل (نيسان) جرى الاعداد والتخطيط لها قبل وقت مبكر، وجرى الكثير من البروفات تحضيراً لها وعشية التوقيع على «وثيقة العهد والاتفاق» في عمان أي في ٢١ شباط (فبراير) الماضي اعتدت وحدات من قوات العمالقة على وحداتنا في محافظة ابين، لكننا تحلينا بضبط النفس ولم نقم بعمل انتقامي، وتكرر الامر عندما اعتدت معدات الفرقة الأولى مدرع من الحرس الجمهوري على اللواء الخامس مشاة في سفيان بضواحي صنعاء حيث تم إبادة هذا اللواء وتشريد من تبقى من افراده، وكانت آخر بروفة الاعتداء على اللواء الثالث مدرع في عمران في اليوم نفسه الذي أعلن فيه (الرئيس) علي عبدالله صالح الحرب.

لقد اتضح جلياً لنا ان الرئيس الشمالي يريد التصفية الجسدية ليس فقط لمعارضيه السياسيين بل لكل ضابط وجندي من أبناء المحافظات الجنوبية، وهو ما تأكد عملياً من خلال الحرب الشاملة التي شنها من مختلف الجهات وجعل من القرى والمدن والمنشآت المدنية أهدافاً للقصف المدفعي والصاروخي والجوي الهمجي والعشوائي.

● **ما مدى قدرة القوات الجنوبية على الصمود في وجه القوات الشمالية على رغم الفارق في القوة البشرية والعتاد العسكري لدى الجانب الآخر؟**

- يكفي ان اقول باختصار ان (الرئيس) علي عبدالله صالح ومستشاريه خططوا لحسم الموقف خلال ساعات، وعلى الأكثر خلال يوم أو يومين، وهو ما اعلنوه مراراً، سواء على لسان رئيسهم او مستشاريه ومنهم على سبيل المثال (الدكتور) عبدالكريم الارياني او (الدكتور) عبدالعزيز عبدالغني و(وزير الخارجية) باسندوه، لكن ذلك كان وهماً، بل خيالاً، فالحرب دخلت شهرها الثاني وقواتنا تقف بصلابة وصمود في وجه القوات الغازية والمعتدية التي زج بها (الرئيس) علي عبدالله صالح مستغلاً الكثافة العددية ليس فقط لقواته النظامية بل وللآلاف من



المصدر  اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ٩ يونيو ١٩٩٤

ابناء المناطق الوسطى التي اراد استخدامها كدروع بشرية في اعماله العدوانية من جهة وللتخلص من ابناء هذه المناطق واضعافها حتى لا تشكل اي خطر عليه في المستقبل من جهة اخرى.

وقواتنا المسلحة على رغم قلة عددها استطاعت ليس فقط التصدي والصمود بل وانزال ضربات ساحقة بالقوات المعتدية واجبارها على التراجع في اكثر من معركة وفي أكثر من جبهة، وهذا ما حصل فعلاً في جبهة خرز حيث انهزمت هناك ثلاثة الوية معززة هي اللواء الاول عروبة واللواء الرابع عروبة ومعسكر خالد في مقابل لواء واحد من الويتنا. واستطيع ان اؤكد ان قواتنا المسلحة قادرة ايضا على الصمود والدفاع.

● من خلال موقعك كوزير سابق للدفاع في دولة الوحدة، كيف تنظر الى امكانات القوات الشمالية وقدراتها على مواصلة الحرب؟

– اعتقد بان الامكانات القتالية للقوات النظامية الخاضعة لاسرة (الرئيس) علي عبدالله صالح استنفدت، بل ان هناك الآلاف من المدنيين الذين جمعهم رجال القبائل هربوا من المعارك او قتلوا او استسلموا بعد أن تبين لهم زيف وخداع الشعارات التي رفعها بيت الأحمر مثل الدفاع عن الوحدة والشرعية، ووصف أبناء الجنوب والمناطق الوسطى بالانفصاليين المتمردين.

● تدور المعارك الآن في الأراضي الجنوبية، ويقتصر دوركم على الجانب الدفاعي، فهل ستبادرون الى الهجوم لاخراج القوات الشمالية من أراضيكم؟

– من الطبيعي جداً ان تدور المعارك في الأراضي الجنوبية على حد وصفكم، ذلك ان قوات (الرئيس) علي عبدالله صالح التي استعدت منذ وقت بعيد لهذه الحرب الشاملة ضد أبناء المحافظات الجنوبية حشدت لها وسخرت كل القوى والوسائل، في الوقت الذي تعاملنا فيه نحن مع الوحدة بروح عاطفية بريئة وكأنها مسألة لا رجعة فيها، لذلك كانت اعمالنا القتالية دفاعية اي اننا ندافع عن ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية وفي الوقت نفسه وجهت قواتنا الى القوات المعتدية ضربات ساحقة وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وارغمتها على التراجع والانسحاب في اكثر من جبهة.

● وهل لديكم تصور عن الفترة الزمنية التي ستحسم فيها المعركة؟

– نحن اصحاب قضية عادلة لاننا لم نهاجم احداً، بل ندافع عن شعبنا ولذلك فالشعب سيساندنا ويقف الى جانبنا مهما استدعت الظروف وطال امد الحرب.

● تبدو عدن وكأنها محاصرة من ثلاث جبهات، هل هناك خطة لفك هذا الحصار ووصلها بمحافظات أخرى في الأيام المقبلة؟

– عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية كلها عانت من نظام الحكم المركزي في صنعاء الذي حاول ان يفرض عليها نظام الجمهورية العربية اليمنية. وعدن عانت من وجود قوات نظام صنعاء في ابين وفي لحج اي في الشمال والشرق منذ قيام الوحدة.

لكن اجهزة الدولة في عدن واخلاص وتعاون المواطنين جعلت عدن تنهض من جديد للقيام بواجبها كعاصمة لجمهوريتنا الفتية بل وكعاصمة لليمن كلها، فهي التي احتضنت حوار القوى السياسية الوطنية وكانت مقراً للاجماع الوطني.

ونحن الآن لا ندافع عن عدن فقط بل وعن كل أراضي جمهورية اليمن الديموقراطية ويشارك في هذا العمل كل ابناء المحافظات الشمالية، خصوصا ابناء المناطق الوسطى الذين ينتظرون بفارغ الصبر يوم الخلاص من حكم اسرة بيت الأحمر (...).

اختراقات

● بعض الأوساط يتحدث عن اختراقات شمالية في صفوف الوحدات الجنوبية، وهناك من يقول ان قادة بعض الوحدات اعدموا ميدانياً، هل هذا صحيح؟

– من الطبيعي تماماً أن يجد علي عبدالله صالح انصاراً له في صفوف وحداتنا،



لاننا كنا نعتبر انفسنا دولة واحدة وجيشا واحداً، لكن الرئيس الشمالي وانصاره كانوا يتصرفون باسلوب تآمري انتهازي. غير انني اوكد ان هذه العناصر قليلة جدا ولم تؤثر اطلاقاً على الموقف الدفاعي لقواتنا.

● هل كان هذا الاختراق، في تقديرك، سبباً لنجاح القوات الشمالية في التوغل في عمق الأراضي الجنوبية؟

– ان ما يسمونه «بنجاح القوات الشمالية في التوغل في عمق الاراضي الجنوبية» يعود اولاً الى عنصر المفاجاة والمباغتة في الحرب، اي اسلوب الغدر الذي اتبعته قوات علي عبدالله صالح اضافة الى تفوقها العددي وحشد الآلاف من ابناء القبائل. وامام هذا كان على قواتنا ان تعمل اولاً على امتصاص الضربات الهجومية المباغتة الاولى ومن ثم انزال الضربات الساحقة بالقوات المهاجمة وبالتالي اعادة تنظيم قواتنا.

● لوحظ في الأيام الأخيرة وجود أسلحة ومعدات جديدة لدى قواتكم، هل حصلتم على أسلحة جديدة من الخارج؟

– نحن لم نحصل على اي اسلحة او معدات عسكرية من الخارج، واهم سلاح لدينا هو الانسان اليمني المدرب والواعي للقضية العادلة التي يتمسك بها وهي قضية الدفاع عن ارضه وشرفه.

● قالت بيانات عسكرية جنوبية ان قواتكم أطلقت صواريخ أرض – جو اعترضت صواريخ أطلقها الشماليون وفجرتها في أجواء عدن. هل يعني هذا ان لدى قواتكم ما يكفي من هذه الصواريخ للحيلولة دون تعرض عدن لقصف صاروخي مكثف؟

– استخدام صواريخ ارض – ارض من جانب قوات (الرئيس) علي عبدالله صالح وضد منازل المواطنين الأبرياء هو تعبير عن الافلاس في هذه الحرب الخاسرة التي اعتقدت انها ستحسمها في يوم او يومين. وحداتنا المدافعة اسقطت بالفعل عدداً من هذه الصواريخ في الجو.

● نسب اليكم قولكم ان القوات الشمالية استخدمت أسلحة كيمياوية في محافظة شبوه، هل تعتزمون الرد باستخدام أسلحة مماثلة؟ وهل لديكم ما يثبت هذه الاتهامات؟

– ان ما قلنا كان عبارة عن شكوك لها ما يبررها، ومن اشعل هذه الحرب المدمرة ضد شعب بكامله واستخدم خلالها القصف الهمجي بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة بما فيها الصواريخ لن يتورع عن استخدام كل ما يقع تحت يديه ويزيد من شكوكنا العلاقة التي تربط (الرئيس) علي عبدالله صالح بالرئيس العراقي صدام حسين المعروف بعدائه لشعبنا منذ امد بعيد. وليس من العبث ان يصف الأخ رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض (الرئيس) علي عبدالله صالح بانه «صدام الصغير». ■

المصدر : الشرق الأوسط الدولية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان أبها يعترف ضمناً باليمن الجنوبي وقطر تتحفظ

ابها: من وهيب محمد غراب
نيويورك: من حنان البدري
صنعاء: من ناجي الحرازي
لندن: من لطفي شطارة
القاهرة ـ عمان: «الشرق الاوسط»
دمشق: من سلوى الاسطواني

اعترف البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في ابها باليمن الجنوبي ضمنا. وقال البيان الذي صدر امس، ان المجلس «رحب بالوحدة اليمنية عند قيامها بتراضي الدولتين المستقلتين، الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، في مايو (ايار) 1990 وبالتالي فان بقاءها لا يمكن ان يستمر الا بتراضي الطرفين».

واشار البيان الختامي الى «الامر الواقع المتمثل بان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق للوحدة وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية». واكد البيان انه «لا يمكن للطرفين التعامل في هذا الاطار الا بالطرق السلمية والوسائل السلمية».

وقد تحفظت قطر عن هذا النص واعتبرت ان «هذا الموقف يشكل تصعيدا للاوضاع في اليمن ولا يخدم مسالة الاستقرار» في هذا البلد.

وعلى الصعيد اليمني اعلن قائد عسكري كبير في شمال اليمن انه يخشى أن يتناقض القرار السياسي بوقف اطلاق النار، الذي قد تتخذه صنعاء، مع القوات المسلحة اليمنية ومواقفها وتضحياتها. واشار القائد، وهو من محافظة ابين، الى ان القيادة العسكرية ليست وحدها صاحبة القرار النهائي في حسم الخلاف.

واتهم رئيس الحكومة في اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس العراق والاردن بتزويد اليمن الشمالي بالاسلحة، وقد نفى الاردن ذلك. وامس قصفت القوات الشمالية مصفاة عدن، واعلنت عدن اسقاط ثلاث طائرات مغيرة، كما سمعت انفجارات عدة في العاصمة الجنوبية.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد انهوا امس اجتماعات الدورة الحادية والخمسين لمجلسهم، التي استمرت يومين بالتلميح بان دول المجلس قد تتجه لمجلس الامن الدولي لاتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار.

واشار البيان الختامي الى ان استمرار القتال لا بد وان تكون له مضاعفات ليس على اليمن وحده، وانما على دول مجلس التعاون، مما سيؤدي بها الى اتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار والتشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها في مجلس الامن تجاه هذا الوضع المتفاقم بناء لمبادئ ميثاق الامم المتحدة.

وكانت الحرب اليمنية قد سيطرت على اجتماعات الوزراء امس وتسببت في تأخير انعقاد الجلسة الختامية لاكثر من عدة ساعات نتيجة تحفظ قطر على العبارات المستخدمة في مشروع البيان الختامي والمتعلقة باليمن.

وظل السفير عبد الرحمن العطية والذي راس وفد قطر بعد مغادرة الوزير الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لابها، على اتصال بعاصمة بلاده لتلقي التعليمات حول معالجة البيان الختامي للازمة اليمنية. ولوحظ ان قطر تحفظت على الفقرة الاخيرة من الصفحة الاولى والفقرة الثانية من الصفحة الثانية في البيان الختامي.

وقالت مصادر قطرية ان موقف قطر وتحفظها على الفقرتين يعودان الى شعورها ان ما ورد في البيان الختامي يعد تصعيدا للمواقف ولا يخدم مسألة الاستقرار، ونحن حريصون على وحدة وسلامة الجمهورية اليمنية وتماسكها.

وذكرت المصادر: نعتقد ان مسالة اعطاء مبعوث الامين العام للامم المتحدة لليمن فرصة لتقديم تقريره واعطاء الامم المتحدة الفرصة للتشاور حول الوضع يعد مطلوبا . واكدت ان قطر تؤيد تطبيق قرار الامم المتحدة وتؤيد وقف الاقتتال ولكنها تعتقد انه يجب عدم استباق الاحداث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط الشرقية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

يذكر ان دولة قطر تتخذ من الحرب الدائرة بين الشمال والجنوب في اليمن موقفا مختلفا الى حد ما عن الموقف الخليجي.

واكد البيان الختامي لوزراء خارجية التعاون، انه انطلاقا من حقيقة ان الوحدة مطلب لابناء الامة العربية، فقد رحب المجلس بالوحدة اليمنية عند قيامها بتراضي الدولتين المستقلتين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في مايو 1990 وبالتالي فان بقاءها لا يمكن ان يستمر الا بتراضي الطرفين، وامام الامر الواقع المتمثل بان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية، فانه لا يمكن للطرفين التعامل في هذا الاطار الا بالطرق والوسائل السلمية. وتقديرا من المجلس لدوافع المخلصين من ابناء اليمن في الوحدة، فانه يؤكد انه لا يمكن اطلاقا فرض هذه الوحدة بالوسائل العسكرية.

وتقول مصادر دبلوماسية ان دول الخليج ستتجه في حال استمرار المعارك والمجازر الى تنظيم حملة سياسية على الصعيد الدولي لضمان وقف اطلاق النار وفرضه بشكل او باخر.

فاذا كان قرار مجلس الامن رقم 924 قد صدر بعد حملة سياسية ودبلوماسية خليجية، فلا غرابة ان

التتمة .... ص 4

اليمن

يكون هناك سعي لقرار اخر للحفاظ على سلامة اليمن وشعبه.

وحمل البيان الختامي لاجتماعات ابها تلميحا مباشرا لاحتمالات موقفها تجاه قيام جمهورية اليمن الديمقراطية، وامكانية الاعتراف بها لاحقا. وقال البيان في هذا الاطار، تابع المجلس الوزاري بقلق بالغ التطورات المؤلمة في اليمن وما ترتب على استمرار القتال بين الطرفين، مما جعل القادة في جنوب اليمن يعلنون قيام جمهورية اليمن الديمقراطية.

ودعا البيان القادة اليمنيين وضع مصلحة اليمن وشعبه فوق كل الاعتبارات، والاستجابة فورا لمقتضيات قرار مجلس الامن، وذلك بوقف العمليات العسكرية فورا واللجوء الى الحوار حقنا للدماء وحفاظا على الارواح والممتلكات.

وذكرت مصادر دبلوماسية اميركية في نيويورك ان التطورات الاخيرة في اليمن تضع مجلس الامن امام خيارات محدودة، منها الاسراع بالتوجيه بالاعتراف باليمن الجنوبي كدولة مستقلة من خلال الجمعية العامة للامم المتحدة لقطع الطريق أمام محاولات صنعاء الجارية للتحايل على قرار مجلس الامن 924 . وهذا يضع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمام أمر واقع ينسجم مع الهدف المباشر لقرار وقف اطلاق النار فورا.

اما الخيار الثاني فهو الاسراع في دعوة مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة في الوقت الذي تصل فيه لجنة تقصي الحقائق هذا الاسبوع الى المنطقة.



المصدر : الانبــاء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

استنكر الحملات الإعلامية الإيرانية ضد السعودية

التعاون الخليجي: الوحدة اليمنية لا تستمر إلا بتراضي الطرفين

ابها ـ كونا: اكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس ان استمرار القتال في اليمن سيؤدي بدول المجلس الى اتخاذ اجراءات مناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار بعد التشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها في مجلس الامن تجاه هذا الوضع المتفاقم بناء على مبادئ ميثاق الامم المتحدة.

كما اكد الوزراء في البيان الختامي الذي اصدروه عقب اختتام اجتماعات دورتهم الحالية انه لا يمكن اطلاقا فرض هذه الوحدة بالوسائل العسكرية. واشاروا الى ان بقاء الوحدة التي قامت بالتراضي بين الدولتين المستقلتين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في مايو ١٩٩٠ لا يمكن ان يستمر الا بتراضي الطرفين.

وقال البيان الختامي انه «امام الامر الواقع المتمثل بان أحد الطرفين اعلن عودته الى وضعه السابق وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية فانه لايمكن للطرفين التعامل في هذا الاطار الا بالطرق والوسائل السلمية.

واضاف البيان «انه تقديراً من المجلس لدوافع المخلصين من أبناء اليمن في الوحدة فانه لا يمكن للطرفين التعامل في هذا الاطار الا بالطرق السلمية». وقد امتنع رئيس الدورة الحالية وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن التعليق عما اذ كان البيان يعني ممارسة الضغوط السياسية على الطرف الذي لا يقبل وقف اطلاق النار قائلاً «ليس لدي تفصيل أكثر مما هو وارد في البيان الختامي».

وفيما يتعلق بالاوضاع في منطقة الخليج أكد الوزراء مجدداً ان جميع القرارات الدولية الصادرة بشان العدوان العراقي على دولة الكويت تمثل وحدة قانونية وسياسية لا تجزأ وشددوا على ان احترام سيادة واستقلال دولة الكويت يمثل جوهر الالتزامات الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٦٩٧ .. كما اعربوا عن تقديرهم للدول الاعضاء في مجلس الأمن لموقفها الحازم المطالب بضرورة احترام العراق لسيادة واستقلال الكويت وحدودها الدولية بصورة قانونية موثقة ..

وبالنسبة للعلاقات مع ايران اعرب الوزراء عن أسفهم لعدم استجابة ايران للدعوات المتكررة من دولة الامارات العربية المتحدة للدخول في مفاوضات جادة ومباشرة لانهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات وفق القوانين والاعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل بين الدول..

وجدد الوزراء في هذا الخصوص موقفهم الثابت بدعم ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها على جزرها الثلاث..

واعربوا في هذا الصدد عن تقديرهم للجهود الكبيرة والمخلصة التي تبذلها حكومة المملكة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين في سبيل تمكين حجاج بيت الله الحرام من اداء فريضة الحج في أمن ويسر وسهولة..

وبالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط عبر الوزراء عن تطلعهم الى ان تحقق المفاوضات الثنائية تقدماً جوهرياً في كافة المسارات لاسيما السوري واللبناني كما رحبوا بتوصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى توقيع اتفاق القاهرة يوم ٤ مايو الماضي باعتباره خطوة ايجابية على طريق الحل العادل والشامل والدائم للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي .. واذان الوزراء بشدة العدوان الاسرائيلي الاخير على القرى اللبنانية وطالبوا راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي بممارسة الضغوط على اسرائيل للامتناع عن كافة الاعمال العدوانية وان تحترم سيادة لبنان ووحدة اراضيه..

واعرب الوزراء عن تطلعهم الى الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده بالكويت يومي ٢٨ و٢٩ من يونيو الجاري. وبالنسبة للمستجدات في جمهورية البوسنة والهرسك جدد الوزراء مطالبتهم مجلس الامن بتمكين جمهورية البوسنة والهرسك من ممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس وتشديد العقوبات ومضاعفة الضغوط على صربيا والجبل الاسود والحيلولة دون مكافاة العدوان..

وفيما يتعلق بالتعاون المشترك بين دول المجلس في المجالات المختلفة فقد وافق الوزراء على توصية لجنة التعاون التجاري المتعلقة باهمية تطوير قواعد تمل مواطني دول المجلس لأسهم الشركات المساهمة والسماح لهم بتملك اسهم جميع أو معظم هذه الشركات أسوة بما قررته كل من سلطنة عمان ودولة البحرين ودولة الكويت وتحسين قواعد ممارسة تجارة الجملة والمشاركة الجماعية بالمعرض التجاري الاسلامي المقرر اقامته في اندونيسيا عام ١٩٩٦م.

كما أكدوا أهمية الاسراع بالاتفاق على خطوات عملية ومتدرجة للوصول الى تعرفة جمركية موحدة وتمت الموافقة على الاجراءات المقترحة لتسهيل دخول وتنقل منتجات الحرف والصناعات الشعبية بين دول المجلس ومواءمة الاحصاءات بما في ذلك الاحصاءات التجارية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان دولة قطر قد تحفظت على بعض فقرات البيان المتعلقة بالأوضاع اليمنية.

٠٤٠١٤٠



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٦

الجهات الأربع

بدأت الحرب اليمنية بالوصول الى منتهاها وبدأ الخصوم يستنفذون طروحاتهم وقواهم.. لكن هل هو وقت التفاوض والمساومات حقاً؟

لكن ما الذي يمكن ان يجمع علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض اللذين لا يطيق احدهما النظر في وجه الاخر..؟

الا ان «العليّين» الذين بلغ بهما التشدد أوجه بدءا فيما يبدو ومنذ ان وصل الملف اليمني الى أروقة مجلس الامن يدركان حقيقة ان الدور الحقيقي الان للتأثير في اليمن لم يعد ملكهما وحدهما ولم يعد مصير الوحدة او الانفصال مرهونا براجمات الصواريخ او الدبابات.

ومثلما قلنا في هذا المكان قبل فترة من ان القوى الاقليمية والدولية ستراقب مجريات الحرب في ايامها الاولى لتقرر حركتها وموقفها فان ما يجري حاليا هو بداية خروج الحرب اليمنية من دائرتها الاهلية الى دائرتها الاوسع اقليميا وعربيا ودوليا.

لقد نفد صبر دول الخليج والمجموعة الدولية وبات استمرار الحرب يثقل ضمير الامم المتحدة المتهمة دوما بالاهمال فدعت بعد شهر من اندلاع المعارك لوقف اطلاق النار والتفاوض وارسال بعثة لتقصي الحقائق وعين بطرس غالي مبعوثا خاصا له لليمن هو الاخضر الابراهيمي ذلك الديبلوماسي الجزائري المحنك والمتمرس.

ان قرار الامم المتحدة ورد فعل الشمال والجنوب حياله يوحي بان لدى الطرفين الاستعداد والشمال على وجه الاخص للتفاوض.. لكن التفاوض على ماذا؟..

يدرك الرئيس علي عبدالله صالح ان اقتحام عدن ليس قرارا سياسيا محليا محضا بل انه قرار يخضع لعوامل

٠٤٠١٤١



المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدة قد تتجاوز اليمن رغم الاندفاع المحموم الذي تبديه قواته للوصول الى المدينة. اما الان، فان خطا احمرا قد تم رسمه امام القوات الموالية له لاقتحام عدن. يمكن اعتبار قرار الامم المتحدة بداية لاهتمام دولي قد يسهم في وقف الحرب والبحث عن حل سياسي للازمة خاصة وان الصراع اليمني هو من النوع الذي لا يحله إلا الاهتمام الخارجي عربيا كان ام دوليا. ومن الواضح ان قيادتي صنعاء وعدن بداتا فعلا في البحث عن مخرج من الحرب.. فاقتحام عدن بات امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا واستمرار مقاومة الجنوبيين اي استمرار الحرب لن يفعل سوى ان يكثف الضغوط العربية والدولية على الشمال والوقت هو وقت الحوار فعلا ولقد ترك الفرقاء اليمنيون المهمة للأخضر الابراهيمي.

لكن الاهم ماهي ارضية التحرك والحوار.. الوحدة بصيغة اخرى؟ الانفصال بصيغ شتى..؟

محمد فاضل





المصدر : روز اليوسف
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦- [illegible] ١٩٩٤

أحمد حمروش

ماذا فعلت بنا الحرب الأهلية فى اليمن ؟ تذرعنا بالصبر والأمل فى ان ترجح كفة العقل والحكمة .. والحكمة يمنية كما يقول المثل .. ولكن الصورة الماساوية المفزعة لم تعد مقصورة على الدمار ونزيف الدماء وضياع الفكر المتزن وصفاء الذهن داخل الحدود .. بل امتدت آثارها خارج الحدود ، ووصلت إلى الدول العربية التى حرصت على وقف القتال وبقاء دولة الوحدة اليمنية .

الحكمة لم تعد يمنية !

وصلت الامور إلى حد اللجوء إلى الامم المتحدة تعبيراً عن العجز الذى كبل الجامعة العربية ، والفشل الذى حطم الوساطات الخيرة .

هل اصبح تدويل المشاكل العربية سمة من سمات هذا العصر الكئيب الذى لا تستقر فيه الامور على أسس مبدئية .. والذى تتصور فيه بعض الدول انه طالما تملك القوة والسلاح فهى قادرة على فرض إرادتها ؟

وهل اصبح شعار الوحدة ستاراً يخفى اطماع بعض الدول فى محاولة فرضها مهما كانت جسامة التضحيات ؟

وماذا نتوقع من هذه الحرب الاهلية التى دشنت الانفصال وجعلت الوحدة نوعاً من السراب ؟

ماساة اليمن ونار القتال التى لم تخمد فيها بعد تظهر لنا عدة حقائق يجب مواجهتها فى صراحة حتى لا تعيش فى اوهام العواطف الجياشة .. وفى مقدمتها ضرورة وضع خط تمييز بين القومية العربية التى هى واقع تربطنا فيه عوامل جغرافية وتاريخية وثقافية ولغوية .. وبين الوحدة العربية التى تعتبر حركة من حركات السياسة التى تتفاعل مع الظروف الموضوعية فى المراحل الزمنية المختلفة .

القومية العربية حقيقة .. والوحدة العربية هدف يتعرض لكل ما تتعرض له الاهداف السياسية من مصاعب واخطار .

والجامعة العربية التى بذلت اقصى ما فى طاقاتها من نوايا خيرة وارسلت بعثة للوساطة ، انتهت إلى اللجوء للامم المتحدة لتؤدى دوراً اكثر تاثيراً فى إعادة السلام .. وهو امر يعتبر فى مضمونه تعبيراً عن العجز المطلق فى حل الخلافات العربية ، او تهدئة الانفجارات داخل بعض الدول مثل الصومال واليمن الآن .

وما اظن ان الامم المتحدة اكثر قدرة ونفوذاً من الجامعة العربية فى وقف الحرب الاهلية باليمن ، ويكفى ما نعانيه من عجز فى البوسنة والهرسك ، والصومال ، وانجولا ، وبوروندى ، والقائمة طويلة للمشاكل التى عجزت الامم المتحدة عن فرض حل إنسانى سليم لها .

ولعل اخطر ما فعلته بنا الحرب الاهلية فى اليمن انها اصبحت محلا للتدويل فى وقت نؤمن فيه بقدرات وطاقات الامة العربية على حل كافة مشاكلها ، وتنسيق جهودها من اجل بناء مستقبل افضل .

الا يدفعنا ذلك إلى التساؤل عن الاصابع التى تحرك بعض الامور فى الدول العربية ، وتجعلها تندفع إلى تصرفات عدوانية طائشة لا نجنى منها سوى الحسرة والاحزان والالام وتبديد الثروة وضياع الاحلام الإنسانية .

هل فقدنا كل الامل فى محاولة عربية جماعية على اعلى مستوى لوقف الحرب الاهلية ، ومنع تدويل المشكلة ؟

وهل يصدق اليوم القول بان الحكمة لم تعد يمنية ؟



المصدر : روز اليوسف
القاهرة
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طابا .. وعرب ٤٨

امضيت العيد مع ابناء فلسطين الذين يعيشون داخل إسرائيل والذين نعرفهم ويعرفون انفسهم باسم (عرب ٤٨) .. لم ازر إسرائيل ولم ازر الأرض الفلسطينية المحتلة .. ولم اذهب إلى غزة واريحا .. ولم اغادر مصر .

امضيت العيد في طابا حيث كانت تطل عليّ في المساء انوار السعودية والاردن وإسرائيل ومصر .. في تناسق جغرافي رائع ما اظن ان له نظيراً .. وفي فندق هيلتون طابا كانت اغلبية النزلاء من الفلسطينيين « عرب ٤٨ » .. وقلة من الاجانب والإسرائيليين والمصريين .

كانت ظاهرة ملفتة للنظر .. اقبل هؤلاء على مصر في شوق شديد لقضاء العيد فيها .. قال لى احدهم « بدنا نحكى عربي » .. وقالت لى إحدى السيدات إن الاسعار في مصر وفي هيلتون طابا ارخص منها في إيلات بإسرائيل .. وقال لى احد الشباب « والله .. بنحب مصر امنا » .

هؤلاء العرب الوافدون من إسرائيل يفرقون تماماً بين القومية والجنسية .. بين الروح العربية وجواز السفر الإسرائيلي .. بين اللغة العربية التى يتحدثون بها وبين العبرية التى اصبحوا يتكلمونها ايضاً ..

شاهدت في بهو الفندق اطفالا صغارا من عرب ٤٨ يتحدثون مع اطفال آخرين بالعربية والعبرية .. لا تكاد تفرق بين العربى والإسرائيلي .. فجميعهم كانوا يلعبون ويرقصون على نغمات البيانو لمعزوفات عربية لفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وعمار الشريعى وغيرهم يعزفها عازف إسرائيلي يتحدث العربية بلهجة مصرية لانه يعمل عازفا في فنادق هيلتون رمسيس وطابا .. وسمعت ايضاً لحن « رأفت الهجان » لعمار الشريعى .. وايقنت ان روح العداء لن تزول تماما مهما حسنت النيات إلا بعد الوصول إلى سلام شامل وعادل ..

وطابا .. ليست فندق هيلتون فقط .. ولكنها هذه المساحة الهائلة التى تطل على خليج العقبة ، والتى مازالت طبيعتها الساحرة ، ومناظرها الفاتنة تنتظر المستثمرين الذين يمكن ان يخلقوا فيها حياة اجتماعية تجذب المصريين والسواح ، كما حدث على شاطىء البحر الأحمر وفي بعض انحاء سيناء .. وقد شاهدت فندقاً يحمل اسم صلاح الدين يطل على جزيرة فرعون ولكنه مازال يعانى من نقائص تبعده عن جذب السواح .. وسمعت عن مشروعات سياحية في الطريق إلى هذه المنطقة الساحرة .

واجبنا ان نتجه إلى طابا لنعمر الصحراء بالمدن والمنشآت الحيوية والمصانع .. ورجال الأعمال والمستثمرون المصريون والعرب مدعوون جميعاً لزيارة هذه المنطقة واكتشاف كنوزها .. ووزارة التعليم عندنا مطالبة بتوجيه رحلات مدرسية إلى طابا للتعرف على بعض تاريخنا الذى نعتز به .. ووزارة السياحة مطالبة بتعمير مطار راس النقب حتى ينقذوا الركاب من جراج الصفيح الذى يسمى صالة انتظار وهو في حقيقته مسمط تحت شمس الصيف الحارقة ، كما انها مطالبة بإنشاء مطار في طابا ذاتها حتى لا يكون هناك مطار إسرائيلي في إيلات ذاتها ، كما قال لى الاخوة من عرب ٤٨ ، ومطار طابا على بعد عشرات الكيلومترات !!■



المصدر : الشرق الأوسط - اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

وصل القاهرة لإجراء محادثات مع الرئيس مبارك

العطاس يتهم العراق والأردن بتزويد الشمال بالأسلحة والأصنج يبدأ جولة عربية ثم إلى نيويورك للقاء الإبراهيمي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدا رئيس حكومة اليمن الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس محادثاته مع كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الرئيس المصري حسني مبارك، واعلن لدى وصوله الى القاهرة ان العراق والأردن يقدمان الأسلحة لليمن الشمالي في حربه ضد الجنوب، واكد انه يسعى لايقاف الحرب بناء لقرار مجلس الأمن الدولي وقف القتال.

كذلك اعلن عبد الله الأصنج نائب رئيس الحكومة ووزير خارجية اليمن الجنوبي في القاهرة ايضا انه سيبدا جولة عربية للعمل لوقف اطلاق النار، وبعدها يتوجه الى نيويورك للغاية ذاتها. وأوضح ان الوحدة جاءت في ظروف التمدد العراقي قبل غزة والكويت.

ففي القاهرة قال العطاس لدى وصوله الى القاهرة امس في زيارة تستغرق يوما واحدا ان زيارته لمصر تاتي في اطار المشاورات الاخوية مع المسؤولين بمصر حول الاحداث والحرب الدائرة في اليمن، خاصة بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي. واضاف: ان صنعاء ما زالت مصرة على مواصلة هذه الحرب ولذلك سنركز خلال مشاوراتنا مع المسؤولين في مصر والدول العربية الشقيقة على مواصلة جهودها بهدف اتخاذ التدابير اللازمة لايقاف هذه الحرب والتوجه نحو المفاوضات والحوار بين الشمال والجنوب بشان معالجة مختلف القضايا.

وحول عدم توقف القتال قال: ان جمهورية اليمن الديمقراطية اعلنت التزامها الصريح والواضح بقرار مجلس الامن، إلا ان صنعاء للأسف تراوغ حتى الآن في هذه المسالة، ولم تنفذ القرار الواضح، وتواصل الحرب وتركز هجماتها خلال الأيام الماضية على المنشات الحيوية حيث قامت بقصف مصافي تكرير النفط في عدن لليوم الرابع على التوالي.

واشار الى ان القوات الشمالية تركز قصفها على منشات البنية الأساسية والكهرباء وهو ما يعد عملا غير انساني يستهدف تدمير البنية الاقتصادية لليمن. واشار الى اضرار المقاتلين في اليمن الجنوبي على صد هذا العدوان، موضحا انه سيطلب من المسؤولين في مصر معونات طبية وادوية حيث ان هناك كثيرا من الجرحى اليمنيين لا يجدون هذه الأدوية.

واشار الى وجود عدد من الجرحى يتلقون علاجهم بمستشفيات في مصر وعدد من الدول العربية، وقال انه سيقوم خلال جولته بزيارة عدد من الدول العربية الشقيقة. وتندرج زيارة العطاس الى مصر، وهي الثانية خلال عشرة ايام، في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية بداها في المملكة العربية السعودية.

من جهته طالب الأصنج في تصريحات صحافية له في القاهرة باستجابة الأطراف اليمنية كافة لمناشدة اشقائهم من القادة العرب، ولما يطالب به المجتمع الدولي، وضرورة البدء في مفاوضات بين الأطراف اليمنية المعنية. واشار الى ان ما يجب عمله الآن هو وقف الحرب ثم فتح المجال للوساطة العربية المقتدرة والمرغوبة.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك خلل عندما اعلنت الوحدة بين شطري اليمن قبل اربع سنوات مما ادى الى الوضع القائم حاليا، قال الأصنج «طبيعي كان هناك خلل كبير في تركيبة الوحدة اليمنية لأنها جاءت في ظروف سبقت الاعداد للغزو العراقي للكويت، وكانها فصلت لتتساير مع مخطط عراقي للتوسع في المنطقة».

واوضح الأصنج الذي سيبدا جولة عربية خلال الاسبوع الجاري في اطار الاتصالات والمشاورات المكثفة لمعالجة الوضع في اليمن ان عناصر اساسية في مقومات الوحدة



التي تحظى بتاييد الشعب اليمني، شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، قد اغفلت، حيث بقي في الدولة اليمنية جيشان احدهما للشمال والآخر للجنوب ومؤسستان ماليتان، وكذلك تمثيلان دبلوماسيان الى جانب مؤسستين للأمن والمخابرات العامة قبل الوحدة وبعدها، كما بقيت هناك عملتان بعد الوحدة - ريال الشمال ودينار الجنوب.

وذكر الأصنج الذي سيتوجه عقب جولته العربية الى نيويورك للاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، ومبعوثه الخاص لليمن الأخضر الابراهيمي، انه كان هناك كذلك اغفال لجوانب التناقض القائم بين الشطرين اليمنيين من حيث التركيبة الاجتماعية في كل منهما، ففي الشمال مجتمع القبائل والعسكر والقيادة، وفي الجنوب مؤسسات ادارية متطورة تجد الكفاءات والمؤهلات فيها ما يستحق من فرص متكافئة.

ورداً على سؤال حول مصير الوحدة اليمنية ومستقبلها في ضوء الظروف القائمة قال الأصنج ان الحكومة في اليمن الجنوبي حريصة على تاكيد ايمانها وحرصها على حقها في اعادة صياغة الوحدة اليمنية بصورة تلغي من الذاكرة «برك الدماء» التي اهدرت تحت شعار الشرعية المزيفة، وتحت حماية غير مرغوب فيها لأن الوحدة لم تكن قائمة إلا على الورق.

واتهم الأصنج صنعاء بالغاء «وثيقة العهد والاتفاق» من جانب واحد اخيرا. مشيرا الى ان هذا الاجراء يقدم للراي العام في اليمن والوطن العربي مثالا جديدا على سوء التصرفات. وذكر ان من يعلن الحرب ويرفض وساطات الانقاذ ومن ثم وساطة المجتمع الدولي مثلا في مجلس الأمن يكون قد فقد كل مكونات الشرعية الدستورية. وأوضح ان جمهورية اليمن الديمقراطية سوف تكون التجربة والبداية الصحيحة نحو ازالة ما علق بالنفوس.



المصدر الأهالي القاهرة

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد شهر من الحرب اليمنية

القوات الشمالية متفوقة.. والجنوب ينقصه الرجال

ثلاث دول مع صالح .. والبيض يبحث عن اعتراف

شهر انقضى .. منذ بداية الحرب اليمنية بين الشمال والجنوب .. ولا يلوح فى الافق أى امل فى انهاء الصراع الدموى القائم .. كما لا توجد اى قرينة تؤكد تفوق جانب إلى اخر بشكل محدد .. المبادرات السلمية والحلول الوسط .. وجدت جدرانا صلبة لا تخترق .. صواريخ تطيح برؤوس المدنيين الابرياء .. منشآت صناعية وقلاع حربية تتهاوى .. مستقبل بلد أصبح كئيبا .

أحمد عبدالسلام

اليمنيون فى عدن أصيبوا بخيبة امل عندما عرفوا ان اخوانهم فى الشمال يعصفون بالمبادرات السلمية .. ويؤكدون ان القنابل التى تتهاوى على اطراف العاصمة عدن تكشف بوضوح نية الشمال وهدفه من الحرب الضروس الحالية .. ويترقبون صدور ادانات من المجتمع الدولى ضد صنعاء التى لم تلتزم بقرار مجلس الامن الذى يدعو إلى وقف فورى لاطلاق النار بين الجانبين .

يقول دبلوماسى يمنى جنوبى اننا نرغب فى أن يكون للدول العربية الشقيقة خاصة مصر ودول الخليج الاخرى دور فعال لحل الازمة من خلال الضغط على صنعاء لايقاف العمليات العسكرية التى يقوم بها الشمال .. والجلوس إلى مائدة التفاوض لحل المشكلات القائمة سلميا .

يضيف الدبلوماسى من الضرورى على المجتمع الدولى الاعتراف بالدولة الوليدة « جمهورية اليمن الديمقراطية » التى اعلنت نفسها فى ٢١ مايو الماضى .. والمعروف انه لم تعترف اى دولة « بالجمهورية اليمنية الديمقراطية » حتى الان غير ان المبعوثين الخاصين بالزعيم الجنوبى على سالم البيض يلقون استقبالا حارا اثناء جولتهم فى دول الخليج .. حتى ان البعض يردد بأن عدن قد تسلمت مؤخرا عتادا عسكريا ضخما من قبل بعض المتعاطفين معها بالخارج ..

ويدرك كل يمنى جنوبى أن الشمال يصعد هجماته دون الاعلان عن موعد الهجوم حتى لا يظهر الرئيس على عبد الله صالح بمظهر المعتدى أو الراغب فى توسيع نطاق الحرب ..

الوضع هادىء

وفى صنعاء يبدو الوضع هادئا ..

٠١٠١٤٧



فالاذاعة والتليفزيون يرددان بأن الحكومة اليمنية مستعدة لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر الاربعاء الماضى .. لكن هناك عقبة ظاهرة وهى هل تقبل صنعاء التفاوض مع من تصفهم بأنهم متمردون ؟! .

وتبدو صنعاء متفوقة عسكريا لعدة اسباب من ابرزها صغر عدد الجيش الجنوبى .. كذلك عنصر المفاجأة التى اتبعها الجيش الشمالى .. على الرغم من أن القوات الجنوبية متدربة جيدا لكن قلة العدد تلعب دورا رئيسيا فى تحقيق النصر .

يشير خبير عسكرى غربى فى الخليج إلى ان طبيعة المعارك فى اليمن تتطلب وجود قوات برية على نحو كبير .. لكن هذا المطلب يواجه بصعوبات كثيرة منها قلة عدد المجندين وعدم اقبال الشباب على الانخراط فى صفوف الجيش عكس الاسلحة والذخائر فهى موجودة بكثافة .

تعهد

ومن المعروف أن الرئيس على عبد الله صالح قد تعهد من قبل بالحفاظ على الوحدة اليمنية التى خرجت للوجود قبل اربع سنوات مهما كلفه ذلك من جنود وعتاد . على الرغم من الازمة الاقتصادية التى تعيشها اليمن الموحدة .. ويؤكد بعض الشماليين ان وجود دولة يمنية منفصلة افضل لصنعاء من الناحية الاقتصادية .

ويسير على هذا المنحى زعماء الجنوب لانهم يرون ان الرئيس عبد الله صالح يفكر بطريقة تقليدية ويدير اليمن باستخدام اساليب العنف والارهاب فهو يستخدم الميليشيات المسلحة المؤيدة له فى ادارة شئون البلاد كما يعتمد على النظام القبلى .

ويتلقى الرئيس صالح مساندات مكثفة من العراق والاردن والسودان .. ويؤكد ان اغلبية الجنوبيين يؤيدون الوحدة ويدعونه للتدخل عسكريا لتخليصهم من سالم البيض ورفاقه .



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الشمال تخترق دفاعات عدن وتقصف مصفاة البترول

دول الخليج تحذر من فرض الوحدة بالقوة وتهدد باتخاذ اجراءات مناسبة

ابها (السعودية) - عدن - وكالات الانباء - صنعاء من يحيى غانم: أعلن مصدر عسكري يمني شمالي ان القوات الشمالية نجحت في اختراق الدفاعات العسكرية حول عدن في عدة مناطق كمقدمة لاقتحام الغاصمة ويقول شهود العيان في العاصمة الجنوبية ان الطائرات الشمالية قصفت مصفاة تكرير البترول القريبة وانها تشن طلقات جوية متوالية على الضواحي الغربية لعدن التي توجد بها محطات لتوليد الكهرباء وتنقية المياه وقواعد عسكرية ويضيف هؤلاء الشهود ان الطائرات الشمالية تقصف اهدافا داخل قاعدة صلاح الدين الجنوبية واهدافا اخرى حولها وذكرت وكالة رويتر ان انفجارات قوية تهز مشارف عدن بالقرب من مطارها الدولي. ووسط هذه التطورات المتلاحقة حذر مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي من ان دول المجلس ستتخذ الاجراءات المناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم بوقف اطلاق النار في اليمن. وقال المجلس في بيان ختامي لاجتماعاته التي عقدها بمدينة «أبهاء جنوبي السعودية على ساحل البحر الاحمر ان الوحدة لايمكن فرضها بالوسائل العسكرية واشار البيان الى ان الوحدة اليمنية قامت بتراضي الطرفين ولايمكن ان تستمر الا بالتراضي.

وذكر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي انه امام الامر الواقع المتمثل في ان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية فانه لايمكن للطرفين التعامل في هذا الاطار الا بالوسائل السلمية.

وحذر البيان من ان استمرار القتال لابد وان يكون له مضاعفات ليس على اليمن وحده وانما على دول المجلس ايضا ولذلك فان هذا الوضع يؤدي بدول المجلس الى اتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذي لايلتزم بوقف اطلاق النار طبقا لقرار مجلس الأمن، وقال ان دول المجلس ستتخذ هذا الموقف بالتشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الإجراءات اللازم اتخاذها في مجلس الأمن تجاه الوضع المتفاقم في اليمن. وكان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد حذر مساء أمس الأول في كلمته امام اجتماع وزراء خارجية دول المجلس من أن استمرار القتال في اليمن سيكون له مضاعفاته على دول المجلس ، وان ذلك سيضطر هذه الدول إلى اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة.

ومن ناحية نفى حيدر ابو بكر العطاس الذي عين مؤخرا رئيسا لوزراء اليمن الجنوبي لدى وصوله القاهرة - المزاعم الصادرة من صنعاء بسقوط بعض ضواحي عدن في أيدي القوات الشمالية وقال في تصريح لمندوب «الأهرام» ان تلك المزاعم هي تكرار للمزاعم التي تم الاعلان عنها منذ بداية الحرب التي مر عليها شهر حتى الآن ولاتخلو من الحرب النفسية للتأثير على معنويات المقاتلين عن المدينة وسكانها

واكد انه تم أمس قصف عاصمة اليمن الجنوبي ومصفاتها البترولية التي تبعد ٢٠ كيلو مترا عن المدينة بالمدفعية طويلة المدى والطائرات وان قتالا شرسا يتواصل على كافة الجبهات رغم صدور قرار مجلس الأمن بوقف القتال في اليمن فورا. وأشار العطاس الى الوضع الدفاعي الجيد لمدينة عدن التي اجرى معها إتصالا تليفونيا قبيل تصريحه للأهرام مساء أمس غير انه أوضح ان دفاع القوات الجنوبية عن عدن يواجه بتدفق اعداد غفيرة من جانب القوات الشمالية واستخدام الطيران الحربي الكثيف وإشعال الحرائق في كافة المناطق المدنية والعسكرية على حد سواء مؤكدا انه بالرغم من كل ذلك فإن سقوط عدن يعتبر من سابع المستحيلات واقتحامها سيظل مجرد امنيات للقيادة السياسية في صنعاء. واتهم العطاس قيادة الشمال بتجاهل والاستهانة بالقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن بضرورة وقف القتال في اليمن فورا ووصف الرئيس على عبد الله صالح بالغرور وبأنه صدام صغير باصراره على مواصلة الحرب مما يؤكد انه كان البادئ في اشعالها لفرض سيطرته على عموم اليمن وارغام الشعب الجنوبي على قبول حكمه وفرض الوحدة بالقوة


سحب الدخان تتصاعد من مصفاة عدن

واضاف ان جولته الراهنة التي بداها بزيارة السعودية تستهدف استكمال المشاورات لتطبيق قرار مجلس الامن واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالزام صنعاء بوقف اطلاق النار، وتتردد انباء عن لجوء على سالم البيض رئيس الدولة الجنوبية الى شرقي البلاد بمحافظة المهرة من معقله الحصين في حضر موت بسبب تقدم القوات الشمالية.

٠٤٠١٤٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

المجالي ينفي بشدة إرسال أسلحة ومساعدات عسكرية الى صنعاء

■ عمان - ا ف ب - نفى رئيس الوزراء الأردني عبدالسلام المجالي بشدة اتهام عدن لبلاده بإرسال اسلحة الى صنعاء. واصفاً ارسال اسلحة بانه عمل «ضد موقف الاردن الداعم للحوار في اليمن».

وأكد المجالي في تصريح لوكالة «فرانس برس» في عمان امس الأحد ان «الأردن لم يرسل ولا يفكر ابداً بإرسال اسلحة لأي طرف في اليمن».

وكان رئيس الوزراء يعلق على تصريحات السيد علي سالم البيض التي تحدث فيها عن قيام طائرات اردنية بنقل أسلحة الى صنعاء.

وركز المجالي على ان الاردن «لا يقف مع جانب ضد الجانب الآخر في اليمن ويعارض الاقتتال ويؤمن بالحوار لحل الازمة الدامية» في ذلك البلد.

وكرر ايضاً موقف بلاده المؤيد «للوحدة والشرعية» في اليمن، مشيراً الى أن «الوحدة جاءت بقرار الشعب اليمني وسيظل الأردن يؤمن بها الا اذا اراد الشعب (اليمني) غير ذلك».

واوضح ان «كل ما في الأمر ان عمان بعثت طائرات تابعة لشركة الملكية الأردنية، وطائرات نقل عسكرية من طراز هركوليس سي - ١٣٠ لاجلاء اردنيين ومواطنين آخرين أوروبيين واسيويين من اليمن من منطلق انساني بحت (...) ولم تنقل الطائرات سوى ركاب ولا شيء آخر».



المصدر : الحياة : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

النار تشتعل في مصفاة عدن وقصف شمالي لحي خورمكسر

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – «الحياة»:

■ تعرضت عدن أمس، للمرة الاولى منذ بداية الحرب، لاعنف قصف عشوائي. واستهدفت مدفعية القوات الشمالية حي خورمكسر الراقي حيث تقيم بعثات ديبلوماسية وحيث يوجد فندق «عدن» الذي يقيم فيه الصحافيون والمراسلون وممثلو الصليب الاحمر الدولي. وشاهد مندوب «الحياة» سقوط قذائف عدة في محيط الفندق. ولم تذكر السلطات في عدن أي تفاصيل عن اضرار القصف الذي بدأ عنيفاً وتصاعد بدءاً من الخامسة والربع بعد ظهر أمس. لكن كان في الامكان مشاهدة احتراق أحد الابنية السكنية وسيارات الاسعاف التي تنقل المصابين الى مستشفى الجمهورية في الحي نفسه.

وخيم جو من القلق والرعب على عدن خصوصاً بعد تعرض مصفاة المدينة لقصف جوي شمالي اسفر عن اصابة احد خزانات الوقود واشتعاله، ما نتج عنه دخان اسود في سماء المدينة وجوارها. وزاد من صعوبة الوضع انقطاع المياه عن عدد من الاحياء.

وأكد نائب الرئيس اليمني الجنوبي عبدالرحمن الجفري، أمس، خلال تفقده مصفاة عدن برفقة عضو مجلس الرئاسة سليمان ناصر مسعود «ان القيادة اليمنية الجنوبية سترد بقوة على عدوان صنعاء وفي الوقت المناسب». واضاف: «يبدو ان الرئيس علي عبدالله صالح يحاول اقتباس بعض الخطوات التي نفذها الرئيس العراقي صدام حسين اثناء غزوه للكويت». وافاد الجفري ان عدن اسرت احد طياري الطائرات التي اغارت على المصفاة.

وكان الاف من سكان البريقة اضطروا للنزوح الى وسط العاصمة الجنوبية هرباً من القصف وتجنباً لآثار الدخان الاسود.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

الجنوب يؤكد والشمال ينفي

تتمة الصفحة الاولى

وأكد مصدر عسكري في «جمهورية اليمن الديموقراطية» «ان الهجوم الذي تعرضت له مصافي النفط في منطقة عدن الصغرى استهدف الخزان المخصص لتموين المحافظات الشمالية بالوقود». وأوضح ان «القوات الجنوبية اسقطت ثلاث طائرات شمالية من مجموع اربع طائرات شنت اليوم (امس) غارات على مصفاة النفط في العاصمة عدن». (راجع صفحة ٦)

وأوضحت مصادر جنوبية أن الطائرات الشمالية المغيرة جاءت من جهة البحر وحلقت على ارتفاع منخفض جداً، ونجحت في قصف المصفاة على رغم الانتشار الكثيف لبطاريات المضادات الارضية والصواريخ «ارض – جو» حولها.

ونفت وزارة الدفاع في صنعاء الانباء التي ذكرتها وسائل الاعلام التابعة للحزب الاشتراكي بأن سلاح الجو الحكومي قصف مصفاة عدن النفطية. ووصف مصدر رسمي هذه الانباء بأنها «كاذبة ومحاولة فاشلة لتغطية جرائم الانفصاليين في الحزب الاشتراكي في حق الشعب اليمني بتعمدهم تدمير المنشآت الاقتصادية والتنموية للبلاد».

الى ذلك، لم يصدر عن صنعاء ما يشير الى اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار استجابة لقرار مجلس الأمن.

وعلمت «الحياة» ان القيادات السياسية في صنعاء توصلت في ساعة متأخرة من ليلة السبت – الأحد الى توجيه مذكرة الى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة تتضمن شرحاً لموقف الحكومة اليمنية من قرار مجلس الأمن المتعلق بالأوضاع في اليمن وإيضاح الخروقات «التي ارتكبتها القيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي لهذا القرار وما تضمنه من نقاط».

وكانت اوساط سياسية وعسكرية رفيعة المستوى في صنعاء تحدثت أول من امس عن توجه سياسي وعسكري الى وقف النار لكن التطورات الأخيرة حالت دون اعلان القرار الحكومي بهذا الشأن. ولم تستبعد المصادر نفسها ان تتخذ صنعاء قرارا بوقف النار بعد استكمال مشاوراتها على الصعيدين السياسي والعسكري.

وكانت وزارة الدفاع في صنعاء توقفت قبل أيام عن اصدار بيانات عن سير المعارك العسكرية. واكتفت مصادر الوزارة بتكذيب بعض ما يرد في وسائل الاعلام التابعة للحزب الاشتراكي من «اتهامات استهدفت النيل من الحقائق العسكرية على ساحة القتال».

ووفقاً لما اكدته المصادر والمعلومات فإنه حتى يوم الخميس الماضي أصبحت ثلاث محافظات يمنية في جنوب البلاد وشرقها «تحت السيطرة المطلقة للقوات المسلحة الحكومية، وهي محافظات أبين وشبوة ولحج، ويسود هذه المحافظات هدوء شامل ولم يعد هناك ما يذكر عن مظاهر لقتال أو مقاومة مسلحة بما في ذلك عواصم هذه المحافظات التي خرج الناس فيها الى ممارسة حياتهم ونشاطهم بصورة طبيعية وأبدوا استعداداً كبيراً للتعاون مع القوات الحكومية بعدما سهلوا سيطرتها على هذه المحافظات الثلاث».

وأكدت مصادر موثوق بها في وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء لـ «الحياة» ان القوات الحكومية تمكنت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية من اقتحام مدينة عدن من جميع الجهات بعد تدمير المعسكرات المسلحة بالدبابات والمدفعية والصواريخ التابعة للحزب الاشتراكي على مداخل المدينة في مناطق البريقة غرباً والمنصورة شمالاً والعلم والعريش والممالح شرقاً. واتخذت كتائب من الوحدات الخاصة والامن المركزي مواقع داخل هذه المناطق «بعد تمشيطها من ميليشيات الحزب الاشتراكي تمهيداً لتمشيط ما تبقى من جيوب المقاومة والدفاعات الاشتراكية داخل المدينة».

وأكدت المصادر أن القوات الحكومية تخوض معارك ضارية على بعد ثلاثين كيلومتراً من مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت تمهيداً لدخول المدينة و«التحام القوات القادمة من سواحل حضرموت والأخرى من وسط المحافظة عن طريق مدينة سيئون».



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

اليمن الجنوبي يناشد العالم مساعدته

عدن – «رويتر»:

ناشد جنوب اليمن العالم امس الاحد انقاذه بينما تحاصر القوات الشمالية الزاحفة عاصمته عدن.

وقال نائب الرئيس الجنوبي عبد الرحمن علي الجفري لرويتر «نحن بحاجة الان لمساعدة العالم باسره وخاصة القوى العظمي الخمس في مجلس الامن. اين هي الان».

واثناء حديثه كان دوي القصف يهدر في سماء عدن. وكانت بعض القذائف تطلقها مدفعية البحرية الجنوبية على القوات الشمالية التي تحاول التقدم نحو المدينة.

. وكان الجنوبيون يحاولون تعزيز دفاعاتهم في عدن التي اعلنت عاصمة لدولة اليمن الجنوبي التي انفصلت عن الشمال في 21 مايو بعد وحدة استمرت اربعة اعوام. وقال الجفري «حان الان الوقت لكي يفعل العالم شيئا وهو الذي يتحدث عن حقوق الانسان. والحديث لم يعد كافيا».

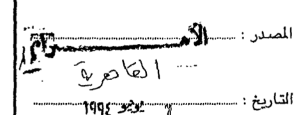
وتابع انه طلب من وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابراهيمي الذي عينته الامم المتحدة لتقييم فرص وقف اطلاق النار الاتصال «بالقوى الاخرى». وتحدث اليه الجفري في مكالمة هاتفية بباريس. واعرب الجفري عن امله بان يتحدث هاتفيا مع الامين العالم للامم المتحدة بطرس بطرس غالي صباح اليوم. وقال انه من المقرر ان يصل غالي الى باريس الليلة (البارحة).

ودعت الامم المتحدة الى وقف اطلاق النار في اليمن.

وما زالت الدولة الجديدة لا تحظى باعتراف دولي رغم انها تنال تعاطف بعض الدول العربية. وفي حديثه عن اعضاء مجلس الامن تساءل الجفري «هل يمكن ضمان مصالحهم في ظل مثل هذا النظام (الشمالي) وهل ستضمن مصالحهم مع ناس مثلنا. نعرف العالم الجديد ونريد ان نلعب دورنا فيه». وعن الوضع العسكري؟ قال «سنحاول ان نبذل قصارى جهدنا للدفاع عن انفسنا... فاينما وصل علي عبد الله صالح سنقاوم». وقال ان صالح «سيقبل القرارات الدولية في نهاية الامر. سيجبر على قبولها لكن بعد اسالة كثير من الدماء. هو رجل لا يابه بشيء».



المصدر : الأهرام القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤





اليمن السعيد

اكملت حرب اليمن شهرها الاول ودخلت في الشهر الثانى وسط آمال ومؤشرات تدل على أن النار فى طريقها للانحسار .

لاعرف من الذى سمى اليمن باليمن السعيد .. ان مايجرى اليوم فى اليمن لاعلاقة له بالسعادة ولا علاقة له بحسابات العقل .. أو بمصالح المستقبل .

ان الدم الذى يراق بايدى الاهل والاقارب هو فى نهاية الامر خصم من تقدم الشعوب ومن قدرتها على الحياة .

وخلال الشهر الاخير راحت وكالات الانباء تنقل صورا لما يجرى فى اليمن من مآس فاجعة ، وكانت هذه الصور لاتزيد على جندى يمنى يحمل مدفعا مضادا للدبابات «ار. بى - جى» وهو يطلقه بمساعدة جندى آخر .

على من يطلقون هذا المدفع ؟

على تجمع مدنى أو قرية آمنة او سيارة عسكرية .

ايضا كانت هناك صور اخرى لجنود يمنيين جنوبيين ينظفون مجموعة من قذائف ١٣٠ ملليمترا استعدادا لاطلاقها على جنود يمنيين شماليين .

باختصار كانت اليد اليمنى تطعن الصدر الايسر ، وكانت اليد اليسرى تطعن الصدر الايمن ، وكانت الصورة فى نهاية الامر هى صورة رجل يطعن نفسه بنفسه ويمزق جسده بيديه.

حدثنى صديق يمنى ان القتال قد مضى طوال هذا الشهر بضراوة غير مفهومة ، وحين سألته عن عدد القتلى من الجانبين قال - انه لايقل عن ثمانين الف قتيل وجريح ، معظمهم من المدنيين الذين هدمت فوقهم بيوتهم وماتوا تحت انقاضها ، بسبب القصف الجوى او ضرب المدفعية والدبابات ، حدثنى الصديق عن مستشفيات اليمن التى تغص بالجرحى وعن نقص الاطباء والعلاج ، حدثنى عن شخصية من قيادات المسلمين اخذها الحماس وخطبت خطبة نارية اعلنت فيها الجهاد ، وتساءل الصديق اليمنى الجهاد ضد من ؟ ولماذا؟! .

ان احدا لايقف مع الانفصال ، ولكن احدا فى نفس الوقت لايقف مع الوحدة التى تؤسسها الدبابات والمدفعية

نسأل الله ان تنقشع سحب الجنون فى اليمن وان تثمر الجهود المبذولة للسلام

أحمد بهجت



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبائل اليمنية ضد الوحدة.. وسلاحها لم يستخدم بعد

انحسار سلطة الدولة .. وصعود القبلية

مجـدى عبيـد

اكثر مـا يلفت إنظار المراقبين هو عدم وضوح تاثير العامل القبلى على مجريات الحرب الدائرة على الاراضى اليمنية. فمازالت الحرب تدور فقط بين المنخرطين فى الجيشين النظاميين وفى الحزبين المتصارعين. والقتال يدور فى هذا المجال العام وليس فى المجال القبلى. كان ما يحدث بين الطرفين المتصارعين غير ذى أهمية للقوى القبلية.

وعدم الاكتراث هذا ليس معناه خبو القوى القبلية واضمحلال تاثيرها على الوضع السياسى فى اليمن.. فالقبيلة مازالت - تمثل الاساس الذى ينهض عليه التكوين الاجتماعى فى اليمن.

كما أن الحياة القبلية ونظمها المختلفة كانت ومازالت تقوم بدور هام وأساسى فى تنظيم العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية داخل المجتمعات القبلية. ومع السلطات الحكومية الرسمية. بالإضافة الى ترسخ القيم والنظم القبلية المتوارثة التى كانت ومازالت تؤثر على طبيعة التنظيم الاجتماعى.

أكثر من ذلك، فإن عدم الاهتمام الذى تبديه القوى القبلية. لا ينسجم مع ما هو معروف عن امتلاك القبائل اليمنية لكثير من أنواع السلاح. بل إن بعضها يمتلك أسلحة حديثة بما فيها الصواريخ والمدفعية من صنع غربى وشرقى على حد سواء. ويتم الاحتفاظ بها فى مستودعات او مخازن جماعية فى القبيلة. وذلك اضافة الى الاسلحة الخاصة بالافراد انفسهم وربما التفسير الاقرب الى الصواب لموقف القبائل اليمنية من الحرب الدائرة حاليا، نجده فى طبيعة العلاقة التى تربط القبائل بالسلطة المركزية. وقبل التطرق الى توضيح هذه العلاقة. نتناول اولا التكوين القبلى للمجتمع اليمنى.

التكوين القبلى

يتألف المجتمع اليمنى من ثلاث قبائل اساسية تعتبر كل واحدة منها الأم لمجموعة اخرى من القبائل التى تتفرع عنها وترتبط بها عضويا. وهذه القبائل الثلاث هى ١- قبيلة حاشد ٢- قبيلة بكيل ٣- قبيلة مذحج.

وتعتبر قبيلة مذحج اكبر القبائل اليمنية وتنتشر فى المنطقة الوسطى وفى جميع انحاء اليمن ومتفرعة لاكبر عدد من القبائل الصغيرة، وتعيش كقبائل زراعية مستقرة ورعوية فى قرى منتظمة ومتطورة الى حد كبير.

اما قبيلة حاشد، فتعتبر اقل الثلاثة حجما وعددا. ولكنها تتحرك كقبيلة قوية وتعيش فى الشمال ويتزعمها الشيخ عبد الله الاحمر، وتعتبر من القبائل ذات التأثير السياسى والنفوذ الاقتصادى المؤثر فى بورصة المال والسياسة.

وقبيلة بكيل تعتبر اكبر من حاشد واصغر من قبيلة مذحج ومنتشرة ومتفرعة فى المنطقة الجنوبية وجزء من الشمال. وهى قبائل محاربة قوية تعيش فى مناطق جبلية صعبة. ولذلك فإن افرادها يغلب عليهم طابع العنف والصلابة بالرغم من بعض التطور الذى تتسم به حياتهم الان.

وعندما ننظر الى مجموع قبائل حاشد ومجموع قبائل بكيل. نجد أن هناك ما يعرف بالقبائل الرئيسية أو الاساسية (الاصلية) وكذلك القبائل التى ارتبطت بتلك القبائل الرئيسية بروابط سياسية واصبحت داخلة فى تركيبها البنائى.

وعلى سبيل المثال نجد ان قبائل حاشد الاصلية تتكون من اربع قبائل هى: قبيلة «خارف» وقبيلة «بنى صريم» وقبيلة «عذر» وقبيلة «العصيمات» حيث تعرف هذه القبائل باسم قبيلة «حاشد» الرئيسية او الاصلية بينما توجد قبائل اخرى يطلق عليها اسم القبائل «المتحيشدة» وترتبط مع القبائل المذكورة بروابط اقتصادية وسياسية واحدة كما

٤٤٠١٥٥



المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

تشاركها فى نفس النسب العام (حاشد) وهذا القبائل المتحيشدة تتكون من القبائل التالية: قبيلة «همدان» وقبيلة «سنحان» وقبيلة «بلاد الروس» وقبيلة «حبور» وقبيلة «حجور الشام» وبعض القبائل الاخرى المتفرعة من هذه القبائل.

نفس الوضع بالنسبة لقبائل «بكيل» حيث توجد ما يعرف بقبائل «بكيل» الاصلية وكذلك ما يعرف بالقبائل الاخرى «المتبيكلة» وتتكون قبائل بكيل الرئيسية من القبائل التالية: قبيلة «ارحب» وقبيلة «نهم» وقبيلة «شاكر» وقبيلة «همدان الشام» اما القبائل المنضمة الى قبائل بكيل الرئيسية المذكورة والتى تعرف باسم «القبائل المتبيكلة» فهى تتكون من قبيلة «الحميتين» الداخلية والخارجية وقبيلة «الحداء» وقبيلة «قيفة» وقبيلة «عرار» وقبيلة «حجور اليمن» وقبيلة «بنى حشيش» وقبيلة «بنى الحارث» وقبيلة «خولان» وقبيلة «انس» وقبيلة «الرياشية» وقبيلة «السوداية».

وقد ظلت العلاقة القائمة بين اتحاد قبائل حاشد واتحاد قبائل بكيل يشودها العداد الخفى، والمعارضة الظاهرة لكل منها عبر القرون. ولكنها فى نفس الوقت متوازنة ومتساوية ويسودها الاقدام المتبادل. وذلك انطلاقا من علاقة الند للند يلاحظ ان القبائل التى تعيش فى المناطق الجنوبية والهضبة الوسطى قد بدأت تتلاشى فيها روح القبلية وتسلط شيوخ القبائل على افراد عشائرها، بدأت ايضا قوانينها وانظمتها الخاصة تقل حدتها وقوتها. وبدلا من ذلك اصبحت هذه القبائل ترتبط الى حد كبير بانظمة الدولة وقوانينها. ويعود السبب فى ذلك الى درجة التطور وازدياد نسبة التعليم والمدارس فى هذه المناطق. لكن ذلك لم يحد من تمسك القبائل الجنوبية بالارض والزراعة ومبادراتهم فى انشاء المساكن والمستشفيات والمدارس هذا فى الوقت الذى لا تزال فيه قبائل الشمال اكثر تمسكا بالروح القبلية وانظمتها الخاصة بها دون السماح لقوانين الدولة بالنفاذ الى حياتها وسلوك ابنائها. ورغم انتشار التعليم وتوسيع المؤسسات الثقافية والتعاونية. الا ان ذلك لم يؤثر الى حد كبير فى الطبيعة العسكرية او الامنية لكل قبيلة. فالظاهرة السائدة التى تسيطر على العقل القبلى هى ان لكل قبيلة سلاحها وميليشياتها العسكرية المستقلة والخاصة بها حتى يقال ان هناك مطارات داخلية تمتلكها بعض القبائل على الرغم من عدم وجود طائرات لدى هذه القبائل لكن كمية السلاح الذى تمتلكه هذه القبائل يبدو اكبر حجما مما لدى الجيش النظامى نفسه وتجارة السلاح هناك مشروعة.

سلطة القبيلة والدولة

اخذت الحياة السياسية فى الشطر الجنوبى تنحو طريقا مغايرا لما عرفه اليمنيون فى الشمال. فإذا كانت روح القبيلة قد اخذت فى التلاشى فى الشطر الجنوبى بسبب اعتماد سياسة تقوم على التقليل من الروابط العشائرية والقبلية. ان لم تكن تقضى عليها نهائيا كخطوة اولى لدفع المجتمع اليمنى فى الجنوب الى قيم اشتراكية ترتبط بالفكر العمالى. نجد فى المقابل ان العلاقة التى تربط المناطق القبلية بالادارة المركزية للدولة علاقة ضعيفة فى الشطر الثانى. وتكاد تكون فى معظم المناطق القبلية غير موجودة. وحتى بالنسبة للمناطق التى تتواجد فيها سلطات الدولة. فهى شكلية حيث لاتزال السلطة السياسية والإدارية والحقيقية تتركز فى يد مشايخ القبائل فى تلك المناطق. ولذلك فإن المسئولين الإداريين الذين تقوم الحكومة بتعيينهم فى المناطق المذكورة يعتمدون فى تصريف مهامهم الوظيفية على مساعدة المشايخ لهم وخاصة إذا كان مثل هؤلاء المسئولين قد تم تعيينهم من غير ابناء المنطقة. حيث أنه فى الغالب يتم اختيار المسئولين الاداريين و القادة العسكريين لمثل تلك المناطق من نفس ابنائها كذلك يعتمد حفظ الامن والاستقرار والتوازن السياسى بين القبائل والاقسام والافراد الذين يتكون منهم المجتمع القبلى على نظام المسئولية والجزاء بالطرق العرفية القبلية.

من هنا يتضح فى الشمال، ان الادارة السياسية والتنظيمية تعتمد على الاجهزة «القبلية» السياسية والقانونية، اكثر مما تعتمد على اجهز الوحدات الادارية وهكذا نجد ان فكرة الدولة السياسية بمفهومها الحديث من وجود حكومة مركزية وجيش واحد موجودة بشكلها التنظيمى العام فى الشطر الشمالى. وقد تكون هناك حكومة ورئيس دولة ووزارات ومصالح حكومية لكن هناك ايضا قوة القبائل.. لها قوانينها وانظمتها ومبليشياتها العسكرية التى تدافع عنها وتحميها.

النزوع للحكم الذاتى

يعتبر النزوع القوى للنظام القبلى للحكم الذاتى من الظواهر الثابتة التى عرفتها اليمن والاجيال



المتعاقبة في التاريخ اليمني القديم والحديث وقد ظلت القبلية تشكل قوة ذات تاثير كبير في مواجهة الدولة من حيث حقها في السيطرة والقيادة.. مما كان بالطبع يقود الى ازمات سياسية عبر المراحل التاريخية بين القبائل من جهة وبين الدول والحكومات التى حكمت اليمن من جهة اخرى.

ولعل هذا الميل الشديد للحكم الذاتي. كان من بين اسباب معارضة القوى العشائرية ورجال القبائل في اليمن الشمالية على عملية الوحدة. وذلك خوفا على مصالحها ونفوذها الذى تخشى ضياعه بعد تشكيل دولة مركزية واحدة وقوية.

وقد اشار الرئيس على عبد الله صالح الى هذه المعارضة في ابريل ١٩٧٩ وتحدث عن ارسالهم رسائل يحذرونه فيها من مشروع الوحدة. وتعارض هذه القوى القبلية اقامة حكومة مركزية قوية لانها تطيح بنفوذهم. وقد طالبوا في مارس ١٩٨٢ بتشكيل جيش شعبى من رجال قبائلهم لمحاربة اليمن الجنوبى.

وتعود التحفظات التى يبديها بعض المشايخ تجاه موضوع السلطة المركزية الى تجربتهم مع النظام السابق الذى بنى سلطة دولته على اساس مركزية الدولة. والذى كان يرى بان ترك مشايخ القبائل يحكمون مناطقهم القبلية فيه اضعاف لدولته وسلطاته. بينما كان يرى مشايخ القبائل ان اللا مركزية في الحكم هى الضمان الضرورى لعدم تكرار الحكم الدكتاتورى.

وقد وجدت القبائل في التناقض والاختلاف القائم بين النظامين القائمين في كل من عدن وصنعاء وما يرتبط بهما من اختلاف ايدولوجى وسياسى ارضا خصبة لدعم نفوذها وتقوية مركزها عن طريق ما تحصل عليه من دعم مالى واسلحة. وعلى الرغم مما يقال عن المواقف القبلية ووصفها بالتقلب من حال الى اخر. الا ان ما يفعلونه لا يختلف عما تفعله الدول والحكومات. وما يترتب على ذلك من تغير في نمط او نوع العلاقات السياسية والاقتصادية والايدولوجية التى تربط بين دولة واخرى. وان كان هذا التقلب يتمشى مع هدفهم الاصلى وهو الحفاظ على سلطتهم في مواجهة السلطة المركزية.

ان بقاء الحرب اليمنية في اطار محدود وضمن الدولة كمجال عام. يخدم مصلحة قبلية تتمثل في اضعاف السلطة المركزية. فطول أمد الحرب سيؤدى الى انهاك الجيشين، ان لم ينتصر احدهما على الاخر. وفي هذه المجال سيفقد الطرفان المؤسسة الوحيدة التى تملك وسائل الدفاع عن الدولة. هنا تصبح الدولة مهددة بالخطر، وتصبح البلاد برمتها مهددة بالتفكك. وهنا يمكن ان تستيقظ النوازع على اختلافها.



أيام وقضايا

سمير عطا الله

الباب المفتوح والطريق المسدود

الحرب هي الحرب. وحين تغير قاذفات القنابل وتتقدم الدبابات وتطلق الصواريخ، تكون هذه هي الحرب وليست «شأنا داخليا». ففي «الشأن الداخلي» لا تزال بريطانيا الى الآن تناقش في مجلس العموم وفي مجلس الشيوخ وفي الصحف وفي كل الأندية والمنازل والمنابر، ان كان من الأفضل السماح لرجال الشرطة، او بالأحرى بعض رجال الشرطة، استبدال الهراوات بالمسدسات أم لا!

وفي «الشأن الداخلي» اقصى ما يصل اليه «التأديب» في فرنسا أو في الهند، هو استخدام الغاز المسيل للدموع وليس الغاز السام. وفي «الشأن الداخلي» استقال وزير الداخلية الالمانية لأن رصاصة شرطي اصابت خطأ أحد المتظاهرين الأتراك ولم تصب الهواء الطلق كما كان مفترضا فيها ان تفعل.

الطائرات والصواريخ والدبابات ليست «شأنا داخليا»، لا في الهند ولا فرنسا. وسلاح الجو والمدرعات والصواريخ ليس في امرة وزير الداخلية ولا وزير البلديات ولا الحكم المحلي! الطائرات والصواريخ والدبابات حرب. والمواطن في اي بلد في أي مكان في أي قارة يستحق من حكومته معاملة افضل من هذه المعاملة! وحين طارت لقمته من امامه وطارت الطريق من امام عينيه وحرم المستشفيات والهاتف والمدارس الكافية، من اجل شراء الطائرات والدبابات والصواريخ، قَبِلَ ذلك على اساس ان الطائرات والدبابات والصواريخ سوف تحميه من اعتداء خارجي، لكن لم يخيل اليه ابداً انه سوف يفيق ذات يوم على هذا الدوي الكبير ليجد ان الصواريخ والقنابل تسقط في حديقته وبين كنفيه.

استمرار الحرب باسم الوحدة تناقض هائل في التعبير. الحرب لا تؤدي فقط الى سقوط الوحدة بل الى تفتتها. والحرب والقتل والصواريخ يمكن ان تفرض وحدة مثل الوحدة اليوغوسلافية، لا تلبث بعد اعوام ان تنهار بالحرب والقتل والصواريخ. لا شيء يصون اليمن والوحدة اليمنية والسلطة اليمنية والكيان اليمني والشعب اليمني سوى وقف هذه الصواريخ والطائرات والدبابات.

إذ اي صوت سوف يسمع وسط كل هذا الدوي وأي حوار هو حوار الرشق بالصواريخ! وتخطئ صنعاء كثيرا اذا كانت تعتمد السياسة العراقية في حماية «الوحدة».

فالعراق دولة واحدة ومؤسسة سياسية وعسكرية واحدة وكيان واحد منذ زمن طويل، في حين ان السنوات الأربع الماضية لم توحد أي مؤسسة في اليمن بما في ذلك الجيش أو وحدة النقد. وهذا لا يعني طبعا انه يحق للعراق ان يستخدم القوة ضد مواطنيه من اجل حماية وحدته. لكن لا يزال امام اليمن مسيرة طويلة جدا قبل ان تبلغ مرحلة الوحدة الحقيقية والطبيعية.

استمرار الحرب هو حرب على الناس وعلى السلطة. ولن تجد صنعاء امامها غدا سوى كوم من الخراب والضحايا، وبين الخراب والضحايا سوف تجد السلطة نفسها. ففي مثل هذه الحروب الخاسر الكبير هو السلطة، وساعتها لن يكون للفوضى حدود. ولن يكون للحدود حدود.

انه مرة اخرى الباب المفتوح والطريق المسدود!



المصدر : الشرق الأوسط / المرئية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

الشرق الأوسط على الطريق من صنعاء إلى تعز

جولة في 5 مدن يمنية يقلقها شح البنزين والصواريخ والطائرات

تعز (اليمن): من ناجي الحرازي

على طول الطريق من صنعاء الى تعز، والبالغ حوالي 258 كيلومتراً، يمر المسافر بالعديد من المدن المتوسطة والصغيرة.. وفي بعضها يلاحظ تجمعات الاسواق الأسبوعية المعتادة، حيث يأتي الفلاحون الى هذه التجمعات ليبيعوا ما جادت به اراضيهم الزراعية ويبتاعوا ما يحتاجون اليه.

وذمار، المدينة التي تبعد حوالي 100 كيلومتر عن صنعاء، والتي شهدت بداية المواجهة العسكرية الدائرة في اليمن منذ مساء الرابع من مايو (ايار) الماضي، والمستمرة حتى اليوم، هذه المدينة ويعد شهر بالتمام والكمال لا يبدو عليها اي اثر للمعركة العنيفة التي دارت ليلتها وقيل انها ادت الى مقتل وجرح العشرات، وتبدو الحياة فيها طبيعية وكأن شيئا لم يكن.

ويريم، المدينة التي تبعد عدة كيلومترات عن ذمار والتي كان حظها افضل رغم ما قيل عن مواجهات هذه المدينة تبدو ايضا في حالة طبيعية، ولا يشعر الناس في شارعها الرئيسي ان البلاد تمر بظروف حرب، حيث يستمر بيع «القات» على المارة وتفتح محلاتهم التجارية ابوابها للزبائن في الأوقات المعتادة.

وتنقلك الطريق الى مدينة «اب»، حيث تحتشد عشرات السيارات امام احدى محطات البنزين الرئيسية الكائنة في شارعها الرئيسي في انتظار ان تحصل على شيء من البنزين، ولا يشعر الناس بالقلق الشديد لأن هناك ازمة بنزين، فالمهم عندهم هو ان تصل الحرب الدائرة في البلاد الى نهاية وان تتوقف غارات التهديد الآتية من الجنوب من الطائرات والصواريخ.

ومن «ذمار» الى «يريم» فـ«اب» و«القاعدة» و«الحربان» ثم «تعز» لا يخلو الطريق من التجمعات المعتادة في مثل هذا اليوم، أول من امس، وهو يوم السبت يوم السوق الأسبوعي في بعض المناطق الواقعة على طريق صنعاء تعز. ويلفت انتباه المسافر الكميات الهائلة المعروضة من الفواكه والخضروات وخاصة الموز والمانجو والمشمش والبطاطس والطماطم، وغيرها من حاصلات الأرض اليمنية التي يشعر الكثير من المزارعين انها تزيد عن حاجتهم، خاصة في هذه الايام التي لا تبدو احوال الناس المادية خلالها ميسورة جدا تجعلهم يشترون بكميات كبيرة.

أما في تعز، فحديث الناس لا يكاد يخلو من حديث عن الصواريخ التي يطلقها «الانفصاليون»، حسب ما رواه العديد من سكان المدينة لـ«الشرق الأوسط»، هذه الصواريخ التي يتواصل سقوطها في بعض ضواحي المدينة من وقت لآخر وآخرها صاروخان يوم الجمعة الماضي، وتبدو مشكلة نقص البنزين ظاهرة للعيان، حيث تنتشر السوق الطويلة امام محطات المدينة المفتوحة. ولا يشعر الناس بأن مشكلة البنزين هذه تعكر عليهم صفو حياتهم، فالمهم عندهم ان تصل الحرب الى نهاية ويتوقف «الانفصاليون» عن اطلاق صواريخهم وغاراتهم الجوية التي تقوم بها طائرة او اكثر على ارتفاع شاهق جدا تضطرها اليه المضادات الأرضية التي تهز المدينة وتضيء السماء كلما اقتربت احداها.

وتشهد مدينة تعز هذا الأسبوع ندوة عن تاريخ الوحدة بعنوان «الوحدة اليمنية عبر مراحل ثلاث تاريخية»، وهي مرحلة ما قبل النظام الجمهوري والاستقلال في شطري اليمن، ثم مرحلة من 1962 ـ 1990، ثم مرحلة 1990 ـ 1994، حيث اتفقت قيادة فروع بعض الأحزاب والتنظيمات السياسية في المدينة على تنظيم هذه الندوة لاثبات ان الوحدة اليمنية لها جذور تاريخية قديمة كانت وما زالت وستظل في وجدانهم وسلوكهم اليومي، وانه لا يمكن ان يتقرر مصيرها بارادة شخص او مجموعة من الأشخاص.

ويستعد سكان مدينة تعز لوصول وفد اللجنة الشعبية العليا لجمع التبرعات، والذي سيصل من العاصمة صنعاء الى تعز ليشرف على تشكيل اللجنة الفرعية في المدينة، بل وفي المحافظة للتعبير عن رغبتهم في المساهمة المالية والعينية، بعدما ثبت عمليا انهم يشاركون في معارك المواجهة العسكرية التي لا تبعد ساحاتها كثيرا عن المدينة.

وينفي كثير من سكان المدينة ان تكون قد حدثت تظاهرات او مسيرات حاشدة كما ذكرت مصادر عدة في الأسبوع الماضي، تأييداً للحزب الاشتراكي او احتجاجاً على الأوضاع التي تعيشها المدينة وعلى سياسة الرئيس علي عبد الله صالح، فالمدينة قد يكون بعض سكانها منتمين للحزب الاشتراكي او متعاطفين مع ما كان يطرحه خلال السنوات السابقة وحتى بداية الحرب. اما بعد اندلاع المواجهة العسكرية وقرار قيادة الحزب باعلان الانفصال، فالأمر تغير، فالناس مع الوحدة ومع اليمن الموحد.



المصدر : الرأي العام الاردنية
التاريخ : ١٩٩٤/٦/٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
الغارديان

حرب اليمن تزيد من انقسام العالم العربي

بعد شهر من اندلاع القتال في اليمن بين الشمال والجنوب فتحت حكومة الشمال جبهة قتال جديدة وشنت حملة دبلوماسية لاقناع المجتمع الدولي بأن الحرب بين شمال اليمن وجنوبه هي شان داخلي.

وقبل اسبوع كانت هناك مؤشرات تدل على ان الجانبين قد انهكهما القتال بعد ان استولى الشمال على قاعدة العند الجوية التي تبعد مسافة ٤٢ كيلومترا شمال شرقي عدن وان كلا الجانبين يسعى الى التوصل الى صيغة لتسوية سياسية، لكن الجنوب، بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض اعلن في ٢١ مايو انفصال الجنوب عن الشمال وأعلن الرئيس الشمالي انه سيتعامل مع زعماء الجنوب غير المرتبطين بقرار الانفصال.

وتقدمت القوات الشمالية مؤخرا نحو عدن فاتحة جبهة جديدة لاحكام الطوق على المدينة فقد اندفعت القوات الشمالية ١٠٠ كيلومترا عبر الصحراء المنبسطة مجتازة طور الباها قبل ان ترد جزئيا من قبل القوات اليمنية الجنوبية المدافعة عن المنطقة. وقد نقل عن المراسلين في المنطقة عن نشوب قتال عنيف على طول جبهة ابين وفي شبوة شرقي عدن والآن دعت اليمن، الاسم الذي مازال المجتمع الدولي يعرف به البلد المتحد رسميا، دول العالم ان تبتعد عن التدخل في شؤون اليمن الداخلية وفي هذا السياق اليمن تعني اليمن الشمالي حيث ناشدت مؤتمر حركة عدم الانحياز المنعقد في القاهرة بأن يتعامل مع الحرب اليمنية كشان داخلي. وقد قدم الطلب الشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان اليمني وزعيم حزب الاصلاح الاسلامي، الرجل الثالث في الائتلاف الحاكم في اليمن. وطالب بأن يتخذ المؤتمر أي شيء من شانه ان يعترف بمن اسماهم «المتمردين الانفصاليين».

كما بدات حكومة صنعاء بعقد اجتماعات في أروقة الأمم المتحدة لوقف عرض من مجلس الأمن الدولي لمناقشة وقف لاطلاق النار وفرض حظر على ارسال الأسلحة وارسال بعثة من الأمم المتحدة لتقصي الحقائق.

وأرسلت حكومة صنعاء عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة الى نيويورك لهذا الغرض. وقد حظيت مسودة القرار بتاييد دول مجلس التعاون ومصر. وكانت قد تقدمت به عمان التي تولت مؤخرا رئاسة مجلس الامن. وكانت اليمن «الشمالية» مسرورة من مسودة القرار لكنها ارادت ان يتضمن تاييدا لسيادة ووحدة أراضي وديمقراطية اليمن — وبشكل خاص الوحدة.

القتال الدائر في اليمن حرب صغيرة في مكان ذي اهمية استراتيجية او اقليمية ضئيلة. بالرغم من انه قد يكون للسياسات في شبه الجزيرة العربية ديناميكيتها فانها ايضا جزء من سياسات العالم العربي.

لقد كان الزواج بين الشمال والجنوب اكثر من مجرد تطبيق للخطب الناصرية المنمقة حول العروبة والوحدة. لقد كان الجانبان يتطلعان للوحدة منذ امد طويل. لقد قسمت الحرب الأهلية اليمنية العالم العربي وزادت من تعقيد مشاكله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

اللبنانية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

فشل الكونفدرالية والتعريب.. ونجاح التدويل

حصار عدن: اختراق سياسي

■ أكثر من ٤ أسابيع من القتال الدامي في اليمن، كانت كافية لإقناع الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه المعزول علي سالم البيض، بانه لا بد من الاستعاضة عن لغة السلاح والدمار بحلول سياسية تقدمت بها أطراف يمنية، من الشمال والجنوب، إضافة إلى قوى إقليمية، قبل ان تنتقل الحرب اليمنية إلى مجلس الأمن الدولي الذي بحث في وقف لإطلاق النار وإعطاء الاهمية والأولوية للحوار السياسي بين «جمهورية اليمن الديمقراطية» المنفصلة عن «الشرعية الدستورية» في صنعاء.

الطرفان يقران ان حسما عسكريا سريعا، حتى لو كان باهظ التكاليف، لن يدفع باحدهما إلى التراجع عن مواقفه. فالرئيس اليمني الذي أوفد مبعوثا إلى الأمم المتحدة لاحتواء «الهجوم السياسي»، الذي قاده الجنوب ضده، أعرب عن تصميمه على المحافظة على الوحدة «بكل الوسائل الممكنة»، وان أي طرح للأزمة اليمنية الدامية في هيئة الأمم المتحدة، أو في منظمة المؤتمر الاسلامي أو داخل حركة عدم الانحياز، يجب ان يأخذ في الاعتبار ان ما جرى ناجم عن «تمرد في الجنوب من حق السلطة الشرعية في العمل على إنهائه باي شكل.. حتى عسكريا»، على أمل ان تاتي المناقشات في المحافل الثلاثة «منسجمة مع آمال الشعب اليمني في حماية الوحدة»، كما قال عضو مجلس الرئاسة (في الشمال) عبد العزيز عبد الغني قبل بدء مجلس الأمن مناقشة الحرب في اليمن.

ففي الوقت الذي كان القتال يتراوح بين كرّ وفرّ على جبهات ثلاث، وفي «أجواء هدنة» عسكرية غير معلنة، ومواقع عسكرية مستقرة، خاض الشماليون والجنوبيون «حربا سياسية» سيكون لنتيجتها آثار هامة على العلاقة بين الطرفين، وعلى أهدافهما، وستحدد إلى أمد بعيد الملامح النهائية للحرب، وبالتالي مستقبل اليمن الموحد، أو المنفصل إلى يمنين.. وربما أكثر.

على هذه الجبهة، السياسية والدبلوماسية، حقق «الجنوبيون» - بدعم إقليمي ودولي - ما سُمي «انتصارات ملحوظة» على «الشماليين» الذين عملوا باصرار وإلحاح على تلافي تدويل الازمة من خلال ايصالها إلى مجلس الأمن، مما يعني ان بحث الحرب في المحافل الدولية، يعني ضمنا اعترافا بالدولة التي أعلنت في الجنوب، برئاسة نائب الرئيس المعزول علي سالم البيض الذي يقود الحزب الاشتراكي، وهو الحزب الذي أقام الوحدة مع حزب المؤتمر برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح، في أيار (مايو) ١٩٩٠، وهذا ما يعني - إقليميا ودوليا - ان «الجنوبيين» حققوا تقدما سياسيا على الشماليين من خلال إقناع دول عربية بالترويج، وتقديم الدعم، لـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» والاعتراف بها، إلى درجة ان «رئيس الحكومة» في الجمهورية المعلنة حيدر أبو بكر العطاس قال ان الدول العربية، باستثناء ٤ دول منها، على وشك الاعتراف بالوضع الجديد، فيما تقول صنعاء ان مضاعفات سياسية وعسكرية كبيرة قد تنجم عن تدويل الازمة، أو «تعريبها» على نحو يظهر تعاطفا مع الجنوبيين الذين أعلنوا انفصالهم من الشمال.

وقد شهدت الجبهة السياسية «٣ معارك»، واحدة بمشروع جنوبي لوقف الحرب، والثانية بشروط شمالية، والثالثة بمسودة مشروع قرار قدّم إلى مجلس الأمن يلقى دعما من دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء قطر، وهو الذي جرى تبنيه في المجلس عند مناقشته للأزمة الاسبوع الماضي.

فالجنوبيون أظهروا ميلا دبلوماسيا لتعريب الازمة قبل الدفع بها إلى مجلس الأمن، من خلال نقاط ثلاث تتلخص بوقف الحرب وانسحاب القوات الشمالية إلى «حدود» ما قبل ٢٢ أيار / مايو يوم إعلان الوحدة، وبدء مفاوضات غير مشروطة، ثم «لضمان نجاح المفاوضات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

اللبنانية

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

ترى عدن أهمية ان تجري تحت رعاية الجامعة العربية».

مقابل ما يطرحه الجنوبيون يقول الشماليون ان تنفيذ ٤ شروط كفيل بتأمين حل سياسي للأزمة، وملخص الشروط هي: إلغاء إعلان الانفصال، وإعلان القبول بالدستور، وقبول نتائج انتخابات العام الماضي، والموافقة على دمج القوات المسلحة الشمالية والجنوبية.

وتؤكد صنعاء ان شروطها قائمة على أساس ان الصراع بين الشمال والجنوب هو «شأن داخلي» وعلى الجنوبيين ان يوافقوا على مناقشة هذه الشروط والتقيد بها، أما طرحها أمام مجلس الأمن «فيمثل مخالفة لميثاق الأمم المتحدة».. «ومثل هذه المناقشات تعرّض كثيرا من الدول إلى التدخل في شؤونها الداخلية خصوصا الدول التي لديها مشاكل داخلية أكثر صعوبة مما يجري في الجمهورية اليمنية».

على الجبهة السياسية الثالثة كانت مسودة مشروع يحظى بتأييد دول مجلس التعاون الخليجي من ٥ نقاط، ملخصه، وقف النار، ووقف شحنات الأسلحة إلى الطرفين المتحاربين، وعدم اللجوء إلى القوة لحل الخلافات، وإرسال بعثة إلى اليمن لتقصي الحقائق، والعودة إلى الحوار لإنهاء الازمة.

انقطاع الحوار بين صنعاء وعدن، إضافة إلى تدخلات إقليمية ودولية، وضغوط سياسية وصلت الازمة إلى مجلس الأمن، مع ملاحظة ان مسودة المشروع لا تشير إلى الحفاظ على الوحدة اليمنية كما اشترطت صنعاء، وهو أمر فسره سياسيون بانه ينطوي على اعتراف ضمني بـ «كيان جنوبي» في اليمن، في حين قال وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوة «إن ما يجري شان داخلي ليس من حق الدول والمنظمات الاقليمية والدولية التدخل فيه». لذلك يرى دبلوماسيون في صنعاء ان فشل جهود بذلها الرئيس علي عبد الله صالح للحؤول دون طرح الازمة في المحافل الدولية تعتبر «هزيمة دبلوماسية» للشمال، و«فوزا» للجنوبيين الذين نجحوا في اختراق الضغط العسكري على عدن، باختراق سياسي عبر مجلس الأمن ومحافل إقليمية أخرى، في وقت كان يمنيون محايدون يقومون بوساطة لإنهاء الحرب باتفاق الطرفين على دراسة «إمكانية إقامة اتحاد كونفدرالي فضفاض بين شطري اليمن كوسيلة لإنهاء الحرب».

التقديرات الاكثر انتشارا التي تتداولها أوساط سياسية ودبلوماسية في عدن وصنعاء ان الشماليين سيردون على الهزيمة السياسية بزيادة الضغط العسكري على عدن الذي توقف على ٣ جبهات: ابين في الشرق والعند في الشمال وفرز في الغرب قرب باب المندب عند مدخل البحر الأحمر» وإحكام السيطرة على اليمن، والامر يستغرق وقتا طويلا، يضع الازمة أمام احتمالين: قبول البيض بشروط صالح، أو إسقاط خطة التدويل التي سعت إليها «الجمهورية العربية اليمنية». والاحتمالان، وان كان أحدهما واردا، إلا انه يواجه صعوبة كبيرة يتهيأ لها الشمال «بحرب طويلة»، قال الرئيس صالح ان معركة عدن ستكون نهايتها.■■



دول الخليج تعترف ضمناً بوجود واقع انفصالي في اليمن

□ ابها - من سليمان نمر:

■ اكدت خمس من دول مجلس التعاون الخليجي، امس، ان الوحدة «التي رحبت دول مجلس التعاون بقيامها» في اليمن بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية «لا يمكن ان تستمر إلا بتراضي الطرفين». واعترفت دول الخليج العربية، باستثناء قطر، بوجود «أمر واقع متمثل بان احد الطرفين اعلن عودته الى وضعه السابق وقيام جمهورية اليمن الديموقراطية».

واشار بيان صحافي صدر عن اجتماعات المجلس الوزاري الخليجي، التي انتهت بعد ظهر أمس في أبها، الى انه امام هذا الأمر الواقع لا يمكن الطرفين اللذين اتفقا على الوحدة التعامل في اطارها «الا بالطرق والوسائل السلمية».

وحذرت دول مجلس التعاون، في بيانها، من ان استمرار القتال في اليمن الذي لا بد «ان يكون له مضاعفات ليس على اليمن وحده وانما على دول المجلس، سيؤدي بها الى اتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم وقف اطلاق النار، والى التشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها في مجلس الأمن تجاه هذا الوضع المتفاقم بناء على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة». (راجع ص ٦)

ورأت أوساط خليجية في هذا الموقف الخليجي الداعم سياسياً لجنوب اليمن خطوة خليجية أخرى للضغط على الحكومة اليمنية في صنعاء لوقف القتال واعلان وقف اطلاق النار والدخول في حوار سلمي مع الطرف الجنوبي في اليمن لتقرير مصير بلادهم.

واستوضحت «الحياة» الأمير سعود الفيصل اذا كان يوافق على هذا التفسير، فرد قائلاً: «اكتفي بما ورد في نص البيان». وأضاف ان «الاجراءات المناسبة» التي ورد ذكرها في البيان الخليجي «اشير اليها عندما تحدث البيان عن التشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها في مجلس الأمن بناء على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

ورأت الاوساط الخليجية في ذلك تلويحاً ايضاً بأن دول مجلس التعاون، اذا ما فشلت جهود مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي في اليمن، ستلجأ بالتشاور مع الاطراف العربية والدولية الى استصدار قرار جديد من مجلس الأمن وفقاً للمادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة التي ستلزم أطراف الأزمة اليمنية بالامتثال للقرار ٩٢٤.

وأكد مصدر خليجي مسؤول لـ «الحياة» ان دول الخليج ترى «ان الجانب الشمالي غير ملتزم قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ لانه يدعو اول ما يدعو الى وقف اطلاق النار، والحكومة اليمنية لم تعلن حتى الآن قرارها بوقف اطلاق النار بل تعمل قواتها على تصعيد الضغط العسكري على عدن وسفك مزيد من الدماء هناك».

وأشار المصدر الى ان وقف اطلاق النار «ليس مرتبطاً بمهمة مبعوث الأمم المتحدة وانما

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

دول الخليج تعترف

تتمة الصفحة الاولى

هو امر يجب ان يتم قبل اي خطوة اخرى، حسب ما ورد في القرار ٩٢٤».

وكانت دولة قطر اعلنت تحفظها عن فقرتين وردتا في البيان الختامي لاجتماعات وزراء الخارجية، وهما الفقرة التي اشارت الى ان «التطورات المؤلمة في اليمن واستمرار القتال بين الطرفين جعلت القادة في جنوب اليمن يعلنون قيام جمهورية اليمن الديموقراطية». والفقرة الاخرى التي تتعلق بالاعتراف الخليجي بالامر الواقع في اليمن حالياً.

ورأى رئيس وفد قطر الى اجتماعات وزراء الخارجية السفير عبدالرحمن العطية ان الموقف الذي اعلنته الدول الخليجية الاخرى «ياتي ليصعد تطورات الازمة اليمنية». واكد ان بلاده تحفظت عما ورد في فقرتين من البيان الخليجي تتعلقان بالازمة اليمنية لانه «يهمها اعطاء الفرصة لمهمة مبعوث الامم المتحدة حتى تكتمل ويرفع تقريره الى مجلس الامن». وشدد على «وقوف بلاده مع وحدة الجمهورية اليمنية وسلامة اراضيها»، مؤكداً ان قطر هي «مع وقف القتال ووقف اطلاق النار كما جاء في قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤».

وكان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني تغيب عن اجتماعات نظرائه الخليجيين بسبب «وعكة صحية المت به بعد وصوله الى ابها». واعتذر الوزير القطري من الوزراء الخمسة الآخرين في جلسة صباح امس وغادر ابها عائداً الى بلاده.

وقد ادى غياب الوزير القطري والموقف القطري المتحفظ الى نقاشات خلال بحث موضوع الازمة اليمنية، وكان رئيس الوفد القطري يغادر قاعة الاجتماعات بين حين واخر لمشاورة حكومته في الدوحة. وطالب الوفد القطري بالاشارة الى موضوع الوحدة في البيان الختامي بعد ان عُرضت صيغة للبيان لا تتضمن اشارة الى ذلك، وعندما عرضت الصيغة التي اتفقت عليها الدول الخمس تحفظ عنها. وكان الوفد القطري اقترح صيغة تنص على الآتي: «وتابع المجلس الوزاري بقلق بالغ التطورات المؤلمة في جمهورية اليمن، وفي هذا السياق رحب المجلس بصدور قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤، واعرب عن بالغ اسفه لاستمرار الاقتتال على رغم صدور هذا القرار.

وانه اذا كان مجلس الأمن قد اكد في قراره ٩٢٤ حرص المجتمع الدولي على صون السلم والاستقرار في جمهورية اليمن، فإن هذا الحرص يتضاعف اكثر في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولذلك فإن المجلس يدعو القادة اليمنيين الى وضع مصلحة اليمن وشعبها فوق كل الاعتبارات والاستجابة فوراً لمقتضيات قرار مجلس الامن وذلك بوقف العمليات العسكرية فوراً واللجوء الى الحوار حقناً للدماء وحفاظاً على الأرواح والممتلكات.

وانطلاقاً من وحدة واستقرار وسلامة اراضي جمهورية اليمن، يرى المجلس ان استمرار القتال ستكون له مضاعفات على دول المجلس ما سيؤدي الى اتخاذها المواقف المناسبة لوقف اطلاق النار، والتشاور مع الأطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها في مجلس الأمن تجاه هذا الوضع المتفاقم».

ويذكر انها السابقة الاولى في الاجتماعات الخليجية الوزارية التي يصدر فيها بيان مع وجود تحفظ عن بعض فقراته. وكانت الدول الخليجية تفضل خلال اجتماعاتها ان تخرج ببيان مشترك بالاجماع وليس بالغالبية حتى لو ادى الأمر الى تعديل بعض البنود والنصوص.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

بيان الدورة الـ٥١ لمجلسها الوزاري تحدث عن مواقف مناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم وقف النار

دول مجلس التعاون الخليجي: الوحدة اليمنية تمت بالتراضي ولا يمكن ان تستمر الا به

□ ابها - «الحياة»:

■ اصدر المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام دورته الحادية والخمسين بياناً تناول الوضع الحالي في اليمن وموقف العراق من قرارات مجلس الأمن والكويت وعلاقات دول المجلس مع ايران وعجلة السلام في الشرق الأوسط وانتهاك اسرائيل سيادة لبنان والوضع في البوسنة والهرسك وقضايا التعاون بين دول المجلس.

وفي ما يتصل باليمن قال البيان ان المجلس الوزاري «تابع بقلق بالغ التطورات المؤلمة في اليمن، وما ترتب على استمرار القتال بين الطرفين ما جعل القادة في جنوب اليمن يعلنون قيام جمهورية اليمن الديموقراطية». وفي هذا السياق رحب المجلس بصدور قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤، واعرب عن بالغ اسفه لاستمرار الاقتتال رغم صدور هذا القرار.

واضاف انه «اذا كان مجلس الامن قد أكد في قراره ٩٢٤ حرص المجتمع الدولي على صون السلم والاستقرار في اليمن، فإن هذا الحرص يتضاعف اكثر في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولذلك فإن المجلس يدعو القادة اليمنيين الى وضع مصلحة اليمن وشعبها فوق كل الاعتبارات والاستجابة فوراً لمقتضيات قرار مجلس الأمن وذلك بوقف العمليات العسكرية فوراً واللجوء الى الحوار حقناً للدماء وحفاظاً على الارواح والممتلكات.

وانطلاقاً من حقيقة ان الوحدة مطلب الابناء الأمة العربية فقد رحب المجلس بالوحدة اليمنية عند قيامها بتراضي الدولتين المستقلتين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في ايار (مايو) ١٩٩٠، وبالتالي فإن بقاءها لا يمكن ان يستمر الا بتراضي الطرفين. وامام الأمر الواقع المتمثل بان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق وقيام جمهورية اليمن الديموقراطي، فإنه لا يمكن للطرفين التعامل في هذا الاطار الا بالطرق والوسائل السلمية. وتقديرا من المجلس لدوافع المخلصين من ابناء اليمن في الوحدة، فإنه يؤكد انه لا يمكن اطلاقاً فرض هذه الوحدة بالوسائل العسكرية. كما يبين المجلس ان استمرار القتال لا بد وان تكون له مضاعفات، ليس على اليمن وحده وانما على دول المجلس ما سيؤدي بها الى اتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذي لا يلتزم وقف اطلاق النار والتشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها من مجلس الأمن تجاه هذا الوضع المتفاقم، وبناء على مبادئ ميثاق الامم المتحدة».

واعلن البيان تحفظ دولة قطر عن الفقرتين الأولى والثالثة من بيان المجلس في ما يتعلق باليمن.

العراق

وذكر البيان ان المجلس عرض المستجدات في منطقة الخليج «في ضوء استمرار النظام العراقي انتهاج سياسة انتقائية في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت. ولاحظ ان النظام العراقي ما يزال يماطل في تنفيذها سعياً منه الى تجزئتها والتحلل من الالتزامات الدولية المترابطة التي تفرضها عليه تلك القرارات التي تمثل وحدة قانونية وسياسية. ويدين المجلس النظام العراقي لعدم امتثاله الكامل لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة واستمراره في نهج سياسة المماطلة وخرقه شروط وقف اطلاق النار التي حددها القرار ٦٨٧ بترديد ادعاءاته التوسعية في دولة الكويت وعدم اعترافه بسيادتها وتهديد استقلالها وتعريضه الأمن الاقليمي للخطر، مستذكرا في هذا الصدد تأكيد المجلس الاعلى في دورته الرابعة عشرة بان احترام سيادة دولة الكويت واستقلالها، كما ورد في الفقرة الثانية من القرار ٦٨٧ وحدودها الدولية كما اقرها مجلس الأمن في قراره رقم ٨٣٣ يمثل جوهر الالتزامات الواردة في القرار ٦٨٧».

وإذ يرحب المجلس الوزاري بقرار مجلس الأمن خلال شهر مايو الماضي الخاص بابقاء العقوبات الدولية على العراق لعدم تنفيذه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فانه يعبر عن تقديره للدول الاعضاء في مجلس الأمن لموقفها الحازم المطالب بضرورة احترام العراق سيادة واستقلال دولة الكويت وحدودها الدولية بصورة قانونية موثقة. ويناشد مجلس الامن مواصلة الضغوط على النظام العراقي حتى يمتثل امتثالاً تاماً لكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبنود القرار ٦٨٧، لا سيما المتعلقة بالاعتراف بالحدود الدولية بين البلدين وفقا للقرار ٨٣٣، والافراج عن



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الأخرى، ودفع التعويضات، والالتزام بعدم ارتكاب او دعم اي عمل ارهابي او تخريبي.

ويشيد المجلس في هذا الصدد بما ورد في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الحادي عشر لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي انعقد في القاهرة خلال الفترة من ٣١ مايو - ٣ يونيو ١٩٩٤.

ويؤكد المجلس مجددا حرصه التام على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه، وتعاطفه مع الشعب العراقي الشقيق في محنته التي يتحمل النظام العراقي مسؤوليتها الكاملة نتيجة رفضه تنفيذ قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٣ اللذين يعالجان احتياجات العراق من الغذاء والدواء».

ايران

وفي ما يتعلق بايران قال البيان ان المجلس الوزاري عرض مستجدات العلاقة معها «ويعبر عن اسفه لعدم استجابة جمهورية ايران الاسلامية للدعوات المتكررة من دولة الامارات العربية المتحدة واخرها مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، للدخول في مفاوضات جادة ومباشرة لانهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وفق القوانين والاعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل بين الدول».

وجدد المجلس تاكيد «موقفه الثابت بدعم ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها على جزرها الثلاث»، كما أكد «تاييده التام لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لاستعادة سيادتها على جزرها الثلاث».

واستنكر المجلس استمرار وسائل الاعلام الايرانية «في حملاتها ضد المملكة العربية السعودية في ما يتعلق بترتيبات الحج بما لا ينسجم مع علاقة حسن الجوار ولا يخدم تطوير العلاقات وترسيخ مناخ من الثقة والطمأنينة في المنطقة». وعبر عن «بالغ تقديره واشادته بالجهود الكبيرة والمخلصة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في سبيل تمكين حجاج بيت الله الحرام من أداء فريضة الحج في امن ويسر وسهولة».

عملية السلام

وتدارس المجلس تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وعبر «عن تطلعه الى ان تحقق المفاوضات الثنائية تقدماً جوهرياً في كافة المسارات، لا سيما المسارين السوري واللبناني. ويرحب في هذا الخصوص بتوصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى توقيع اتفاق القاهرة يوم ٤ ايار (مايو) الماضي باعتباره خطوة ايجابية على طريق الحل العادل والشامل والدائم للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي استناداً الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام بما يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وانشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. كما يعبر المجلس عن ارتياحه لتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية ادارة قطاع غزة واريحا وانتشار قوات الأمن الفلسطينية في المنطقتين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منهما، تنفيذاً لاتفاق اعلان المبادئ واتفاق القاهرة».

لبنان

واعلن البيان ان المجلس «تابع بقلق استمرار الانتهاكات الاسرائيلية لسيادة لبنان بما لا يتفق والمواثيق الدولية وروح مسيرة السلام. ويدين المجلس الوزاري اسرائيل بشدة لعدوانها على القرى اللبنانية وازهاقها أرواح المدنيين وتدميرها الممتلكات وعرقلتها مساعي السلام المبذولة. ويطالب راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة الأميركية وروسيا الاتحادية، والمجتمع الدولي ممارسة الضغوط على اسرائيل للامتناع عن كافة الأعمال العدوانية وان تحترم سيادة لبنان ووحدة اراضيه وتنفذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ بما يحقق الانسحاب الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني».

واعرب المجلس الوزاري عن تطلعه الى الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول «اعلان دمشق» المقرر عقده في مدينة الكويت يومي ٢٨ و٢٩ حزيران (يونيو) الجاري بناء على دعوة من حكومة الكويت.

البوسنة والهرسك

وتحدث البيان عن متابعة المجلس المستجدات في جمهورية البوسنة والهرسك «واستمرار المعاناة الانسانية الشديدة هناك نتيجة سياسات العدوان والتطهير العرقي التي تمارسها القوات الصربية واصرارها على تحدي الشرعية الدولية وانتهاكها مواثيق الأمم المتحدة وسعيها لفرض الأمر الواقع. واذ يدين المجلس العدوان الصربي، فإنه يجدد مطالبته مجلس الأمن تمكين جمهورية البوسنة والهرسك من ممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك رفع حظر السلاح المفروض عليها، وتشديد العقوبات ومضاعفة الضغوط على صربيا والجبل الأسود، والحيلولة دون مكافأة العدوان».

ويعبر المجلس في هذا الصدد عن تاييده لقرار وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في القاهرة خلال الفترة ٣٠ ايار (مايو) - ٣ حزيران (يونيو) ١٩٩٤ بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة حول البوسنة والهرسك، وذلك بهدف تحقيق وقف فوري لاطلاق النار، واعلان جمهورية البوسنة والهرسك بكاملها منطقة آمنة، وضمان احترام سيادة واستقلال جمهورية البوسنة والهرسك ووحدة وسلامة اراضيها الاقليمية وايجاد تسوية عادلة لكافة الأطراف».

ووافق المجلس الوزاري على ما ورد في محضر الاجتماع العشرين للجنة التعاون التجاري الذي عقد يوم ٦ نيسان (ابريل) الماضي، وأكد اهمية تطوير قواعد تملك مواطني دول المجلس اسهم الشركات المساهمة والسماح لهم بتملك أسهم جميع أو معظم هذه الشركات أسوة بما قررته كل من دولة البحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت وتحسين قواعد ممارسة تجارة الجملة والمشاركة الجماعية بالمعرض التجاري الاسلامي المقرر اقامته في اندونيسيا عام ١٩٩٦.

كما وافق المجلس على ما ورد في محضر الاجتماع الـ ٣٥ للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي عقد في ١٩ نيسان الماضي، مؤكداً أهمية الاسراع بالاتفاق على خطوات عملية ومتدرجة للوصول الى تعرفة جمركية موحدة. ووافق المجلس ايضاً على الاجراءات المقترحة لتسهيل دخول وتنقل منتجات الحرف والصناعات الشعبية بين دول المجلس ومواءمة الاحصاءات بما في ذلك الاحصاءات التجارية.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

رأي خليجي

افكار قاتلة !

احدهم قال «الوحدة لم تكن ناجحة لانها لم تعمد بالدماء !!» وآخر من خارج اليمن اعلن ، ان بلاده «تؤيد الوحدة حتى لو راح ضحيتها مئة ألف قتيل من المواطنين اليمنيين!!» فيما اكد الرئيس علي عبدالله صالح «انه سيحارب مئة عام للحفاظ على الوحدة!!» ، وهناك مثقفون من «أكلة اللحوم البشرية» يقفون بكل حسم وقوة الى جانب الحسم العسكري ، ومع القتل اليومي في صفوف اليمنيين .

ومن الملاحظ ، ان كل فكرة من هذه الافكار السالفة الذكر ، تحمل في طياتها كثيراً من الدماء ، وكأن العرب خلقوا ليتقاتلوا فيما بينهم او يشجعوا على القتال لتصفية بعضهم بعضا ، تارة باسم الوحدة ، وتارة اخرى باسم الخلاف الذي لا يمكن ان يحسم الا بلغة القوة فكل كلمة من الكلمات السابقة تقطر بالدم ..

وفي هذا السباق الجاري في اليمن بين الحسم العسكري وتطبيق القرار الدولي الذي دعا الى وقف اطلاق النار فورا ، وعودة الاطراف المختلفة لحل مشاكلهم بالحوار ، يبدو ان مروجي ومشجعي الحسم بالقوة لا يزالون في غيبوبة من امرهم ، وكان الضحايا الابرياء من الشعب اليمني حقل تجارب لافكارهم المهددة بالقتل .

والحرب اليمنية ـ اليمنية التي تلونت كثيرا بدماء ابناء اليمن خرجت من عمامة الشرعية والدستور منذ الوهلة الاولى لبدئها ، حيث الدستور لا يخول استخدام القوة ضد الاشقاء ، والشرعية كذلك وحتى انتخابات ابريل العام الماضي سقطت بنشوب المعارك ، لان الشعب لم يفوض اعضاء البرلمان اليمني عندما انتخبهم باستخدام القوة ضد اليمنيين ، فهذه الحرب اسقطت كل المفاهيم المتحضرة ، ولا سبيل لانقاذ اليمن غير وقف القتال واجراء حوار ، وكل يوم يتاخر التنفيذ لقرار مجلس الامن الدولي يعقد المسالة ويزيد ضحاياها.

اذا كانت الحسابات غير دقيقة في عمليات الحسم العسكري الذي يرفضه العالم باجمعه ، فان تصحيح الخطا بالعدول عنه حتى وان كان متاخرا فضيلة وشجاعة ، لان نهاية القرن العشرين لا مكان لأولئك الذين يأكلون ويشربون من لحم البشر ودمائهم .. وكفى نزيفا وهدرا للثروات المادية والبشرية في اليمن .

احمد البوسطة

عن الايام البحرينية



المصدر : الشرق الأوسط / الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

سخط في الجنوب لاستمرار القصف والشمال يتجاهل وقف القتال

لندن: من لطفي شطارة

ازداد سخط الشارع الشعبي في عدن مع استمرار القوات الشمالية بضرب المنشات الحيوية في المدينة والقصف الصاروخي المستمر، ورأى في ذلك كله تناقضا بين ما تعلنه السلطات في صنعاء من حرص على الوحدة ومصالح الشعب اليمني والقيام بتدمير مؤسساته. واعتبرت مصادر يمنية جنوبية لجوء القوات الشمالية الى ضرب المنشات الحيوية وتدمير القرى والمزارع وتهجير المواطنين منها بانه عمل عدواني بشع. وقالت ان هذه الاعمال التي ترتكبها القوات الشمالية ضد الجنوب تاتي بعد ان فشلت القوات الشمالية في تحقيق اهدافها العسكرية.

وقال مواطنون لـ «الشرق الأوسط» ان صنعاء تشن حرب ابادة ضد المواطنين الأبرياء والمنشات الحيوية. واكد مسؤول اعلامي جنوبي أن قيام صنعاء بالقصف العشوائي على قرى ومدن المحافظات الجنوبية والمنشات الاقتصادية فيها هو رد على الموقف العالمي الذي جسده قرار مجلس الامن الدولي.

واضاف: كما ان صنعاء تشن حرب افقار ضد الجنوب لجعل سنوات ما بعد الوحدة هي سنوات استنزاف طويلة لموارده من اجل اعادة تعمير القرى وبناء المنشات التي خربتها الحرب.

واشار المسؤول الى ان القناعة اصبحت مؤكدة وهي ان النصر العسكري ليس ممكنا، لذا جاء هذا التدمير المتعمد والذي اكد هذه القناعة هو ما ذكرته مصادر عسكرية في عدن من ان 50 الف مقاتل مستعدون للموت قبل ان تسقط عدن في ايدي الشماليين، وانهم عازمون على حمايتها بصدورهم.

وافادت المصادر ان اسلحة (ار.بي.جي) واسلحة (بي.10) وزعت بكثافة على جميع المواطنين وان الآلاف من المتطوعين الشباب والطلاب يشاهدون في المدينة وهم يتأبطون هذه الأسلحة المضادة للدبابات والدروع. كما انهم اتخذوا مواقع لهم على اسطح المباني العالية فيما تنتشر قوات نظامية مكثفة بالأسلحة الثقيلة والمدافع بعيدة المدى على مشارف عدن طولا وعرضا.

واعتبرت المصادر ان الاستعدادات في عدن اكتملت لمواجهة اية محاولة شمالية لاقتحام المدينة وقالت: اذا وقعت هكذا معركة فانها ستكون علامة بارزة في التاريخ العسكري الحديث.

وعبرت الأوساط السياسية في عدن عن املها في أن يؤدي القصف الشمالي على القرى والمدن وضرب المنشات الحيوية، الى ادانة الرأي العام العربي والعالمي لهذا التصرف، الذي وصفته بانه يؤكد عدم جدوى اطالة مدى الحرب وعدم الالتزام بقرار وقف اطلاق النار.

واضافت ان ذلك ربما يعجل بالاعترافات الدولية والعربية بجمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت انفصالها عن الشمال في 21 مايو (ايار) الماضي، وان دول العالم التي كانت متحفظة او متانية في اعلان اعترافها بالجمهورية الجديدة، قد ترى استمرار رفض صنعاء الامتثال للقرارات الدولية مبررا لاعلانها الاعتراف بالجنوب ككيان سياسي مستقل، ومن ثم تفتح قنوات امدادها بالأسلحة وتقوم المنظمة الدولية بارسال قوات سلام لحماية المدنيين في المناطق التي دخلتها القوات الشمالية.



المصدر : الوسط
اللبنانية
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء «تكتشف» قوة عدن

شروط الشمال لحوار الجنوب: إلغاء الانفصال واستبعاد البيض

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ظهرت الأزمة اليمنية اكثر تعقيداً وتعددا في اطرافها وابعادها. وظهرت الحرب، بعد زهاء أربعة اسابيع، أكثر اتساعاً، وبدا امدها الزمني يقترب مرة، حتى ينحصر في ساعات، ويبتعد أخرى حتى تصعب رؤيته والتكهن بنهايته. فالدولة في صنعاء تواصل حشد الجيش لدعم المعركة، وفتح معسكرات للتدريب والتنظيم لكنها لم تستدع الاحتياط الذي يُقدر عدد افراده باكثر من ثلاثين الفاً، ولم تقبل عروضاً من بعض المشائخ بمشاركة المقاتلين من القبائل، كما كان يحدث في الماضي (قبل الوحدة).

وفي الجانب الآخر يتزايد تجنيد المدنيين في عدن. وتنشر وسائل اعلام الجنوب نداءات من القيادة العسكرية للتطوع للقتال وتقول مصادر ديبلوماسية في صنعاء، ان تجنيد المدنيين هناك يطال كل من تجاوز ١٦ عاماً. وتضيف بان هناك احتمالات بان القيادة العسكرية تتلقى شحنات اسلحة تُنقل جواً وبحراً الى مطار الريان وميناء المكلا في حضرموت. ولم ترجح التقارير مصادر محددة لهذه الأسلحة.

ولفت نظر المراقبين انه على رغم تحطيم وضم معظم قوات الحزب الاشتراكي، خلال الحرب، فان مقاومة هذه القوات لا تزال شديدة، ما أطال امد القتال من دون أن تتمكن قوات الدولة في صنعاء من السيطرة على مدينة عدن.

ويعلل مسؤولون في صنعاء، هذه الحال بان الدولة لم تكن تعرف ان قيادة الحزب الاشتراكي تمتلك قوات بهذا الحجم الكبير الذي كشفته الحرب، اضافة الى ان الدولة تحرص على عدم اقتحام عدن بالقوة العسكرية، نظراً الى ما يمكن ان ينتج عن عملية كهذه من ضحايا بين المدنيين. ولذا تفضل تطويق المدينة بالحصار، أملاً في استسلام حامياتها من دون قتال، والا فان دخول عدن، كما يقول الدكتور عبدالكريم الارياني اصبح متوقفاً على قرار سياسي.

وعلى جبهة الجهود السلمية حددت صنعاء موقفها في ثلاث نقاط:

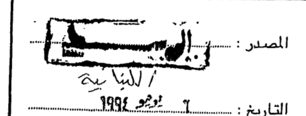
١ - الموافقة على المفاوضات من حيث المبدأ.

٢ - الغاء دولة الانفصال واستبعاد علي سالم البيض من المفاوضات.

٣ - ضمان شرعية دولة الوحدة والقوات المسلحة.

ويرى المراقبون في صنعاء ان النجاح سيكون





المصدر : الوسط / اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

حليف اي صيغة تضمن وقف القتال والعدول عن الانفصال. لأن ايا منهما لا يمكن ان يؤدي الى حل للأزمة. ثم ان معظم القوى السياسية وغير السياسية تقف ضد الاقتتال والانفصال.

وقال مصدر ديبلوماسي غربي انه كان معروفا من البداية ان حل المشكلة لا يمكن ان يأتي بغير التفاوض المباشر بين طرفي النزاع. وأضاف في حديثه الى «الوسط»: ان التفاوض الآن امر لا مناص منه، واكثر الحاحا منه في الماضي، واشار الى «ان اليمنيين انفسهم من الجانبين سبق ان اكدوا هذا، من شعار: لا للاقتتال والانفصال. ونعم للحوار. وهو شعار ما زال حتى الآن مكتوباً على الجدران في صنعاء وعدن وغيرهما من المدن اليمنية».

وعن اشتراط ابعاد البيض من اي تفاوض والغاء الدولة التي أعلنها قال المصدر: «اعتقد بان بعض القادة في صنعاء يحمّل الشرعية اكثر مما تحتمل. صحيح انها تلغي قيام دولة أخرى في الجنوب لكنها لا تلغي وجود الحزب الاشتراكي كتجمع سياسي له قيادة يرأسها علي سالم البيض. وبما يقال ان هناك معارضة من قبل قيادات في الحزب الاشتراكي، او ان ٥٠-٦٠ في المئة من اعضاء الحزب ليسوا مع علي سالم البيض في اعلان الانفصال، او ان الدولة المعلنة لم تستند الى قرار من الحزب. ولكن على رغم كل هذا تظل شرعية البيض، زعيماً للحزب الاشتراكي، قائمة، حتى يعلن الحزب بغالبيته الغاء البيض». واعتبر ان رفض صنعاء تدويل المشكلة هو عنصر غير محلي للأسباب الآتية:

أولاً: ان استمرار القتال الدائر ربما يشكل خطرا ليس فقط على الأمن والسلام في اليمن، بل وعلى الأمن والسلام في المنطقة، خصوصا ان الطرفين الآن أكثر عجزاً عن حل النزاع.

ثانياً: ان هناك مطالبة من الجانب الآخر بالتدخل العربي والدولي لانهاء القتال.

وثالثاً: ان الجهود المطلوبة لمساعدة اليمن في حل المشكلة، وهي من حيث المبدأ موضع ترحيب من قبل القادة في صنعاء، هذه الجهود سواء كانت عربية او غير عربية، لا بد ان تتعامل مع المشكلة من خلال معاييرها ومصالحها، قبل اي اعتبار آخر.

رابعا: ان شرعية الدولة، اية دولة، تقوم على جانبين: داخلي يتمثل في الانتخابات ومجموعة الدساتير والقوانين المحلية، وخارجي يتمثل في الاعتراف رسمياً بالدولة والتزامها الأنظمة الدولية، ومشاركتها في شبكة العلاقات والمصالح المتبادلة والمتنوعة مع الدول والمنظمات الدولية، ومن مجموع هذه الأسباب، تبدو المشكلة في اليمن، ليست او لم تعد شأناً داخلياً بحتاً. بل أصبح لها علاقات اقليمية وعربية ودولية.

وأضاف المصدر الغربي ان اليمن «حظيت منذ بداية الأزمة باهتمام غير عادي من قبل الدول الغربية. على رغم انها لم تكن مصنفة دولة صديقة بسبب موقفها المعارض لدول التحالف في حرب الخليج. الا أنها استطاعت في العامين الأخيرين «ان تبدي تجاوباً مع عوامل وأسباب تحسين علاقاتها بالولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية. لذا لا اعتقد ان من مصلحة المسؤولين في صنعاء التمسك بان ما يجري في اليمن شأن داخلي، مبررا للحيلولة دون ايقاف القتال، لأن تاييد الولايات المتحدة، أو الدول الكبرى مجتمعة لشرعية دولة الوحدة لم يكن يعني تاييدا للقتال ولاستمراره. ومن ناحية اخرى فان تقويم موقف الولايات المتحدة يجب ان يأخذ في اعتباره عنصرين. احدهما: انها ربما كانت ترجح ان الحرب ستكون محدودة، والآخر مستجدات الموقف الاقليمي لدول المنطقة».



المصدر : الوسط
/ اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

انقلاب على الحزب

وقال السيد عبدالباري طاهر، نقيب الصحافيين اليمنيين عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وعضو تحرير صحيفة الثوري ان الدولة المعلنة في الجنوب «ليست من الحزب في شيء. وهذا تؤكده تصريحات المسؤولين فيها. مثل، ما قال اخيراً علي سالم البيض من ان التعامل سيكون مع مؤسسات الدولة المعلنة وليس مع الحزب الاشتراكي. ومن هنا يبدو ان اعلان هذه الدولة كان في حقيقته يمثل انقلابا صامتا على الحزب، لأن معظم البارزين من قادته، اختفوا أو ابعدوا ولم نعد نسمع الا صوت عبدالرحمن الجفري. ومن ثم يبدو لي ان الحزب الاشتراكي اصبح مثل الطبل، ملطوماً من الجهتين، كما يقول المثل». وعن مدى توقعه ان يتحرك الجناح الصامت في الحزب، قال عبدالباري، «يجب ان نتذكر ان فيهم قياديين وطنيين، كما نعرفهم جيداً. وأنهم لن يقبلوا بالانفصال بهذه البساطة، ولكن القوة العسكرية كما يبدو، هي التي تصنع هذا الواقع، وتسيطر عليه». وقال معلقاً على ما يمكن ان يحدث في عدن، من تجاوب بين عامة الناس مع الانفصال، «مع الاعتقاد بان اليمنيين بصفة عامة، مع الوحدة، الا ان الخطورة في الجنوب تاتي من ان القابلية للتفكك بين بعض الأوساط لا تزال قائمة، بصورة او أخرى، نتيجة الموروث من ايام الاستعمار وعهود تعدد الدويلات».

أحزاب المعارضة

واستمر صوت احزاب المعارضة خافتاً ومقتصراً في التعبير عن موقفه ورايه ببيانات اصدرتها الاحزاب ترفض فيها الانفصال، وتؤكد وحدة اليمن. الا ان احزاب المعارضة، خصوصاً ما كان منها ممثلاً في لجنة الحوار لم تطرح تصوراً محدداً لحل المشكلة. وفي هذا الصدد حاورت «الوسط» اثنين من قادة احزاب المعارضة عضوين في لجنة حوار القوى السياسية.

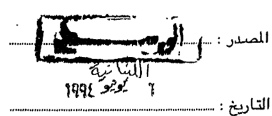
حكومة إنقاذ

قال العقيد احمد عبدالرحمن قرحش: «نحن في الحزب السبتمبري الديموقراطي نرفض دولة الانفصال، ولا استطيع ان اعفي الطرف الآخر الذي شن الحرب بل أدينه من ناحية وأجرّم الذي أعلن الانفصال من ناحية ثانية». واضاف الأمين العام للحزب السبتمبري: «اعتقد بان القادة عندما دخلوا الحرب، وعندما اعلن أولئك الانفصال، كانوا جميعاً يعرفون سلفاً نتائج الحرب الممثلة في قضيتين، الأولى يتحملها المسؤولون في صنعاء، وهي ضرب الجيش بدخوله الحرب. والثانية يتحملها البيض الذي ضرب الوحدة وقضى على الحزب الاشتراكي والجيش».

وعن مدى امكان عودة لجنة الحوار، لاداء شيء من دورها قال، «انا اعتقد بان دور لجنة الحوار انتهى، بعد ان حققت غايتها وخرجت بـ «وثيقة العهد والاتفاق». ولعل مهمتنا فيها، اننا نمثل مرجعية لتنفيذ الوثيقة. لكن لجنة الحوار يمكنها ان تكون اطاراً يمثل جميع الأطراف في حالة الاتفاق على تشكيل حكومة انقاذ، اذا قدر لها ان تقوم وتحافظ على ما تبقى من الجيش، ومن اواصر الوحدة والمحبة بين المواطنين، التي اضرت بها الحملة الاعلامية، خصوصاً خطب بعض الحزبيين في الجوامع».

وقال عن مدى قدرة الوحدويين في الحزب الاشتراكي على التعبير عن رايهم (في عدن)، «الصوت الوحدوي في الحزب الاشتراكي ضربت ركائزه





المصدر : الوسط

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الجيش. ولم يدع المكتب السياسي ولا اللجنة المركزية الى ابداء الراي والمشاركة في القرار. واصبح الاشتراكي حزبين في صنعاء وفي عدن. الا ان هناك حلقة مفاوضات يشارك فيها قياديون، منهم الدكتور عبدالكريم الارياني في صنعاء، وجارالله عمر في عدن، والعميد مجاهد ابو شوارب من باريس». وقال السيد احمد محمد الشامي، الأمين العام لحزب الحق ان حزبه «يستنكر تفجير الحرب وتوسيعها ويدين قصف المدن، كما يرفض الانفصال».

ويبدو إن بعض وربما معظم اعضاء لجنة الحوار ما زال متمسكاً باقتراح تشكيل حكومة انقاذ يراها قادرة على استيعاب الموقف بكل تداعياته. لكن قيادة الدولة ترى ان الحكومة الحالية تمثل الشرعية القائمة على الانتخابات التي شكلت الكتل البرلمانية، وانها حاصلة على ثقة مجلس النواب، ولذا لا يمكن التفريط بها الى حكومة لا تملك الشرعية نفسها.

وكانت أوساط محلية تحدثت عن تشكيل حكومة جديدة من دون ان تحدد صفاتها او عناصرها. وسألت «الوسط» السيد عبدالعزيز عبدالغني، عضو مجلس الرئاسة فقال، «لا توجد اية نية لتشكيل حكومة جديدة أو ادخال تغييرات على الحكومة الحالية خصوصاً بعد التغييرات الجديدة فيها»■.

٣٧٦٤٤٤



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

السلام يحمي الوحدة... لا الحرب!

شهر الجنون في اليمن

عرفان نظام الدين *

■ ماذا جنى اليمنيون من هذه الحرب القذرة؟ وما هو النصر الذي يمكن تحقيقه بهذا الثمن الغالي الذي يدفعه الشعب اليمني من دم ابنائه وارواحهم وممتلكاتهم وسمعتهم ومستقبل الاجيال الصاعدة؟

شهر مضى على القتال وطغى فيه الجنون على العقل، والحقد على الحب، والتهور على الحكمة. انه شهر الجنون الذي لا يمكن ان يبني وحدة ابداً بل انه يكرس الانفصال الابدي ويدق اسفين الفرقة والاحقاد والرغبات الجامحة بالثار والانتقام.

شهر الجنون هذا اكد مرة اخرى ان العرب لم يتعلموا من دروسهم ودروس غيرهم. فماذا حقق لبنان من حربه الطويلة التي استمرت اكثر من خمسة عشر عاما، وماذا حقق العراق من قرار قيادته الاحمق بغزو الكويت، وماذا يمكن لهذا الفريق او ذاك ان يحصده من حرب المنتصر فيها مهزوم، والمهزوم فيها اخ وشقيق ورفيق درب طويل لا نهاية له.

كم نشعر بالخزي والعار ونحن نسمع بيانات عسكرية عربية وبلسان عربي تعلن عن احتلال ارض عربية او تدمير اليات لجيش عربي او اطلاق صاروخ على مدينة عربية او قتل مئات واصابة الالوف ونطلق عليهم صفة «الاعداء» وهم اشقاء لنا في الدم والدين واللغة والوطن والمصير الواحد.

هل احتلال عدن يحل المشكلة وينهي الحرب ويعيد للوحدة بريقها؟ وهل قهر الجنوبيين يمكن ان يفتح طريق السلام؟ او اندحار الشماليين يمكن ان يقصم ظهر وحدة مصيرية ابدية بين ابناء الشعب الواحد.

كم كنا نتمنى لو سادت الحكمة وانتصر العقل واتفق قادة اليمن على حل حضاري لخلافاتهم حتى لا يلطخوا ايديهم بدماء الابرياء ويرتكبوا المجازر في الشهر الحرام. وكم كنا نتمنى لو ثار الشعب اليمني بجناحيه على قادته ومنعهم من توجيه السلاح الى صدور الابرياء الذين يدفعون ثمن خلافات لا علاقة لها بمصالحهم او مستقبلهم.

ومهما قيل في تبريره هذه الجريمة النكراء فإنه لا يمكن الموافقة على خيار الاحتكام للسلاح لأن الوحدة لا يمكن ان تفرض بالقهر والقوة العسكرية المعراة، كما ان الانفصال لا يمكن ان يتم الا باستفتاء شعبي حر كما يجري في البلاد المتحضرة! لكن قدر اليمن السعيد ان يكون تعيساً على يد بعض ابنائه الذين فتحوا ابواب جهنم على مصراعيها، واحدثوا شرخاً في الصف الوطني يصعب ردمه لسنوات طويلة.

قيل الكثير في هذه الحرب ومبرراتها واسبابها وخلفياتها، وكتب الكثير عن انعكاساتها واثارها القريبة والبعيدة، كما حمّل البعض الاعلام مسؤولية اشعال النار وتاجيج الفتنة. ولكن كل من يتابع اوضاع اليمن عن قرب يعرف ان النار كانت تحت الرماد. وان الفتنة كانت مستيقظة وليست بحاجة لمن «يوقظها»، وان الوحدة قامت على اسس خاطئة، وتمت بقرار من فوق، ولم يتم الاعداد لها اعداداً جيداً ومدروساً من القاعدة الى القمة. اما من يدّعي ان الاعلام شارك في اشعال النار فالرد عليه سهل لأنه موثق ومن يعود الى ما نشر خلال الاشهر القليلة الماضية يجد ان النوايا صادقة. وان كل الاقلام كانت تحذر من الفتنة وتدعو الى الاتفاق والاحتكام للعقل ونبذ العنف.

واذكر هنا بمقال نشرته لي «الحياة» في ١٩٩٤/٥/٢، اي قبل يومين فقط من انفجار الحرب تحت عنوان «اليمن: حوار طرشان» اختار منه مقتطفات تعطي صورة جلية عن التوجهات العامة الرامية الى التحذير من الفتنة والدعوة لحقن الدماء وتجنب الحرب ومحاولة التفاهم على صيغة تمنع الانفجار وتشطير اليمن الى دويلات صغيرة متناحرة.

● السؤال المطروح الآن لم يعد يدور حول معرفة ما اذا كان الانفصال سيتم ام لا، بل هو: سيتم بالاتفاق على مخرج مشرف وبطريقة سلمية ام سيفرض فرضا بعد حرب طاحنة لا يعرف الا الله عز وجل كيف ستنتهي، وما هو حجم الثمن الذي سيدفعه ابناء الشعب اليمني الأبي من دمه وماله وحاضره ومستقبل أجياله.

● مع احترامنا لجميع الوساطات والجهود المخلصة فإن كل الصيغ المطروحة والحوارات الدائرة تغالط الحقيقة وتدور حول الشكل لا الجوهر، والقشور لا اللب لان اي اتفاق حقيقي لا يمكن ان يبصر النور بالنصوص فقط اذ لا بد من معرفة ما في النفوس اولاً والتاكد من النوايا، وتوافر ارادات شجاعة وقيادات قادرة على التفاهم وتقبل الحلول الوسط وتقييم التضحيات مهما بلغت في سبيل مصلحة الوطن وامن المواطن واستقراره وتحصين الوحدة.

● لكن هل هذه الوحدة قائمة فعلاً؟ واين؟ ومتى ترجمت فعلاً على ارض الواقع في اليمن؟ وهل تملك مقومات البقاء والصمود وتحقق العدالة والمساواة وترفع الغبن وتحمي ولا تهدد وتصون ولا تبدد وتدافع عن حق الضعيف وتعاقب الظالم والقاتل والمقامر والمشارك في عمليات الاغتيالات والتفجير والخطف واثارة الفتن والنعرات.

وهل استطاعت هذه الوحدة توحيد المؤسسات والجيش اولها وازالت الفروقات بين المناطق والمحافظات واقامت مشاريع اقتصادية متوازنة. ومنعت انهيار



المصدر : الوسط للنشر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

العملة الوطنية. ووضعت حداً للغلاء واوقفت التدهور الاقتصادي، واقامت علاقات متوازنة ان لم تكن متميزة مع الاشقاء والجيران والدول الاخرى.

انها اسئلة مشروعة يطرحها اي مواطن يمني في الشمال والجنوب والشرق والغرب، وحتى في ديار الاغتراب، ونحن نطرحها معه كعرب، نضع ايدينا على قلوبنا خوفاً على اليمن واهلها الطيبين، لان ما شهدته امتنا من فتن ومؤامرات وحروب واعمال عنف وخلافات وازمات حولت حياتنا الى كابوس رهيب نخشى معه ان نفيق يوماً ونرى اشقاء لنا يذبحون بعضهم بعضا او دما بريئة تسفك هدراً من اجل مطامع سياسية او سوء تقدير، او حتى سوء نية.

ونحن نامل في ان ينجح الاخوة في تجاوز الازمة وايجاد مخرج مشرف اساسه الاتفاق على منع سفك الدماء مهما بلغت الخلافات، والحوار من اجل حل سلمي لا يموت فيه الذئب ولا يفنى الغنم، او بالاصح حل يقوم على مبدأ امساك بمعروف او تسريح باحسان.

● هناك غيوم سوداء في الاجواء وهناك شيء غلط لا يمكن تجاهله وهناك اخطاء كثيرة يتحمل مسؤوليتها الجميع، وهناك محاولة لاخفاء الحقائق والاهداف والنوايا والاهم من كل ذلك هناك خطا اساسي بنيت عليه دولة الوحدة وظروف فرضت قيامها على باطل، وما بني على باطل فهو باطل او الباطل يكرس التشطير ولا يلغيه ويشجع على الايمان بان الجنوب جنوب والشمال شمال والشرق شرق والغرب غرب.

● المصارحة مطلوبة الآن قبل اي وقت مضى مع التاكيد على امر مهم وحيوي وهو ان ارادة الوحدة موجودة لدى ابناء الشعب اليمني من حيث المبدأ لانه شعب واحد يعيش نفس الهموم والآلام والمعاناة، كما انه شعب شجاع وطموح ومجتهد وصلت شهرته الى آخر بقاع الدنيا في اسيا وافريقيا واوروبا، وحتى بعض الولايات الاميركية.

● ما يجري الآن في اليمن ما هو الا ثورة بركان كان يخفي تحته الكثير من التراكمات والمضاعفات والاشتراكات المرضية، والاخطاء التي رافقت قيام الوحدة الاندماجية من فوق من دون تمهيد ولا دراسة ولا اعداد جيد وهي اخطاء ادت الى انفصام عدة وحدات عربية غير مدروسة، مثل الوحدة السورية – المصرية والاتحاد الثلاثي، واتحاد الجمهوريات العربية ومشاريع وحدة واتحاد مصر وليبيا، وتونس وليبيا، والمغرب وليبيا، فالوحدة لا تفرض فرضاً من دون تحضير القواعد، ولا تتحقق قهراً وبالقوة العسكرية كما حاول النظام العراقي عندما اجتاحت قواته الكويت، بل لا بد من تحضيرات طويلة ودراسات وعملية توعية والبدء من نقطة الصفر في القاعدة مروراً بادق التفاصيل واصغرها، ويكفي في هذا المجال الاشارة الى تجارب مجالس التعاون العربية، والجامعة العربية والمصاعب التي تواجهها لتحقيق وفاق واتفاق على امور الحد الادنى كما تكفي الاشارة الى التجربة المميزة الطويلة الشاقة للوحدة الاوروبية ودراسة معمقة لاسباب انهيار الاتحاد السوفياتي بعد ٧٠ سنة من الحكم العسكري وفرض ارادة القبضة الحديدية.

● الحل المطلوب هو بين ابناء اليمن مهما كانت المسميات التي لم يعد يفهم معانيها احد عندما يرددها البعض من مشاريع كونفيديرالية وفيديرالية ووحدة اندماجية او اتحاد ومركزية ولامركزية، فقد آن الاوان لان يلتقي قادة اليمن ويتفقوا على مخرج يحقن الدماء ويحقق الغايات والطموحات. فاذا كان لا بد من الانفصال او التشطير فليكن حبيا وسلميا لان الحرب ستدمر الجميع،

واذا كان هناك من امل في الحفاظ على الوحدة فليس هناك ما يمنع ان يتم الاتفاق على سياسة مرحلية تبدأ من نقطة الصفر وتاخذ وقتها في بناء دولة الوحدة على اسس جديدة سليمة لبنة لبنة وخطوة خطوة اذ انه ليس هناك بناء في العالم كله يبدأ من فوق بل ان العلم والعقل يؤكدان ان اي بناء يبدأ من الاعماق والجذور وبعده يجيء الاساس المتين والسليم وتحديد الشروط والمواصفات والمقاييس والمدى الذي سيصل اليه حتى لا يتصدع او ينهار عند اول هبة ريح.

هذا بعض ما كتبت قبل يومين من اندلاع هذه الحرب المجنونة التي قلنا فيها ان اي عاقل يعرف ان اليمن يقف الآن على برميل بارود قد يشتعل فتيله في اي لحظة فينفجر ويفجر معه حربا اهلية مدمرة لا تبقي ولا تذر. واعطينا مثلاً ما فعله الرئيس الراحل عبدالناصر عندما وقع الانفصال في سورية. فقد ادرك ان الوحدة لا يمكن ان تتحول الى احتلال عسكري ولا يمكن الحفاظ عليها بالقوة فخالف جميع مستشاريه وامر بوقف ارسال قوات لقمع الانقلاب واعلن بنفسه انفصام الوحدة حقناً لدماء ابناء الشعبين المصري والسوري وحماية لمفهوم الوحدة.

لكن لا حياة لمن تنادي، فقد وقعت الحرب وسفكت دماء الابرياء وهدرت الطاقات واثيرت الاحقاد واصبحت الوحدة في مهب الريح وتعرض مصير اليمن باسره شمالاً وجنوباً للتهديد والافلاس. وها نحن ننتظر اليوم ان نسمع صوت العقل وتلبية نداء السلام قبل فوات الاوان واي تعنت او اصرار على استمرار التراشق بالصواريخ والقصف المدفعي سيؤدي الى الخراب الكامل.

---

* كاتب وصحافي عربي.



المصدر : الحياة / الشرقية

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء : ٦٠٠ قتيل من القوات الشمالية

■ صنعاء، القاهرة - أ ف ب، رويتر - اشارت حصيلة رسمية جزئية نشرت أمس الأحد في صنعاء الى مقتل اكثر من ستمئة عسكري في صفوف الجيش اليمني الشمالي واصابة اكثر من الفين اخرين بجروح في المعارك المندلعة مع القوات الجنوبية منذ الخامس من ايار (مايو) الماضي.

ونقلت «وكالة الانباء اليمنية» الرسمية في صنعاء عن مصدر عسكري ان «الاحصاءات الأولية للخسائر في صفوف قوات الوحدة والشرعية بلغت حتى يومنا هذا ستمئة وثلاثة عشر شهيداً والفين وثلاثين جريحاً».

واضاف المصدر نفسه ان هناك أيضاً ١٢٠٠ مفقود و٩٠١ أسير لدى القوات الجنوبية موضحاً ان عدد الأسرى «المحتجزين في عدد من معتقلات مدينة عدن تم الحصول عليه من اللجنة الدولية للصليب الأحمر».

وهذه اول حصيلة أولية رسمية تنشر منذ بداية المعارك بين الطرفين.



المصدر : الأيام الإماراتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارك تزداد ضراوة قبل زيارة الإبراهيمي لليمن

طائرات شمالية تقصف مصفاة عدن النفطية

وخمس دول خليجية تعترف ضمناً باليمن الديمقراطي

صنعاء – عدن – وكالات الانباء:

ازدادت المعارك حول عدن ضراوة امس الاحد، وذلك قبل زيارة مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى اليمن لتقييم احتمالات وقف اطلاق النار، ودار قتال شرس على اكثر من جهة لتشمل احد المرافق الاقتصادية والاستراتيجية المهمة في الجنوب اليمني، حيث تمكنت طائرات شمالية من اختراق الدفاعات الجنوبية ووجهت صواريخها الى مصفاة عدن النفطية، وهي اكبر مصافي البلاد والوحيدة في الجنوب مشتعلة حريقا هائلا في اثنين من خزانات المشتقات النفطية، وقال شهود عيان، من جهة ثانية ان انفجارات هزت ضواحي عدن لاول مرة منذ بدء الحرب بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين في الرابع من مايو الماضي.

وقال سكان انهم يعتقدون، ان الانفجارات ناتجة عن قصف او نيران صواريخ او قذائف مدفعية ثقيلة.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الجزائرى الاسبق الاخضر الابراهيمي الى اليمن خلال ايام مبعوثا من الامم المتحدة بمقتضى ما نص عليه قرار وقف النار الصادر عن مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء الماضي.

وقال مسئولون في عدن ان الجيش والبحرية والقوات الجوية تنسق قوة نيرانها لوقف تقدم قوات الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح.

وقال الشمال الذى اعلن في السابق رفضه لاي تدخل خارجي فيما يعتبره شانا داخليا انه سيطبق قرار مجلس الامن ولكنه لم يحدد ما اذا كان سيلتزم بوقف اطلاق النار.

وكان مصدر رسمي في صنعاء اعلن امس الاحد ان اليمن الشمالي ارجا قرارا بقبول دعوة الامم

٤٠١٧٦



المصدر : الـــ؟ اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

المتحدة لوقف اطلاق النار بسبب ما قالته السعودية «بان دول الخليج العربية قد تتخذ اجراءات اذا ما استمرت حرب اليمن.

وقال المصدر ان صنعاء كانت على وشك ابلاغ الامين العام للامم المتحدة رسميا قبولها وقف اطلاق النار ولكن كلمة «وزير الخارجية السعودى» الامير سعود الفيصل اخرت هذا التحرك.

وكان الامير سعود الفيصل قد قال امس الاول في كلمة خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ان دول الخليج التي تقدمت للامم المتحدة بمشروع قرار وقف اطلاق النار في اليمن قد تتخذ اجراءات اذا ما استمرت الحرب في اليمن.

وقال المصدر «ما قيل آخر القرار حول وقف اطلال النار... لقد علق «القرار».

وقال مصدر آخر ان تعليقات السعودية كانت «تدخلا صارخا في الشئون الداخلية اليمنية».

وقد اعترفت خمس دول في مجلس التعاون الخليجي الست ضمنا امس بـ «جمهورية اليمنى الديمقراطية» التى اعلنت فى الحادى والعشرين من مايو في جنوب اليمن.

واشار البيان الختامي للمجلس الوزارى الخليجى المنعقد في ابها «جنوب غرب السعودية» الى «الامر الواقع المتمثل بان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق «على الوحدة المعلنة في العام1990» وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية».

وأكد البيان انه «لا يمكن للطرفين التعامل في هذا الاطار الا بالطرق السلمية والوسائل السلمية».

وقد تحفظت قطر عن هذا النص واعتبر رئيس وفدها في تصريح الى وكالة فرانس برس ان «هذا الموقف يشكل تصعيدا للاوضاع في اليمن ولا يخدم مسالة الاستقرار» في هذا البلد.

من جهة اخرى تمكن هجوم مضاد جنوبى من دفع القوات الشمالية مسافة خمسة كيلومترات الى الوراء في جبهة شمال عدن.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان الجنوبيين مانوا يسيطرون امس الاحد على قرية صبر التى تبعد 18 كيلومترا عن عاصمتهم وعلى جزء من قرية الوهط التى تبعد عشرين كيلومترا شمال غرب عدن. غير ان مدينة الحوطة او لحج لاتزال بايدى الشماليين.

وقال جنود في الجبهة ان سبعة عسكريين جنوبيين قتلوا في هذا الهجوم المضاد الذى بدا امس الاول في حين علم لدى مستشفى الجمهورية في عدن ان ستة مدنيين اصيبوا بجروح امس في الوهط

التى شهدت معارك بالمدفعية.

وعلى صعيد آخر اعلن متحدث عسكرى في صنعاء ان القوات الجنوبية اطلقت ليلة السبت الاحد صاروخى ارض - ارض من نوع سكود على مدينة تعز الشمالية شمال غرب عدن دون سقوط ضحايا.

واضاف الناطق ان الدفاعات الارضية الشمالية تصدت للصاروخين اللذين كانا يستهدفان الاحياء السكنية في مدينة تعز على بعد 156 كلم من عدن.

واضاف ان «هذا العمل الجبان» يمثل «انتهاكا لقرار مجلس الامن الدولى 924» القاضي خاصة بوقف المعارك الدائرة منذ الخامس من مايو الماضى في اليمن.

ويشار الى ان الطرفين لم يحترما بعد هذا القرار الذى صدر الاربعاء الماضى.

وافاد شهود ان صاروخين من نوع ارض- ارض اطلقا مساء امس الاول على عدن معقل المسئولين الجنوبيين دون سقوط ضحايا. واسقطت الدفاعات الارضية الجنوبية احد الصاروخي الذى انفجر فوق ارض خلاء في ضواحي عدن. وقال الشهود ان الصاروخ الثانى سقط في البحر.

والى ذلك نفى عبدالرحمن الجفرى الذى تم تعيينه مؤخرا نائبا لرئيس مجلس الرئاسة في عدن ما تناقلته وسائل الاعلام حول طلب بلاده المساعدة العسكرية من المملكة العربية السعودية.. مشيرا الى ان هذا الامر لم يحدث وليس له اساس من الصحة.

وقال الجفرى في تصريح لوكالة الانباء اليمنية في عدن ان اليمن الديمقراطى لم يتخذ اي قرار بطلب التدخل العسكرى من اي جهة.. موضحا انه اذا قررت بلاده طلب المساعدة فانها ستطلب من الشرعية الدولية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 924.

واضاف الجفرى انه لم يتناول في اجابته على سؤال لاحدى وكالات الانباء أي شيء من هذا القبيل.. مؤكدا ثقته واعتزازه بعلاقة بلاده بالاشقاء في مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا وباقى الدول العربية.

وقد اشارت حصيلة رسمية جزئية نشرت امس الاحد في صنعاء الى مقتل اكثر من ستمائة عسكرى في صفوف الجيش اليمنى الشمالى وأصابة اكثر من الفين اخرين بجروح في المعارك الناشبة مع القوات الجنوبية منذ الخامس من مايو.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية في صنعاء عن مصدر عسكرى قوله بأن «الاحصاءات الاولية للخسائر في صفوف قوات الوحدة والشرعية بلغت حتى يومنا هذا ستمائة وثلاثة عشر شهيدا والفين وثلاثين جريحا».

واضاف المصدر نفسه ان هناك ايضا 1200 مفقود و901 اسيرا لدى القوات الجنوبية موضحا ان عدد الاسرى «المحتجزين في عدد من معتقلات مدينة عدن «تم الحصول عليه من اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

وهذه اول حصيلة اولية رسمية تنشر منذ بداية المعارك بين الطرفين.

وكانت تقارير صدرت من قياديين جنوبيين اكدت ان عشرات الآلاف قتلوا وجرحوا في هذه الحرب فيما تمثلت الخسائر المادية بنحو عشرة مليارات دولار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٤

الأصنج: ٨٠ ألف قتيل وجريح ومشرد ضحايا حرب اليمنين

طيران صالح يشعل مصفاة عدن والجنوب يشكل فرق مقاومة شعبية

عدن - صنعاء - «الأنباء» والوكالات: تواصلت المعارك بين الشماليين والجنوبيين في اليمن على اكثر من جبهة امس لتشمل احد المرافق الاقتصادية والاستراتيجية المهمة في جنوب اليمن للمرة الاولى منذ بدء القتال قبل شهر.

فقد تمكنت طائرات شمالية من اختراق الدفاعات الجنوبية ووجهت صواريخها الى مصفاة عدن النفطية، وهي اكبر مصافي البلاد والوحيدة في الجنوب، مشعلة حريقا هائلا في اثنين من خزانات المشتقات النفطية.

وشاهد مراسل وكالة الانباء الفرنسية اعمدة من اللهب والدخان الاسود تتصاعد من منطقة المصفاة التي فر منها مئات السكان المذعورين خوفا من حصول انفجارات في الخزانات الاخرى.

واوضحت مصادر جنوبية ان الطائرات الشمالية المغيرة جاءت من جهة البحر وحلقت علي ارتفاع منخفض للغاية ونجحت في توجيه ضربتها رغم الانتشار الكثيف لبطاريات المضادات الارضية والصواريخ ارض - جو حول المصفاة.

وقد نفت صنعاء ان تكون طائراتها قد اغارت على المصفاة واتهمت الجنوبيين باطلاق صاروخ عليها «لاثارة الرأي العام»!.

وقال مصدر نفطي في عدن ان الهجوم الشمالي لن يكون له تاثير فوري على الوضع في عدن حيث يتوافر مخزون من المحروقات يكفي المدينة بضعة اشهر وهو الذي كان مخصصا للتصدير.

وكانت المصفاة قد اوقفت نشاطها الجمعة بسبب الفائض في الانتاج من جهة وضعف الاستهلاك في عدن من جهة اخرى، وقد طمانت السلطات المواطنين في بيان عبر الاذاعة بعد حصول الهجوم الى توافر المشتقات النفطية رغم احتراق ٢٥ الف طن في الخزانين اللذين اشتعلت فيهما النيران.

من جهة اخرى تمكن هجوم مضاد جنوبي من دفع القوات الشمالية مسافة خمسة كيلو مترات الى الوراء في جبهة شمال عدن، وذكرت المعلومات ان الجنوبيين يسيطرون على قرية صابر التي تبعد ١٨ كيلو مترا عن عاصمتهم وعلى جزء من قرية الوهط التي تبعد عشرين كيلو مترا شمال غرب عدن.غير ان مدينة الحوطة او لحج لا تزال بايدي الشماليين.

وقال جنود في الجبهة ان سبعة عسكريين جنوبيين قتلوا في هذا الهجوم المضاد الذي بدا امس الاول في حين علم لدى مستشفى الجمهورية في عدن ان ستة مدنيين اصيبوا بجروح صباح امس في الرهط التي شهدت معارك بالمدفعية.

وفي ما يتعلق بالجبهة الغربية، قام الطيران الشمالي اليوم بقصف عنيف على قرية صلاح الدين حيث يوجد مركز رادار جنوبي. وتقع القرية على الجهة المقابلة من الجبال المطلة على عدن الصغرى ومصفاتها النفطية.

وكان قد جرى امس تبادل لاطلاق الصواريخ ارض - ارض بين الجانبين استهدفا عدن وتعز لكنهما لم يسفرا عن سقوط ضحايا حسب ناطقين عسكريين جنوبي وشمالي.

وقال مصدر جنوبي رفيع في مدينة عدن المحاصرة ان الوضع في غاية الخطورة، انه ليس ورديا مشيرا الى ان القتال على اشرس ما يكون في جبهة عدن لان القوات الشمالية متفوقة عدديا بنسبة ١٢ الى واحد.

واكد المصدر ان العقيد قاسم يحيى وهو وزير دولة في الحكومة الجنوبية يجمع مساعدين للذهاب الى المناطق السكنية لتشكيل فرق مقاومة شعبية.

واستدعي الجنوب الذي يبلغ تعداد سكانه ٢,٤ مليون نسمة اي اقل من ربع سكان الشمال ٤٠,٠٠٠ جندي احتياطي، كما قدم اسلحة للمدنيين لمقاومة الهجوم الذي بدأته القوات الشمالية في الرابع من مايو.

الوضع السياسي

على الصعيد السياسي وصل رئيس وزراء اليمن الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس الى القاهرة امس لوضع القادة المصريين في اجواء تطورات الحرب اليمنية.

وقال العطاس الذي التقى امس الاول بالرياض النائب الثاني لرئيس



مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالمملكة ان عدن متاكدة من ان الاردن والعراق زودا اليمن الشمالي بالسلاح وانه سيطلب من مصر معونات طبية.

واضاف العطاس ان عدن اعلنت التزامها بقرار وقف اطلاق النار «لكن صنعاء للاسف تراوغ حتى الان في هذه المسالة، وهي تواصل شن هجماتها على المنشآت الحيوية حيث قامت بضرب مصفاة البترول والمنشآت الحيوية ويركزون على ضرب منشآت الكهرباء وهذه اعمال غير انسانية تحطم البنية الاقتصادية لليمن.

واضاف انه سيطلب من مصر مد اليمن بمعونات طبية وادوية «حيث نحتاجها حاليا» واستضافة عدد من الجرحى اليمنيين للعلاج بمستشفيات في مصر وعدد من الدول الشقيقة الى جانب عدد يتلقى العلاج في مصر فعليا حاليا».

وزير خارجية اليمن الديمقراطي الموجود في القاهرة قال ان الحرب اليمنية اسفرت حتى الان عن وقوع حوالى ثمانين الف مواطن بين قتيل وجريح.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الاصنج قوله انه يتعين وقف الحرب ثم فتح المجال للوساطة العربية والدولية، وتحدث عن اتجاه عربي ودولي للاعتراف قريبا بالدولة التي اعلنت في جنوب اليمن.



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

تحليل إخباري عدن تتطلع إلى أصدقائها للضغط على صنعاء

يهز سكان عدن رؤوسهم اشمئزازا عندما يسمعون على الراديو ان اخصامهم الشماليين اعربوا عن رغبتهم بالسلام.

ويقول الجنوبيون ان القصف المدفعي الجارف الذي يهز مشارف عاصمة الدولة المنفصلة بين الحين والاخر هو الدليل الاوضح على ما يبيته الشماليون من نيات.

وبعد مضي شهر على اندلاع الحرب يتطلع الجنوبيون الذين يتعرضون لضغوط الى تفاقم الغضب الدولي حيال ما تتعرض له عدن من هجمات على يد الشماليين المحافظين الذين توعدوا بخنق الدولة العلمانية المنشقة في مهدها.

ويريد الجنوب من اصدقاء له في العالم العربي وبالاخص مصر والدول العربية الخليجية ان تكثف ضغوطها على صنعاء لوقف هجومها وحل الخلافات السياسية على طاولة المفاوضات.

ولم تلق النداءات التي وجهتها الدولة الجديدة لنيل اعتراف دولي تجاوبا حتى الان ولكن مبعوثيها الى الخليج يلقون ترحيبا حارا.

ويستفيد الجنوب من تعاطف حكام دول الخليج العربية المنبثق من رغبتهم في منع احياء النفوذ العراقي في المنطقة بعد حوالي ثلاث سنوات من حرب الخليج.

وقال مصدر غربي مطلع على تفكير اللاعبين الاساسيين في الحرب «اذا سألت الى اي مدى ستذهب دول الخليج العربية في كبح القوى المؤيدة للعراق في المنطقة فان الاجابة المختصرة هي ان هذه الدول ستذهب الى مدى بعيد».

وقال المصدر «يعتمد ذلك الى حد كبير على مدى مقدرة الجنوب على مواصلة مقاومته للضغوط الشمالية.. ستكون لديهم ارضية للاعتراف ما دام هناك جزء يعتد به من حكومة للدولة المنشقة في عدن».

ويقول الجنوبيون انه حصلوا على امدادات جديدة من الاسلحة من متعاطفين معهم في الخارج.

ولكنهم يواجهون اخصاما على درجة عالية من الدهاء السياسي يرفعون اصواتهم عاليا معبرين عن رغبتهم بالسلام ويلزمون الصمت حيال اراقة الدماء والدمار الذي تحدثه قواتهم.

وقال ناصر وهو كاتب في احدى الادارات في عدن انها استراتيجية بات كل جنوبي يفهمها جيدا.

واضاف «انهم يهاجمون ولا يقولون انهم يهاجمون كي لا يظهروا بمظهر الاشرار».

وقالت صنعاء انها مستعدة لتطبيق قرار مجلس الامن الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ولكنها لم تفصح ما اذا كانت ستوقف اطلاق النار او انها ستتحدث الى القادة الجنوبيين الذين تعتبرهم متمردين.

وكانت القوات الجنوبية الافضل تدريبا قد خسرت مواقع على الارض للقوات الموالية للرئيس الشمالي علي عبد الله صالح نظرا لعنصر المباغتة في بداية الحرب والتفوق العددي للشماليين.

وقال خبير عسكري في الخليج «في حرب متدنية التقنية كهذه يعول على الاعداد.. انها مسالة ايصال الرجال الى الميدان وتزويدهم بما تيسر من الامدادات».

واضاف معلقا على موقف الجنوبيين الميداني «هناك ما يكفي من السلاح ولكن لا يوجد ما يكفي من الرجال لتشغيله». وكان الرئيس علي عبد الله صالح قد تعهد بالمحافظة على الوحدة التي تم التوصل اليها عام 1990 مع اليمن الجنوبي الماركسي في تحرك كان بالنسبة للجنوبيين «زواج» مصالح اقتصادية.

وتقول النخبة السياسية في الجنوب الذي قدم تنازلات اكثر لتحقيق الوحدة ان اوضاع الجنوبيين ستكون افضل في دولة منفصلة قد ترتبط مستقبلا مع صنعاء بعلاقات كونفدرالية فضفاضة.

ويتهم الجنوبيون صالح بانه رجعي مستبد يروع شعبه ويخطط لاستعمار الجنوب بلعب ورقة التحالفات القبلية والمتشددين الاسلاميين.

وتزايدت مخاوف الجنوبيين من تقارير عن حصول الشمال على مساعدات من العراق والاردن والسودان ومتشددين اسلاميين وجماعات اسلامية متشددة شاركت في حرب افغانستان ضد الاحتلال السوفيتي.

ويقول الجنوبيون ان صالح يشبه الزعيم العراقي صدام حسين في تصلبه وان الحملة الاعلامية التي شنها مع هجومه على الجنوب تشبه حملة العراق عندما كانت بغداد تجتاح الكويت.

ويقول صالح ان معظم الجنوبيين يريدون الابقاء على الوحدة وانهم سيساندون رجاله اذا ما اجبرت حفنة من قادة الجنوب المتعطشين للسلطة على الفرار او تم اعتقالهم او قتلهم.

ويقول محللون ان عدة عوامل باتت تصب في مصلحة الجنوب على الرغم من ضعف التقدم العسكري الذي تحرزه قواته. ويلاحظ سكان عدن ان حكومتهم هي ائتلاف يضم الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم اليمن الجنوبي الماركسي وبعض الد اعداء الحزب السابقين. ويقول السكان ان هذا التحالف من شانه ان يحافظ على تماسك الجبهة السياسية في الدفاع عن عدن.

وليام ماكلين

«رويتر»

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

عدن تناشد المجتمع الدولي ارسال أطباء لمعالجة الجرحى

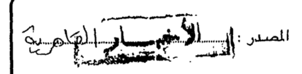
■ عدن – رويتر – وجه اليمنيون الجنوبيون اول من امس السبت نداء عاجلاً اعلنوا فيه حاجتهم فوراً الى اطباء وممرضات من الخارج لعلاج عشرات من المدنيين بينهم اطفال أصيبوا في القصف قرب عدن.

وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان الشماليين يقصفون المدنيين العزل في قرى تقع على مسافة تصل الى ٣٠ كيلومتراً من المشارف الشمالية للمدينة.

ودعا الجفري المجتمع الدولي الى مساعدة اليمن عبر ارسال اطباء وممرضات لمعالجة الجرحى. وقال ان هناك العشرات من الجرحى وربما يكون هناك كثيرون غيرهم. وقال ان الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح يقصف المدنيين في قريتي صبر والوحت القريبتين من عدن. وان مستشفيات عدن وضاحية عدن الصغرى الصناعية الى الغرب مكتظة.

[illegible]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤



هاقد تحقق ماتوقعناه ووضعنا ايدينا على قلوبنا خوفا منه . وبدات الانباء تقول ان اليمن الجنوبى قد يطلب مساعدات خارجية لرد الغارات الشمالية عليه

والله وحده يعلم ماذا يحدث لو تمت الاستجابة الى هذه الاستغاثة الجنوبية

هل يتفضل رئيس اليمن على عبدالله صالح الذى اشعل نار الحرب فى بلاده ورفض كل دعوات التعقل والحكمة ويشرح لنا ماذا سيفعل لو انقسمت الدول العربية الى قسمين قسم يناصره وقسم يناصر البيض ؟

لقد جاء على عبدالله صالح الى الحكم واليمن تزهر وتتوحد وتقف على ابواب مستقبل مشرق وهاهو الان اطفا الانوار واشعل النار فى كل مكان وهدد بلاده بالخراب والدمار دفاعا عن كرامته وسيادته وسطوته وكبريائه الشخصى

ان القوات الشمالية فى هذه اللحظة تتاهب لضرب مصفاة تكرير البترول بمدينة عدن

وعندئذ سوف يحمل السيد صالح ماخف حمله وغلا ثمنه ويغادر اليمن الى بلد يتمتع بالامن والسلام ليقضى به بقية ايامه

لو حدث هذا لاسفت على انى عشت لارى هذا اسفا عظيما

عبدالسلام داود

٠٤٠٤٨٢



المصدر : الشرق الأوسط / اللندنية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات عن أسلحة جديدة وقوى قبلية تدخل المعركة

عوامل عديدة تصب في مصلحة اليمن الجنوبي وصنعاء لن تدخل عدن لكنها مستمرة في التدمير

دمشق: من سلوى الاسطواني
لندن: «الشرق الأوسط»

رات مصادر سياسية امس في لندن ان الاستمرار في القتال في اليمن اصبح لخدمة السياسة، وانه لم يعد الهدف منه تحقيق نصر، وانما بات الهدف انزال اكبر نسبة ممكنة من التدمير. وذكرت المصادر ان القوات الشمالية تنفذ هكذا خطة حاليا، خاصة بعد ان استهدف القصف مصفاة عدن، اضافة الى العديد من المؤسسات الاقتصادية والحياتية.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» انه بات من المؤكد ان القيادة الشمالية لم تعد في صدد دخول عدن، وقد اعلنت ذلك بشكل شبه رسمي، لكنها ارفقت امس باتجاهها هذا خطة التدمير المتعمدة بحيث يخرج الجنوب اليمني من الحرب منهكا ويحتاج للكثير ماليا وبشريا لكي يقف على قدميه كدولة.

لكن مصادر عسكرية جنوبية في دمشق حذرت من نتائج استمرار المعارك ومتابعة القوات الشمالية تقدمها. وقالت المصادر في حديث هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن الوضع لم يعد في صالح الشمال، خاصة بعد الضغوط العربية والدولية التي تطالب بوقف الحرب فورا، والدخول في الحوار المباشر مع الطرف الجنوبي.

وقالت أن تحقيق نتائج عسكرية لصالح الشمال لن يسهل الحوار ولن ينهي الأزمة، كما ان تحقيق نتائج عسكرية على جبهة «شبوة» ومحيط عدن مستحيل لأسباب استراتيجية. ويعتبر أي تقدم الى حضرموت او عدن مغامرة كبيرة قد يدفع ثمنها الشماليون.

وكشفت المصادر عن وصول اسلحة حديثة الى عدن ووجود 450 صاروخ ارض - ارض من طراز «سكود» وغيرها نقل اغلبها الى حضرموت. وهذه الصواريخ لا يمكن ان تضاهيها الصواريخ السوفياتية التي تملكها القوات الشمالية. واضافت ان عدم توقف القتال الآن، يعني انه سيستمر اشهراً، وذلك لصعوبة تحقيق الخطط الشمالية اذا ما تحولت باتجاه الاحتلال لعدن او حضرموت. وعلى القوات الشمالية ان لا تنخدع من خلال تحقيق بعض التقدم على بعض الجبهات. وقالت المصادر العسكرية اليمنية الجنوبية ان بعض القبائل الحضرمية أعلنت استعدادها للاشتراك في القتال وهي قادرة على تقديم 35 الف مسلح وهو امر بالغ الأهمية عسكريا.

يضاف الى ذلك كله ما اعلنته دول الخليج من انها ابلغت عدن ان اي احتلال لعدن او حضرموت من قبل القوات الشمالية، سيعتبر بالنسبة لها كاحتلال العراق للكويت، وان تدخلا قد يحدث أمام اية مخاطر تتعرض لها عدن. واضافت المصادر ان الموقف الدولي والعربي في صالح الجنوب، خاصة بعد صدور قرار مجلس الامن بوقف القتال. ومهما طالت المعارك فهي محسومة ليمنين شمالي وجنوبي، بعدها يقرر الجنوب كيف تكون الوحدة في اطرها الصحيحة، وربما كانت الوحدة في اطار دولتين لا دولة واحدة.

ويبدو رغم ذلك، ان اليمن الجنوبي يعاني بنظر المراقبين صعوبات عديدة، خاصة ان معظم الدول العربية اعلنت تمسكها بالوحدة اليمنية، الأمر الذي يعرقل اي اعتراف باليمن الجنوبي في دورة الجامعة المقبلة. ومن هذه الدول تلك التي ايدت الشمال ضمنا وهي الأردن، العراق وليبيا والسودان، اضافة الى الدول العربية التي ما زالت متمسكة بالوحدة اليمنية كموقف لها والعودة الى الحوار.

الى ذلك يهز سكان عدن رؤوسهم اشمئزازا عندما يسمعون عبر الراديو ان الشماليين اعربوا عن رغبتهم

٠٣٠١٨٢



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

بالسلام. ويقول الجنوبيون ان القصف المدفعي الجارف الذي يهز مشارف عاصمة الدولة المنفصلة بين الحين والآخر هو الدليل الأوضح على ما يبيته الشماليون من نيات.

وبعد مضي شهر على اندلاع الحرب يتطلع الجنوبيون الذين يتعرضون لضغوط الى تفاقم الغضب الدولي حيال ما تتعرض له عدن من هجمات على يد الشماليين. ويريد الجنوب من اصدقاء له في العالم العربي وبالاخص مصر والدول العربية الخليجية ان تكثف ضغوطها على صنعاء لوقف هجومها وحل الخلافات السياسية على طاولة المفاوضات.

وقال مصدر غربي مطلع على تفكير اللاعبين الأساسيين ان الوضع حاليا يعتمد الى حد كبير على مدى قدرة الجنوب على مواصلة مقاومته للضغوط الشمالية. وستكون لديهم ارضية للاعتراف ما دام هناك جزء يعتد به من حكومة للدولة في عدن.

ويقول الجنوبيون انهم حصلوا على امدادات جديدة من الأسلحة، ولكنهم يواجهون اخصاما على درجة عالية من الدهاء السياسي يرفعون اصواتهم عاليا معبرين عن رغبتهم بالسلام ويلزمون الصمت حيال اراقة الدماء والدمار الذي تحدثه قواتهم. وقال ناصر وهو كاتب في احدى الادارات في عدن انها استراتيجية بات كل جنوبي يفهمها جيدا. واضاف «انهم يهاجمون ولا يقولون انهم يهاجمون كي لا يظهروا بمظهر الاشرار».

وقالت صنعاء انها مستعدة لتطبيق قرار مجلس الامن الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ولكنها لم تفصح ما اذا كانت ستوقف اطلاق النار او انها ستتحدث الى القادة الجنوبيين الذين تعتبرهم «متمردين».

وقال خبير عسكري في الخليج: في حرب متدنية التقنية كهذه يعول على الاعداد.. انها مسالة ايصال الرجال الى الميدان وتزويدهم بما تيسر من الامدادات. واضاف معلقا على موقف الجنوبيين الميداني «هناك ما يكفي من السلاح ولكن لا يوجد ما يكفي من الرجال لتشغيله». لكن يبدو ان الوضع بدأ يتغير مع استعداد القبائل للتحرك.

وتقول النخبة السياسية في الجنوب الذي قدم تنازلات اكثر لتحقيق الوحدة ان اوضاع الجنوبيين ستكون افضل في دولة منفصلة قد ترتبط مستقبلا مع صنعاء بعلاقات كونفدرالية فضفاضة. ويتهم الجنوبيون صالح بانه مستبد يروع شعبه ويخطط للهيمنة على الجنوب بلعب ورقة التحالفات القبلية والمتشددين الاسلاميين. ويقول محللون ان عدة عوامل باتت تصب في مصلحة الجنوب على الرغم من ضعف التقدم العسكري الذي تحرزه قواته. ويلاحظ سكان عدن ان حكومتهم هي ائتلاف وطني عام، ويقولون ان هذا التحالف من شانه ان يحافظ على تماسك الجبهة السياسية في الدفاع عن عدن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار القاهرة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

آخر الإحصاءات: (٨٠) ألف قتيل وجريح ومشرد في اليمن

قصف مصفاة البترول فى عدن

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء.

فى تصعيد خطير للاقتتال اليمنى، هاجمت طائرات شمالية ظهر امس مصفاة عدن النفطية، واشعلت النيران فى احد خزانات الوقود، وقال بيان عسكرى من جنوب اليمن إن المدافع المضادة للطائرات أسقطت إحدى الطائرات المهاجمة، واشار إلى ان المصفاة التى تقع على بعد (٢٠) كيلو مترا عن قلب المدينة، ظلت هدفًا مستمرًا للطائرات الشمالية فى الحرب، ويقول مسئولون بالمصفاة إن طاقتها تصل إلى (٧٠) الف برميل يوميًا، وهى تشكل حاليًا المصدر الرئيسى للوقود الذى تستخدمه القوات الجنوبية.

وقد صرح متحدث عسكرى فى صنعاء امس ان القوات الجنوبية اطلقت صاروخى ارض - ارض من نوع سكود على مدينة تعز الشمالية وان الدفاعات الأرضية تصدت للصاروخين اللذين كانا يستهدفان الأحياء السكنية فى المدينة،ولم يسفرا عن سقوط ضحايا.

ونقلت وكالة أنباء «رويتر» عن مصادر جنوبية أن وحدات المدفعية الجنوبية المضادة للطائرات أسقطت صاروخًا شماليًا فوق عدن مساء أول أمس السبت، وان حريقًا اشتعل بمنطقة تضم مخازن ومتاجر من جراء تساقط شظايا الصاروخ، واضافت أن ثلاثة صواريخ أخرى اطلقت باتجاه المدينة سقطت كلها فى البحر.

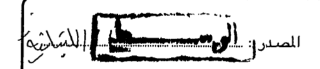
وقال شهود دخلوا قرية «صابر» التى تبعد (١٨) كيلومترا شمالى عدن أول امس، إن القوات الجنوبية استعادت القرية التى كان الشماليون استولوا عليها فى الأسبوع الماضى، وقال شهود العيان لوكالة رويتر، إن اكوامًا من الجثث غطتها الأتربة فى قرية صابر.

واشار مصدر جنوبى فى مدينة عدن المحاصرة إلى أن القتال اشرس ما يكون فى جبهة عدن لأن القوات الشمالية متفوقة عدديًا بنسبة (١٢) إلى واحد، أما فى شبوة فقد ذكرت مصادر جنوبية أن القوات الجنوبية استعادت عتق، عاصمة المحافظة التى دخلها الشماليون قبل حوالى اسبوعين ولكن لم يتسن تاكيد هذه التقارير من مصادر مستقلة.

وترى «رويتر» أن عدة عوامل أصبحت تصب فى مصلحة الجنوب على الرغم من ضعف التقدم العسكرى الذى تحرزه قواته، ولكن خبيرا عسكريا قال لـ «رويتر»:إنه فى حرب متدنية التقنية كهذه يتوقف الأمر على الأفراد، فهناك ما يكفى من السلاح ولكن لا يوجد ما يكفى من الرجال لتشغيله فى الجنوب.

ومن ناحية أخرى أعلن عبد الله الأصنج (جنوبى) أن الحرب اليمنية أسفرت حتى الآن عن وقوع حوالى ثمانين الف مواطن يمنى بين قتيل وجريح ومشرد.



المصدر: 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

«فرحنا يوم الوحدة... وفرحنا يوم الانفصال»

قيادات جنوبية ترد على سيناريوهات الانشقاقات

عدن – (الوسط)

ما ان انفجرت الأزمة اليمنية حتى بدات صنعاء تراهن على تفجر الخلاف داخل الحزب الاشتراكي. ومع تزايد حدة القتال بين القوات الشمالية والجنوبية وإعلان الأمين العام للحزب الاشتراكي ولادة جمهورية اليمن الديموقراطية ودفن دولة الوحدة تحدث الشماليون عن اتصالات مع بعض القوى المعتدلة داخل الحزب الرئيسي في الجنوب، الأمر الذي أثار بلبلة في أوساط الاشتراكي، وانعكس سلباً على وضع الجبهات العسكرية. وزاد من غموض المواقف داخل الحزب ابتعاد قيادات بارزة فيه، مثل الدكتور ياسين سعيد نعمان وجارالله عمر ويحيى الشامي ومحمد سعيد عبدالله، عن الاضواء ورفضهم التحدث للصحافيين او التعليق على ما يجري من تطورات.

جار الله عمر

ومع ان جارالله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وابرز القيادات الشمالية الموجودة في الجنوب اعلن معارضته لقرار الانفصال في اجتماعات الحزب مفضلاً اللجوء الى اساليب اخرى، قال للحاضرين انه سيلتزم ما تجمع عليه الأكثرية. وفي حديث مع «الوسط» حرص المسؤول الاشتراكي الذي اختار السكن في فندق عدن على القول انه لا يريد التحدث في الوقت الحاضر حتى لا يساء تفسير كلامه، حرصاً على وحدة الجبهة الداخلية للبلاد المنهمكة في حرب ستعرقل تقدم شطري اليمن لعقود طويلة.

وقال جارالله عمر ان الاتصالات بين المؤتمر والاشتراكي، والحديث عن انقسامات داخل الحزب الاشتراكي ليست صحيحة. واضاف: «آخر اتصال بيني وبين الرئيس علي عبدالله صالح والدكتور عبدالكريم الارياني كان عشية انفجار الوضع العسكري».

ورفض الخوض في تفاصيل ما دار في لقاءاته لكنه اشار الى انه ابلغ الرئيس علي عبدالله صالح بمخاطر اللجوء الى القوة وانعكاساتها على ابناء اليمن ومستقبل تطورهم والتعقيدات الاجتماعية التي ستتركها والتي لن تمحي آثارها عقود من الزمن.

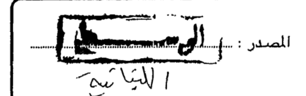
اما الاتصالات التي قام بها مجاهد أبو شوارب من باريس مع عدد من قادة الاشتراكي، فيقول جارالله انها لم تتجاوز الاطمئنان والسلام. وذكر انه استعان ببيتين من الشعر للشاعر محمد محمود الزبيري ليرد بهما على اتصال أبو شوارب. يقول الأول:

بحثت عن هبه احبوك يا وطني
فلم اجد لك الا قلبي الدامي

وفي الثاني:

انا راقبت مصرع فرحتنا الكبرى





المصدر : الوسط
البيانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

وشاهدت دفن الابتسامة.

ويدافع جارالله بقوة عن موقف اعضاء الحزب الاشتراكي في المحافظات الشمالية، لا سيما بعد تعرضهم لانتقادات حادة من بعض اوساط الحزب، وقال، «ان كل عناصر الحزب كانوا يعملون صادقين للوحدة ولم يتسلحوا الا بالديموقراطية وحرية التعبير، ولهذا فإنهم لن يقصّروا ولن يتهموا بالتقصير لصدقهم مع أنفسهم ومع وطنهم».

ولم يمنع كلام جارالله عن وحدة الموقف الداخلي المراقبين لما يجري من اتصالات، لا سيما تلك اللقاءات المتواصلة بين محمد سعيد محسن ويحيى الشامي وجارالله عمر وآخرين، من القول ان هناك تكتلات جديدة في الحزب ربما تكون مقدمة لعملية تغيير في هيكليته بعد موافقته على اقتسام السلطة مع احزاب وطنية وسياسية وشخصيات اجتماعية. ومع انه لا يزال من المبكر التكهن بطبيعة التغيير وشكله في ظل الظروف الحالية وانقطاع الاتصالات بين مختلف المحافظات الجنوبية الا ان عضواً بارزاً في الحزب الاشتراكي شبّه مصير الحزب بمصير الحزب الشيوعي السوفياتي.

وقال الحزبي الذي رفض ذكر اسمه لـ «الوسط» ان العقائديين داخل الحزب سيميزون انفسهم في حزب ليكون من المعارضة، والليبراليون سيلجاون الى تشكيل اكثر من حركة داخل الحزب، كما ان البيض سيسعى لأن يلعب دور زعيم وطني وليس دور زعيم حزبي. ولم يستبعد ان يذهب البيض الى حد الاستقالة لأن المسار الذي يسير فيه الوضع السياسي هو خارج خيارات الحزب الاشتراكي التقليدية. وابرز هذه الخيارات هي الانفصال والدعوة الى الاقتصاد الحر والاندماج مع الكيان الاقليمي، وكل ذلك لا علاقة له بالبنية الفكرية التقليدية للحزب.

وأشار سياسي جنوبي آخر الى أن الحزب الاشتراكي عندما اتخذ قرار الوحدة في العام ١٩٨٩ لم يمرّر القرار على هيئات الحزب القيادية ومؤسسات الدولة، كمجلس الشعب الاعلى او اللجنة المركزية او حتى المكتب السياسي، لا سيما في وقت كانت تتحدث فيه هذه الهيئات عن صيغة وحدوية انتقالية تتراوح بين الكونفيديرالية والفيديرالية.

محمد قاسم نعمان

ولا يوافق السيد محمد قاسم نعمان رئيس تحرير صحيفة «صوت العمال» العدنية على هذه النظرة السوداوية لمستقبل الحزب، ويقول ان الحزب ومفهومه للأوضاع يتطور بفعل الظروف والتجارب التي مر بها لا سيما في العقدين الماضيين.

ويضرب مثلاً على هذا التحول بان الحزب تعاون مع كل القوى الوطنية والسياسية في اليمن بكل صدر رحب، وشاركها السلطة في الجنوب من دون تردد، وعزا ذلك الى أن الظروف الآن تغيرت عما كانت عليه قبل الوحدة، ولهذا جاء قرار المشاركة في الحكم مع الفعاليات الأخرى بشكل طبيعي ومن دون وجود أدنى معارضة او تحفظ.

عبدالرحمن الجفري

ويؤكد نائب الرئيس الجنوبي السيد عبدالرحمن الجفري وجود تحول في سياسة الحزب الاشتراكي، ويقول ان الانفتاح على الغير والاستفادة من تجارب الماضي اوجدا قناعة كبيرة لدى معظم القيادات الاشتراكية بضرورة التجاوب مع متطلبات العصر.

ويضيف لـ «الوسط»: «لم تكن هذه القناعة لديّ لما شاركت في السلطة، ومستعد لتركها اذا اكتشفت في وقت لاحق ان ما رايته كان سرابا، أن حواراتي مع الرئيس علي سالم البيض ومعظم اعضاء المكتب السياسي تشير الى ان العمل مفتوح أمام كل من لديه الامكانات للمساهمة في بناء دولة عصرية ونظام



المصدر : الوسط
البنانية
التاريخ : ٠٦ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطور يكون قدوة للآخرين ومشجعاً لهم على الدخول في تجربة وحدوية من طراز جديد".

ويقول محمد راوح من اتحاد القوى الشعبية واحد النشطاء السياسيين في صفوف الاحزاب الجنوبية ان الحزب الاشتراكي بات هذه الأيام "منفتحاً على الآخرين، وهو تخلى منذ دخوله الوحدة مع الشمال عن الشمولية وصار ارقى في تعامله مع الآخرين. اضافة الى ان التطورات العسكرية دفعته الى التسليم لقيادات اخرى فاعلة بدورها الريادي في التصدي للقوات الشمالية".

وقال راوح ان الحزب الاشتراكي سيفتح المجال للآخرين للمشاركة في "الجمعية الوطنية" والحكومة بعد ان افسح المجال لهم للمشاركة في هيئة الرئاسة".

واعترف بوجود تيارات مختلفة داخل الحزب، وقال ان المعركة التي يخوضها حالياً بالتعاون مع احزاب اخرى ستدفع بقيادات جديدة الى الواجهة السياسية.

ولا يخفي آخرون ان انشغال القيادة العليا في الحزب الاشتراكي بتنظيم اوضاعها الداخلية لا سيما في عدن ومحيطها واعطاء الأولوية لعملية الدفاع وتحصين الجبهة الداخلية، ساهما في ازدياد التكهنات بوجود انشقاق وخلافات داخل الحزب، لا سيما بعد ما نسب الى ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة السكرتارية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ورئيس اول برلمان في دولة الوحدة انه ابتعد عن الاضواء، وانه قد يكون الشخص المؤهل للحوار بعد اتصالات شمالية معه.

ياسين سعيد نعمان

وفي حوار مع الدكتور ياسين سعيد نعمان في مقر اللجنة المركزية للحزب اكد ان هذا الحديث هو"جزء من اشاعات ودعاية سياسية. فالانقسامات في صفوف الاشتراكي ليس لها اي اساس من الصحة، اذ ان الحزب الاشتراكي ذهب الى الوحدة وكان احد اعمدتها الرئيسية". وقال لـ "الوسط" بعد أقل من ساعتين على اعلان راديو صنعاء ان المدفعية الشمالية قصفت المقر المركزي للحزب، الأمر الذي لم يكن صحيحاً، ان الحزب "ذهب الى الوحدة موحداً وبقي خلالها موحداً على رغم كل الأحداث والمحاولات التي بذلت لشقه والايحاء بان هناك معتدلين ومتشددين، او وحدويين وانفصاليين، او القول تارة بانه ملكي او يقيم تحالفات مع الولايات المتحدة، وتارة اخرى بانه لا يزال شيوعياً".

وقال نعمان الذي شغل منصب رئيس الوزراء في عدن قبل الوحدة، ان الحزب بعد شهر من القتال "لا يزال يطرح اهمية وقف الحرب والتفاوض السلمي والعودة الى مائدة الحوار السياسي باعتبارها الطريق الوحيد لحل قضايا اليمن، فاستمرار الحرب والاقتتال سيدمر بلا شك كل تفاؤل بالمستقبل، وإذا كنا من اجل اليمن مستعدين لوقف الحرب المدمرة فإن كل شيء من اجل اليمن ومن خلال العمل السياسي ممكن. اما اذا اراد الآخرون ان يفرضوا الحرب ونتائجها فلا يعلم الا الله وحده ما هي النتائج التي ستترتب عليها".واعترف بان جزءاً كبيراً من الحزب الاشتراكي واجه صعوبات في المحافظات الشمالية اثناء الحرب، وانه لا يعرف الا النزر اليسير عن اوضاعه.

وعن الخيارات الوحدوية للحزب قال، "لا يستطيع احد ان يزايد على الحزب الاشتراكي بالوحدة، فالحزب الذي نشأ وهو يحمل الوحدة اليمنية كاحدى خياراته الأساسية ستظل قضية الوحدة هدفاً رئيسياً له في كل اتصالاته ولا يستطيع احد ان يجرده من هذا الخيار. والحرب التي فرضت علينا وعلى الشعب لن تمنع ولن تحد من نضالنا لتحقيقها".

وأشار الى "ان القوات الرئيسية الجنوبية نقلت بعد الوحدة الى ذمار وصنعاء، وهي القوات التي ضربت بعد ان ظلت محاصرة طوال أربع سنوات، وقال ان الحزب الاشتراكي يحصد الآن في الحرب العسكرية نتائج صدقه مع الوحدة. وسخر نعمان من القائلين بان هناك صقوراً وحمائم داخل الحزب الاشتراكي، وقال، "حتى هذه التعابير السياسية العربية انتقلت الى بلادنا". وشدد على ان الحزب سيبقى موحداً على رغم كل الظروف.

وتحدث نعمان عن اتصالات السيد مجاهد ابو شوارب به من فرنسا وقال



انها هدفت الى وقف الحرب. وعما اذا كان ابو شوارب تلقى نقل رسالة خاصة له من الرئيس علي عبدالله صالح، اجاب، «لا، لم يحصل هذا الأمر».

ولا يعني كلام كبار الحزبيين في الاشتراكي عن الوحدة ان جرح الاقتتال سيشفى سريعاً، لا سيما ان من بين قواعد الحزب من يتحدث عن الانفصال وكانه انجاز كبير، وقال احد هؤلاء لـ «الوسط»، «صحيح اننا بكينا فرحا يوم تحققت الوحدة، لكن ليس سراً القول اننا بكينا فرحاً ايضاً يوم اعلان الانفصال».

ويعرب هؤلاء عن خيبة املهم من انصار الحزب الاشتراكي في المحافظات الشمالية، ويقولون: «صحيح ان عددهم يزيد على ١٥٠ الف عضو الا انهم لم يحركوا ساكناً، كنا نتوقع منهم ان يقوموا بتحرك يشل القوات الشمالية». ولعل في مقدمة الذين اعربوا عن خيبة املهم علي سالم البيض نفسه، الذي قال في اجتماع حزبي في عدن قبل توجهه الى حضرموت انه خُذل في الانتخابات عندما لم ينجح احد من حزبه في المحافظات الشمالية، وخذل مرة ثانية عندما لم يبادر انصاره الى الدفاع عن مصالح الحزب، فكانت النتيجة انهم باعوا حتى الاسلحة التي حصلوا عليها من الحزب.

وحاول احد المسؤولين الحزبيين تفسير كلام البيض بانه موجه الى «احدى القبائل اليمنية الرئيسية في الشمال».

ويبقى حديث الصالونات السياسية او «المقايل» في عدن موقف الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد من الاحداث هو حديث الساعة. وقال حزبيون اشتراكيون ان علي ناصر يبدو انه «لم ينسى ما تعرض له في احداث يناير عام ١٩٨٦، ولن ينسى»، فيما حاول آخرون التقليل من اهمية موقفه، وقالوا، «انتهى هذا الرجل، حتى وان اراد البحث عن دور».■

جار الله عمر: التزم رأي الأكثرية

عبد الرحمن الجفري: الاشتراكي تغير

ياسين سعيد نعمان: الوحدة هدفنا الرئيسي



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة الرأي العام

كرة النار في ملعب الجميع

المجلس الوزاري لدول التعاون الذي انعقد على مقربة من لهيب النار اليمنية، صاغ بيانه الختامي بعبارات استمدّت عناصرها الأساسية من نسيج القرار الدولي رقم ٩٢٤ الصادر عن مجلس الأمن الداعي لوقف القتال واستئناف الحوار.

وفي هذه الحالة فإننا نفترض التزام البيان بما اتفق على تسميته الشرعية الدولية للتعاطي مع القضية اليمنية وتحديد الموقف الخليجي في ضوء استمرار المعارك الطاحنة بين الشمال والجنوب.. ولئن جاء البيان مفعماً بالقلق المشروع من مخاطر امتداد النار اليمنية ، فقد حفل أيضاً بالدلالات الواضحة التي أبقت الباب موارباً أمام حل يخمد النار المستعرة ويجنب المنطقة شررها المتطاير في الأجواء الاقليمية المحيطة بها.. ولعل البيان الخليجي قد رمى الكرة في الملعب اليمني وعلّق الموقف النهائي على نتائج المساعي الحميدة المنوطة بالأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة وهو الدبلوماسي العربي المحنك الذي يشيع تكليفه بهذه المهمة قدراً كبيراً من التفاؤل.. ذلك كله يمكن أن يندرج في إطار السعي الخليجي لوقف نزيف الدم وهدر الطاقات وتشجيع المتقاتلين للاحتكام إلى الحوار وتغليب العقل والمسؤولية للحفاظ على اليمن، لكن النتيجة التي نراها في ثنايا هذا التوجه سوف تفضي إلى استثمار الطرف الذي انقلب على الوحدة لتكريس الانفصال مما يجعل كرة النار في ملعب الجميع.

لقد كنا ولا نزال ضد تدويل الصراع اليمني لأنه الطريق لدخول عناصر جديدة في ميدان القتال تفاقم الأوضاع وتذكي نارها ودعونا اليمنيين منذ ان اطلت الأزمة برأسها إلى التنبه لخطر الانزلاق نحو حفرة الاقتتال، ولا نملك في هذه الظروف التي بلغتها الأحداث اليمنية المؤسفة إلا أن نكرر الدعوة لوقف الانحدار نحو الكارثة، لعل صمت المدافع يفسح المجال لصوت العقل ينادي أبناء الوطن الواحد لوقفة تاريخية مسؤولة تعلو فوق الجراح وتستلهم المصلحة العليا لليمن الواحد أرضاً وشعباً ومصيراً في الحاضر والمستقبل.

«الرأي العام»



المصدر : الكفاح العربي / اللبنانية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يوقف تقدم علي عبد الله صالح على أسوار عدن؟

لعبة الدمى

بين مضيق هرمز ومضيق باب المندب

■ اليمن الموحد ينهار، وبعدما بات مؤكدا أن الذي جرى على امتداد الأسابيع الأربعة المنصرمة لم يكن سوى أحد جوانب المأساة الكبرى التي تنتظر هذا البلد، فالجيش الشمالي اندفع جنوبا، وعبر قوس مترام. واذ لم تبرز هناك أي مشكلة لوجيستية حقيقية، فان الامكانات المالية في صنعاء، وهي متوترة أصلا، لم تعد تسمح بخوض حرب طويلة حول عدن التي تحيط بها عشرات آلاف الألغام والحفر اللازمة لمواجهة الدبابات، وبعدما تدفقت الأموال والأسلحة من كل حدب وصوب على علي سالم البيض الذي طلب اليه الانكفاء التكتيكي، لكي تمضي قوات الشمال في تمددها، حتى اذا ما بلغت مشارف عدن كانت في حال الانهاك الكامل بحيث يستحيل عليها ولوج المدينة. وإنه... جحيم عدن.

ما يحدث اذا هو الثار من الماضي، وربما من المستقبل أيضا، فعلى الرغم من سريالية الوضع السياسي في صنعاء، كانت تبرز بين الحين والآخر مظاهر لقوة يمنية محتملة، وسواء أكانت هذه عقائدية (أصولية) أم عسكرية متحالفة مع القبائل التي نجح الرئيس علي عبد الله صالح في اجتذاب العديد من أبنائها الى صفوف الجيش بصفة ضباط.

عربة يجرها وحيد القرن

وكان لا بد من تفجير الأوضاع على هذه الشاكلة، فيما «نجح» مجلس الأمن الدولي في تكريس الحالة التي تضيع فيها الوحدة كما يضيع الانفصال. والحقيقة ان الضائع الأكبر هو... اليمن.

ومن الطبيعي أن يعارض الرئيس صالح «التدخل الدولي»، فهو يشعر أن مجلس الأمن انتظر قرار الانفصال الذي اتخذه البيض لكي يتدخل، مما يضع الرئيس اليمني أمام مازق حقيقي، فهو حقق نصف انتصار، حتى اذا ما تكرس، دوليا، الوضع الراهن كان عليه أن «يحقق» هزيمة كاملة بعدما سقط نحو ٥٠ الف قتيل وخسر الجيش نحو ٥٥ في المئة من ذخيرته.

من يوقف تقدم علي عبد الله صالح أمام أسوار عدن؟

انه أمام الضغط السياسي الذي تمارسه الولايات المتحدة، ودائما عبر مجلس الأمن الدولي الذي وصفته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بانه أشبه ما يكون بعربة يجرها وحيد القرن، وهو أيضا أمام الضغط العسكري الذي يتمثل في وصول كميات كبيرة من الأسلحة الى الحزب الاشتراكي الذي نجح، دون شك، في تعبئة الناس «جنوبيا» لتكون عدن «مقبرة الغزاة»! لسنا هنا أمام أبرهة الحبشي وانما أمام علي عبد الله الشمالي. ولكن بعد نحو شهر من اندلاع الحرب، لم يكن بامكان الجدران الزجاجية في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك أن تخفي تفاصيل المسرحية التي تم اعدادها باتقان. فبعد مضيق هرمز، جاء دور مضيق باب المندب، لأن النظام الاقليمي لا يستقيم، ولا يقوم، إلا اذا تمت السيطرة على المضائق بانتظار أن تتجه الخطة نحو الجبهة العليا من المشرق العربي، فسوريا لا تزال عند الثوابت المعروفة التي تفترض زحزحتها ليتكامل النظام الجديد، فيما تنهمك اسرائيل في ادارة مشروع غزة – أريحا الذي نقل عن فاروق القدومي وصفه له بانه لا يؤدي البتة الى الدولة وانما الى مزرعة للدجاج.

انفصال الشمال

لا أحد يستطيع وصف نظام الرئيس علي عبد الله صالح بالمثالية، فقد تم تركيب السلطة بشكل عجيب وغريب، ولكن هل هنالك من سبب، ومهما كان مهمًا بل وخطيرا، يبرر الانفصال (وبالتالي الالتحاق بمن يفترض الالتحاق به) وقتل الوحدة بـ«الطريقة الايديولوجية» نفسها التي جعلت الرفاق ياكلون بعضهم بعضا الواحد تلو الآخر.

ولا مجال للرئيس صالح ليبقى إلا لكي يسقط، فوقف النار، وبالتالي تجميد الوضع السياسي مع الكلام على مفاوضات، لا يمكن أن يصل بالمتفاوضين الى نتيجة (وهذا هو المطلوب دوليا واقليميا) يعني انفصال الشمال الذي عليه أن يواجه مشكلات هائلة؛ فالضباط سيتململون بل وسيتحركون، وشيوخ القبائل سيمتشقون خناجرهم، فيما تبدو الظروف الاقتصادية ملائمة تماما لتغطية أي تطورات ماسوية في الشمال: الخيار الوحيد أمامه هو اختراق عدن، ولكن تبقى حضرموت التي لا تزال «تحلم» ويحلم معها البيض بالتحول الى جمهورية مستقلة. من يشتري اليمن السعيد؟

لم تعد التضاريس الوعرة التي حمت لأيام وأيام المملكة المتوكلية صالحة لحماية الجمهورية الاتكالية، فالمطلوب من كل الدول العربية أن تكون دولا بالوكالة،



وهذا ما يتم تنفيذه بمنتهى الدقة ما دام س تمّ اختراق جميع التضاريس.

حتى للذين يستعملون العين المجردة لم تعد الصورة غامضة أبدا. كل شيء يجري بمنتهى الوضوح: الشمال يموت في الشمال والجنوب يموت في الجنوب، فيما يقوم حيدر أبو بكر العطاس بجولة «موفقة» لتأمين الاعتراف (العلني) بالجمهورية التي خرجت للتو من «النير الانكليزي».

ولكن عندما يكون علي عبد الله صالح أمام كل هذا المازق، وان كان لا يزال يراهن على نصر عسكري ساحق، فهل يعني هذا أن علي سالم البيض بمناى، عن مثل هذا المازق؟

الاثنان دخلا في ذلك النفق الذي ينتهي بانتهاء اليمن. فالشمال كما الجنوب مرشحان للتفتت الى سلطنات ومشيخات، وان كنا نسمع من بعض الشيوخ مساندتهم للوحدة، فالأوضاع تتطور بسرعة، والكلام الأخير هو للذهب الذي سيكون أكثر فأكثر سيد هذه اللعبة، بل وسيد هذه الكارثة.

لا احد يعرف لماذا اختلفا. قالوا بالمعادلة الانفجارية: الشمال الرجعي والجنوب التقدمي، وقالوا بالخطبة التي أعقبت الزواج. ونقول ان الذي يحصل لا بد من أن يحصل لأن الدمى تملأ المنطقة. الدمى الدموية بطبيعة الحال... ■■

نبيه البرجي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

مبارك يتابع تطورات الموقف العسكرى فى اليمن وجهود وقف القتال

عدن تطلب تدخلا دوليا وتستغيث بالخمسة الكبار

نداء الاستغاثة الجنوبى جاء بعد تأجيل صنعاء إعلان وقف إطلاق النار

فى اطار اهتمام الرئيس حسنى مبارك ومتابعته اليومية لتطورات الموقف العسكرى فى اليمن وكذلك فى اطار حرص مصر على دعم الجهود العربية والدولية التى تستهدف وقف اطلاق النار فورا طبقا لقرار مجلس الامن استقبل الرئيس مبارك امس وفدا يمنيا يضم السيد حيدر ابو بكر العطاس الذى عين مؤخرا رئيسا للوزراء فى الجنوب حيث عرض الوفد على الرئيس تقريرا شاملا عن تطورات الموقف فى ضوء الاشتباكات العسكرية المستمرة وقد ضم الوفد اليمنى عبد الله الاصنج ومحسن بن فريد وصالح عبيد احمد وعبد الجليل عيلان

كما حضر المقابلة من الجانب المصرى الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية وقد نقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن العطاس تصريحات اكد فيها ان الاردن والعراق يمدان القوات الشمالية اليمنية بقطع غيار عسكرية لم يحدد طبيعتها وهو مانفاه جواد العنانى وزير الاعلام الاردنى بشدة موضحا ان الطائرات العسكرية الاردنية كانت قد ارسلت الى صنعاء لنقل مواطنين اردنيين وعرب كانوا موجودين فى مناطق القتال عند اندلاع المعارك وفيما يتعلق بالتطورات كما نقلتها وكالات الانباء فقد وجهت عدن نداء استغاثة عاجلا الليلة الماضية الى العالم وطلبت تدخلا دوليا خصوصا من جانب الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الامن من اجل انقاذها.

وجاء النداء الذى اطلقه عبد الرحمن الجفرى المعين نائبا لرئيس جنوب اليمن عقب ساعات من اعلان صنعاء تأجيل اصدار الأوامر لقواتها بوقف اطلاق النار احتجاجا على ماوصفه عبد الكريم الأيريانى وزير التخطيط اليمنى بالتهديدات التى اصدرها نظيره السعودى سعود الفيصل خلال اجتماع مجلس التعاون الخليجى . كما جاء نداء الاستغاثة الجنوبى عقب قصف طائرات الشمال لمعمل تكرير النفط فى عدن وتردد شائعات عن دخول القوات الشمالية لعدد من ضواحى المدينة .

وكان مجلس التعاون الخليجى قد حذر امس عقب اختتام اجتماعه الوزارى فى «أبها» بالسعودية من ان استمرار القتال لابد وان يكون له مضاعفات ليس على اليمن وحده وانما على دول المجلس مما سيؤدى بها الى اتخاذ المواقف المناسبة تجاه الطرف الذى لايلتزم بوقف اطلاق النار والتشاور مع الاطراف العربية والدولية حول الاجراءات اللازم اتخاذها من مجلس الامن تجاه هذا الوضع المتفاقم.

وقد اعلن الجفرى فى سياق اعلانه لنداء الاستغاثة الجوبى انه اجرى اتصالا تليفونيا بالاخضر الابراهيمى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة تقصى الحقائق المنتظر وصوله الى اليمن واعرب الجفرى عن امله فى اجراء اتصال مماثل مع الامين العام ذاته الدكتور بطرس غالى .

واكد الجفرى عقب جولة قام بها لضواحى عدن ان بلاده تحتاج الى مساعدة العالم كله الآن خصوصا الدول العظمى الخمس مضيفا ان «الكلام لم يعد كافيا» ومؤكدا فى الوقت ذاته ان عدن سوف تواصل المقاومة.

وكانت طائرات الشمال قد قصفت امس معمل تكرير النفط الواقع على بعد ٢٠ كيلو مترا من وسط عدن للمرة الثانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية واسفر القصف عن اشتعال النيران فى احد خزانات الوقود المخصصة لامداد المحافظات الشمالية وفى مركز لتخزين الدبابات وفق بيانات قوات الجنوب الا ان مصدرا عسكريا فى صنعاء نفى قصف طائراته لمعمل التكرير واتهم الجنوب بتدبير الحادث.

وكان اشتعال النار فى معمل التكرير قد اثار حالة من الذعر بين سكان عدن الذين اندفعوا بسياراتهم للتزاحم من اجل شراء الوقود من المحطات المخصصة له الا ان

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات في الجنوب عادت واكدت استمرار العمل فى المعمل كما هو معتاد .وفى تلك الاثناء تواصلت المعارك البرية حول عدن ووقعت اكثرها شراسة فى بلدة «صابر» ١٨ كيلو مترا شمالي المدينة حيث تتبادل القوات الشمالية والجنوبية السيطرة عليها منذ ثلاثة ايام

وقد بث راديو صنعاء تصريحات الارياني وزير التخطيط اليمني الذى اعلن تأجيل اتخاذ الرئيس على عبد الله صالح لقرار وقف اطلاق النار الذى كان يعتزم اتخاذه امس الأحد واتهم الأيريانى الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية بأنه تسبب في هذا التأجيل واعتبر تصريحات الفيصل التى ادلى بها امس الاول بمثابة «تهديد مفتوح» موجه ضد صنعاء على حد قوله.



المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٦



مدارات

في مصلحة من استمرار هذه الحرب؟

منذ الاربعاء الماضى، وهو اليوم الذى قرر فيه المجتمع الدولي وقف القتال في اليمن، والمعارك حول عدن تزداد ضراوة بعكس ما كان متوقعا، فصنعاء ايدت قرار مجلس الامن «بالكلام» خوفا من العزلة الدولية، لكنها على الواقع العملي كثفت هجماتها على المحافظات الجنوبية، وقالت انها تنتظر مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي لزيارة البلاد لتقييم «احتمالات وقف اطلاق النار» وفهمت القرار الدولى بطريقتها الخاصة، ووضعت سيناريوهات لتطبيقه.

بداية اصدار هذا القرار، قالت انها تنتظر اجتماع البرلمان ليقرر بنفسة القبول او الرفض، ومن ثم قالت ان الرئيس علي عبدالله صالح مجتمع بكبار المسئولين في الرئاسة ليعلن بعد «ساعات» وقفا رسميا للقتال وتأخرت الساعات لتصبح ايام بحجة انتظار البيان الختامي للاجتماع الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجى الذى لم تعجب صنعاء صراحة اعضائه على ما يجرى باليمن.. والمعارك مستمرة.

مجلس التعاون الخليجي قال كلمته امس وبكل صراحة، «لا للحرب بين الاخوة» و «لا للوحدة بالقوة» ونعم للقرار الدولى الداعى لوقف المعارك فورا واجراء حوار بين الاطراف المتناحرة، وهذه الصراحة تشكل ضغطا جديدا ومحاولة جديدة اخرى لتثبيت لغة العقل والضمير في اليمن بدل التناحر الأخوى وضرب اقتصاديات هذا البلد الذى يعانى في الاصل من ضعف امكانياته المادية التى بالكاد توظف لخدمة ابناء اليمن.

من هنا فان عدم الاستجابة للنداءات والوساطات والكلمة الطيبة فان الامور تتحول من سيء الى اسوأ ويكون المواطن اليمنى بشطريه الخاسر الوحيد في هذه الحرب المجنونة.

وما يؤكد ان الحرب خرجت من «زعامة غير واعية» هى تلك التصرفات والممارسات لضرب المواطنين والمرافق الحيوية وقصفهم بالصواريخ والمدفعية والطائرات الحربية، وآخر جنونها ضرب مصفاة عدن النفطية.. في مصلحة من استمرار هذه الحرب؟!

احمد البوسطة



المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خسائر الحرب اليمنية ١٢ مليار دولار

هدنة فى مناطق البترول

□ صنعاء ـ «العالم اليوم» :

دخلت اليمن شهرها الثانى من الحرب الأهلية بين ما يسمى بشمال وجنوب اليمن ولا تزال المعارك دائرة بين الجانبين بضراوة رغم صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الداعى إلى وقف اطلاق النار بين الاطراف المتصارعة.

ورغم المناشدات العربية والدولية لأطراف النزاع باللجوء إلى الحل السياسى يظل بصيص الامل معلقا بالنتائج التى سيصل إليها مبعوث الامم المتحدة الأخضر الابراهيمى المبعوث الخاص للأمين العام الدكتور بطرس غالى والمتوقع وصوله إلى اليمن خلال هذا الاسبوع.

ويعول الكثير من القيادات السياسية على الدور الذى ستلعبه الأمم المتحدة فى حل الصراع باليمن، حيث اعتبرت حكومة صنعاء أن القرار الصادر عن الامم المتحدة قد جاء وفق ما تطالب به وهو التأكيد على الوحدة اليمنية وهذا يعزز موقف الرئيس الشمالى على صالح الذى كرر بأن ما يحدث فى اليمن يمكن احتواؤه فى اطار الشرعية الدستورية على حد قوله.

وتأتى الاحداث متسارعة فى اليمن فبعد دخول الحرب شهرها الثانى اعلن فى الجنوب أو ما يسمى بجمهورية اليمن الديموقراطية التى اعلن عنها مؤخرا من قبل على سالم البيض عن تشكيل حكومة جديدة ضمت اكثر من ٣٠ حقيبة وزارية احتفظ فيها الحزب الاشتراكى اليمنى بغالبية الحقائب فيما وزعت بعض الحقائب على عدد من المستقلين وحزب رابطة ابناء اليمن والحزب الناصرى الديموقراطى وقد احدث تشكيل تلك الحكومة رد فعل عنيف لدى سلطات صنعاء التى اعتبرت ذلك العمل بمثابة خرق جديد للشرعية ويقلل من فرص الاستقرار والسلام باليمن.

وعلى الصعيد الاقتصادى لايزال البترول يستخرج بنفس الوتيرة ففى الشمال مازال حقل مارب يضخ ما مقداره ١٨٠ الف برميل يوميا وبشكل طبيعى كما أن حقل المسيلة فى الجنوب هو الآخر يقوم بانتاج حوالى ١٥٠ الف برميل يوميا ويبدو أن الطرفين يتفاديان المواجهة فى المناطق البترولية خشية توقف الايرادات من بيع البترول .. وعلمت «العالم اليوم» أن ايرادات عدن من البترول اصبحت لاتصل إلى البنك المركزى اليمنى فى صنعاء ولكن إلى عدن مباشرة حسب توجيهات وزير البترول والثروات المعدنية الجنوبى صالح ابو بكر بن حسينون ولهذا فقد أدرجت حكومة صنعاء اسم ذلك الوزير ضمن المطلوبين للعدالة والذين سعوا للانفصال

«التتمة ص ٦» «تقرير ص٧»



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدنة فى مناطق النفط

حسب تعبيرهـا. ومن المواضح أن الحرب اليمنية قد انعكست سلبا على الاقتصـاد اليمنى الذى هـو فى الاصل يشهـد شلـلا قبـل بـدايـة الحرب الـدائرة الان تمثل فى تعطل معظم المرافق الانتاجية الحكومية

ووسط هذه التطورات الموسعة فى اليمن تظهـر على السطح بعض المساعـى العربية التى قـد تنجح فى التـوصل إلى صيغة مقبـولة لـدى الاطراف المتصـارعة وهـو ما اكـد عليه وزير الخارجيـة المصرى عمر مـوسى كما أن المسـاعى التى تبذلها الامم المتحدة الاخيرة ستظل الامل الاخير فى اعـادة الحوار بين الاطراف المتصـارعة لانهاء الحرب التى بلغت خسـائرهـا حتى الان قرابة ١٢ مليار دولار.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/٦

هذا اليوم

حوار في اليمن؟

■ عندما تحدثت مع المهندس ابوبكر حيدر العطاس حول امكانيـة تجديد الـوحدة اليمنيـة نظر الي الـدكتور عبدالعزيز الدالي بطرف عينه مبتسما بما معناه «ماهذا الذي تقولـه» .. ويومها لم يكن لدى الواحـد حجة يلقيها بين هؤلاء الذين يقصفون انفسهم بصواريخ السكود!
حينذاك لم يكن قرار مجلس الأمن الـدولي قد صدر بعد وان كان مامولا.. كما ان صنعاء لم تكن بهذه الدرجة من الأقتراب والحصار لعدن.. فقد كان الجنوبيون يرددون عن دفعهم للقوات الشمالية الى الحدود الشطرية السابقة.
وثبت ان هذا غير صحيح.
ومن الثابت ايضاً ان دخول عدن قد يتحول خلال ساعات الى خط احمر دولياً، او انـه من المحرمات، علاوة على انه عمل غيـر محبذ، ولاتهـواه النفس، أو ليس معقولا ان يكون كلام وزير الخارجية الليبي عن الـوحدة مقابل مئة الف قتيل صحيحاً!
لقد تهيأ الوضع الان تماما للمفاوضات وتجديد الحوار.
وهانحن لانطالـب بالوحدة المطلقة حتى لايبتسـم الدكتور الدالي.. فقواعد الحوار قائمـة على الأرض، فالشمال خسر فرض الوحـدة بالقوة لكنه امسك بتلابيـب عدن وسيطر على ثلاث محافظات ونصف من توابعها.
وعدن كسبت تعاطف العـالم بمواجهة صنعاء علاوة على ان ايا من الطرفين لايبدو جاهزا للوقوع في شرك الهزيمة الكاملة.
ماهـو المانع اذن من قيام الحوار وبدء المفـاوضات برعـاية صـديـق الجانبين الاخضـر الابـراهيمي الـذي تشـاء «الصدف» ان يكون مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن.
ما الذي يمنع الغـاء الانفصال وطرح الكونفدراليـة واقامة سوق مشتركة مع اعطاء المحافظات دورا اداريا وتنظيميا اكثر.
لماذا لاتـدمج المحافظـات الحدوديـة في البـدايـة وتتـرك صنعاء وعـدن في اطار الكـونفدرالية المريحـة للعاصمتين الدولتين حتى تهدا النفوس وتستقر الاحوال.
الم يات اوان الحوار بعد!

يوسف علاونة



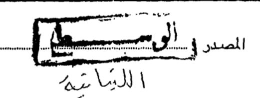
المصدر : الوسط اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

هل يطفئ القرار الدولي النيران اليمنية؟

هل يطفئ القرار الدولي نار الحرب اليمنية – اليمنية؟ قفز هذا السؤال الى الواجهة فور تبني مجلس الأمن، وبالاجماع، القرار الرقم ٩٢٤ الذي «حمل الكثير من الاشارات والدلالات» على حد قول مصدر سياسي يمني. وقال المصدر لـ «الوسط»: «بعد القرار دخلت الحرب مرحلة جديدة تلزم كلاً من الطرفين بمراجعة حساباته وأي خطأ في القراءة سيكون باهظ التكاليف». واعتبرت مصادر غربية ان القرار رسم سقفاً لطموحات الفريقين المتحاربين بمحاولته تحديد الاطار الصالح لاحتواء الحرب اليمنية ومنعها من التحول الى نزاع طويل تتجاوز أخطاره حدود الخريطة اليمنية.

اسئلة كثيرة طرحت نفسها ساعة صدور القرار الذي تضمن دعوة الى «وقف فوري لاطلاق النار». فمجرد صدور القرار يعني ان المجتمع الدولي لم يسلم بوجهة نظر السلطات في صنعاء القائلة بان ما يجري شأن داخلي وان القتال يدور بين سلطة شرعية ومجموعة من المتمردين. لم تنجح صنعاء في محاولتها منع مجلس الأمن من وضع يده على الملف اليمني، وصدر القرار قبل أن تتمكن الوحدات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح من توجيه ضربة قاصمة الى «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي أعلنها السيد علي سالم البيض. لكن هذا لا يلغي أن الحرب تدور أصلاً على أرض الجنوب وان قوات الشمال نجحت في تحقيق اختراقات على طريق تطويق عدن وعزلها لكن المعارك التي سبقت صدور القرار أظهرت ان الحسم باهظ الثمن وربما متعذر.

غابت كلمة «الوحدة» عن قرار مجلس الأمن. واللافت انها غابت بعد تحرك شمالي اعتبر ان ادراجها في المشروع الأصلي يضعها في اطار سلبي اذ يقرنها بالاشارة الى عدم جواز استخدام القوة في حل المشكلات السياسية. وهكذا اكتفى القرار بالقول «ان مجلس الأمن وقد نظر في الحالة في جمهورية اليمن (...)». والاشارة الى «جمهورية اليمن» تعني في الواقع ان المجلس يتعامل مع اليمن كدولة موحدة، لكن المعنى يبقى ناقصاً ما لم يتم الالتفات الى الدعوة لوقف النار فوراً والى البند الثالث وفيه: «يذكّر




المصدر : الوسط
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(مجلس الأمن) كل من يهمهم الأمر أنه لا يمكن حل الخلافات السياسية باستخدام القوة ويحثهم على العودة فوراً الى المفاوضات مما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية واعادة السلم والاستقرار».

وعلى الصعيد العملي فإن التزام الشمال وقفاً فورياً لاطلاق النار سيلزمه بالدخول في مفاوضات مع «جمهورية جنوبية» تحتفظ بعاصمتها، وهذا التوازن سيقرر الى حد بعيد ملامح الحل اذ سيتعين على صنعاء أن تدفع ثمن استعداد عدن للتراجع عن الانفصال الكامل.

كما نص قرار مجلس الأمن على ايفاد بعثة لتقصي الحقائق يقدم الأمين العام في ضوء مهمتها تقريراً الى المجلس في موعد لا يتجاوز اسبوعاً واحداً. وقرر المجلس إبقاء المسألة قيد النظر الفعلي.

وأعرب المجلس في بيانه عن تقديره «للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المجاورة والدول المعنية الأخرى في سبيل المساهمة في حل الصراع بالوسائل السلمية وفي ضمان احلال السلم والاستقرار في جمهورية اليمن».

واتبع المجلس قوله هذا بالاشارة الى «ان استمرار الحالة يمكن أن يعرض السلم والأمن في المنطقة للخطر». وهذا يعني عملياً ان المزيد من التصعيد سيدفع المجلس الى خطوات جديدة لاحتواء النار اليمنية.

سارعت «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى الترحيب بالقرار واقترحت ارسال قوات فصل دولية. واعلنت تشكيل حكومة برئاسة حيدر ابو بكر العطاس. في المقابل شهدت محاور القتال تصعيداً جنونياً حاولت خلاله القوات الشمالية التقدم في محافظتي لحج وأبين. وترافق ذلك مع قصف صاروخي استهدف عدن بعد ٤ ساعات من صدور قرار مجلس الأمن وقد أصاب أحد الصواريخ مسجداً وتسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى. وضاعفت القوات الشمالية محاولاتها للتقدم الى عدن وسجلت بعض المكاسب على الأرض ومن أكثر من جهة.

٠٠٢٠٠



المصدر : الأحرار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

«٩٢٤»: قرار جديد سوف يحفظه العرب

.. وبدأت لعبة «تدويل» الأزمة اليمنية!

بالقرار الذى أصدره مجلس الأمن الدولى يوم الاربعاء الماضى والذى يحمل الرقم «٩٢٤» تكون «المسألة اليمنية» قد دخلت فعليا إلى «هاوية التدويل» الذى لم يصبح مجرد نوايا لبعض القوى الاقليمية أو الدولية بل بات يستند إلى شرعية حتى لو كان مشكوكا فيها على غرار ما حدث مع العراق ثم ليبيا والصومال..

وبهذا القرار يمكن تصور الخطوات المقبلة ارتباطا بما يحدث على جبهة القتال بين الطرفين المتصارعين.. ولا يستبعد حدوث تدخل عسكرى دولى فى مرحلة مقبلة خاصة ان الدعوة لذلك تم توجيهها بالفعل من قبل عدن على لسان عبد الرحمن الجفرى نائب على سالم البيض الذى طالب مجلس الأمن بتنفيذ قراره «بالقوة المسلحة» لوقف إطلاق النار.

وطبقا للدور الذى قامت به الدول المعنية بالشأن اليمنى لاصدار القرار يوم الاربعاء الماضى يمكن تبين الدور الذى ستلعبه كل منهما فى المستقبل..

وبداية فإن صيغة القرار بالشكل الذى خرج به حاولت ارضاء الطرفين معا، ومحاولة تدخل مجلس الأمن فى نزاع داخلى.. إلا انه يمكن القول إن القرار يعتبر دعما معنويا للجنوبيين فقد خلا من اى اشارة إلى وحدة اليمن وسيادته على اراضيه كما انه اكتفى بالاشارة الى «جمهورية اليمن» فقط وقد اتهمت صنعاء السعودية وبلدان الخليج خاصة عمان بأنها حذفت كلمة اليمن الموحد كتمهيد فعلى للانفصال. واشار القرار ايضا إلى امكانية حل الخلافات السياسية بالقوة وهو ما يعنى ادانة صريحة لصنعاء ولكنه فى نفس الوقت يعطى عدن المبرر الشرعى للانفصال، ويدعو القرار الى وقف إطلاق النار فوراً ووقف تزويد المتحاربين بالاسلحة اضافة إلى ارسال بعثة لتقصى الحقائق يراسها الأخضر الإبراهيمى وزير الخارجية الجزائرى الاسبق تقدم تقريرها للأمين العام فى موعد غايته اسبوع من وصولها.

واذا كان القرار قد استخدم عبارات مثل «يدعو» و «يحث» لوقف القتال الأمر الذى دعا صنعاء لتغيير موقفها من رفض تدخل الأمم المتحدة فى شأن داخلى إلى اعلانها الاستعداد للتجاوب مع القرار وتنفيذه.. فإن عبد الله صالح يبدو أنه قرر اتباع «منطق مرن» فى مواجهة قوى دولية واقليمية تحاول اصطياده هو ومعه وحدة اليمن بأى شكل.. خاصة ان القراءة الأخيرة والمتانية للقرار ستضع الشماليين فى مواجهة خيارين كلاهما مر الأول هو الانصياع للقرار وقبول وقف إطلاق النار وهو ما يعنى اعطاء شرعية فعلية للانفصال أو رفض القرار فوراً وبالتالى مواجهة عزلة دولية ستتطور اليا إلى اجراءات اضافية مثل فرض عقوبات دولية أولاً يتلوها تدخل دولى فعلى.

ويبدو أن الرئيس على عبد الله صالح قرر الاستفادة من اخطاء صدام حسين فقرر انتهاج موقف الوسط وهو اعلان الاستعداد للتجاوب مع القرار والترحيب الاسمى بوقف إطلاق النار وفى نفس الوقت الاستمرار فى القتال فعليا ومحاولة حسم الأمر عسكريا خلال هذا الاسبوع، وإذا كان الشماليون قد حققوا تفوقا عسكريا واضحا فى معارك الاسبوع الماضى وقربهم الميدانى من عدن إلا أن المراقبين مازالوا يرون صعوبة حسم الموقف كاملاً عبر الآلة العسكرية خاصة ان تقارير كثيرة تتحدث عن امدادات عسكرية منظمة تصل إلى الجنوبيين وهدفها ليس تحقيقهم الانتصار لأن ذلك لن يحدث بطبيعة الحال - ولكن استنزاف الطرفين حتى الثمالة

ويحيث يتحول جيشا الشمال والجنوب معا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي القاهرية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

الي بقايا متهالكة وبعد ان تكون البنيــــة الاساسية «لكل اليمن» قد تم تدميرها وكذلك حقول البترول فى شبوة وحضرموت.. وهو ما يعنى تشغيل كامل لمصانع السلاح الغربية وكذلك شـركـات المقـاولات، وهو نفس السيناريو الذى حدث «بالتفصيل» مع الكويت والعراق خلال حرب الخليج وشعار هذه السياسة «دع الطرفين يستنزفان قوتهما حتى

تحليل اخبارى:
عماد الدين حسين

النهاية حتى لو خرجت اليمن من التاريخ نفسه».

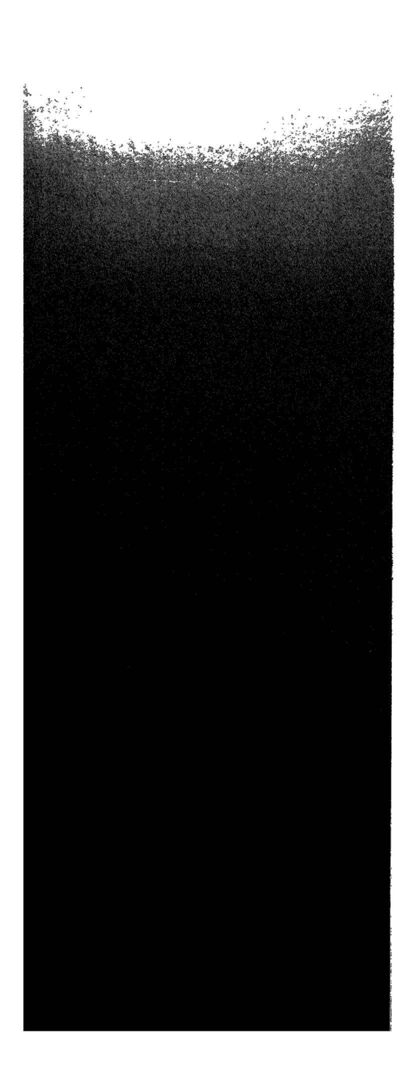
وخلال المشاورات التى سبقت صدور قرار المجلس فإن السعودية ومعها عمان ثم مصر قد لعبوا الدور الرئيسى فى صدور القرار بصيغته وفى الكواليس كان الدور الامريكى هو الذى لعب الجزء الاكبر من عملية صياغة القرار وتنسيق الادوار فى حين ان فرنسا تحفظت على صياغة القرار وطالبت بادراج كلمة «الموحد» لكى تسبق «جمهورية اليمن» أما بريطانيا فلا تزال تصر على ضرورة التعامل مع دولة الوحدة ككيان واحد مالم يحدث تعديل دستورى من قبل الطرفين وهو ما يفسره المراقبون بانه ثأر قديم من لندن تجاه المجموعة الحاكمة فى عدن منذ حرب التحرير عام ١٩٦٧.

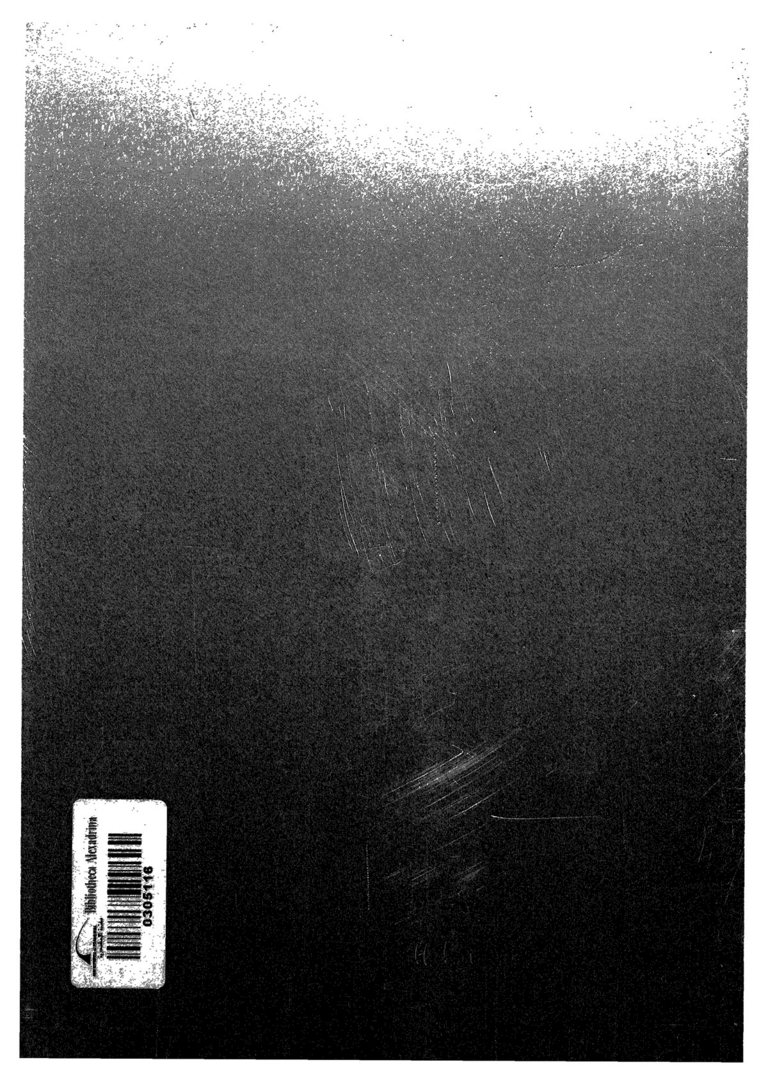
عربيا فإن بندر بن سلطان سفير المملكة فى واشنطن يعد مهندس القرار وقال بعد صدوره انه «يشكل نصرا لضحايا النزاع الابرياء وان شاغل السعودية الأول هو انقاذ حياة البشر» ورد دبلوماسى يمنى بقوله إن السعودية تريد التعامل معنا اما كعبيد أو اعداء وترفض التعامل معنا كانداد مضيفا ان صنعاء إذا قررت إطلاق المشاعر الشعبية من عقالها فإن على الجزيرة العربية الاستعداد لفترة طويلة من عدم الاستقرار وان نهاية اللعبة التى تمارسها السعودية ومعها بعض الحلفاء لن تؤدى إلا لعزلة الشمال وهو ما يعنى دخول طهران للمنطقة بتشجيع المد الاصولى خاصة ان طهران تلعب بهدوء ورقة الطائفة الزيدية الشيعية التى حكمت الشمال لمدة ١٠٠٠ عام وان هذا السيناريو سيجعل السعودية تنام بعين واحدة.

وطبقا لما اكدته وكالة الانباء الفرنسية فإن السعودية وقفت بقوة خلف قرار مجلس الأمن وانها ارادت التصدى بقوة لسياسة الوحدة التى تبناها على عبد الله صالح وانها مصرة على عدم نسيانها لموقفه المؤيد لصدام حسين اضافة الى خشيتها من وجود يمن موحد وقوى وديمقراطى بجوارها... هذا الرأى الذى نقلته وكالة الانباء الفرنسية عززه مصدر شمالى حينما قال ان لدى صنعاء الدليل على ان السعودية قدمت مساعدات مالية ضخمة الى الجنوبيين فى الاشهر الأخيرة وانها استغلت مناخ الأزمة واعلنت عن اقامة مدينة عسكرية فى منطقة جيزان وهى المنطقة التي تطالب اليمن باستردادها منذ فترة ومعها اقليمي عسير ونجران.

وبجانب السعودية اعادت مصر تأكيد موقفها على لسان وزير الخارجية عمرو موسى الذى قال إننا كنا أحد الاطراف المحركة لصدور قرار مجلس الأمن لأنه من غير المقبول ابداً الحديث عن وحدة فى ظل القوة، وهو الموقف الذى يراه الجنوبيــون يصب فى مصلحتهم.

وبجانب التدخل الدولى فقد استمر الطرفان المتنازعان فى سياق «تكفير المواطنين بالوحدة» وفى كل يوم قتال جديد تزداد المشاعر المتأججة والعدائية بين الطرفين رغم أن الشعب فى الشمال والجنوب لا ناقة له فى الحرب ولا جمل.. فطائرات على عبد الله صالح قصفت الأمنين فى أحد مساجد عدن اثناء صلاة الفجر، والمنظمة اليمنية لحقوق الإنسان ومقرها صنعاء اتهمت قوات البيض باستخدام «النابالم» فى المعارك التى دارت حول قاعدة «العند» بالجنوب مؤخراً والمستشفيات لا تجد ادوية أو ادوات تخدير لعلاج الابرياء والسلع اختفت من الاسواق او ارتفعت لارقام فلكية والعملة اليمنية فقدت قيمتها.. وتوارى العقلاء بعيدا لتصبح الساحة خالية إلا من تجار الأزمة او امراء الحرب سواء كانوا فى عدن او صنعاء.




Bibliotheca Alexandrina
0305116